

كلنا في المدرسة

الشرق الأوسط وشمال افريقيا  
المبادرة للأطفال خارج المدرسة

# العراق

تقرير عن البلد يبحث مشكلة الأطفال خارج المدرسة



تشرين الأول / أكتوبر 2014



يونسف

معاً من أجل  
الأطفال



كلّنا في المدرسة

الشرق الأوسط وشمال افريقيا  
المبادرة للأطفال خارج المدرسة

# العراق

## التقرير القطري حول الأطفال خارج المدرسة

تشرين الأول / أكتوبر 2014



يونيسف

معاً من أجل  
الأطفال

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة 2015

صورة الغلاف: © UNICEF/2012/Khuzai

# تمهيد

أولت جميع دول العالم اهتماما ورعاية خاصة للتعليم حيث كان الأساس في هذا أن التعليم هو أساس ومنطلق لأي تقدم ومعيار لتفوق الأمم ومن حتمية أن التربية هي استثمار للموارد البشرية تكون نتيجته تنمية وتطوير هذه الموارد فضلا عن مضاعفة العائدات الاقتصادية التي تكون ذات أثر مستقبلي بعيد الأمد وهذا لا يأتي فقط من زيادة رأس المال والأيدي العاملة بل يرجع إلى التقدم التقني الذي يكون نتيجة حتمية لإعداد تدريب وتعليم الموارد البشرية . إلا أنه وبالضد من هذا فإن الإهدار التعليمي المتمثل في أبرزمشكلاته كالتسرب والرسوب وعدم الالتحاق يعتبر من المشكلات المعرقله لكفاءة النظام التربوي ومبهدا لكل الجهود التي تبذل لتحسين هذا النظام مما يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد والمال لتطوير المجتمع وتحقيق التنمية الاقتصادية وإلى انتشار بعض الظواهر الاجتماعية غير المرغوب فيها كعمالة الأطفال، والزواج المبكر للبنات، وغيرها. ومن أهمية انتشار ظاهرة عدم التحاق الأطفال بالمدرسة وتسربهم منها، فقد أطلق اليونسيف ومعهد اليونسكو للإحصاء عام 2010 مبادرتهم لوضع حد لاختلافات الرأي حول مدى انتشار هذه الظاهرة من خلال التقييد بتطبيق منهجية واحدة تتسم بالدقة والشفافية عند إجراء التقديرات. وإقامة أساس سليم لتدخلات السياسة الرامية إلى تخفيف حدة هذه المشكلة من خلال معرفة أعداد المتأثرين بالعوامل السببية الرئيسية (أعدادهم، وأماكن تواجدهم، والأسباب). والهدف النهائي هو التحاق جميع الأطفال بالمدارس بحلول عام 2015.

إن هذا التقرير الذي أعد من قبل الفريق الأساس في جمهورية العراق يعطي تصورا عن واقع الأطفال خارج المدرسة في العراق ككل، (المركز وإقليم كردستان)؛ ويحدد الأسباب التي أوجدت هذه الظاهرة ويعطي جملة من التوصيات للتقليل والحد منها.

**د. محمد إقبال عمر الصيدي** وزير التربية في جمهورية العراق  
**د. بشتيوان صادق** وزير التربية بإقليم كردستان العراق  
**د. فيليب هيفينك** ممثل منظمة اليونسيف المؤقت في العراق

# شكر وتقدير

لكل المؤسسات الداعمة والأفراد العاملين فيها، والذين أسهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في التوجيه والدعم المستمر... ولكل الوزارات والمؤسسات والأجهزة والمديريات التي أسهمت وشاركت في توفير متطلبات هذه الدراسة...

وإلى وزارتي التربية في المركز والإقليم، ونخص بالذكر:

مدیرعام المديرية العامة للبحوث التربوية، وزارة التربية/بغداد	مدیرعام المديرية العامة للتعليم العام، وزارة التربية/بغداد	مدیرعام المديرية العامة للتخطيط التربوي، وزارة التربية/بغداد	مدیرعام المديرية العامة للتخطيط التربوي، وزارة التربية في الإقليم
د. عباس علي عبد الرضا	الأستاذ عادل عبد الرحيم	الأستاذ نايف ثامر حسين	الأستاذ يوسف عثمان
سهام محمد عبد الحميد	علي مكي صالح	صفاء رشيد عبد علي	ثائر أحمد عبد
وزارة التخطيط - بغداد	وزارة التربية - بغداد	وزارة التربية - بغداد	وزارة التربية - بغداد
وزارة التربية - بغداد	وزارة التربية - بغداد	وزارة التربية - بغداد	وزارة التربية - كوردستان
وزارة التربية - كوردستان	وزارة التربية - كوردستان	وزارة التربية - كوردستان	وزارة التربية - كوردستان
كاوة عمر	باشدار عبد الخالق خوشناو	دشتي عمر قادر	

ووزارة التخطيط الاتحادية وفي الإقليم  
ووزارة الشؤون الاجتماعية الاتحادية وفي الإقليم.  
الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاح ورشة عمل "تحليل اختناقات الأطفال خارج المدرسة" من المركز والإقليم.

الشكر والتقدير للجهود المبذولة في الإدخال والمراجعة إلى:

د. إلهام جبار فارس، الخبير الوطني في المركز  
د. وصفي قهوجي، الخبير الوطني في الإقليم

الى روح الاستاذ المرحوم عادل عبدالرحيم، لكل ما قدمه من مساهمة و دعم لانجاز هذه الدراسة  
السيد حافظ زعفران، الخبير الإقليمي، أوكسفورد لإدارة السياسات  
معهد اليونيسكو للإحصاء للدعم الفني المقدم، ونخص بالذكر، شينا بيل وطلال الحوراني.  
فهم عمالة الأطفال (UCW) للدعم الفني بإحصاءات عمالة الأطفال، ونخص بالذكر لورنزو كوارزيللو.

المكتب القطري لليونيسف في العراق:

د. إيكيم شيجينة	رئيس قسم التعليم والشباب في العراق
مياسة عبدالواحد شنون	اختصاصي برامج تعليم/المكتب القطري
عبد القادر كاكاسور	مسؤول قسم التعليم/أربيل

قسم التعليم في المكتب الإقليمي لليونيسف/مينا  
ولكل الشخصيات الذين بذلوا جهودهم في سبيل إكمال نتائجها وإنجاحها وإخراجها بهذا الشكل المتميز...

نقدم شكرنا وامتناننا

وإلى قادم أفضل...

# الفهرس

iii	تمهيد
iv	شكر وتقدير
1	الملخص التنفيذي
7	<b>1 المقدمة</b>
7	1.1 الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي
10	2.1 قطاع التعليم في العراق
13	3.1 الأبعاد الخمسة ومنهجية الدراسة
15	<b>2 ملامح الإقصاء المدرسي وأبعاده</b>
15	1.2 مصادر البيانات وتحليلها
20	2.2 ملامح البعد الأول: الأطفال خارج المدرسة في عمر مرحلة ما قبل المدرسة
22	3.2 البعد الثاني: الأطفال خارج المدرسة في عمر المرحلة الابتدائية
28	4.2 البعد الثالث: الأطفال خارج المدرسة في عمر المرحلة المتوسطة
32	5.2 خلاصة الأبعاد 1 و 2 و 3
37	6.2 البعدان الرابع والخامس
38	7.2 خلاصة الأبعاد الخمسة
42	8.2 عمالة الأطفال
44	9.2 الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة
49	<b>3 العوائق والسياسات</b>
49	1.3 المنهجية
51	2.3 تمكين البيئة
52	3.3 العرض والطلب
73	<b>4 التوصيات</b>
73	1.4 في مجال السياسات
74	2.4 في مجال التوعية والمشاركة
74	3.4 في مجال الخدمات التربوية وجودتها
75	4.4 استكمالاً لهذه الدراسة
77	<b>الملاحق</b>

## الجدول والرسوم والخرائط

### رسم

7	رسم 1.1 تطور نمو الناتج المحلي ونصيب الفرد منه (2005 - 2013)
8	رسم 2.1 تطور معدل البطالة (2003 - 2012)
11	رسم 3.1 هيكلية النظام التعليمي في العراق
12	رسم 4.1 تطور عدد الطلبة المسجلين (2005 - 2013)
12	رسم 5.1 تطور عدد المدارس (2005 - 2013)
12	رسم 6.1 تطور عدد المدرسين (2005 - 2013)
13	رسم 7.1 الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي
17	رسم 1.2 الهرم السكاني للعراق (2012)
17	رسم 2.2 الهرم السكاني للعراق-المركز (2012)
17	رسم 3.2 الهرم السكاني لإقليم كردستان (2012)
18	رسم 4.2 توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة (2012): بنات
18	رسم 5.2 توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة (2012): بنين
19	رسم 6.2 العراق-المركز: توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة والتعديل المعتمد (2012)
19	رسم 7.2 إقليم كردستان: توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة والتعديل المعتمد (2012)
19	رسم 8.2 العراق: توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة والتعديل المعتمد (2012)
20	رسم 9.2 المرحلة قبل الابتدائية: تطور عدد المسجلين
21	رسم 10.2 المرحلة قبل الابتدائية: تطور معدل الالتحاق الإجمالي
22	رسم 11.2 نسبة الأطفال خارج المدارس في سن التمهيدي
22	رسم 12.2 صافي نسبة الالتحاق المعدلة للأطفال في سن التمهيدي
22	رسم 13.2 نسبة الأطفال الملتحقين بالصف الأول الابتدائي والذين التحقوا بالتعليم قبل المدرسي في السنة السابقة (2011)
23	رسم 14.2 المرحلة الابتدائية: تطور عدد المسجلين
23	رسم 15.2 المرحلة الابتدائية: تطور معدل الالتحاق الإجمالي
23	رسم 16.2 التعليم الابتدائي: نسب القيد حسب السن (2013)
24	رسم 17.2 نسبة الأطفال خارج المدارس في سن الابتدائية (6 - 11 سنة)
25	رسم 18.2 نسبة الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال في سن التعليم الابتدائي (2011)
25	رسم 19.2 نسبة الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال في سن التعليم الابتدائي: مقارنة بين نتائج MICS3 و MICS4
27	رسم 20.2 نسبة الالتحاق الصافي (المعدل) بالمدرسة الابتدائية حسب المحافظات: مقارنة بين 2006 و 2011
27	رسم 21.2 أصناف الأطفال خارج المدارس في سن الابتدائية
27	رسم 22.2 توزيع نسب التاركين وأعداد التلاميذ التاركين في الابتدائية حسب محافظات العراق - المركز (2012)
28	رسم 23.2 المرحلة المتوسطة: تطور عدد المسجلين
28	رسم 24.2 المرحلة المتوسطة: تطور معدل الالتحاق الإجمالي
28	رسم 25.2 نسبة الأطفال خارج المدارس في سن المتوسطة (12 - 14 سنة)
29	رسم 26.2 التعليم المتوسط: نسب القيد حسب السن (2013)
30	رسم 27.2 نسبة الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال بالمرحلة المتوسطة (2011)
31	رسم 28.2 أصناف الأطفال خارج المدارس في سن المتوسطة (12 - 14 سنة)
31	رسم 29.2 توزيع نسب الانقطاع وأعداد التلاميذ التاركين في المتوسطة حسب محافظات العراق - المركز (2012)



32	رسم 30.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنات (العراق-المركز)
32	رسم 31.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنات (كوردستان)
32	رسم 32.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنات (العراق)
33	رسم 33.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنون (العراق - المركز)
33	رسم 34.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنون (كوردستان)
33	رسم 35.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنون (العراق)
33	رسم 36.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: المجموع (العراق-المركز)
33	رسم 37.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: المجموع (كوردستان)
33	رسم 38.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: المجموع (العراق)
34	رسم 39.2 معدل نسب التسرب في الابتدائية (2012)
34	رسم 40.2 توزيع نسب التسرب حسب الصف في الابتدائية (2012)
35	رسم 41.2 توزيع أعداد التلاميذ المتسربين حسب الصف في الابتدائية (2012)
35	رسم 42.2 توزيع نسب النجاح في امتحان السنة السادسة حسب محافظات العراق - المركز
36	رسم 43.2 البعد الرابع: المرحلة الابتدائية: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير - العراق-المركز (2012)
36	رسم 44.2 البعد الرابع: المرحلة الابتدائية: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير - كوردستان (2012)
36	رسم 45.2 البعد الرابع: المرحلة الابتدائية: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير - العراق (2012)
37	رسم 46.2 البعد الخامس: المرحلة المتوسطة: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير- العراق-المركز (2012)
37	رسم 47.2 البعد الخامس: المرحلة المتوسطة: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير - كوردستان (2012)
38	رسم 48.2 البعد الخامس: المرحلة المتوسطة: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير - العراق (2012)
38	رسم 49.2 نتائج امتحانات نهاية المتوسطة - العراق-المركز (2012)
39	رسم 50.2 الأبعاد الخمسة: بنات (العراق - المركز)
39	رسم 51.2 الأبعاد الخمسة: بنات (إقليم كوردستان)
39	رسم 52.2 الأبعاد الخمسة: بنون (العراق - المركز)
39	رسم 53.2 الأبعاد الخمسة: بنون (إقليم كوردستان)
39	رسم 54.2 الأبعاد الخمسة: المجموع بنات وبنون (العراق - المركز)
39	رسم 55.2 الأبعاد الخمسة: المجموع بنات وبنون (إقليم كوردستان)
40	رسم 56.2 الأبعاد الخمسة: بنات (العراق)
40	رسم 57.2 الأبعاد الخمسة: بنون (العراق)
40	رسم 58.2 الأبعاد الخمسة: المجموع بنات وبنون (العراق)
40	رسم 59.2 الأبعاد الخمسة حسب المرحلة التعليمية (العراق - المركز)
41	رسم 60.2 الأبعاد الخمسة حسب المرحلة التعليمية (كوردستان)
41	رسم 61.2 الأبعاد الخمسة حسب المرحلة التعليمية (العراق)
42	رسم 62.2 توزيع الأطفال (5 - 17 سنة) بين داخل المدرسة وبين خارجها (2013)
42	رسم 63.2 نسبة عمالة الأطفال (5 - 14 سنة) في عام 2011
43	رسم 64.2 نسبة عمالة الأطفال: مقارنة بين 2006 و 2011
44	رسم 65.2 نسبة عمالة الأطفال والفقير (2011)
47	رسم 66.2: نسب الإعاقات لدى الأطفال 2 - 14 (2006)
49	رسم 1.3 تطور نسب الفقر بين 2007 و 2012 حسب المحافظات
51	رسم 2.3 توزيع معدل الإقصاء المدرسي للفتيات حسب المستوى التعليمي للأمر
52	رسم 3.3 تموقع محافظات العراق من حيث نسبة الأمية ونسب الإقصاء المدرسي للبنات في عمر المرحلة الابتدائية
52	رسم 4.3 تموقع محافظات العراق من حيث نسبة الأمية ونسب الإقصاء المدرسي للبنات في عمر المرحلة المتوسطة
53	رسم 5.3 تطور نسبة الفقر بين 2007 و 2012

53	رسم 6.3 توزيع معدل الإقصاء المدرسي حسب الفئات الخماسية
54	رسم 7.3 توزيع معدلات الالتحاق الصافية حسب الفئات الخماسية
54	رسم 8.3 توزيع نسب الإقصاء المدرسي في المرحلة المتوسطة وتوزيع الفقر حسب المحافظات
56	رسم 9.3 توزيع المحافظات حسب نسب الزواج المبكر ونسب الالتحاق بالتعليم لدى البنات في عمر 12 - 15 سنة
57	رسم 10.3 توزيع المحافظات حسب نسب الزواج المبكر ونسب الالتحاق بالتعليم لدى البنات في عمر 12 - 15 سنة
57	رسم 11.3 توزيع نسبة البطالة حسب الشريحة العمرية (2012)
61	رسم 12.3 توزيع الميزانية التشغيلية حسب مراحل التعليم (معدل المصروفات لسنتي 2007 و 2008)
63	رسم 13.3 توزيع الأطفال المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2007)
64	رسم 14.3 الأطفال في عمر 6 - 11 سنة المنقطعين عن التعليم: توزيع أسباب الانقطاع عن التعليم حسب معوقات الطلب ومعوقات العرض
65	رسم 15.3 الأطفال في عمر 12 - 14 سنة المنقطعين عن التعليم: توزيع أسباب الانقطاع عن التعليم حسب معوقات الطلب ومعوقات العرض
66	رسم 16.3 توزيع الأطفال في عمر 6 - 9 سنة المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2012)
67	رسم 17.3 توزيع الأطفال في عمر 10 - 14 سنة المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2012)
67	رسم 18.3 توزيع الأطفال في عمر 6-9 سنة الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة قط حسب السبب الرئيس لعدم الالتحاق (2012)
68	رسم 19.3 توزيع الأطفال في عمر 10 - 14 سنة الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة قط حسب السبب الرئيس لعدم الالتحاق (2012)
68	رسم 20.3 معدلات الرسوب بالمرحلة الابتدائية حسب المحافظات والصف والنوع (2012)
69	رسم 21.3 الوقت المقضي للوصول إلى المدرسة للأطفال في عمر 6 - 14 سنة (بحساب الدقيقة)
70	رسم 22.3 تطور الوقت المقضي للوصول إلى المدرسة حسب المرحلة التعليمية بين 2007 و 2012 (بحساب الدقيقة)
70	رسم 23.3 توزيع التلاميذ حسب المسافة الفاصلة بين المدرسة وبين مكان الإقامة: الابتدائية
70	رسم 24.3 توزيع التلاميذ حسب المسافة الفاصلة بين المدرسة وبين مكان الإقامة: المتوسطة
71	رسم 25.3 توزيع المنقطعين عن التعليم حسب الشريحة العمرية وأسباب الانقطاع (2007)
72	رسم 26.3 توزيع المنقطعين عن التعليم حسب المحافظة وأسباب الانقطاع (2007)

## جدول

2	جدول 1 ملخص الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي (2013)
20	جدول 1.2 تقدير عدد السكان حسب فئات العمر 5 - 22 سنة وفقاً للتعديل المعتمد (2012)
21	جدول 2.2 الملامح الإحصائية للمرحلة التمهيدية (2013)
24	جدول 3.2 الملامح الإحصائية للمرحلة الابتدائية (2013)
29	جدول 4.2 البعد الثالث: الملامح الإحصائية للمرحلة المتوسطة (2013)
32	جدول 5.2 خلاصة الملامح الإحصائية للأبعاد 1 و 2 و 3 (2013)
42	جدول 6.2 نسب الالتحاق الصافية المعدلة حسب الشرائح العمرية (MICS4)
44	جدول 7.2 أعداد المستفيدين من معاهد العوق (2013)
45	جدول 8.2 المدارس التي فيها صفوف للتربية الخاصة وأعداد التلاميذ المنتفعين (2013)
46	جدول 9.2 توزيع نسب الإعاقات لدى الأطفال 2 - 14 سنة حسب نوع الإعاقة (2006)
56	جدول 1.3 تطور نسب الزواج المبكر بين 2006 و 2011
61	جدول 2.3 الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق المتفق عليها لسنة 2012 ونصيب التربية والتعليم
62	جدول 3.3 تطور الميزانية التشغيلية المخصصة للتربية (2010 - 2012)
63	جدول 4.3 توزيع الأطفال في عمر 6 - 11 سنة المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2007)
64	جدول 5.3 توزيع الأطفال في عمر 12 - 14 سنة المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2007)
72	جدول 6.3 ترتيب أسباب تسرب التلاميذ من المدرسة حسب مجموعات التركيز

## خارطة

- 9 خارطة 1.1 نسبة الفقر حسب المحافظات (2012)
- 9 خارطة 2.1 نسبة الأمية حسب المحافظات (2012)
- 26 خارطة 1.2 نسبة الالتحاق الصافي المعدل بالمدرسة الابتدائية: مجموع بنات وبنين - 2006
- 26 خارطة 2.2 نسبة الالتحاق الصافي المعدل بالمدرسة الابتدائية: مجموع فتيات وبنين - 2011
- 30 خارطة 3.2 نسبة الالتحاق الصافي المعدلة في سن التعليم المتوسط (2011)
- 43 خارطة 4.2 نسبة عمالة الأطفال (5 - 14 سنة) حسب المحافظات (2011)
- 45 خارطة 5.2 توزيع نسب الأطفال المعاقين حسب المحافظات (2006)
- 50 خارطة 1.3 توزيع نسب وأعداد الأطفال (6 - 14 سنة) خارج المدرسة حسب المحافظات (2011)

## الملحق

- 78 الملحق 1 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (مجموع العراق)
- 80 الملحق 2 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (العراق - المركز)
- 82 الملحق 3 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (إقليم كردستان)
- 84 الملحق 4 الإحصاءات السكانية: تقديرات قسم السكان للأمم المتحدة (2000 - 2015): النساء
- 85 الملحق 5 الإحصاءات السكانية: تقديرات قسم السكان للأمم المتحدة (2000 - 2015): الرجال
- 86 الملحق 6 الإحصاءات السكانية: تقديرات قسم السكان للأمم المتحدة (2000 - 2015): المجموع
- 87 الملحق 7 الإحصاءات المدرسية: العراق-المركز: عدد الرياض أعضاء الهيئة التعليمية والأطفال المسجلين (1990 - 2014)
- 88 الملحق 8 الإحصاءات المدرسية: العراق - المركز: التعليم الابتدائي: عدد المدارس أعضاء الهيئة التعليمية والتلاميذ المسجلين (1990 - 2014)
- 89 الملحق 9 الإحصاءات المدرسية: العراق - المركز: التعليم الثانوي: عدد المدارس أعضاء الهيئة التعليمية والتلاميذ المسجلين (1990 - 2014)

# قائمة المختصرات

المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق عام 2007	IHSES1
المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق عام 2012	IHSES2
ال الجولة الأولى للمسح العنقودي متعدد المؤشرات عام 1996	MICS1
ال جولة الثانية للمسح العنقودي متعدد المؤشرات عام 2000	MICS2
ال جولة الثالثة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات عام 2006	MICS3
ال جولة الرابعة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات عام 2011	MICS4
مكتب الدوريات الشهرية (لدى اليونيسكو)	OPM
الأبعاد الخمسة للاستبعاد	SDE
إحصائيات SPSS لشركة IBM: "المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for the Social Sciences).	SPSS
اختصار من الكلمات: الإحصاءات (statistics) والبيانات (data). مجموعة من البرامج الإحصائية للأغراض العامة.	Stata
مبادرة الأطفال خارج المدرسة في العراق	OOSCI

## للاطلاع على المزيد وعلى المصادر:

Office des Périodiques Mensuels) مكتب الدوريات الشهرية (لدى اليونيسكو) المصدر: <a href="http://www.linguee.fr/francais-anglais/search?source=auto&amp;query=UNESCO%2C+opm">http://www.linguee.fr/francais-anglais/search?source=auto&amp;query=UNESCO%2C+opm</a>	OPM
إحصائيات SPSS لشركة IBM: "المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for the Social Sciences). هي مجموعة من البرامج المستخدمة في التحليل الإحصائي. (معرب جزئياً). المصدر: <a href="http://en.wikipedia.org/wiki/SPSS">http://en.wikipedia.org/wiki/SPSS</a>	SPSS
الاسم ستاتا (Stata) هو اختصار مقطعي من الكلمات الإحصاءات (statistics) والبيانات (data). ستاتا هو مجموعة من البرامج الإحصائية للأغراض العامة. تم إنشاؤه في عام 1985 من قبل StataCorp. معظم مستخدمي ستاتا يعملون في مجال البحوث، خاصة في مجالات الاقتصاد وعلم الاجتماع والعلوم السياسية، والطب الحيوي وعلم الأوبئة وتشمل قدرات هذا البرنامج الحسائية إدارة البيانات، والتحليل الإحصائي، والرسومات، والمحاكاة، وتحليل الانحدار (الخطي والمتعدد)، والبرمجة المخصصة. المصدر: <a href="http://en.wikipedia.org/wiki/Stata#cite_note-1">http://en.wikipedia.org/wiki/Stata#cite_note-1</a>	Stata

# الملخص التنفيذي

## السياق العام وقطاع التعليم

يمتد العراق على مساحة تقارب 438,317 كم<sup>2</sup> ويقدر عدد سكانه بحوالي 34.2 مليون (سنة 2012). والعراق غني بالنفط على نحو استثنائي حيث تبلغ احتياطاته النفطية المثبتة والتي هي من بين الأعلى عالمياً على نحو 143 مليار برميل. وقد سجل الاقتصاد العراقي خلال السنوات الثلاث الماضية تطوراً ملحوظاً بنسبة نمو تفوق 8.5% وساهم ذلك في ارتفاع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي من حوالي 1,300 دولار في 2005 إلى 6,700 دولار في عام 2013.

وإذ تحسنت بعض المؤشرات الاجتماعية على غرار معدل البطالة الذي تقلص إلى 11% بعد أن كان في حدود 18% سنة 2005، فإن الضغوط الديموغرافية لا تزال قائمة وحادة، إذ يمثل عدد السكان تحت سن 15 سنة أكثر من 40% من مجموع السكان، فيما بقي الفقر من أهم المشاغل الاجتماعية في العراق وإن تراجعت نسبته نسبياً (18.9% سنة 2012 مقارنة بـ 22.9% سنة 2007) إلا أنها تبقى مرتفعة على المستوى الوطني، وتتجاوز عتبة 40% في بعض المحافظات.

أما الأمية فقد تجاوزت نسبتها في العراق المركز 20% وهي نسبة مرتفعة كمثيلها في محافظات إقليم كردستان الذي يعاني من الأمية أيضاً. وقد كان العراق في فترة ما قبل أحداث 1991 يمتلك نظاماً تعليمياً يعتبر من أفضل الأنظمة في المنطقة حيث انخفضت نسبة الأمية للفئة العمرية 15 - 45 سنة إلى أقل من 10% وسميت الفترة من 1970 إلى 1984 بالفترة الذهبية حيث ارتفعت معدلات الالتحاق لتصل إلى نسب عالية، وبلغ الإنفاق الحكومي على التعليم ما يشكل نسبة 20% من الميزانية. إلا أن مخلفات الحروب التي تالتت منذ الثمانينات أدت إلى إضعاف البنى التحتية وإعاقة تقديم الخدمات الاجتماعية، فعانى قطاع التعليم من تدهور ملحوظ خلال السنوات 1990 - 2003.

ومنذ عام 2004 وياشرف وزارتي التربية في المركز والإقليم، عرف قطاع التعليم تطوراً ملحوظاً. فبلغ سنة 2013 عدد الطلبة المسجلين في المدارس في جميع المراحل الدراسية 9.5 ملايين طالب احتوتهم 28,730 مدرسة، ويدرسهم أكثر 550 ألف عضو هيئة تدريسية. وهذه الأرقام توشح على زيادة لافتة في عدد الطلاب للعام الدراسي 2004 - 2005، حيث كان عدد الطلبة المسجلين في جميع المراحل 6.5 ملايين طالب احتوتهم 20,508 مدرسة ويدرسهم 343,614 عضو هيئة تدريسية.

## المنهجية والمقاربة

يهتم هذا التقرير بتحديد الإقصاء المدرسي وفقاً للمنهجية التي طورتها المبادرة العالمية بشأن الأطفال خارج المدارس حيث يتكون الإقصاء من خمسة أبعاد:

- البعد الأول: يشكل الأطفال في عمر 5 خمس سنوات الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة.
- البعد الثاني: يشكل الأطفال في الفئة العمرية 6 - 11 الذين لم يلتحقوا بالمرحلة الابتدائية أو تسربوا منها.
- البعد الثالث: يشكل الأطفال في الفئة العمرية 12 - 14 الذين لم يلتحقوا بالمرحلة المتوسطة أو تسربوا منها، وغير المسجلين بالمرحلة الابتدائية أو الإعدادية.
- البعد الرابع: يشكل الأطفال المسجلين بالمرحلة الابتدائية المعرضين للتسرب منها.
- البعد الخامس: يشكل الأطفال المسجلين بالمرحلة المتوسطة المعرضين للتسرب منها.

وقد اعتمد التقرير تحليلاً للبيانات الإدارية التي جمعها الإحصاء التربوي في وزارتي التربية في المركز والإقليم وبيانات وزارة التخطيط. كما استغل التقرير بيانات ونتائج المسوح الاجتماعية التي نفذها الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط بالتنسيق مع المنظمات الدولية وهي: المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007 IHSES1؛ والمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 IHSES2؛ وكذلك المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS3 لسنة 2006 و MICS4 لسنة 2011. ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الدراسة تقدم وصفاً وتحليلاً لظاهرة عدم التحاق الأطفال بالمدرسة في العراق ككل، ومن ثم تقدم وصفاً وتحليلاً لهذه الظاهرة في العراق-المركز وفي إقليم كردستان وبشكل منفصل. وهي بهذا تتميز عن الدراسات السابقة التي نفذت في هذا الإطار. وقد وقع اعتماد تلك المقاربة ثلاثية الأبعاد في مختلف أجزاء التقرير قصد عرض بيانات إقليم كردستان مقارنة بالمركز والحرص على تقديم صورة شاملة وموحدة للعراق برمته.

## الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي

يقدم الجدول الآتي ملخصاً لأهم النتائج المتعلقة بالأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي لسنة 2013:

### جدول 1 ملخص الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي (2013)

الإجمالي		الأولاد		الفتيات		
النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	
<b>أطفال خارج المدرسة</b>						
<b>75.7</b>	<b>777,363</b>	<b>33.6</b>	<b>400,573</b>	<b>75.4</b>	<b>376,790</b>	<b>البعد 1 أطفال في عمر 5 خمس سنوات (التمهيدي)</b>
79.3	711,654	79.3	366,146	79.2	345,508	العراق - المركز
50.7	65,710	52.1	34,428	49.4	31,282	إقليم كردستان
<b>8.3</b>	<b>485,104</b>	<b>5.4</b>	<b>162,009</b>	<b>11.3</b>	<b>323,095</b>	<b>البعد 2 أطفال بأعمار بين 6 - 11 سنة (الابتدائية)</b>
9.0	460,649	5.7	151,081	12.5	309,568	العراق - المركز
3.2	24,455	2.8	10,928	3.7	13,527	إقليم كردستان
<b>25.9</b>	<b>651,356</b>	<b>16.4</b>	<b>202,192</b>	<b>35.0</b>	<b>449,164</b>	<b>البعد 3 أطفال بأعمار بين 12 - 14 سنة (المتوسطة)</b>
28.4	614,406	18.0	190,422	38.3	423,984	العراق - المركز
10.5	36,950	6.7	11,770	14.2	25,180	إقليم كردستان
<b>20.3</b>	<b>1,913,824</b>	<b>16.0</b>	<b>764,775</b>	<b>24.8</b>	<b>1,149,049</b>	<b>مجموع الأطفال خارج المدرسة</b>
<b>21.8</b>	<b>1,786,708</b>	<b>17.0</b>	<b>707,649</b>	<b>26.8</b>	<b>1,079,059</b>	<b>العراق - المركز</b>
<b>10.3</b>	<b>127,115</b>	<b>9.1</b>	<b>57,126</b>	<b>11.5</b>	<b>69,989</b>	<b>إقليم كردستان</b>
<b>أطفال معرضون لمخاطر التسرب</b>						
<b>14.6</b>	<b>898,126</b>	<b>13.6</b>	<b>450,224</b>	<b>15.7</b>	<b>447,902</b>	<b>البعد 4 أطفال مسجلون في الابتدائية</b>
15.2	815,703	13.8	399,556	16.9	416,147	العراق - المركز
10.2	82,423	12.0	50,668	8.3	31,755	إقليم كردستان
<b>8.0</b>	<b>159,792</b>	<b>8.7</b>	<b>104,594</b>	<b>7.0</b>	<b>55,198</b>	<b>البعد 5 أطفال مسجلون في المتوسطة</b>
8.6	137,533	9.4	92,843	7.2	44,690	العراق - المركز
5.7	22,259	5.5	11,751	6.0	10,508	إقليم كردستان
<b>14.5</b>	<b>1,185,033</b>	<b>13.6</b>	<b>611,944</b>	<b>15.7</b>	<b>573,089</b>	<b>مجموع الأطفال المعرضين لمخاطر التسرب</b>
<b>15.5</b>	<b>1,080,351</b>	<b>14.2</b>	<b>549,525</b>	<b>17.2</b>	<b>530,826</b>	<b>العراق - المركز</b>
<b>8.8</b>	<b>104,682</b>	<b>9.8</b>	<b>62,419</b>	<b>7.6</b>	<b>42,263</b>	<b>إقليم كردستان</b>

وتبين نتائج الدراسة أن عدد الأطفال في سن خمس سنوات من غيرالملتحقين بالمدرسة - تمهيدية كانت أم ابتدائية - بلغ حوالي 777 ألف طفل، منهم 712 ألفاً يقيمون بمحافظات العراق-المركز وأقل من 66 ألفاً في محافظات إقليم كردستان. وهنا يتضح أن حوالي ثلاثة أرباع الأطفال في سن 5 خمس سنوات موجودون خارج المدارس. وتضاهي هذه النسبة 80% في العراق عدا إقليم كردستان بينما تقلص إلى أقل من 51% في إقليم كردستان. ومن ناحية أخرى تؤكد نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) ضعف مستويات التسجيل في التعليم قبل المدرسي حيث إن حوالي 5% فقط من الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول من المدرسة الابتدائية سنة 2011 كانوا ملتحقين بالتعليم قبل المدرسي في السنة السابقة.

وكما تبين النتائج كذلك أن حوالي 485,000 طفل من سن 6 - 11 سنة يوجدون خارج المدارس ولا يتمتعون بخدمة تعليمية رسمية. وبشكل هؤلء الأطفال ما نسبته 8.3% من مجموع الأطفال في تلك الشريحة العمرية. ويتضح في هذا البعد من الإقصاء المدرسي وجود فوارق تتعلق بالنوع الاجتماعي حيث يصل معدل إقصاء البنات إلى حوالي ضعف معدل إقصاء البنين. تظهر النتائج كذلك أن معدل الإقصاء في العراق-المركز أكثر من ضعف معدل الإقصاء المسجل في إقليم كردستان، وتتطابق تلك النسب مع نتائج المسح (MICS4) المنجز سنة 2011 مع تسجيل تناقص في نسب الإقصاء بين 2011 و 2013 بـ 1.3 نقطة مئوية.

وقدرت الدراسة أعداد الأطفال من سن 12-14 سنة غير الملحقين بالمدرسة بأكثر من 650 ألفاً. منهم 614 ألفاً في محافظات العراق-المركز، وحوالي 37 ألفاً في محافظات إقليم كردستان تشكل البنات منها قرابة الثلثين. ويبلغ مجموع صافي نسبة الالتحاق الجمالية بالتعليم المتوسط 74.1% مع تباين هام بين المناطق (71.6%) في العراق-المركز و (89.5%) في إقليم كردستان وبين البنات (65.0%) والبنين (83.6%). فيوجد أكثر من ربع أطفال العراق من سن 12-14 سنة خارج المدارس، وتضاهي هذه النسبة 28.4% في العراق عدا إقليم كردستان بينما تنقلص إلى أقل من 11% في إقليم كردستان. ويشمل هذا البعد من الإقصاء المدرسي البنات والبنين بصفة مختلفة حيث يبلغ معدل الإقصاء 35.0% لدى البنات بينما يبقى في حدود 16.4% لدى البنين. ويلاحظ تطابق وتناسق تلك النتائج التي استخرجت اعتماداً على البيانات الإدارية مع نتائج المسح (MICS4).

ومن تحديد الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي يمكن استنتاج الخلاصة الآتية:

- الإقصاء المدرسي، بجميع أبعاده، يمثل ظاهرة لا يستهان بها خاصة في العراق - المركز.
- يمثل البعد الأول أكثر الأبعاد أهمية في كل من العراق-المركز و كردستان حيث لا يحظى التعليم قبل المدرسي بالأولوية، ومن ضمنه التمهيدي.
- البعد الثاني يبقى ممثلاً لمصدر انشغال في العراق-المركز حيث لا يزال جزء هام من الأطفال في سن الابتدائية خارج المدرسة، ويبين صعوبة تحقيق أهداف الألفية في هذا المجال.
- إرساء إلزامية نظام التعليم الأساسي مكن من تقليص البعد الثالث في كردستان.
- البعد الرابع يمثل منبعا لا يستهان به للإقصاء المدرسي حيث يتضح أن حوالي تلميذ واحد من كل ستة تلاميذ مهدد بالانقطاع قبل الوصول إلى السنة السادسة من المرحلة الابتدائية.
- الفوارق النوعية بين البنات والبنين لا تزال قائمة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

## ظاهرة عمالة الأطفال

إن التعليم الجيد المجاني والإلزامي لحد السن التي تؤهل الطفل للدخول في سوق العمل يعد عنصراً أساسياً في مكافحة الاستغلال الاقتصادي للأطفال. وتبين نتائج MICS4 أن أكثر من 6% من الأطفال بأعمار بين 5 - 14 سنة منخرطون في عمل الأطفال. ويمثل ذلك مجموعة تقدر بـ 580 ألف طفل. وتتعلق ظاهرة عمالة الأطفال بالبنين (7.3%) أكثر منها بالبنات (5.4%) كما تتمركز بصفة أوضح في محافظات العراق-المركز (7.1%) مقارنة بـ (2.2% في كردستان). وإذا صح أن ظاهرة عمالة الأطفال تقل لدى التلاميذ المسجلين في المدارس فهي لا تستثنيهم، حيث تبلغ نسبة عمالة الأطفال لدى التلاميذ المسجلين نحو 5.5% مقارنة بنسبة 9.5% لدى نظرائهم غير المتدربين. وتبين المقارنة بين المسح العنقودي لسنة 2011 مع مسح 2006 أن ظاهرة عمالة الأطفال تقلصت بصفة ملحوظة حيث مرت نسبة العمالة من 10.5% سنة 2006 إلى 6.4% سنة 2011. وفي كل الحالات يبقى الفقر هو أحد أهم الأسباب الموجبة لظاهرة عمالة الأطفال. فقد بينت النتائج أن نسبة عمالة الأطفال المنتمين للأسر الأكثر فقراً تصل إلى 10.7% بينما تتراجع إلى 2.7% لدى الأسر الأكثر غنى.

## الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تقع العناية التربوية بالأطفال المعاقين عبر معاهد مختصة في العوق العقلي وفي العوق البدني وكذلك عبر إرساء فصول مندمجة في المدارس العادية للتربية الخاصة. وتشير الإحصاءات المدرسية إلى أن عدد المدارس المزودة بصفوف التربية الخاصة بلغت حوالي 1,660 مدرسة، وأن عدد الأطفال المنتفعين بدروس التربية الخاصة بلغ 17,000. لكن رغم هذا بقيت نسبة انتشار التربية الخاصة محدودة حيث لا توجد صفوف تعنى بتلاميذ التربية الخاصة في قرابة 92% من المدارس. وتبين من نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2006 أن قرابة 15% من الأطفال من سن 2 - 14 سنة لديه مانعا واحدا على الأقل من الإعاقة. وإذا اعتمدنا نفس تلك النسب يتبين أن مجموع الأطفال من سن 5 - 14 سنة والذي لديه نوعا واحدا من الإعاقة على الأقل، خفيفة كانت أم عميقة، يمثل قرابة 1.2 مليون طفل سنة 2013. وبالمقارنة مع أعداد الأطفال المشمولة بالتربية الخاصة وبمعاهد العوق التي تبقى في حدود 13 ألفاً فإن ذلك يمكننا من أن نقف على مستوى العجز الموجود من ناحية العناية التربوية والمدرسية بالأطفال المعاقين والذين يمثلون بلا شك شريحة هامة من الأطفال خارج المدارس.

## العوائق والسياسات:

### أولاً: تمكين البيئة

قلة الوعي بأهمية التعليم وتعليم البنات بالخصوص: في واقع يتسم بارتفاع في نسبة الأمية (20.5%) قد يتقلص الوعي بأهمية التعليم وتعليم البنات بالخصوص كعامل مؤثر حقيقي في تطور الأفراد والمجتمع ككل. وتبين نتائج MICS4 أن المستوى التعليمي للأمم يمثل إلى جانب الفقر أهم العوامل المحددة في التحاق الأطفال - وخاصة البنات - بالمدرسة. فظاهرة الإقصاء في سن الابتدائية تشمل أكثر من ربع البنات من أمهات أميات، وأكثر من نصف هؤلاء البنات حين يبلغن سن الالتحاق بالمرحلة المتوسطة. وتتقلص معدلات الإقصاء بصفة ملحوظة مع التقدم في المستوى التعليمي للأمم.

الفقر ونتائجه الاجتماعية والاقتصادية على الأسر ذات الدخل المنخفض: يعيش نحو خمس سكان العراق تحت عتبة الفقر، وتبين نتائج المسوحات وكذلك استنتاجات مجموعات التركيز والورش الاستشارية التي أعدت خلال هذه الدراسة أهمية المسائل الاجتماعية، وبالخصوص الحالة المعيشية للأسر وتأثيراتها في تحديد الحالة المدرسية للأطفال. ويعد عامل الفقر من أهم العوائق التي تحول دون الالتحاق والاستمرار بالمدرسة. وقد بينت نتائج MICS4 أن ظاهرة الإقصاء موجودة أساساً لدى العائلات الفقيرة، وأن الأطفال المنحدرين من أسر غنية يكون حظهم أوفر في الدراسة والتعلم بينما تبلغ معدلات الإقصاء لدى الأسر الأكثر فقراً بين قرابة 10 أضعاف (في المرحلة الابتدائية) و5 أضعاف (في المرحلة المتوسطة) ما يسجل لدى الأسر الغنية. وتؤكد ذلك أيضاً نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012. فقد بينت النتائج تراجع معدلات الالتحاق بمختلف مراحل التعليم مع تدهور الحالة المعيشية للأسر. ويكون هذا الترابط بين معدلات الالتحاق وبين وضع الأسرة المعيشي أكثر وضوحاً في المرحلتين المتوسطة والإعدادية حيث تصل معدلات الالتحاق الصافية على التوالي إلى 24.4% و 9.5% لدى الشريحة الاجتماعية الأكثر فقراً مقارنة بـ 60.9% و 38.8% لدى الأطفال المنحدرين من الأسر الأكثر غنى.

وأعد العراق منذ 2009 استراتيجية شاملة لمكافحة الفقر تهدف أساساً لتحسين الدخل الشهري للفقراء، وتحسين مستواهم الصحي، وتسهيل وتحسين تعليمهم، وتوفير بيئة سكن أفضل، وحماية اجتماعية فعالة لهم. تهدف هذه الاستراتيجية كذلك إلى تقليص التفاوت بين النساء والرجال الفقراء، بعبارة أكثر تحديداً، تسعى هذه الاستراتيجية لتخفيض نسبة الفقر من سبعة ملايين إلى خمسة ملايين، وتخفيض نسبة الأمية من 28% إلى 14% من خلال تحقيق معدل التحاق أعلى بالتعليم في الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

وفي ميدان التعليم، تتضمن استراتيجية مكافحة الفقر في العراق ستة محاور أساسية وأهدافاً تعمل على تحقيقها وهي إصدار قانون وتعليمات إلزامية التعليم الأساسي. ومن ضمنها تعديل الدستور لمد إلزامية التعليم إلى المرحلة المتوسطة وإعطاء الأولوية لإنشاء المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الأحياء الفقيرة. تهدف الاستراتيجية كذلك إلى تعديل قانون وتعليمات شبكة الحماية الاجتماعية لربطها بتسجيل أطفال الأسر، المشمولة بالإعانة، بالتعليم الأساسي؛ وإلى تحسين كفاءة التعليم في المناطق الفقيرة في الحضر والريف، واتخاذ إجراءات وأنشطة لخفض أعداد الأميين. وأخيراً، إعداد وتطبيق مناهج لربط التعليم المهني بسوق العمل خاصة في القطاعين الزراعي والريفي.

الاعتقاد السائد فيما يتعلق بدور المرأة وقبول الزواج المبكر للفتيات: يمثل الزواج المبكر عائقاً هاماً حياص مواصلة البنت العراقية تعليمها خاصة للبنات في سن المرحلة المتوسطة. فقد بينت المعطيات أن تلك الظاهرة، وإن تراجعت نسبياً في إقليم كردستان، قد تفاقمت في العراق-المركز حيث ارتفعت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 15 من 5.2% سنة 2006 إلى 5.6% سنة 2011. كذلك ارتفعت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 18 من 10% إلى 23.5%. وتبقى تلك النسب مرتفعة في مختلف المناطق، ريفية كانت أم حضرية، وتتقلص بصفة ملحوظة مع تحسن المستوى التعليمي للأمم. وتؤكد تلك النتائج العلاقة الجدلية بين الأجيال وتضامنهم في مسألة تعليم البنت.

### ثانياً: التشريعات والسياسات

اهتم الدستور العراقي بالتعليم باعتباره عاملاً أساسياً لتقدم المجتمع، فقد نص على أن: التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع، وحق تكفله الدولة، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية، وتكفل الدولة مكافحة الأمية، وأن التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحلهم. كما نص الدستور على التزام الدولة بكفالة ورعاية المعاقين، والعمل على توفير الحقوق الأساسية وتلبية احتياجاتهم الإنسانية، وأن الدولة ترعى المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتكفل تأهيلهم بغية دمجهم في المجتمع.



وفي عمل مشترك أنجزت وزارتا التربية والتعليم العالي، في المركز والإقليم، الاستراتيجية الوطنية الشاملة للتربية والتعليم العالي للأعوام (2012 - 2022) التي تهدف لإصلاح نظام التربية والتعليم العالي وتطويره مستمداً من طبيعة المجتمع العراقي، وبضمنه المجتمع الكوردستاني، ومن حاجاته ومتطلبات تقدمه مراعيًا فيه الخصوصية القومية للأقليات بما يجعله مشاركاً فاعلاً في إنتاج المعرفة مع استخدام أمثل للموارد البشرية والطبيعية والمالية لضمان تحقيق التنمية الشاملة والحياة الكريمة وتحقيق تكافؤ الفرص وتحقيق السلام في العراق. واحتوت الاستراتيجية الوطنية الشاملة للتربية والتعليم العالي على عدة أهداف وإجراءات وخيارات لتحقيق الغايات المنشودة. وفيما يتعلق بتنمية الفرص المتاحة في التعليم قبل الجامعي ترمي الاستراتيجية بلوغ نسب الالتحاق الصافية إلى غاية 30% في رياض الأطفال و 99% في المرحلة الابتدائية و 70% في المتوسطة (عدا الإقليم) و 99% في مرحلة التعليم الأساسي في الإقليم. وتهدف كذلك إلى رفع مستوى التعليم بما يؤدي إلى تخفيض نسب الرسوب إلى 3% في الابتدائية والمتوسطة ونسب التسرب إلى 1% في الابتدائية و 3% في المتوسطة. ومن جملة الخيارات التي توختها الاستراتيجية لتحقيق تلك الأهداف: أ) تعديل الدستور بجعل التعليم إلزامياً إلى مستوى الدراسة المتوسطة (الأساسية)؛ ب) تقديم حوافز مادية للطلبة خصوصاً في المناطق الريفية والأسر الفقيرة؛ ت) اعتماد برامج توعية المجتمع بأهمية الالتحاق بمراحل التعليم كافة؛ ث) توفير البيئة التربوية والتعليمية المناسبة لاجتذاب التلاميذ والطلبة.

### ثالثاً: العرض والطلب

أهم المعوقات المتعلقة بالعرض:

- الدوام المزدوج في المدارس فضلاً عن قلة عددها في المناطق الريفية.
- وجود معلمين محدودي الكفاءة و ذي طرائق تدريس تقليدية.
- ضعف في فاعلية نظام تقييم التلاميذ وبالأخص في الصف الخامس.
- نقص في التجهيزات وفي الوسائل التعليمية.

إلى جانب المعوقات المتعلقة بالعرض، فإن نتائج المسوحات بينت أن 73% و 85% (من المنقطعين عن التعليم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة على التوالي) من العوامل المحددة في عدم الالتحاق بالمدسة تتعلق بمسألة الطلب. ويتضح أن عدم اهتمام الفرد والأسرة في مقدمة أسباب الانقطاع عن التعليم سواء تعلق ذلك بالتعليم الابتدائي (48.7%) أم بالمرحلة المتوسطة (59.9%). ويمثل ذلك حصيلة تراجع المردود الاقتصادي للاستثمار في التعليم وتراجع العائد المادي للشهادات المدرسية في ظرف يتسم بتفاقم البطالة لدى الشباب.

### أهم التوصيات

في مجال السياسات:

- تفعيل بنود قانون التعليم الإلزامي.
- توسيع نطاق الفئة المشمولة بالتعليم الإلزامي ليشمل في مختلف محافظات العراق الفئة العمرية 5 - 14 سنة.
- الاهتمام بتطوير وتنفيذ استراتيجية تدريب المعلمين في رياض الأطفال والتعليم العام.
- تطوير الخارطة المدرسية.
- تقديم تسهيلات للقطاع الخاص لفتح رياض الأطفال والمدارس الأهلية.
- متابعة تنفيذ القانون الخاص بالمنح المالية الشهرية المقطوعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة بما يساعد على توفير احتياجاتهم الأساسية لإكمال دراستهم.
- زيادة تخصيصات وزارة التربية من الموازنة العامة للدولة وتطوير أساليب البرمجة المالية ونجاعة طرق تنفيذ الميزانية.
- إعطاء الأولوية بالاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الرعاية الخاصة لهم.
- تعزيز التعاون بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية في مجال تطوير المعاهد الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة أعدادها وتوفير كوادر تعليمية متخصصة لذلك وتوفير إمكانيات جيدة لخلق بيئة تعليمية وتوسيعها لتشمل جميع المحافظات.
- العمل على إيجاد آليات عمل حديثة تؤدي إلى تقليص ظاهرة الرسوب في المرحلة الابتدائية مع إدراج نظام البطاقة المدرسية لتكون مرجعاً لتقييم أداء التلميذ وتقويمه، وإعادة النظر بآلية انتقال تلميذ المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة، واتخاذ كافة الإجراءات التربوية اللازمة لتقليل نسب الرسوب في الصف الخامس.

في مجال التوعية والمشاركة:

- تفعيل دور مجالس الآباء ومنحهم الصلاحيات المطلوبة.
- نشر الوعي بين الأسر وخصوصا في الريف والمناطق الفقيرة والمناطق النائية من المدن بضرورة وأهمية التعليم للبنات والبنين.
- وضع خطة تواصل وتوعية، وقد تعتمد في فترة أولى على مبادرة من المصالح المختصة في وزارة التربية لإعداد برامج تثقيفية للأسر وتعريفهم بقيمة التعليم والتعلم، وبيان مخاطر تسرب أطفالهم من المدرسة.

في مجال الخدمات التربوية وجودتها:

- التأكيد على الجانب العملي وتطبيقات المواد العلمية في الحياة اليومية، واعتماد مناهج تعليمية قائمة على النشاط والتكنولوجيا توفر بيئة تعليمية فاعلة تبني تشجيع التفكير العلمي وتوفير مستلزمات هذه المناهج من معلم كفاء وإدارة تربوية فاعلة وأبنية حديثة ومختبرات وتكنولوجيا.
- تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس الابتدائية والمتوسطة ومنحه الصلاحيات اللازمة لإرشاد وتوجيه ومتابعة التلاميذ والذين هم تحت خطر التسرب بالخصوص.
- التعاون بين المدرسة والمستوصفات الطبية التابعة لوزارة الصحة في مجال فحص التلاميذ الطبي الدوري والتوعية الصحية.
- توفير تعليم تمكيني علاجي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- منح المكافآت التشجيعية للتلاميذ والمعلمين المتميزين، وتوفير منح دراسية للمعلمين لإكمال دراساتهم داخل وخارج العراق.
- تطوير كفاءة المعلمين من خلال انتظامهم بدورات تدريبية في أثناء الخدمة.
- الاستخدام الصحيح لأساليب التقويم المتنوعة، وكل حسب هدفه، وعدم الاقتصار على تقويم الجانب المعرفي فقط.
- الاهتمام بالتعليم المهني وتطويره وفق المعايير الدولية.

واستكمالا لهذه الدراسة تقترح التوصيات الآتية:

- ضرورة إجراء متابعة سنوية لآليات تنفيذ مقترحات هذه الدراسة، وذلك لغرض تقويم وقياسها تحقق منها والمتعلق بزيادة أعداد الملحقين من الأطفال.
- إجراء دراسة لتقويم المناهج المتبعة في العراق بما تتضمنه من أهداف ومحتوى مادة علمية وطرائق تدريس وأساليب تقويم لغرض تشخيص الأسباب الفعلية لرسوب التلاميذ وخصوصا تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وهي الأسباب التي يعزوها البعض إلى المنهج المستخدم. ويتم إجراء هذه الدراسة عبر استخدام معايير عالمية يتفق عليها.
- إيجاد آلية علمية دقيقة لتحديد خصائص التلاميذ المعرضين لخطر التسرب، وذلك عبر القيام بدراسة بحثية ميدانية، ومن ثم يتم تحديد أعدادهم بكل محافظة إضافة إلى اعتماد الإحصاء في احتسابهم.

# المقدمة

# 1

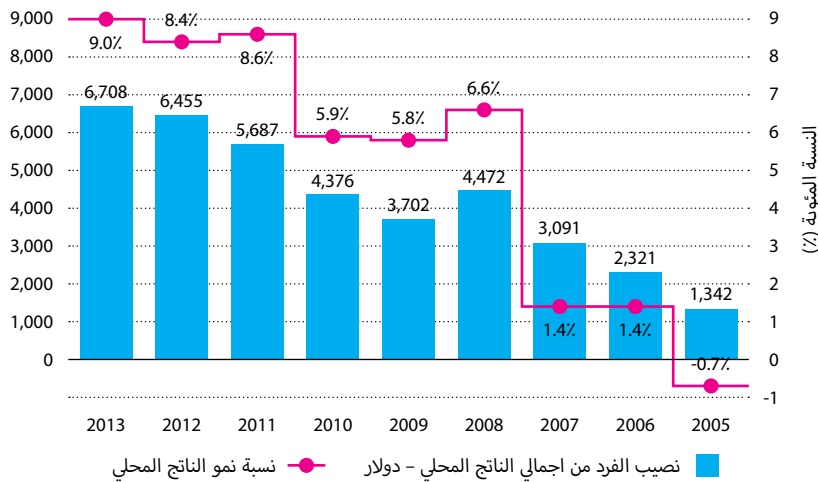
## 1.1 الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي

يمتد العراق على مساحة تقارب 438,317 كم<sup>2</sup> ويتكون من 18 محافظة بضمنها محافظات إقليم كردستان العراق. ويقدر عدد سكان العراق بحوالي 34.2 مليون (سنة 2012) منهم 69.2% يقطنون المناطق الحضرية. ورغم امتداد فترة عدم الاستقرار خلال العقود الماضية فإن معدل النمو الديمغرافي حافظ على وتيرته العالية حيث يقدر حاليا بـ 2.9% أي بتراجع طفيف مقارنة بنسبة 3.1% التي سجلت في فترة النمو الذروة خلال عقد السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

وقد شهد الاقتصاد العراقي خلال العقود الماضية تطورات ملموسة متأثرة بمختلف المحطات التاريخية والأحداث التي عاشها العراق بداية بتأميم النفط سنة 1972، وحرب الخليج الأولى 1980 - 1988، وحرب الخليج الثانية 1991، والحصار الاقتصادي الدولي 1991 - 2003، وسقوط النظام الذي أسس عام 1968.

والعراق غني بالنفط على نحو استثنائي حيث تبلغ احتياطاته النفطية المثبتة نحو 143 مليار برميل. وهي من بين الأعلى عالميا (الخامسة عالميا بعد السعودية وفنزويلا وكندا وإيران). وسجل الاقتصاد العراقي خلال الثلاث سنوات الماضية تطورا ملحوظا بنسبة نمو تفوق 8.5% معززا بذلك التحسن الملحوظ بداية من 2008 وساهم ذلك في ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من حوالي 1,300 دولار في 2005 إلى 6,700 دولار في عام 2013. ويوضح الرسم 1.1 ذلك التطور.

رسم 1.1 تطور نمو الناتج المحلي ونصيب الفرد منه (2005 - 2013)



المصدر: حسب معطيات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (2013: تقديرات)

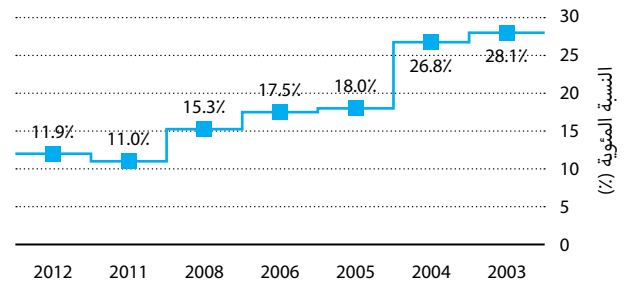
وقد شهد النمو الاقتصادي تسارعا من 1.4% في عام 2007 إلى 8.4% في عام 2012 مرورا بـ 5.9% في عام 2010. وبلغ متوسط إنتاج النفط ثلاثة ملايين برميل يوميا، وهو أعلى مستوى تم تحقيقه خلال الثلاثين عاما الماضية. وفي عام 2013 توقع خبراء صندوق النقد الدولي أن يزداد النمو إلى 9% مع تزايد إنتاج النفط إلى نحو 3.3 مليون برميل يوميا وانتعاش النشاط في القطاعات غير النفطية. وتبين عدة مؤشرات تحسن الوضع الاقتصادي مثل تراجع معدل التضخم من 6% في 2011 إلى 3.6% في 2012، وارتفاع الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي العراقي من 61 مليار دولار في 2011 إلى 70 مليار دولار في 2012 (ما يعادل تسعة أشهر من الواردات)، وارتفاع الاحتياطيات المالية العامة لدى صندوق تنمية العراق من 16.5 مليار دولار إلى 18 مليار دولار (8.5% من الناتج المحلي الإجمالي)، وتسجيل فوائض مالية للميزانية العامة، ما يعادل 4% من الناتج المحلي الإجمالي في 2012.

وبرغم التطور المسجل يبقى الاقتصاد العراقي يعاني من مواطن ضعف هيكلية حادة تكمن أساسا في: أ) هيمنة القطاع النفطي حيث يمثل القطاع غير النفطي 46% فقط من الاقتصاد بينما يتبوأ القطاع النفطي المقام الأول في تشكيل إيرادات الموازنة الاتحادية بنسبة 97% وفي الصادرات العراقية بنسبة 92%. ب) هيمنة القطاع الحكومي الذي يوظف حوالي نصف القوة العاملة، والدور الثانوي للقطاع الخاص في مجمل فعاليات التنمية الاقتصادية حيث لم تتجاوز نسبة مساهمته في تكوين رأس المال الثابت 6.4%. ج) تواصل تدهور مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال حيث يصنف العراق ضمن أدنى مجموعة في الترتيب العالمي لسهولة ممارسة نشاط الأعمال مما يقلص من جاذبية البلد تجاه الاستثمار الأجنبي المباشر، خاصة في القطاع غير النفطي.

وعلى المدى المتوسط سوف تظل آفاق الاقتصاد الكلي في العراق محكومة بالتطورات في قطاع النفط. وتقتضى توقعات خبراء صندوق النقد الدولي تنفيذ سياسات سليمة في إطار الاقتصاد الكلي، وتحقيق تقدم تدريجي على صعيد الإصلاح الهيكلي. كما يتوقع تطور إنتاج النفط ليصل إلى 5.7 مليون برميل يوميا بحلول عام 2018. وسوف يظل النمو أعلى من 8% في المدى المتوسط.

وإذا تحسنت بعض المؤشرات الاجتماعية على غرار معدل البطالة الذي تقلص إلى 11% بعد أن كان في حدود 18% سنة 2005، فإن الضغوط الديموغرافية لا تزال حادة، إذ يمثل عدد السكان تحت سن 15 سنة أكثر من 40% من مجموع السكان. وتشكو القوة العاملة من نقص في المهارات الأساسية نتيجة لسنوات الحرب والعقوبات والمستويات الهائلة من الهجرة النازحة خلال العقد الماضي. وتجدر الإشارة إلى أن معدل البطالة بلغ سنة 2012 في إقليم كردستان 7.9% مقارنة بـ 15% في بغداد و11.9% في بقية المحافظات.

## رسم 2.1 تطور معدل البطالة (2003 - 2012)



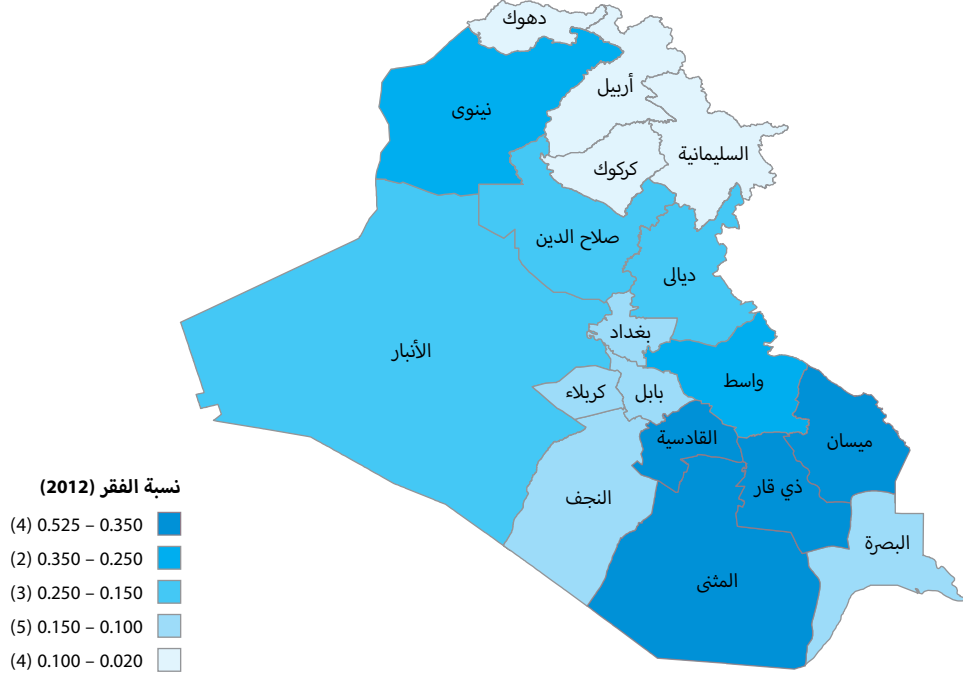
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

ويبقى الفقر من أهم المشاغل الاجتماعية في العراق، ففي عام 2007، بينت الدراسات<sup>1</sup> أن ثلاثة أشخاص من أصل عشرة عراقيين يعيشون في حال من الحرمان. أي أن إجمالي عدد المحرومين في العراق - بحسب دليل مستوى المعيشة - يبلغ ما يقارب 9 ملايين شخص حيث بينت نتائج تطبيق دليل مستويات المعيشة على بيانات مسح إنفاق الأسرة، أن حوالي 30% من الأفراد يعيشون في مستوى معيشة متدن، وما يقارب 4% من هؤلاء يعيشون في مستوى معيشة منخفض جداً.

وبينت نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام 2012 أن نسبة الفقر، وإن تراجعت نسبياً (18.9% مقارنة بـ 22.9% سنة 2007)، تبقى مرتفعة على المستوى الوطني وتتجاوز عتبة 40% في أربع محافظات (القادسية والمثنى وذي قار وميسان). أما نسبة الأمية فقد تجاوزت عتبة 20%، وتبقى مرتفعة كذلك في محافظات إقليم كردستان حيث تراجع نسبة الفقر كما تبينه الخارطتان الآتيتان:

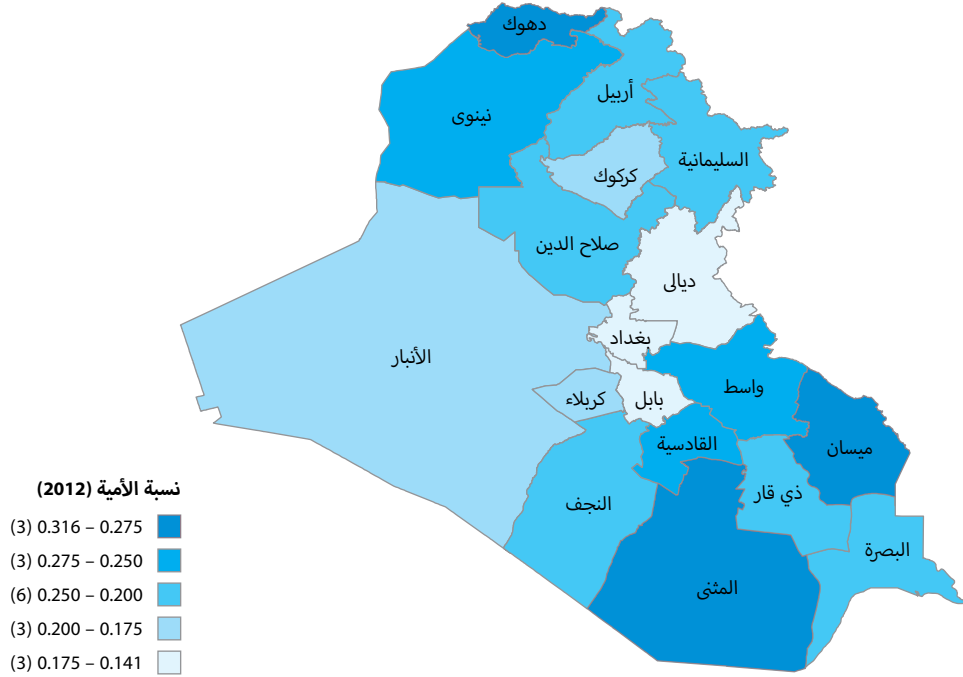
<sup>1</sup> خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق 2011، الجهاز المركزي للإحصاء

### خارطة 1.1 نسبة الفقر حسب المحافظات (2012)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام 2012

### خارطة 2.1 نسبة الأمية حسب المحافظات (2012)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام 2012

وشهد الوضع السياسي بعض الأزمات وبعض التوترات الداخلية. أما الوضع الأمني، فبعد أن عرف تراجعاً نسبياً للأعمال العنفر خلال الفترة 2009 - 2012 فقد عاد للتدهور في عام 2013 بالتوازي مع الأزمة السياسية، حيث إنه سجل في سنة 2013 أعلى عدد للإصابات خلال الثلاث سنوات الماضية.

## 2.1 قطاع التعليم في العراق

كان العراق في فترة ما قبل حرب الخليج الأولى يمتلك نظاماً تعليمياً يعتبر من أفضل الأنظمة في المنطقة. فقد كادت الحكومة آنذاك أن تقضي على آفة الأمية قضاء تاماً من خلال اشتراك جميع العراقيين المتعلمين في حملات لمحو الأمية. منظمة شملت كل مناطق العراق، فانخفضت نسبة الأمية للفئة العمرية 15 - 45 سنة إلى أقل من 10%. وسميت الفترة من 1970 إلى 1984 بالفترة الذهبية حيث ارتفعت معدلات الالتحاق لتصل إلى نسب عالية، وبلغ الإنفاق الحكومي على التعليم ما يشكل نسبة 20% من الميزانية.

وفي الحرب مع إيران عام 1980 التي استمرت لثمان سنوات استنزف العراق الكثير من الأرواح والطاقات بالإضافة إلى تراكم الديون. وفي عام 1990 وبعد الخروج من حرب الخليج الأولى، وضع العراق تحت الوصاية الدولية من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء. وأدى فرض الحصار الاقتصادي إلى إضعاف البنى التحتية وإعاقة تقديم الخدمات الاجتماعية، فعانى قطاع التعليم من تدهور ملحوظ خلال السنوات 1990 - 2003 التي تعتبر سنوات أزمة حيث شهد انخفاضاً ملحوظاً في الدخل الإجمالي للدولة مما أثر على المخصصات المالية للتعليم، ونقصت نسب الالتحاق، وبرزت ظاهرة تسرب الأطفال من المدرسة. وتجدر الإشارة إلى أنه من 1986 إلى غاية 2003 لم تُبَنَّ أي مدرسة في العراق.

وتشرف وزارة التربية في المركز على التعليم قبل الجامعي. وبمقتضى القانون 22 لسنة 2011 تهدف الوزارة إلى: (أ) تنشئة جيل واع مؤمن بالله وبالقيم الدينية والأخلاقية والوطنية، محب لوطنه وملتزم بوحده أرضاً وشعباً، وبالقيم الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير مؤمناً بالتعليم كعامل أساس لتقدم المجتمع، معتر بالتراث العراقي وثقافة التنوع القومي والديني، منفتح على الثقافات العالمية، (ب) تنشئة جيل ينبذ جميع صيغ التعصب والتمييز بما ينسجم مع أحكام الدستور، (ت) توجيه الطالب إلى التمسك بالعلم والمعرفة وأساليب التفكير المعاصرة، (ث) تنمية قدرات الطالب الإبداعية بما يضمن تكامل شخصيته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً، (ج) تعزيز دور التربية والتعليم في الحياة والعمل المنتج، والحفاظ على استقلاليتها وإتاحتها للجميع، وتحسين نوعيتهما باتجاه استثمار أفضل الموارد البشرية، وتحقيق التنمية الشاملة.

تسعى الوزارة إلى تحقيق أهدافها بالوسائل الآتية: (أ) وضع السياسة التربوية الموجهة لأنشطتها بالتشاور مع الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم، (ب) إعداد الخطط التربوية المتكاملة في إطار الفلسفة التربوية المقررة ومتابعة تنفيذها بعد إقرارها، (ت) وضع برنامج لإعداد المعلمين وتدريبهم والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتطوير هذه البرامج، (ث) فتح رياض الأطفال والمدارس على اختلاف مراحلها وأنواعها، وإدارتها والعناية بالتعليم الأهلي والأجنبي، (ج) تهيئة المعلمين والمدرسين والمشرّفين التربويين والمسؤولين عن إدارة العملية التربوية والإشراف عليها، وإعادة تدريبهم أثناء الخدمة، وتطوير قدراتهم المهنية والعلمية، (ح) إعداد المناهج الدراسية لمراحل التعليم وأنواعه، وتهيئة وسائلها، وكتب الدراسة فيها وتطويرها استناداً إلى البحوث العلمية والدراسات والاتجاهات التربوية الحديثة، (خ) العناية بالتربية الدينية والخلقية بما يضمن غرس القيم النبيلة السامية والحميدة، (د) إنشاء المعاهد ومراكز تعليم الكبار وتوفير مستلزماتها، (ذ) العناية بالتربية الرياضية والفنية، والاهتمام بالتربية الصحية للطلاب والتربية البيئية، وتوفير الخدمات الصحية والتغذية المدرسية، (ر) تنشيط التعامل والتفاعل بين المدرسة وبيئتها المحلية بالتنسيق مع المجالس البلدية، وتعزيز دور مجالس الآباء والمعلمين، (ز) إعداد البحوث والدراسات، والقيام بالتجارب التربوية والعلمية والإفادة من نتائجها في تطوير النظام التربوي والتعليمي، (س) التنسيق والتعاون مع المؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية والمنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز العملية التربوية وتطويرها، (ش) توثيق العلاقات التربوية والثقافية مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية والمنظمات العربية والإسلامية والإقليمية والدولية المعنية بشؤون التربية والثقافة والعلوم، (ص) توفير الأبنية المدرسية وتشبيدها وإدامتها مع الجهات ذوات العلاقة.

وتتكون مراحل التعليم، حسب المادتين 6 و 8 من قانون وزارة التربية، من المراحل الآتية:

- مرحلة رياض الأطفال، ومدتها سنتان (روضة وتمهيدي).
- مرحلة التعليم الابتدائي، ومدتها 6 سنوات.
- مرحلة التعليم الثانوي، ومدتها 6 سنوات وتتكون من مستويين: المستوى المتوسط ومدته 3 سنوات، والمستوى الإعدادي ومدته 3 سنوات، وينقسم على نوعين عام ومهني.
- التعليم الأساسي، ومدته 9 سنوات، ويتكون من مرحلة الدراسة الابتدائية، ومدتها 6 سنوات؛ ومستوى الدراسة المتوسطة، ومدتها 3 سنوات. وتعمل الوزارة على تطبيق التعليم الأساسي بشكل تدريجي في مناطق أو مدارس يحددها الوزير سعياً إلى إتمامه وإلزاميته.

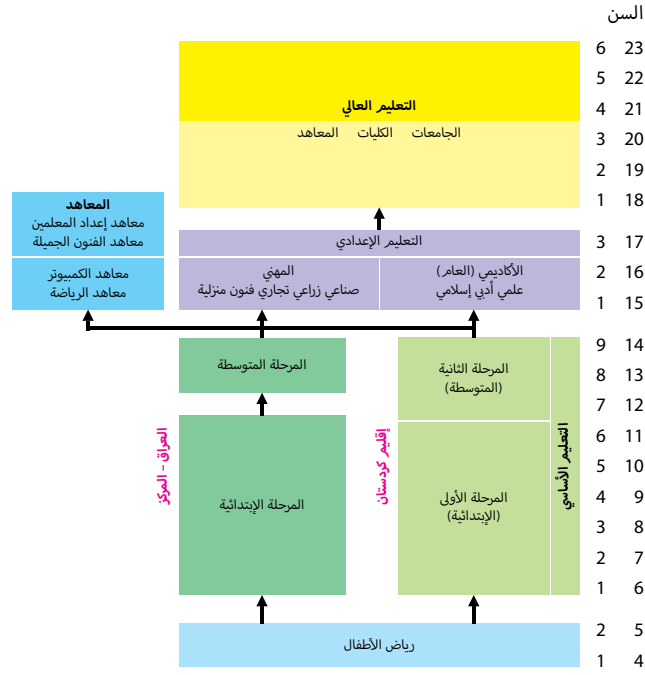
ويكون التعليم في رياض الأطفال والمدارس والمعاهد كافة والمراكز التابعة للوزارة مجاناً (حسب المادة 9 من قانون وزارة التربية). ويجوز أن تقتصر المدرسة الواحدة على جزء من مرحلة تعليمية أو أن تشمل على أكثر من مرحلة.

أما القانون الأساسي في كوردستان فينص في المادة السادسة:

- أولاً: ينتظم التعليم العام للناشئين في مرحلتين أساسيتين هما:
  - مرحلة التعليم الأساسي، ومدة الدراسة فيها تسع سنوات،
  - مرحلة الدراسة الإعدادية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.
- ثانياً: تكون رياض الأطفال سابقة لمرحلة التعليم الأساسي وممهدة لها.

ويبين الرسم الآتي هيكله النظام التعليمي في العراق:

### الشكل 3.1 هيكله النظام التعليمي في العراق



والتعليم الابتدائي عام وموحد وإلزامي للذين يكملون السادسة من العمر عند ابتداء السنة الدراسية أو في الحادي والثلاثين من شهر كانون الأول من تلك السنة. لكن هناك ضعف في فاعلية قانون التعليم الإلزامي ذي الرقم 118 لعام 1976، خاصة فيما يتعلق بالبنود التي تتضمن إلزام أولياء أمور الطلبة المشمولين بالالتحاق الإلزامي، وآلية مراقبة وعقاب لمن لا يلتزم بنود القانون.<sup>2</sup>

والتعليم المتوسط عام يهدف إلى اكتشاف قدرات الطلاب وميولهم وتمييزها وتزويدهم بالمعارف والخبرات الأساسية المتنوعة لتمكينهم من مواصلة الدراسة، وتنمية روح المواطنة الصالحة فيهم. وللوزارة إجراء التنويع في المستوى المتوسط من المرحلة الثانوية. ويجوز مد الإلزام إلى التعليم المتوسط عند توافر الإمكانيات اللازمة لذلك (حسب المادة 8 من قانون وزارة التربية).

والتعليم الإعدادي، ومدته 3 سنوات، يبدأ بعد المتوسطة. وينقسم إلى أربعة فروع: العلمي والأدبي والتعليم المهني والإسلامي. وهو عام ومتنوع، ويهدف إلى الاستمرار في اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتمييزها، والتوسع في الثقافة ومطالب المواطنة السلمية، والتدرج في الحصول على مزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلاً للحياة العملية، ولمواصلة مراحل الدراسة اللاحقة.

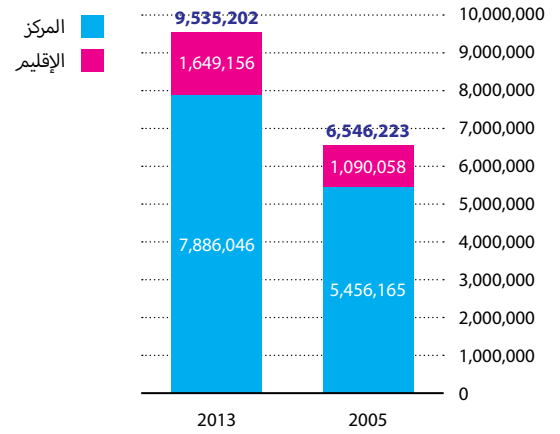
<sup>2</sup> قانون التعليم الإلزامي ذي الرقم 118 لعام 1976

وتشرف وزارة التربية لإقليم كوردستان على التعليم قبل الجامعي في الإقليم. وتهدف الوزارة حسب قانون رقم 15 لسنة 2006 إلى "تشئة جيل متعلم واع محب لوطنه، أخذ بالتفكير العلمي، ومتشبع بالعلم والمعرفة والخلق، مستوعب لمعطيات التطور الحضاري، مدرك لحقوق الإنسان، ومؤمن بمبادئ الديمقراطية والمواطنة وواجباتها، متفهم للحرية والمسؤولية في نطاق المجتمع وتوفير فرص التعلم لكل من يرغب في ذلك أو بحاجة إليه".<sup>3</sup>

وحسب المادة الثامنة من قانون وزارة التربية لإقليم كوردستان فإن التعليم الأساسي عام موحد للجميع. ويمكن الأطفال والناشئين من اكتساب أدوات المعرفة الأساسية وأسس الثقافة، واكتشاف ميولهم وقابلياتهم. والتعليم الإعدادي عام ومتنوع، يتيح التوسع في الثقافة والتدرج في الحصول على مزيد من التخصص في ميادين المعرفة، والتدريب على تطبيقاتها تأهيلا للحياة العلمية، ومواصلة الدراسة العالية مع اهتمام خاص بالمتفوقين.

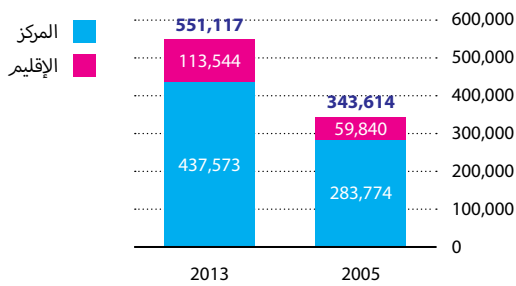
وقد عرف قطاع التعليم تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة. فقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في المدارس في جميع المراحل الدراسية في العام الدراسي 2012 - 2013 وبحسب إحصائيات وزارتي التربية 9.5 ملايين طالب احتوتهم 28,730 مدرسة، ويدرسهم أكثر من 550 ألف عضو هيئة تدريسية. وهذه الأرقام تؤشر على ارتفاع ملحوظ في أرقام العام الدراسي 2004 - 2005 حيث كان عدد الطلبة المسجلين في جميع المراحل 6.5 ملايين طالب احتوتهم 20,508 مدرسة ويدرسهم 343,614 عضو هيئة تدريسية.

**رسم 4.1 تطور عدد الطلبة المسجلين (2005 - 2013)**



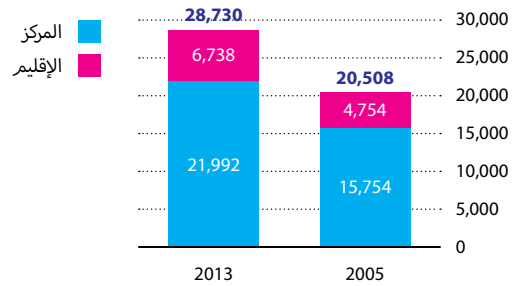
المصدر: وزارة التربية (بغداد) ووزارة التربية لإقليم كوردستان

**رسم 6.1 تطور عدد المدرسين (2005 - 2013)**



المصدر: وزارة التربية (بغداد) ووزارة التربية لإقليم كوردستان

**رسم 5.1 تطور عدد المدارس (2005 - 2013)**



المصدر: وزارة التربية (بغداد) ووزارة التربية لإقليم كوردستان

<sup>3</sup> المادة 3 من قانون رقم 15 لسنة 2006

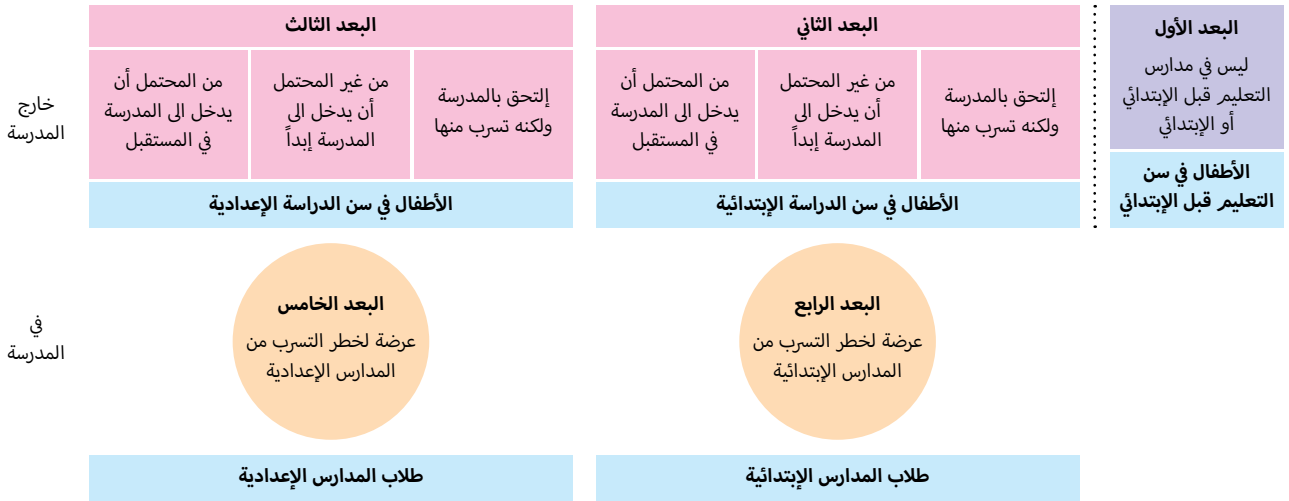


## 3.1 الأبعاد الخمسة ومنهجية الدراسة

### 1.3.1 تذكير بالأبعاد الخمسة

- جزءاً الإقصاء المدرسي إلى خمسة أبعاد وفقاً للمنهجية التي طورتها المبادرة العالمية بشأن الأطفال خارج المدارس:
- 1 البعد الأول: يشكل الأطفال في عمر 5 سنوات الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة.
  - 2 البعد الثاني: يشكل الأطفال في الفئة العمرية 6 - 11 الذين لم يلتحقوا بالمرحلة الابتدائية أو تسربوا منها.
  - 3 البعد الثالث: يشكل الأطفال في الفئة العمرية 12 - 14 الذين لم يلتحقوا بالمرحلة المتوسطة أو تسربوا منها، وغير المسجلين بالمرحلة الابتدائية أو الإعدادية.
  - 4 البعد الرابع: يشكل الأطفال المسجلين بالمرحلة الابتدائية والمعرضين للتسرب منها.
  - 5 البعد الخامس: يشكل الأطفال المسجلين بالمرحلة المتوسطة والمعرضين للتسرب منها.
- ويبين الشكل الآتي الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي كما وقع تحديدهم بالمنهجية المعتمدة في المبادرة العالمية بشأن الأطفال خارج المدارس:

### رسم 7.1 الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي



### 2.3.1 المنهجية المعتمدة

تنطلق منهجية الدراسة من أهدافها العامة، وهي معرفة أدق بواقع الإقصاء المدرسي في العراق، وتحليل المعلومات والسياسات والاستراتيجيات والعوائق، من جانبي العرض والطلب، التي أدت إلى عدم الاستمرار، وكذلك التي تؤدي إلى عدم الالتحاق بالمدرسة.

#### 1.2.3.1 تساؤلات الدراسة

تعمل الدراسة على وضع إجابات مبدئية للتساؤلات الآتية:

- كم تبلغ نسبة الطلبة المتسربين من المدرسة للأعمار من (5 - 14) سنة؟ وكم تبلغ نسبة الطلبة الذين هم تحت خطر التسرب من المدرسة؟
- من هم الأطفال خارج مقاعد الدراسة وأين يوجدون الآن؟ (أعداد، توزيع مراحل دراسية، جغرافياً/أعمار/جنس/مستوى اقتصادي واجتماعي)
- لماذا تنتشر هذه الظاهرة؟ ولماذا يوجد هؤلاء الأطفال خارج مقاعد الدراسة؟ (عوائق)
- كيف يمكن الحد منها؟ وكيف يقلص حجم مجتمع الأطفال خارج مقاعد الدراسة؟ (سياسات)

### 2.2.3.1 إجراءات الدراسة

تضمنت الدراسة الإجراءات الآتية:

- تكوين فريق وطني مكون من ممثلين من الجهات الآتية:
  - وزارة التربية - المركز.
  - وزارة التربية - إقليم كردستان.
  - الجهاز المركزي للإحصاء.
  - مكتب اليونيسف ببغداد.
  - خبراء جامعيين من جامعة بغداد ومن جامعة صلاح الدين.
- الاستعانة بالخبرات الفنية التي وفرتها المكتب الإقليمي لليونسف عبر مكتب OPM.
- القيام بمسح لأهم الدراسات التي أنجزت في مواضيع ذات صلة بالدراسة.
- تكوين قاعدة بيانات.
- الاعتماد على الأدوات المتاحة لتحليل البيانات، وخاصة تلك المتعلقة بتحديد البعدين 4 و 5 وبالنموذج 5D Calculation.
- استغلال المسوح الاجتماعية المتاحة: المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007 IHSES1، والمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012 IHSES2، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS3 لسنة 2006، و MICS4 لسنة 2011.
- القيام بمجموعات التركيز في محافظتين في جنوب العراق وقضائين من أفضية بغداد. وتتكون تلك المجموعات من أفراد غير ملتحقين بالمدرسة، وبأعمار لا تتجاوز 18 سنة، ومن أولياء أمور، ومن مدرسين ومدراء المدارس.
- تنظيم حلقتين لاجتماعات الفريق الوطني لتدارس تقدم الدراسة والمصادقة على النتائج الأولية.
- إجراء ورشة عمل على المستوى الوطني (المركز والإقليم) مخصصة لتدارس المعوقات والسياسات. وضمت ورشة العمل مجموعة منتخبة من أصحاب القرار في وزارتي التربية ومديري التربية لمحافظة المثنى وميسان وعدد من المشرفين التربويين والمعلمين في هذه المديرية.

ويقدم هذا التقرير تحليلاً للبيانات الإدارية التي جمعها الإحصاء التربوي في وزارة التربية في العراق ككل، وبيانات وزارة التخطيط للعراق ككل، وللمركز والإقليم كل على حدة حيث سيعرض مصادر البيانات وتحليلها. ويقدم تحليل للمؤشرات التي تدخل كمتغيرات مؤثرة في وجود واستمرار ظاهرة تسرب الأطفال من المدرسة، وعدم التحاقهم بها. وهذه النتائج ستكون مفيدة جداً لمخططي السياسات وواضعي البرامج سواء في وزارتي التربية أو في المؤسسات الأخرى التي تعنى بهذا الشأن.

فيما يقدم الفصل الرابع السياسات المتبعة، وأبرز المعوقات في مجال تنفيذها، ومنها المجتمع وتأثيراته، ومجال العرض والطلب وجودة التعليم. وستقدم الدراسة توصياتها في الفصل الأخير.

ومن المهم ذكره أن هذه الدراسة ستقدم وصفا وتحليلاً لظاهرة تسرب الأطفال من المدرسة في العراق ككل، ومن ثم تقدم وصفا وتحليلاً لهذه الظاهرة في العراق عدا كردستان (العراق-المركز) والمتكون من 15 محافظة، وفي إقليم كردستان المتكون من 3 محافظات وبشكل منفصل. وهي بهذا تتميز عن الدراسات السابقة التي نفذت في هذا الإطار. وقد وقع اعتماد تلك المقاربة ثلاثية الأبعاد في مختلف أجزاء التقرير قصد عرض بيانات إقليم كردستان مقارنة بالمركز والحرص، على تقديم صورة شاملة وموحدة للعراق برمته.

# مِلامح الإقصاء المدرسي وأبعاده

## 2

### 1.2 مصادر البيانات وتحليلها

#### 1.1.2 البيانات الإدارية

##### 1.1.1.2 وزارة التربية في المركز

يحدد القانون 22 لسنة 2011 أهداف ومهام وزارة التربية. وتتولى المديرية العامة للتخطيط التربوي، من جملة مهامها، جمع وتدقيق ومعالجة وتخزين البيانات من خلال المسح المدرسي السنوي الذي تقوم به سنوياً في محافظات العراق عدا إقليم كردستان. وتصنف البيانات إدارياً على مستوى المديرية (مديرية لكل محافظة عدا بغداد التي تتضمن 6 مديريات).

وتم خلال الدراسة تجميع عدة بيانات وخاصة تلك المتعلقة بالثلاث سنوات الدراسية الأخيرة. وتم تحديد الأبعاد في مرحلة أولى اعتماداً على نتائج بيانات العام الدراسي 2012/2011 حيث كانت تمثل أحدث بيانات متاحة آنذاك، وفي مرحلة ثانية على نتائج بيانات العام الدراسي 2013/2012. وتجدر الإشارة إلى أنه وقع إدخال بعض التعديلات الجزئية في توزيع الأطفال حسب السن في الصفوف الخمسة الأخيرة للمرحلة الابتدائية، وذلك اعتماداً على نسب التسجيل المبكر الملاحظة في الصف الأول.

##### 2.1.1.2 وزارة التربية في كردستان

تشرف وزارة التربية لإقليم كردستان على التعليم قبل الجامعي في محافظات الإقليم. وتتعهد المديرية العامة للتخطيط التربوي مسؤولية الإحصاء المدرسي. وأمكن الحصول على بعض المعطيات للثلاث سنوات الدراسية الأخيرة التي مكنت من احتساب الأبعاد الخمسة. ومن المؤمل الحصول على بيانات تسمح مدة زمنية أوسع حتى يتسنى القيام بتحليل أشمل للتطورات المسجلة في قطاع التعليم.

وعلى غرار ما تم اعتماده بالنسبة للعراق-المركز، تم تحديد الأبعاد في مرحلة أولى اعتماداً على نتائج بيانات العام الدراسي 2012/2011 لتحقيق التناسق مع البيانات المتاحة في المركز، وفي مرحلة ثانية على نتائج بيانات العام الدراسي 2013/2012. كما لوحظ كذلك بعض الإخلالات في توزيع التلاميذ حسب السن والصف، فوقع اللجوء إلى نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) التي مكنت من إدخال بعض التعديلات في الهيكلية العمرية مع الاحتفاظ، بالطبع، على الأعداد الرسمية لتوزيع التلاميذ حسب مختلف صفوف التعليم الأساسي والإعدادي.

#### 2.1.2 المسوح الاجتماعية

خلال أعمال الدراسة تم استغلال ثلاثة مسوحات:

##### 1.2.1.2 المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007

يمثل المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق أوسع مسح أسري أجري في العراق وأكثرها تنظيمياً، نُفذ ميدانياً على مدى 12 شهراً بين تشرين الأول 2006 وتشرين الثاني 2007. وتمت تغطية كافة المحافظات الثماني عشرة، وسهر على تنفيذه كل من الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان.

واستندت استمارة المسح إلى استمارة الأسرة التي أعدت في البداية من قبل الجهاز المركزي للإحصاء عام 2002. ثم تم توسيعها لتشمل مجموعة أوسع من مقاييس مستوى المعيشة حيث تألفت من خمسة أجزاء: البيانات الاجتماعية - الاقتصادية، والإنفاق الشهري والفصلي والسنوي، والمصروفات والدخل وأخرى، ودفتر التسجيل اليومي للإنفاق، وسجل استخدام الزمن. وبلغ حجم العينة 18,144 أسرة، وضمت كل محافظة ثلاث طبقات (طبقة واحدة لحضر مركز المحافظة، وطبقة واحدة لبقية الحضر، وطبقة واحدة لريف المحافظة). وتم اعتماد إطار التعداد العام للسكان لعام 1997 بالنسبة للمحافظات الخمسة عشرة التي شاركت في التعداد، أي جميع محافظات العراق باستثناء محافظات إقليم كردستان. فقد تم الاعتماد في محافظة السليمانية على الإطار السكاني الذي أعد لأغراض مشروع التعليم الإلزامي. أما في أربيل ودهوك، فقد اعتمد إطار الحصر والترقيم لمسح أحوال المعيشة، الذي نفذ في عام 2004 بعد تحديثه.

وتم خلال أعمال الدراسة تحليل بعض بيانات المسح باستخدام منظومة برامج SPSS قصد استخراج بعض النتائج الهامة المتعلقة بالالتحاق المدرسي وبالانقطاع وأسبابه.

### 2.2.1.2 المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS4 و MICS3

انخرط العراق في جميع جولات المسح العنقودي متعدد المؤشرات. فقد نفذ الجولة الأولى للمسح MICS1 عام 1996 بحجم عينة قدرها 8,000 أسرة، والجولة الثانية MICS2 عام 2000 بحجم عينة 13,430 أسرة، والجولة الثالثة MICS3 عام 2006 بحجم 18,144 أسرة. وفي عام 2011 تم تنفيذ الجولة الرابعة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS4 بحجم عينة كبيرة قدرها 36,580 أسرة، وذلك ليوفر مؤشرات على مستوى كل قضاء من أقضية المحافظات كافة. ونفذت هذه المسوح من قبل الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة الإحصاء في إقليم كردستان، وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة، ودعم مادي وقني من قبل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ونفذه 817 ماسحاً ميدانياً توزعوا على 118 قضاء.

يعد المسح متعدد المؤشرات من المسوح التي نفذت على نطاق واسع وتمثل تمثيلاً حقيقياً للمجتمع، لاسيما مع شمول عينة كبيرة من الأسر بلغ حجمها 36,580 أسرة تضم 230,000 فرد في MICS4. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية في كل محافظات العراق بما في ذلك إقليم كردستان.

وتم خلال أعمال الدراسة تحليل بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2011 (MICS4). وذلك باستخدام منظومة برامج SPSS قصد استخراج النتائج الهامة المتعلقة بالالتحاق المدرسي للشريحة العمرية موضوع اهتمام هذه الدراسة (5 - 14 سنة). كما تم استعمال برمجية معدة على منظومة برامج STATA قصد استخراج تفاصيل إضافية حول خصائص الأطفال غير الملحقين بالمدارس.

وقد وقع استغلال أهم نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2006 (MICS3) ومقارنتها بنتائج MICS4 قصد استبيان التطور الحاصل بين 2006 و 2011.

### 3.1.2 البيانات السكانية

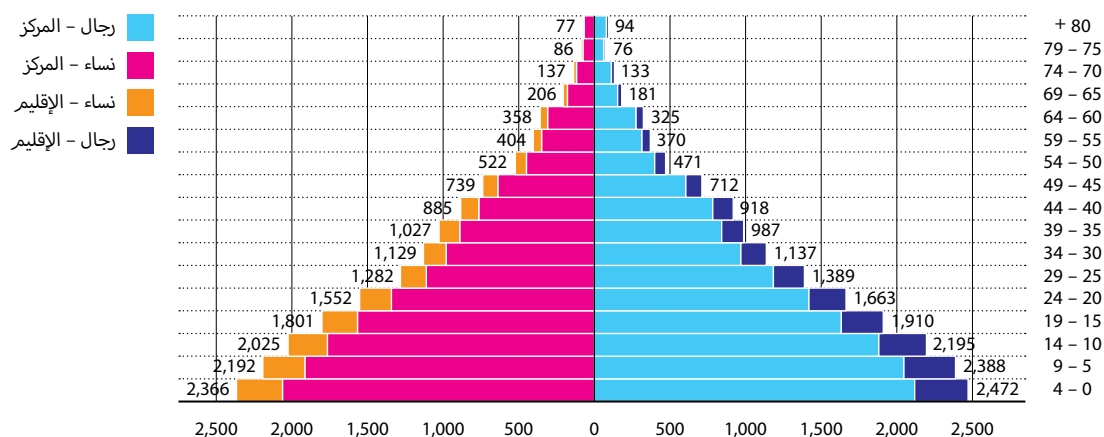
بلغ عدد السكان في العراق سنة 2012 حوالي 34.2 مليون نسمة حسب معطيات الجهاز المركزي للإحصاء. وتوضح الرسوم الآتية الهرم السكاني للمجتمع العراقي لسنة 2012 موزعة بين العراق-المركز وإقليم كردستان والعراق برمته. ويتضح من اتساع قاعدة الهرم الصبغة الشبابية للمجتمع العراقي حيث يمثل الأطفال والشباب (شريحة 0 - 24 سنة) 60% من مجموع السكان. وتشكل شرائح السكان المقابلة للتعليم الأساسي المعني بهذه الدراسة (شريحة 5 - 14 سنة) أكبر الشرائح السكانية. حيث تمثل 25.7% من مجموع السكان وتعد 8.8 ملايين من البنات و البنين موزعين بين العراق-المركز (7.6 ملايين) وإقليم كردستان (1.2 مليون).

وقد تم تحليل البيانات السكانية المتأتية من ثلاثة مصادر:

- الجداول السكانية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء، المعتمدة لدى وزارة التربية في المركز.
- الجداول السكانية الصادرة عن جهاز الإحصاء لإقليم كردستان.
- الإحصائيات الصادرة عن قسم السكان للأمم المتحدة (آخر مراجعة 2012 الصادرة في شهر يونيو 2013).

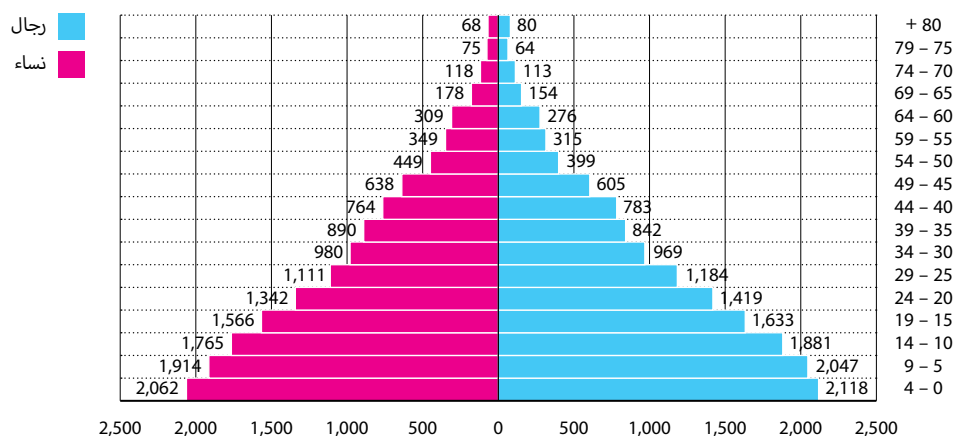
وتبين في بعض الحالات وجود بعض التضارب وعدم الاتساق عند مقارنة تلك الإحصائيات السكانية بالإحصائيات المدرسية حيث يتجاوز عدد الطلاب المسجلين عدد السكان كما يبينه الرسمان الآتيان.

## رسم 1.2 الهرم السكاني للعراق (2012)



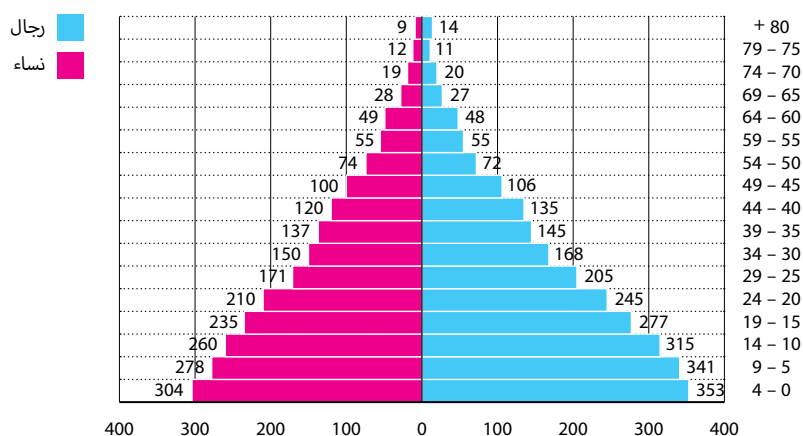
المصدر: حسب معطيات الجهاز المركزي للإحصاء

## رسم 2.2 الهرم السكاني للعراق-المركز (2012)



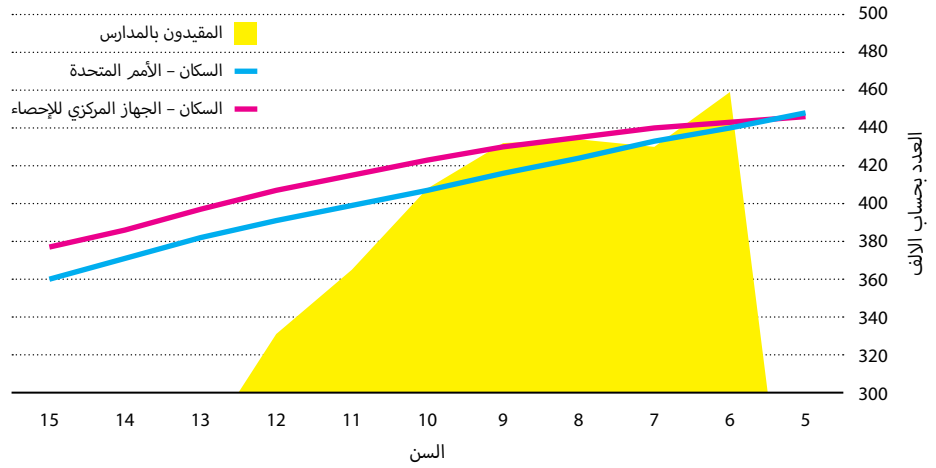
المصدر: حسب معطيات الجهاز المركزي للإحصاء

## رسم 3.2 الهرم السكاني لإقليم كردستان (2012)



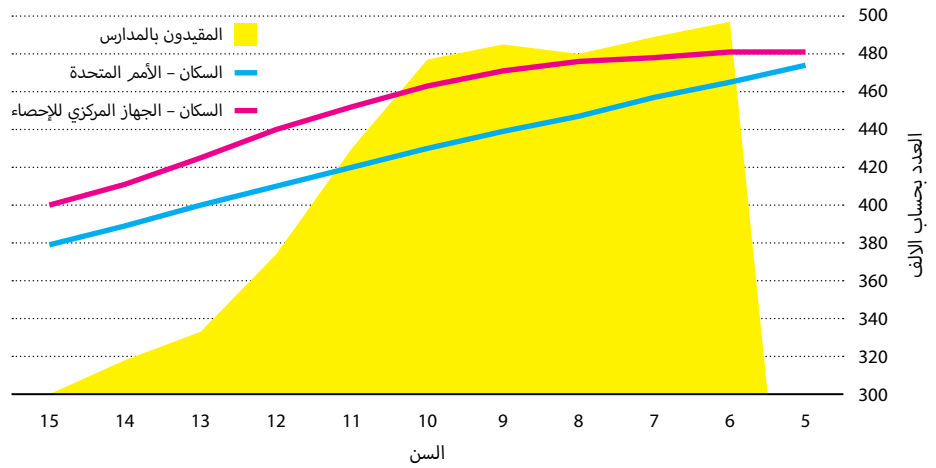
المصدر: حسب معطيات الجهاز المركزي للإحصاء

#### رسم 4.2 توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة (2012): بنات



المصدر: حسب معطيات وزارتي التربية، وجهاز الإحصاء لإقليم كوردستان، وقسم السكان للأمم المتحدة

#### رسم 5.2 توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة (2012): بنين



المصدر: حسب معطيات وزارتي التربية، وجهاز الإحصاء لإقليم كوردستان، وقسم السكان للأمم المتحدة

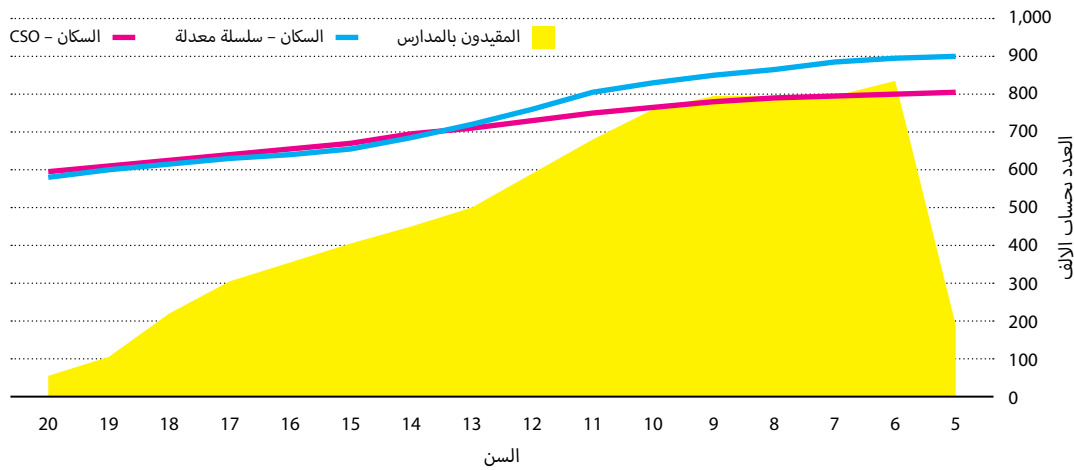
وتم ضبط سلسلة تعديل انطلاقاً من المنهجية الآتية:

- الاعتماد أساساً على الإحصائيات المفصلة لسنة 2012 التي أمدنا بها الجهاز المركزي للإحصاء مع عدم اللجوء إلى مصادر أخرى.
- تعديل توزيع السكان حسب الجنس في محافظة دهوك اعتماداً على التوزيع المسجل في بقية محافظات كوردستان. وتصبح بالتالي نسبة الجنس في محافظة دهوك sex ratio 1.105 مقارنة بـ 1.571 حسب المعطيات الأولية التي تبدو غير معهودة.
- اعتماد عامل ضرب في حدود معدل عام 1.04 متغير من 1.11 إلى 0.98 حسب توزيع السن والجنس، وتوزيع العراق-المركز، وتوزيع إقليم كوردستان.
- صقل السلسلة باعتماد المعدلات المتحركة من ترتيب 2 أو 3.

وأدرجت الجداول المفصلة في الملاحق الخاصة بالبيانات السكانية (انظر الملاحق 1 إلى 5) وتبين الرسوم الآتية نتائج هذا العمل:

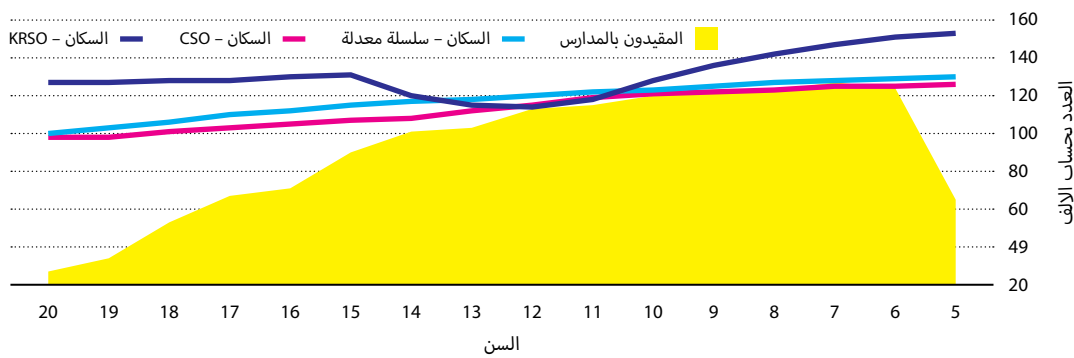
ويبين الجدول الآتي تقدير عدد السكان موزعة بين المركز وإقليم كوردستان حسب فئات العمر من 5 - 22 سنة وفق التعديل المعتمد الذي لا يلزم إلا هذه الدراسة. وقد استعملت هذه البيانات في احتساب الأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي حسب المنهجية المعتمدة في المبادرة العالمية بشأن الأطفال خارج المدارس (OOSCI).

**رسم 6.2 العراق-المركز: توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة والتعديل المعتمد (2012)**



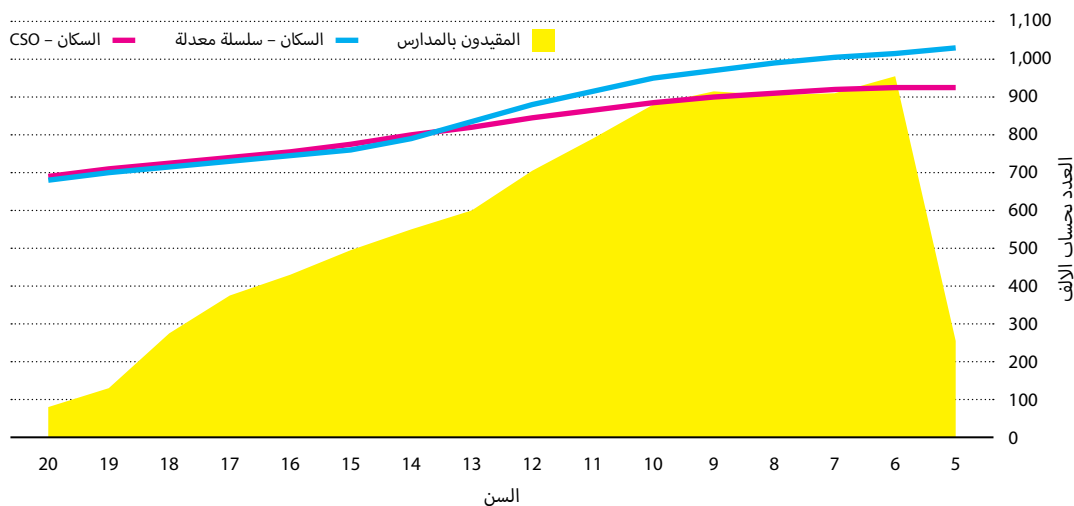
المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، وجهاز الإحصاء لإقليم كردستان، وحسابات المؤلفين

**رسم 7.2 إقليم كردستان: توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة والتعديل المعتمد (2012)**



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية لإقليم كردستان، وجهاز الإحصاء لإقليم كردستان، والجهاز المركزي للإحصاء، وحسابات المؤلفين

**رسم 8.2 العراق: توزيع عدد التلاميذ (2013) وعدد السكان حسب المصادر المتاحة والتعديل المعتمد (2012)**



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، والجهاز المركزي للإحصاء، ووزارة التربية لإقليم كردستان، وجهاز الإحصاء لإقليم كردستان، وقسم السكان للأمم المتحدة، وحسابات المؤلفين.

## جدول 1.2 تقدير عدد السكان حسب فئات العمر من 5 - 22 سنة وفق التعديل المعتمد (2012)

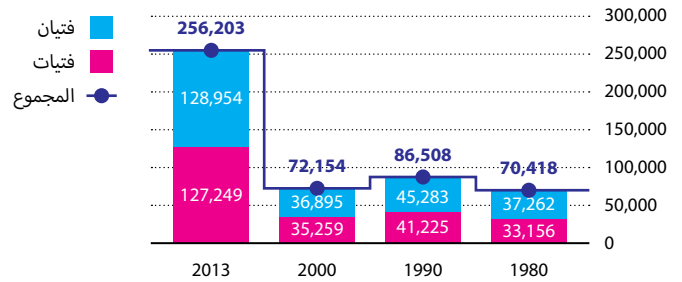
المجموع			بنون			بنات			
المجموع	إقليم كردستان	العراق - المركز	المجموع	إقليم كردستان	العراق - المركز	المجموع	إقليم كردستان	العراق - المركز	
1,027,341	129,519	897,822	527,678	66,139	461,539	499,663	63,380	436,283	5
1,019,716	128,679	891,037	525,273	66,022	459,251	494,443	62,657	431,786	6
1,010,458	127,818	882,640	521,581	65,737	455,844	488,877	62,081	426,796	7
992,114	126,561	865,553	512,799	65,184	447,615	479,315	61,377	417,938	8
975,065	125,163	849,902	503,778	64,363	439,415	471,287	60,800	410,487	9
954,080	123,234	830,846	492,049	63,183	428,866	462,031	60,051	401,980	10
922,327	121,739	800,588	470,964	62,357	408,607	451,363	59,382	391,981	11
879,897	119,742	760,155	440,319	60,641	379,678	439,578	59,101	380,477	12
837,561	117,655	719,906	409,979	58,759	351,220	427,582	58,896	368,686	13
796,819	115,972	680,847	381,269	57,113	324,156	415,550	58,859	356,691	14
767,831	114,137	653,694	362,773	55,648	307,125	405,058	58,489	346,569	15
751,230	111,933	639,297	356,558	54,448	302,110	394,672	57,485	337,187	16
735,349	108,737	626,612	353,202	53,234	299,968	382,147	55,503	326,644	17
718,990	105,312	613,678	349,630	52,093	297,537	369,360	53,219	316,141	18
700,777	102,580	598,197	345,034	51,091	293,943	355,743	51,489	304,254	19
679,975	99,559	580,416	339,091	49,940	289,151	340,884	49,619	291,265	20
666,341	96,240	570,101	333,879	48,625	285,254	332,462	47,615	284,847	21
644,287	91,749	552,538	331,784	47,832	283,952	312,503	43,917	268,586	22

المصدر: حسب معطيات الجهاز المركزي للإحصاء، وحسابات المؤلفين.

## 2.2 ملامح البعد الأول: الأطفال خارج المدرسة في عمر مرحلة ما قبل المدرسة

يوضح الرسمان الآتيان التطور المسجل خلال الثلاثة عقود الماضية في حجم عدد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال من حيث عدد الأطفال المسجلين ونسبة الالتحاق الإجمالي لتلك الشريحة العمرية (4 - 5 سنوات). ويلاحظ من ناحية أن نسب الالتحاق بقيت ضعيفة خلال الثمانينات والتسعينات، وتراجعت في أوائل السنوات 2000. ومن ناحية أخرى أن تحسنا ملحوظا سجل في السنوات الأخيرة حيث مر معدل الالتحاق الإجمالي من 5.2% سنة 2000 إلى 13.8% سنة 2013، وأن هذا التطور قد استفادت منه البنات حيث تجاوز معدل التحاقهن معدل البنين (14.1% مقابل 13.5%).

### رسم 9.2 المرحلة قبل الابتدائية: تطور عدد المسجلين



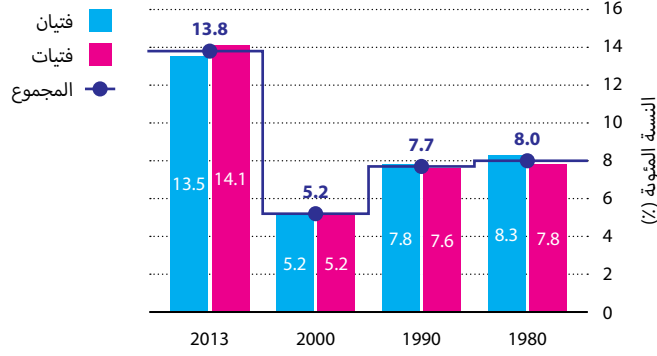
المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، ووزارة التربية في إقليم كردستان، ومعهد الإحصاء لليونسكو

أما البعد الأول، كما وقع تحديده بالمنهجية المعتمدة في إطار المبادرة العالمية بشأن الأطفال خارج المدارس، فهو يتعلق بالأطفال في الصف الأخير من مرحلة التعليم قبل المدرسي أي ما يطابق الأطفال في سن خمس سنوات. وقد استعملت في الدراسة تسمية "التمهيدي" لتعريف تلك المرحلة من التعليم قبل الابتدائي.

وتبين نتائج الدراسة المتعلقة بسنة 2013 أن عدد الأطفال في سن التمهيدي المسجلين في التمهيدي يقارب 137,430 أي ما يمثل 13.4% من مجموع الأطفال في سن 5 سنوات. وباحتساب عدد السكان في سن التمهيدي المسجلين في الابتدائية تبلغ نسبة الالتحاق الصافية المعدلة بالتمهيدي 24.3%. فإذا غابت الفوارق بين البنات والبنين فهي تلاحظ بين المناطق حيث تبلغ معدلات الالتحاق بالمرحلة التمهيديية بإقليم كردستان أكثر من ضعف معدلات بقية محافظات البلد (49.3% مقابل 20.7%).



## رسم 10.2 المرحلة قبل الابتدائية: تطور معدل الالتحاق الإجمالي



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، ووزارة التربية في إقليم كردستان، والجهاز المركزي للإحصاء، ومعهد الإحصاء لليونسكو، وقسم السكان للأمم المتحدة

ويبلغ عدد الأطفال في سن خمس سنوات غير الملتحقين بالمدرسة، تمهيدية كانت أم ابتدائية، قرابة 777 ألف طفل، منهم 712 ألفا يقيمون بمحافظة العراق-المركز وأقل من 66 ألفا في محافظات إقليم كردستان. ويبين الجدول الآتي النتائج التفصيلية:

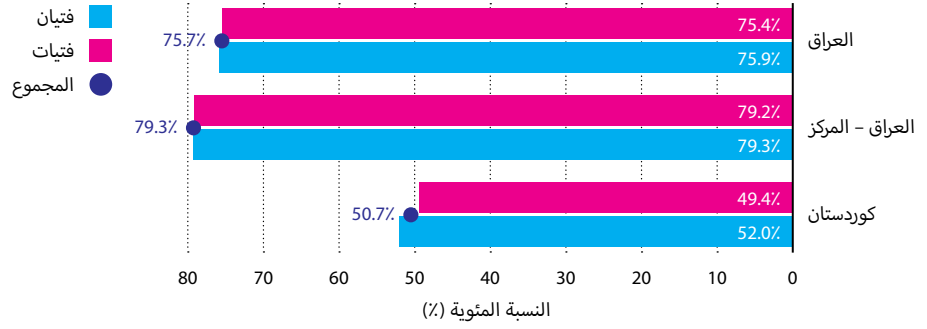
### جدول 2.2 الملامح الإحصائية للمرحلة التمهيدية (2013)

التمهيدي	بنون	فتيات	المجموع
<b>العراق - المركز</b>			
عدد الأطفال المسجلين في التمهيدي	53,164	50,240	103,404
عدد السكان في سن التمهيدي	461,539	436,283	897,822
صافي نسبة القيد في التمهيدي	11.5%	11.5%	11.5%
السكان في سن التمهيدي المسجلون في الابتدائي	42,229	40,535	82,764
صافي نسبة الالتحاق المعدلة بالتمهيدي	20.7%	20.8%	20.7%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - التمهيدي	79.3%	79.2%	79.3%
عدد الأطفال خارج المدارس - التمهيدي	366,146	345,508	711,654
<b>إقليم كردستان</b>			
عدد الأطفال المسجلين في التمهيدي	17,359	16,665	34,024
عدد السكان في سن التمهيدي	66,139	63,380	129,519
صافي نسبة القيد في التمهيدي	26.2%	26.3%	26.3%
السكان في سن التمهيدي المسجلون في الابتدائي <sup>4</sup>	14,352	15,433	29,785
صافي نسبة الالتحاق المعدلة بالتمهيدي	47.9%	50.6%	49.3%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - التمهيدي	52.1%	49.4%	50.7%
عدد الأطفال خارج المدارس - التمهيدي	34,428	31,282	65,710
<b>العراق</b>			
عدد الأطفال المسجلين في التمهيدي	70,523	66,905	137,428
عدد السكان في سن التمهيدي	527,678	499,663	1,027,341
صافي نسبة القيد في التمهيدي	13.4%	13.4%	13.4%
السكان في سن التمهيدي المسجلون في الابتدائي	56,581	55,968	112,549
صافي نسبة الالتحاق المعدلة بالتمهيدي	24.1%	24.6%	24.3%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - التمهيدي	75.9%	75.4%	75.7%
عدد الأطفال خارج المدارس - التمهيدي	400,573	376,790	777,363

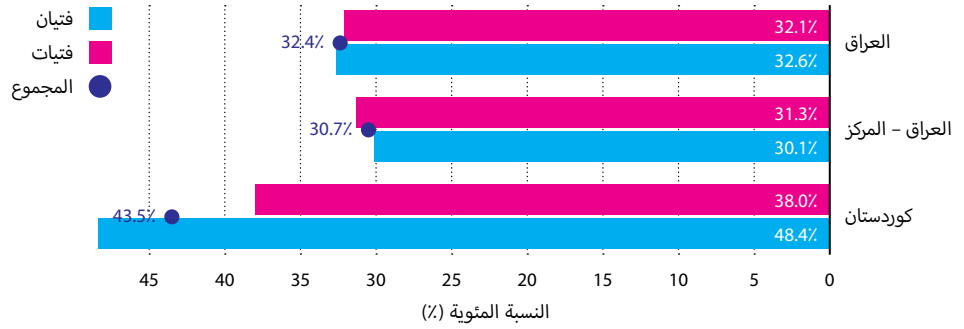
تبين، إذن، نتائج الدراسة أن قرابة ثلاثة أرباع الأطفال في سن 5 سنوات موجودون خارج المدارس، وتقارب هذه النسبة 80% في العراق عدا إقليم كردستان بينما تنقلص إلى أقل من 51% في إقليم كردستان. ويشمل هذا البعد من الإقصاء المدرسي البنات والبنين بصفة تكاد تكون متعادلة كما يبينه الرسم الآتي:

<sup>4</sup> الإحصاء المدرسي لا يبين القيد المبكر. اعتمدنا نتائج MICS4 لتحديد تلك الظاهرة (انظر 5D-Calculating Kurdistan)

## رسم 11.2 نسبة الأطفال خارج المدارس في سن التمهيدي



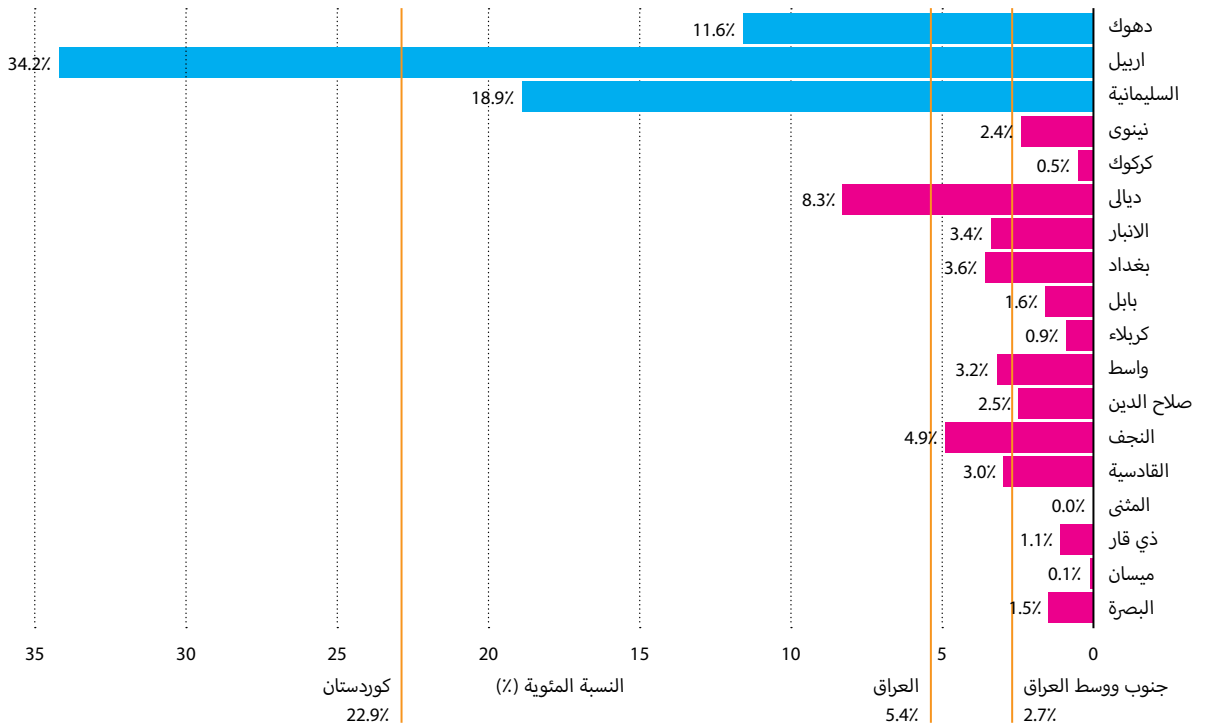
## رسم 12.2 صافي نسبة الالتحاق المعدلة للأطفال في سن التمهيدي



المصدر: حسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4)

ويتضح من خلال نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) أن صافي نسبة الالتحاق المعدلة للأطفال في سن التمهيدي يصل إلى 32.4% على المستوى الوطني (43.5% في إقليم كوردستان و30.7% في محافظات العراق-المركز). وقد يفسر الفارق، مع النتائج المعتمدة، البيانات الإدارية بمسألة احتساب الأطفال الذين لم يبلغوا بعد 6 سنوات المسجلين بالسنة الأولى في التعليم الابتدائي.

## رسم 13.2 نسبة الأطفال الملحقين في الصف الأول الابتدائي و الذين التحقوا في التعليم قبل الابتدائي في السنة السابقة (2011)



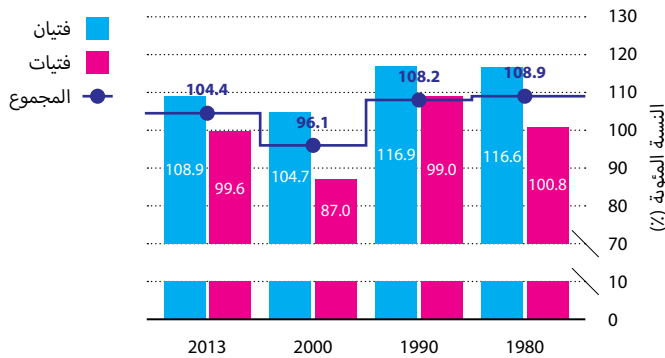
المصدر: حسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4)

ومن ناحية أخرى تؤكد نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) ضعف مستويات التسجيل في التعليم قبل المدرسي حيث إن نحو 5% فقط من الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول من المدرسة الابتدائية سنة 2011 كانوا ملتحقين بالتعليم قبل المدرسي في السنة الماضية. ولا يوجد فرق في النسب بين البنات والبنين بينما توجد فروق تفاضلية بين المناطق (7.6% في المناطق الحضرية مقابل 1.3% في الريف)، وكذلك بين المحافظات حيث بلغت نسبة إقليم كردستان حوالي 23% بينما اقتصرت تلك النسبة في بقية محافظات العراق في 2.7% كما هو مبين في الرسم الآتي. وتجدر الإشارة إلى أن الإقبال على التعليم قبل المدرسي يرتفع مع تحسن الظروف المعيشية حيث يرتفع المؤشر من 3% لدى الأطفال المنتمين إلى الأسر الأكثر فقرا إلى 11% بين الأطفال المنحدرين من أسر أفضل معيشيا.

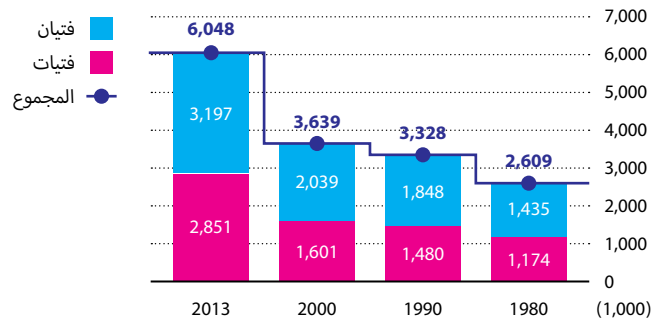
### 3.2 البعد الثاني: الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الابتدائية

يهتم البعد الثاني بالأطفال في الفئة العمرية 6 - 11 سنة الذين لم يلتحقوا بالمرحلة الابتدائية أو تسربوا منها. ويشير الرسمان الآتيان، من ناحية، إلى تراجع الالتحاق بالتعليم الابتدائي خلال فترة الاضطرابات والحرب التي عرفها العراق، ومن ناحية أخرى، إلى حصول نمو هائل في أعداد التلاميذ الوافدة على التعليم الابتدائي خلال العقد الماضي حيث كانت نسبة النمو السنوية تفوق 4.1% متجاوزة نسبة النمو السكانية لتلك الشريحة العمرية التي كانت في حدود 3.4%، وحصل بالتالي تحسن في معدل الالتحاق، ولكنه لم يصل بعد إلى ما كان عليه قبل الحرب (معدل الالتحاق الإجمالي 104% سنة 2013 مقارنة بـ 109% سنة 1980). كما تجدر الملاحظة أن الفرق بين البنات والبنين، وإن تقلص نسبيا، يبقى هاما حيث بلغ مؤشر المساواة بين معدلات الالتحاق 0.91 سنة 2013 بينما كان في حدود 0.85 سنة 1990.

رسم 15.2 المرحلة الابتدائية: تطور معدل الالتحاق الإجمالي



رسم 14.2 المرحلة الابتدائية: تطور عدد المسجلين

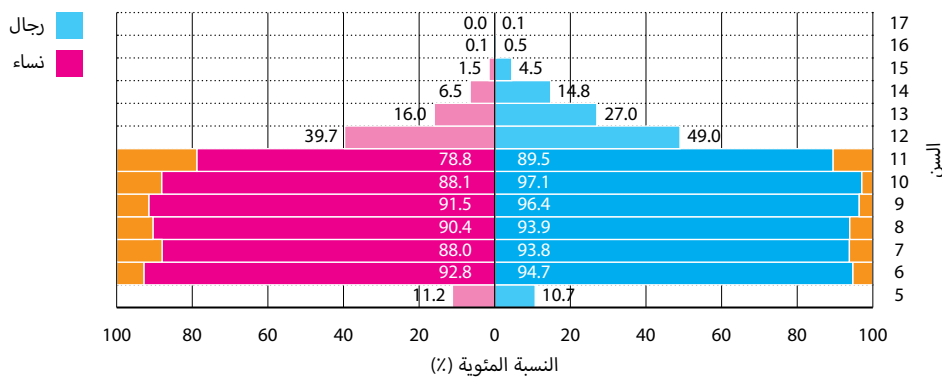


المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، ووزارة التربية في إقليم كردستان، ومعهد الإحصاء الليونسكو

المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، ووزارة التربية في إقليم كردستان، والجهاز المركزي للإحصاء، ومعهد الإحصاء الليونسكو، وقسم السكان للأمم المتحدة

وتبين نتائج الدراسة أن العدد الإجمالي للأطفال المسجلين في الابتدائية تجاوز عتبة 6 ملايين سنة 2013، من ضمنهم 5.37 مليون في سن الابتدائية أي ما يمثل 91% من مجموع الأطفال من سن 6 - 11 سنة. ويوضح الرسم الآتي معدلات القيد النوعية وفق السن في المرحلة الابتدائية، ويتضح أن معدلات القيد تتخفف إلى أقل من 90% لدى البنات بداية من السن العاشرة كما يلاحظ تواصل التسجيل في التعليم الابتدائي لشرائح عمرية تفوق السن 11 سنة. ويبين الجدول الآتي النتائج التفصيلية للملامح الإحصائية للمرحلة الابتدائية:

رسم 16.2 التعليم الابتدائي: نسب القيد حسب السن (2013)

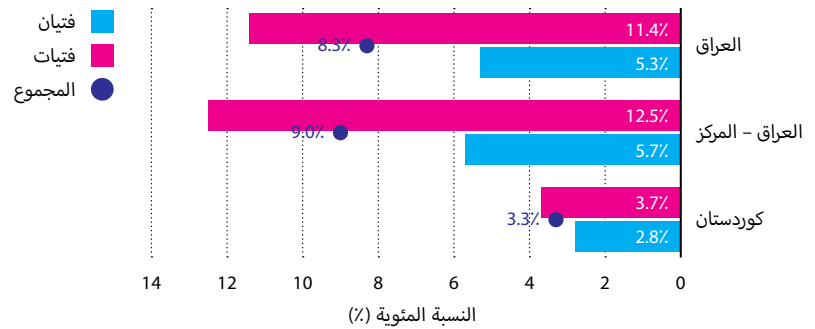


جدول 3.2 الملامح الإحصائية للمرحلة الابتدائية (2013)

الابتدائية	فتيات	بنون	المجموع
<b>العراق - المركز</b>			
عدد الأطفال في سن الابتدائية المسجلين في التعليم الابتدائي	2,171,401	2,488,516	4,659,917
عدد السكان في سن الابتدائية	2,481,411	2,639,597	5,121,008
صافي نسبة الالتحاق في التعليم الابتدائي	87.5%	94.3%	91.0%
عدد الطلاب في سن الابتدائية المسجلين في التعليم الإعدادي	0	0	0
صافي نسبة الالتحاق المعدلة في التعليم الابتدائي	87.5%	94.3%	91.0%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - الابتدائية	12.5%	5.7%	9.0%
عدد الأطفال خارج المدارس - الابتدائية	310,010	151,081	461,091
<b>إقليم كردستان</b>			
عدد الأطفال في سن الابتدائية المسجلين في التعليم الابتدائي <sup>5</sup>	344,668	365,067	709,735
عدد السكان في سن الابتدائية	366,346	386,844	753,190
صافي نسبة الالتحاق في التعليم الابتدائي	94.1%	94.4%	94.2%
عدد الطلاب في سن الابتدائية المسجلين في التعليم الإعدادي	8,152	10,849	19,001
صافي نسبة الالتحاق المعدلة في التعليم الابتدائي	96.3%	97.2%	96.8%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - الابتدائية	3.7%	2.8%	3.2%
عدد الأطفال خارج المدارس - الابتدائية	13,527	10,928	24,455
<b>العراق</b>			
عدد الأطفال في سن الابتدائية المسجلين في التعليم الابتدائي	2,516,069	2,853,583	5,369,652
عدد السكان في سن الابتدائية	2,847,757	3,026,441	5,874,198
صافي نسبة الالتحاق في التعليم الابتدائي	88.4%	94.3%	91.4%
عدد الطلاب في سن الابتدائية المسجلين في التعليم الإعدادي	8,152	10,849	19,000
صافي نسبة الالتحاق المعدلة في التعليم الابتدائي	88.6%	94.6%	91.7%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - الابتدائية	11.4%	5.4%	8.3%
عدد الأطفال خارج المدارس - الابتدائية	323,537	162,009	485,546

ويتبين من نتائج الدراسة أن نحو 485,000 طفل من سن 6 - 11 سنة يوجدون خارج المدارس ولا يتمتعون بخدمة تعليمية رسمية. ويمثل هؤلاء الأطفال 8.3% من مجموع الأطفال في تلك الشريحة العمرية، ويحتوي هذا البعد من الإقصاء المدرسي فوارق هامة تتعلق بالنوع الاجتماعي حيث يفوق معدل إقصاء البنات معدل البنين، وكذلك بالمناطق حيث يمثل معدل العراق-المركز أكثر من ضعف معدل الإقصاء المسجل في إقليم كردستان.

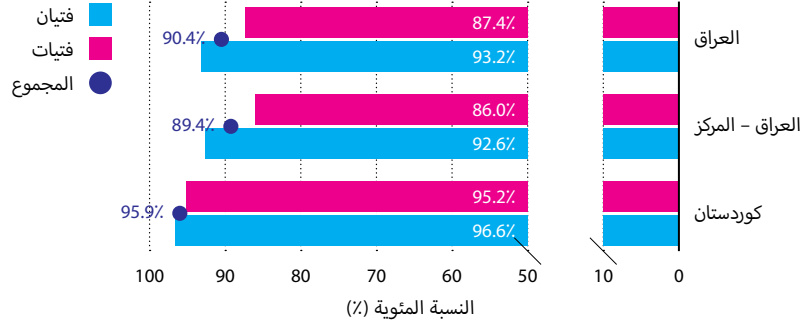
رسم 17.2 نسبة الأطفال خارج المدارس في سن الابتدائية (6-11 سنة)



<sup>5</sup> الإحصاء المدرسي لا يبين القيد المبكر. اعتمدنا نتائج MICS4 لتحديد تلك الظاهرة (انظر 5D-Calculations Kurdistan)

وبالرجوع إلى نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) المنجز سنة 2011 يلاحظ تطابق وتناسق في النتائج مع تلك التي استخرجت اعتمادا على البيانات الإدارية كما نسجل تحسنا في نسب الالتحاق (تقلص في نسب الإقصاء) بين 2011 و 2013 بنحو نقطة مئوية واحدة (1.3 نقطة مئوية). ويبرز الرسم الآتي نسبة الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال في سن التعليم الابتدائي حسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات في نسخته الرابعة (2011):

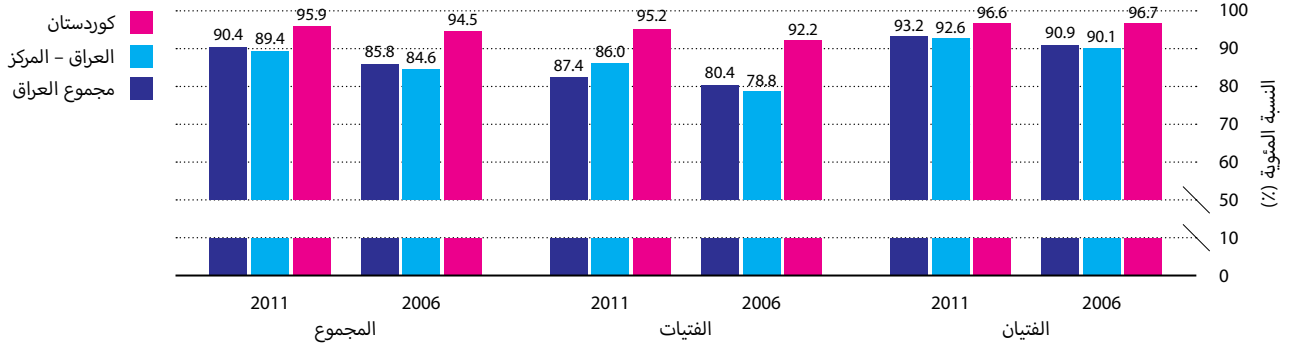
### رسم 18.2 نسبة الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال في سن التعليم الابتدائي (2011)



المصدر: حسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4)

ويستخلص من نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات أنه علاوة على الاختلاف بين المحافظات و على الفوارق النوعية فإن الظروف الأسرية، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم تعليمية، تؤثر على ظاهرة الإقصاء. حيث يلاحظ أن نسبة الإقصاء تفوق 20% لدى الأسر الأكثر فقرا، وكذلك بالنسبة لأطفال الأمهات اللواتي بدون تعليم. أما التطورات المسجلة خلال الفترة الفاصلة بين الجولتين الأخيرتين للمسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4 و MICS3) فتبين تطورا ملحوظا لنسب الالتحاق خاصة لدى البنات في محافظات العراق-المركز. وتبين الرسوم والخرائط الآتية التطورات المسجلة:

### رسم 19.2 نسبة الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال في سن التعليم الابتدائي: مقارنة بين نتائج MICS4 و MICS3



المصدر: حسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006 (MICS3) والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2011 (MICS4)

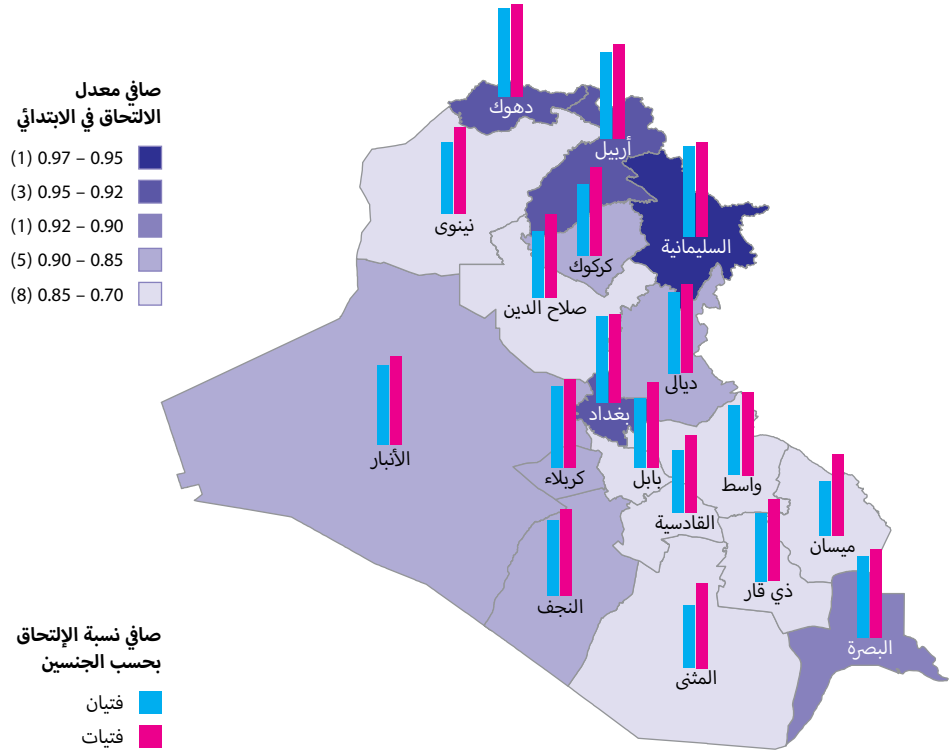
ويلاحظ تطور مختلف في المحافظات حيث عرفت بعضها تطورا ملحوظا على غرار محافظات صلاح الدين وكركوك وبنوي والقادسية والمثنى وذي قار بينما استقرت الأوضاع في محافظات أخرى مثل بغداد وكربلاء. أما محافظة الأنبار فقد وقع تراجع في الالتحاق بالتعليم الابتدائي بين 2006 و 2011. ويبين الرسم الآتي التطور المسجل في نسبة الالتحاق الصافي المعدل بالمدرسة الابتدائية حسب المحافظات مقارنا بين 2006 و 2011:

وتمكن منهجية أعدتها معهد اليونسكو للإحصاء من تصنيف الأطفال خارج المدارس انطلاقا من استغلال نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات. وتبين نتائج MICS4 لسنة 2011 أن عدد الأطفال من الشريحة العمرية 6 - 11 سنة الموجودين خارج المدارس بلغ نحو 460 ألفا، وأن أكثر من نصفهم (54.6% في العراق-المركز و 43.9% في إقليم كوردستان) لن يلتحقوا بالمدرسة أبدا، وأن 30% (30.1% في العراق - المركز و 33.8% في إقليم كوردستان) سيلتحقون لاحقا، وأن حوالي 17% منهم كانوا بالدراسة سابقا وانقطعوا عنها (15.3% في العراق-المركز و 22.3% في إقليم كوردستان).

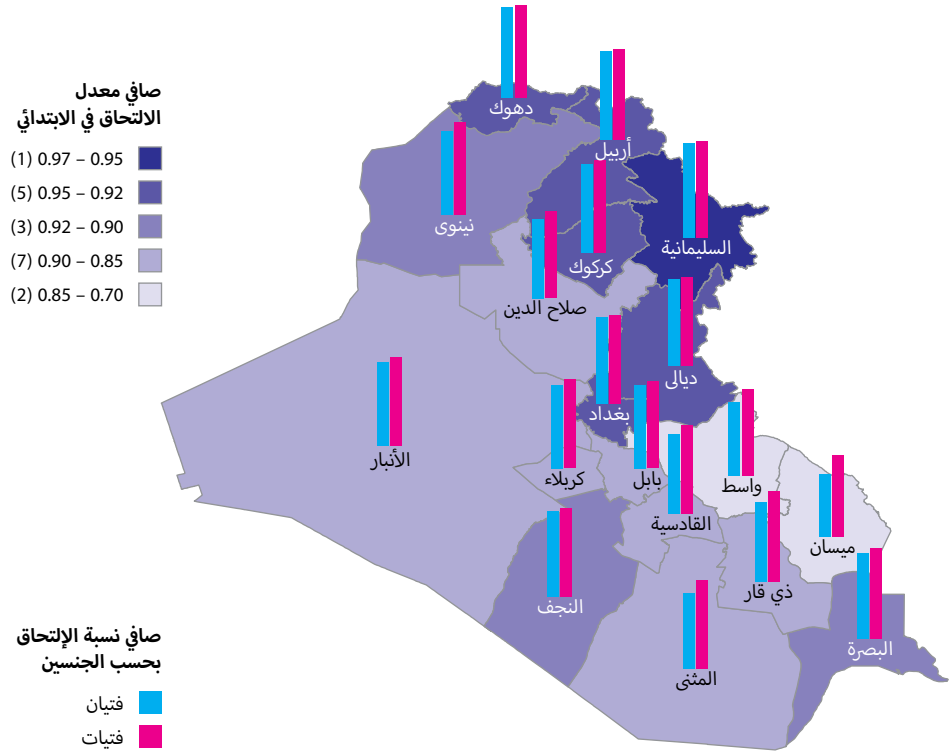
كما تبين معطيات وزارة التربية أن عدد "التاركين" بلغ سنة 2012 قرابة 100 ألف، من بينهم 53 ألفا من البنات و 47 ألفا من البنين. وتكون بالتالي نسب التاركين في حدود 1.8% (2.3% لدى البنات و 1.7% لدى البنين).

ويبين الرسم الآتي توزيع نسب الانقطاع وأعداد التلاميذ التاركين حسب محافظات العراق عدا كوردستان:

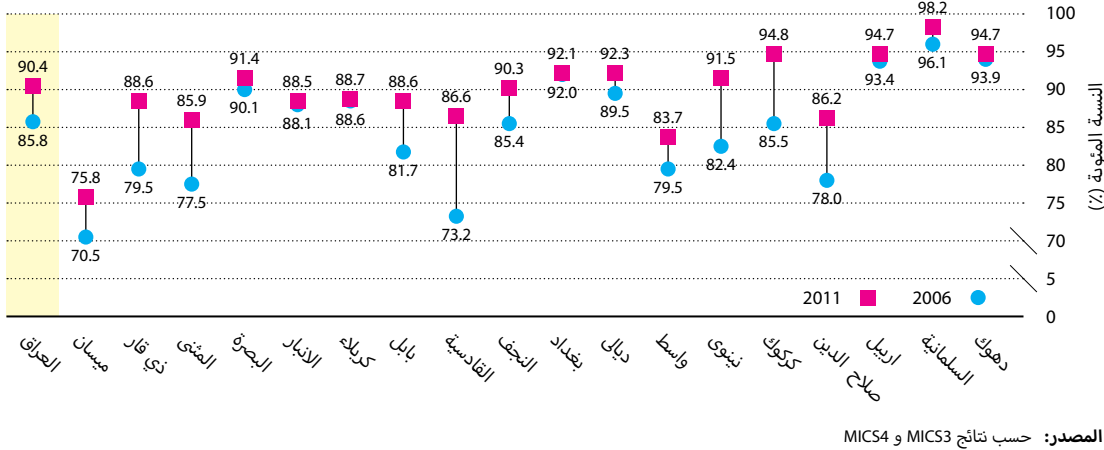
## خارطة 1.2 نسبة الالتحاق الصافي المعدل بالمدرسة الابتدائية: مجموع فتيات وبينين - 2006



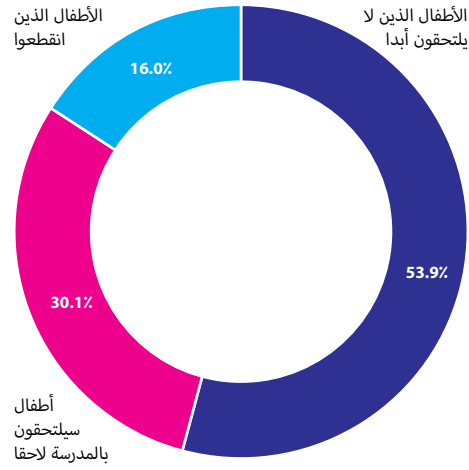
## خارطة 2.2 نسبة الالتحاق الصافي المعدل بالمدرسة الابتدائية: مجموع فتيات وبينين - 2011



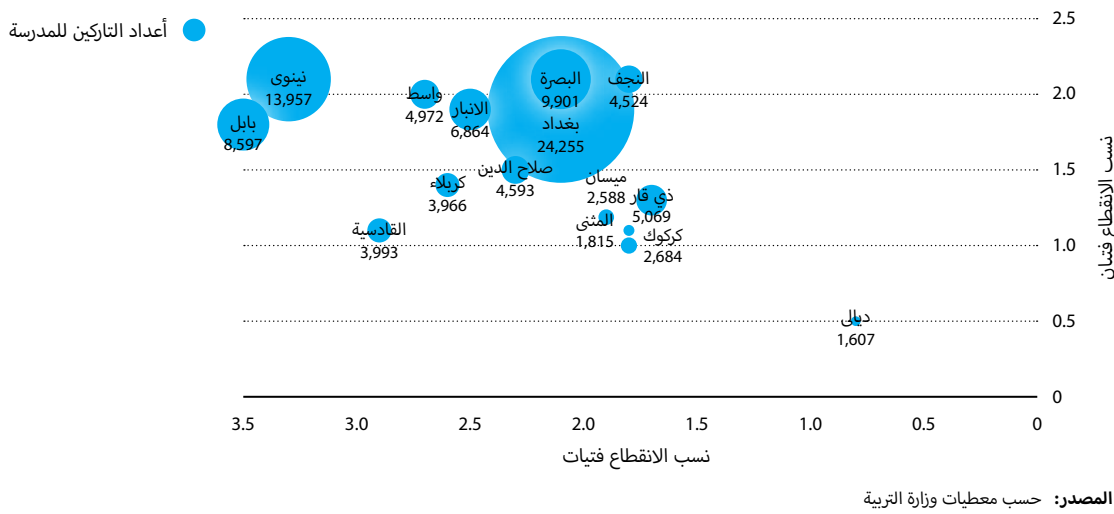
## رسم 20.2 نسبة الالتحاق الصافي (المعدل) بالمدرسة الابتدائية حسب المحافظات: مقارنة بين 2006 و 2011



## رسم 21.2 أصناف الأطفال خارج المدارس في سن الابتدائية



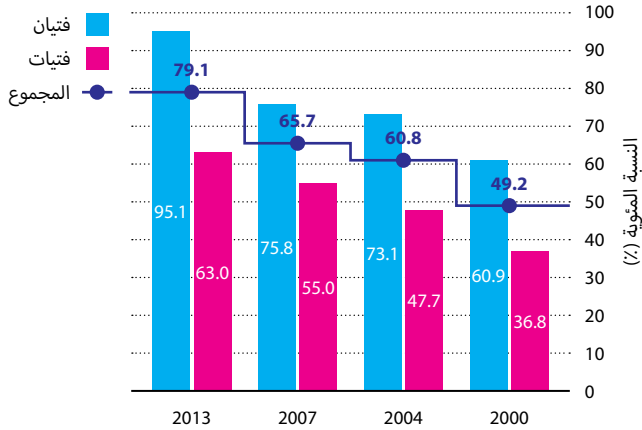
## رسم 22.2 توزيع نسب التارئين وأعداد التلاميذ التارئين في الابتدائية حسب محافظات العراق - المركز (2012)



## 4.2 البعد الثالث: الأطفال خارج المدرسة في عمر المرحلة المتوسطة

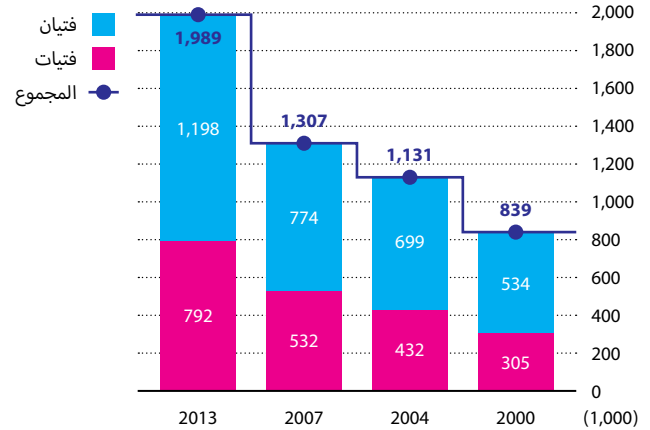
يهتم البعد الثالث بالأطفال في المرحلة العمرية 12 - 14 سنة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أو تسربوا منها. ويبين الرسمان الآتيان تطور أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم المتوسط ومعدلات الالتحاق الإجمالي خلال المرحلة 2000 - 2013:

رسم 24.2 المرحلة المتوسطة: تطور معدل الالتحاق الإجمالي



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، ووزارة التربية في إقليم كردستان، والجهاز المركزي للإحصاء، ومعهد الإحصاء لليونسكو وقسم السكان للأمم المتحدة

رسم 23.2 المرحلة المتوسطة: تطور عدد المسجلين



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية، ووزارة التربية في إقليم كردستان، ومعهد الإحصاء لليونسكو

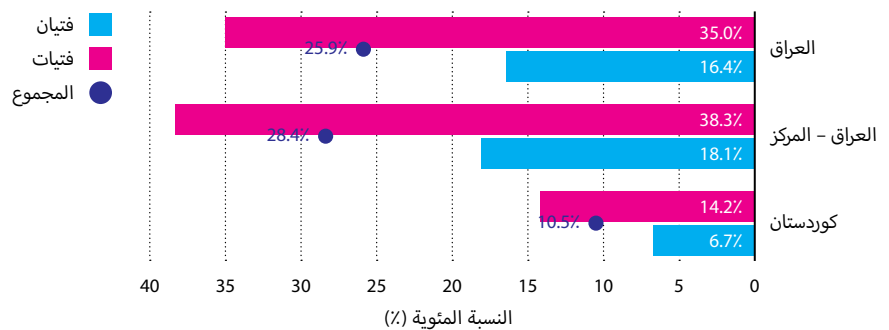
يشير الرسمان السابقان إلى استمرار النمو في المرحلة المتوسطة طوال الفترة الماضية حيث بلغ معدل الزيادة في أعداد الطلبة 6.9% سنويا مما يمثل أكثر من ضعف نسبة نمو الشريحة العمرية 12 - 14 سنة. وتحسنت بالتالي نسب الالتحاق الخام بالمرحلة المتوسطة بقرابة 30 نقطة مئوية لتبلغ أكثر من 79% سنة 2013 مقارنة بـ 49.1% سنة 2000.

وقدرت الدراسة أعداد الأطفال من سن 12 - 14 سنة غير الملتحقين بالمدرسة (ابتدائية أو متوسطة أو إعدادية) إلى أكثر من 650 ألفاً، منهم 614 ألفاً في محافظات العراق-المركز و نحو 37 ألفاً في محافظات إقليم كردستان. وتمثل البنات قرابة ثلثي أعداد الأطفال خارج المدارس المنتمين للشريحة العمرية 12 - 14 سنة. ويبين الجدول الآتي نتائج الملامح الإحصائية للمرحلة المتوسطة وتفاصيل تقدير عدد الأطفال في سن المرحلة المتوسطة غير الملتحقين بالمدارس:

وتبين نتائج الدراسة أن العدد الإجمالي للأطفال المسجلين في المتوسطة قريب من عتبة مليونين اثنين سنة 2013، من ضمنهم 1.2 مليون في سن المتوسطة. ومقارنة بعدد سكان تلك الشريحة العمرية، المقدر بـ 2.5 مليون، يكون صافي معدل الالتحاق بالتعليم المتوسط في حدود 47.6%. ومع إضافة أعداد الطلاب في سن المتوسطة المسجلين في التعليم الابتدائي من ناحية، والمسجلين في التعليم الإعدادي من ناحية أخرى، يبلغ صافي نسبة الالتحاق الجمالية بالتعليم المتوسط 74.1% مع تباين هام فيما بين المناطق (71.6% في العراق-المركز و 89.5% في إقليم كردستان)، وكذلك بين البنات (65.0%) وبين البنين (83.6%).

تبين، إذن، من نتائج الدراسة وجود أكثر من ربع أطفال العراق من سن 12 - 14 سنة خارج المدارس. وتضاهي هذه النسبة 28.4% في العراق-المركز بينما تقلص إلى أقل من 11% في إقليم كردستان. ويشمل هذا البعد من الإقصاء المدرسي البنات والبنين بصفة مختلفة حيث يبلغ معدل الإقصاء 35.0% لدى البنات بينما يبقى في حدود 16.4% لدى البنين كما يبينه الرسم الآتي:

رسم 25.2 نسبة الأطفال خارج المدارس في سن المتوسطة (12 - 14 سنة)





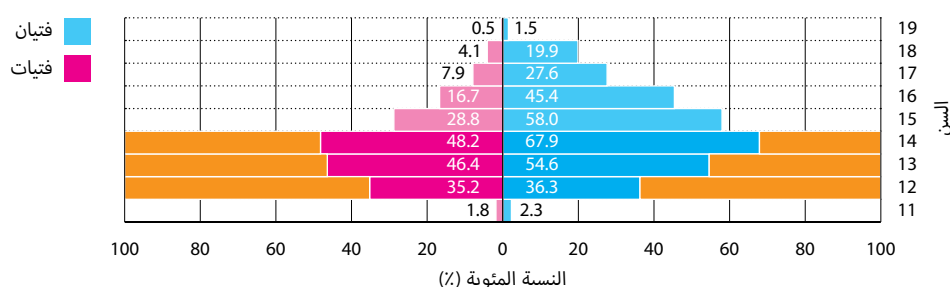
## جدول 4.2 البعد الثالث: الملامح الإحصائية للمرحلة المتوسطة (2013)

المتوسطة	فتيات	بنون	المجموع
<b>العراق - المركز</b>			
عدد الأطفال المسجلين في التعليم المتوسط	433,085	519,166	952,251
عدد السكان في سن المتوسطة	1,105,854	1,055,054	2,160,908
صافي معدل الالتحاق بالتعليم المتوسط	39.2%	49.2%	44.1%
عدد الأطفال في سن المتوسطة المسجلين في التعليم الابتدائي	248,785	345,466	594,251
عدد الأطفال في سن المتوسطة المسجلين في التعليم الإعدادي			
صافي نسبة الالتحاق الجمالية في التعليم المتوسط	61.7%	82.0%	71.6%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - المتوسطة	38.3%	18.0%	28.4%
عدد الأطفال خارج المدارس - المتوسطة	423,984	190,422	614,406
<b>إقليم كردستان</b>			
عدد الأطفال المسجلين في التعليم المتوسط	120,581	122,983	243,564
عدد السكان في سن المتوسطة	176,857	176,513	353,370
صافي معدل الالتحاق بالتعليم المتوسط	68.2%	69.7%	68.9%
عدد الأطفال في سن المتوسطة المسجلين في التعليم الابتدائي	24,153	37,368	61,521
عدد الأطفال في سن المتوسطة المسجلين في التعليم الإعدادي	6,943	4,392	11,335
صافي نسبة الالتحاق الجمالية في التعليم المتوسط	85.8%	93.3%	89.5%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - المتوسطة	14.2%	6.7%	10.5%
عدد الأطفال خارج المدارس - المتوسطة	25,180	11,770	36,950
<b>العراق</b>			
عدد الأطفال المسجلين في التعليم المتوسط	553,666	642,149	1,195,815
عدد السكان في سن المتوسطة	1,282,711	1,231,567	2,514,278
صافي معدل الالتحاق بالتعليم المتوسط	43.2%	52.1%	47.6%
عدد الأطفال في سن المتوسطة المسجلين في التعليم الابتدائي	272,938	382,834	655,772
عدد الأطفال في سن المتوسطة المسجلين في التعليم الإعدادي	6,943	4,392	11,335
صافي نسبة الالتحاق الجمالية في التعليم المتوسط	65.0%	83.6%	74.1%
<b>الأطفال خارج المدارس</b>			
نسبة الأطفال خارج المدارس - المتوسطة	35.0%	16.4%	25.9%
عدد الأطفال خارج المدارس - المتوسطة	449,164	202,192	651,356

وقد يفسر تباين الحالات بين إقليم كردستان وبقية محافظات العراق، فيما يتعلق بالالتحاق بالتعليم المتوسط، يفسر اختلاف نظام تلك المرحلة التعليمية في كلتا الحالتين. فقد بادرت وزارة التربية في كردستان منذ 2007 إلى دمج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مرحلة واحدة أساسية، يكون فيها التعليم إلزامياً. كما تم إلغاء الامتحانات الوزارية للصف السادس الأساسي (السادس الابتدائي سابقاً) وكذلك الصف التاسع الأساسي (الثالث المتوسط سابقاً). و عوضاً عن هذا، تم استحداث نظام الامتحانات الوطنية للصف التاسع الأساسي. والغاية منه تقييم أداء الطالب، وليس تحديد رسوب أو نجاح الطالب.

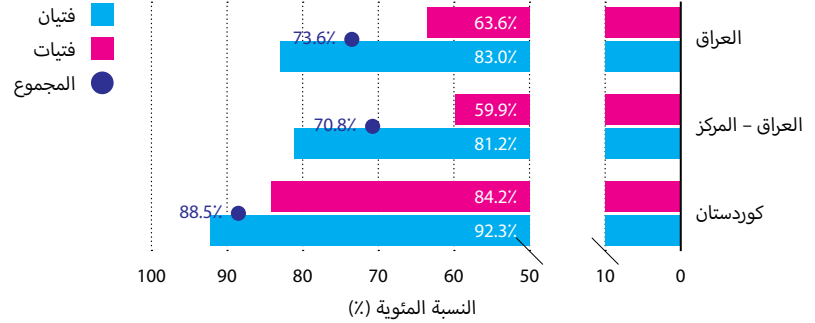
ويوضح الرسم الآتي معدلات القيد النوعية وفق السن في المرحلة المتوسطة. ويتضح أن معدلات القيد الصافية تبقى ضعيفة في سن 12 سنة، وكذلك في سن 13 سنة ليتواصل وجود جزء هام من هؤلاء الأطفال في المرحلة الابتدائية يقدر بـ 45% بالنسبة للأطفال في عمر 12 سنة و 22% بالنسبة للأطفال في عمر 13 سنة. كما يلاحظ تواصل القيد في التعليم المتوسط لشرائح عمرية تفوق السن 14 سنة كما يبينه الرسم الآتي:

رسم 26.2 التعليم المتوسط: نسب القيد حسب السن (2013)



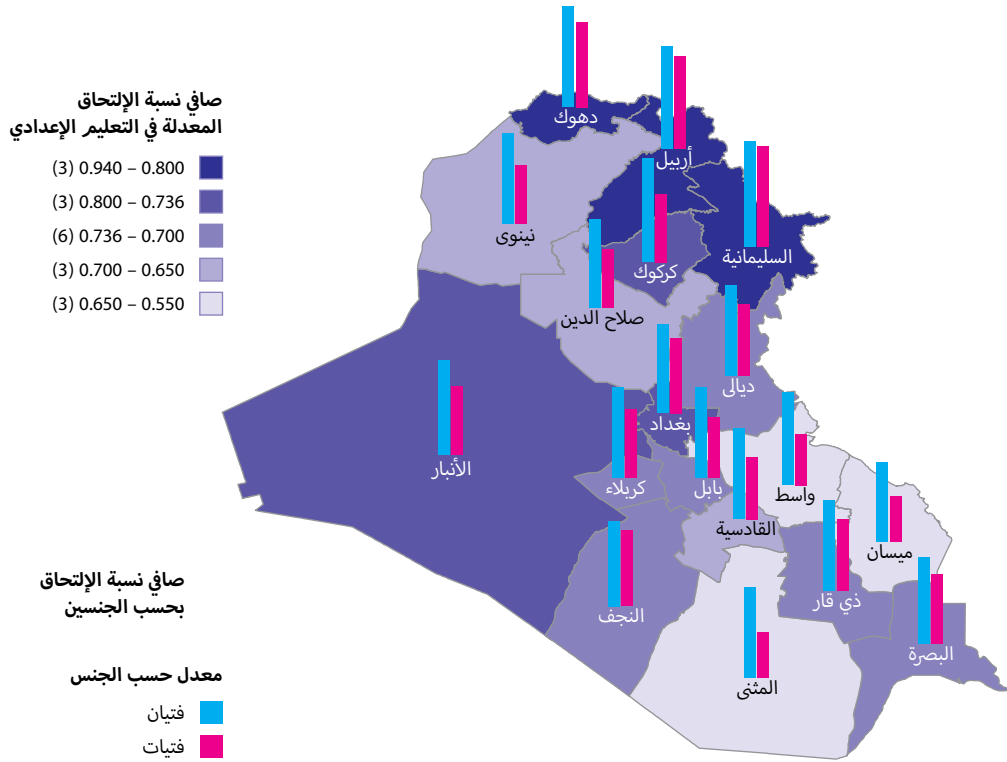
وبالرجوع إلى نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز سنة 2011 يلاحظ تتطابق وتناسق في النتائج مع تلك التي استخرجت اعتمادا على البيانات الإدارية. كذلك نسجل تحسنا في نسب الالتحاق (تقلص في نسب الإقصاء) بين 2011 و 2013 بأقل من نقطة مئوية واحدة (74.1% مقابل 73.6%). ويبرز الرسم الآتي والخارطة الآتية توزيع نسب الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال في سن التعليم المتوسط حسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2011:

### رسم 27.2 نسبة الالتحاق الصافية المعدلة للأطفال بالمرحلة المتوسطة (2011)



المصدر: حسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS4

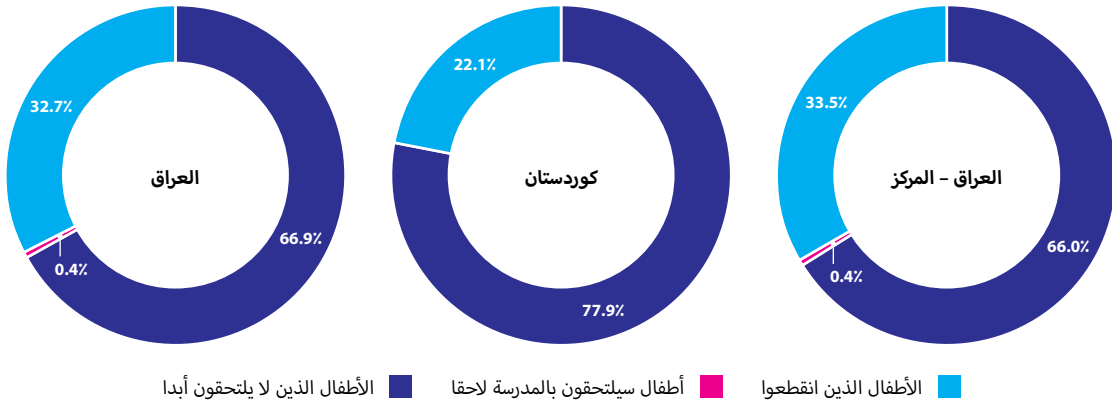
### خارطة 3.2 نسبة الالتحاق الصافي المعدلة في سن التعليم المتوسط (2011)



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج MICS4

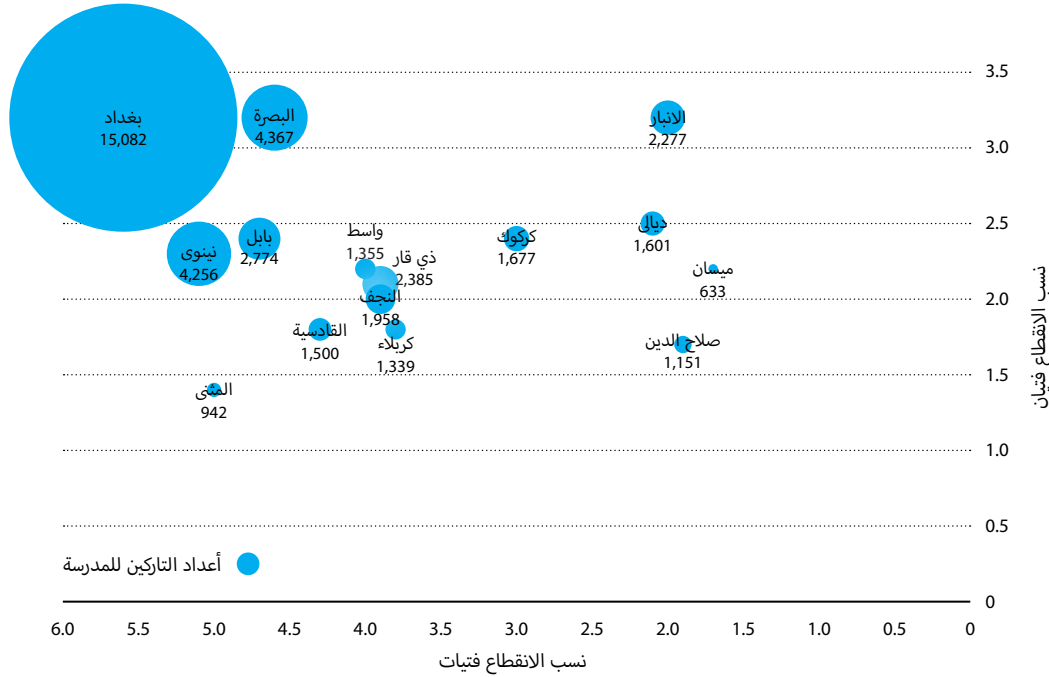
ومن خلال نتائج MICS4 يتبين أن عدد الأطفال العراقيين من الشريحة العمرية 12 - 14 سنة الموجودين خارج المدارس بلغ سنة 2011 أكثر من 505 آلاف، وأن أكثر من ثلثهم كانوا بالمدرسة سابقا وانقطعوا عنها (66.0% في العراق-المركز و 77.9% في إقليم كوردستان) وأن نحو الثلث (33.5% في العراق - المركز و 22.1% في إقليم كوردستان) لن يلتحقوا بالمدرسة أبدا وأن الالتحاق لاحقا بالمدرسة أضحى غير وارد لتلك الشريحة العمرية حيث فقط 0.4% من الأطفال من سن 12 - 14 سنة الموجودين خارج المدرسة قد يلتحقون بالمدرسة لاحقا. وتبين الرسوم الآتية تلك الأصناف:

رسم 28.2 أصناف الأطفال خارج المدارس في سن المتوسطة (12 - 14 سنة)



كذلك تبين معطيات وزارة التربية أن عدد "التاركين" في مرحلة المتوسطة بلغ سنة 2012 أكثر من 58 ألفاً، من بينهم 31 ألف بنت و27 ألفاً من البنين. وتكون بالتالي نسب الانقطاع في حدود 3.5% (4.8% لدى البنات و 2.9% لدى البنين). وتحتل محافظة بغداد صدارة الترتيب من حيث النسب والأعداد كما يبينه الرسم الآتي الذي يقدم توزيع نسب الانقطاع في المتوسطة وأعداد التلاميذ التاركين حسب محافظات العراق-المركز:

رسم 29.2 توزيع نسب الانقطاع وأعداد التلاميذ التاركين في المتوسطة حسب محافظات العراق-المركز (2012)



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية

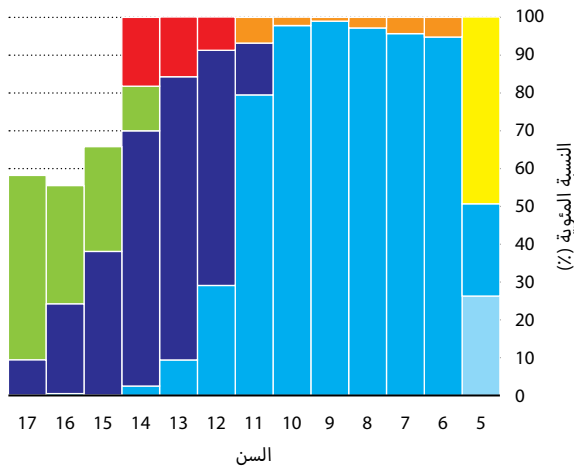
## 5.2 خلاصة الأبعاد 1 و 2 و 3

يلخص الجدول الآتي والرسوم التي تليه الملامح الإحصائية للأبعاد 1 و 2 و 3 كما وقع تحديدها اعتماداً على البيانات الإدارية لسنة 2013 موزعة حسب العراق-المركز وإقليم كردستان والعراق ككل. وتبين النتائج أن خمس الأطفال من الشريحة العمرية 5 - 14 سنة يوجدون خارج المدرسة ويمثل ذلك قرابة مليوني طفل:

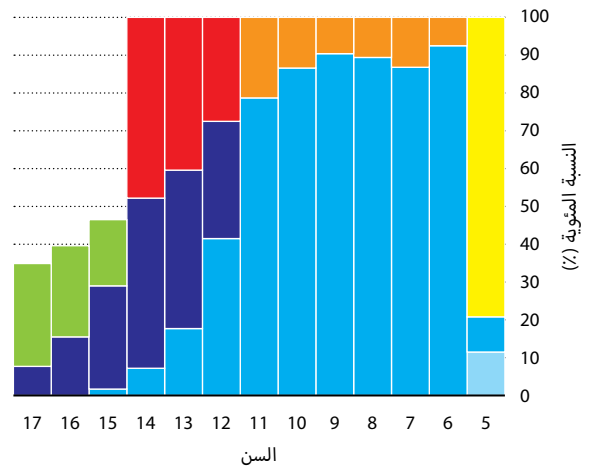
جدول 5.2 خلاصة الملامح الإحصائية للأبعاد 1 و 2 و 3 (2013)

العراق			إقليم كردستان			العراق - المركز			
المجموع	بنون	فتيات	المجموع	بنون	فتيات	المجموع	بنون	فتيات	
<b>التمهيدي (5 سنوات)</b>									
75.7%	75.9%	75.4%	50.7%	52.1%	49.4%	79.3%	79.3%	79.2%	نسبة الأطفال خارج المدارس
777,363	400,573	376,790	65,710	34,428	31,282	711,654	366,146	345,508	عدد الأطفال خارج المدارس
<b>الابتدائية (6 - 11 سنة)</b>									
8.3%	5.4%	11.3%	3.2%	2.8%	3.7%	9.0%	5.7%	12.5%	نسبة الأطفال خارج المدارس
485,104	162,009	323,095	24,455	10,928	13,527	460,649	151,081	309,568	عدد الأطفال خارج المدارس
<b>المتوسطة (12 - 14 سنة)</b>									
25.9%	16.4%	35.0%	10.5%	6.7%	14.2%	28.4%	18.0%	38.3%	نسبة الأطفال خارج المدارس
651,356	202,192	449,164	36,950	11,770	25,180	614,406	190,422	423,984	عدد الأطفال خارج المدارس
<b>المجموع (5 - 14 سنة)</b>									
20.3%	16.0%	24.8%	10.3%	9.1%	11.5%	21.8%	17.0%	26.8%	نسبة الأطفال خارج المدارس
1,913,824	764,775	1,149,049	127,115	57,126	69,989	1,786,708	707,649	1,079,059	عدد الأطفال خارج المدارس

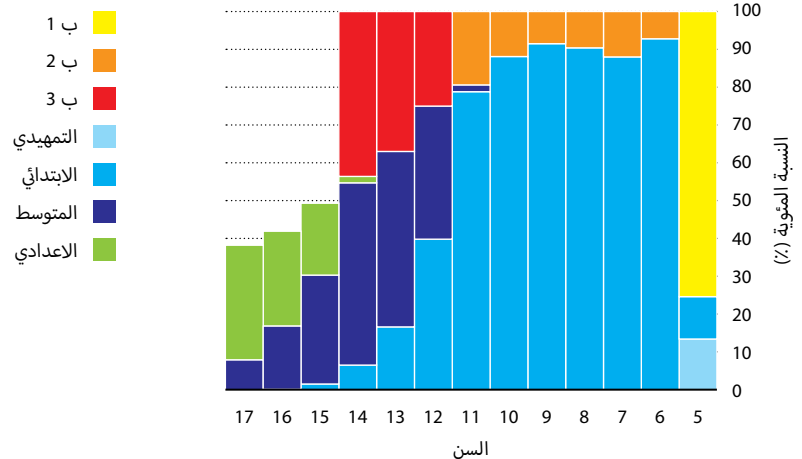
رسم 31.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنات (كوردستان)



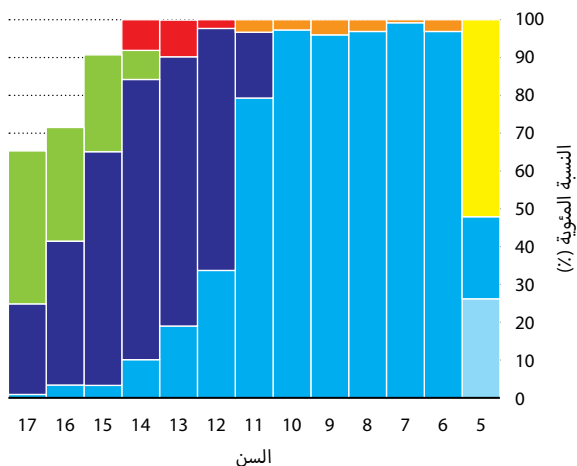
رسم 30.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنات (العراق - المركز)



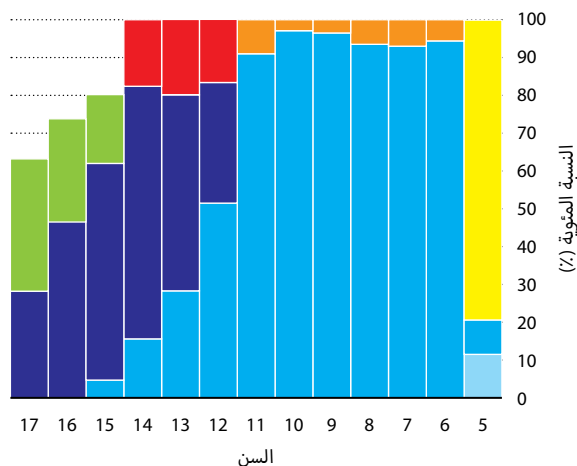
رسم 32.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنات (العراق)



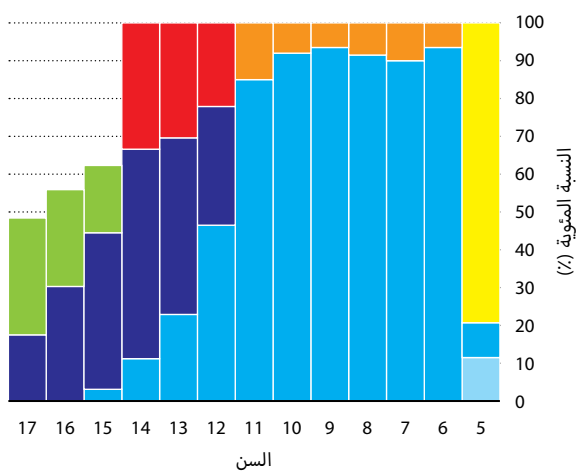
رسم 34.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنون (كوردستان)



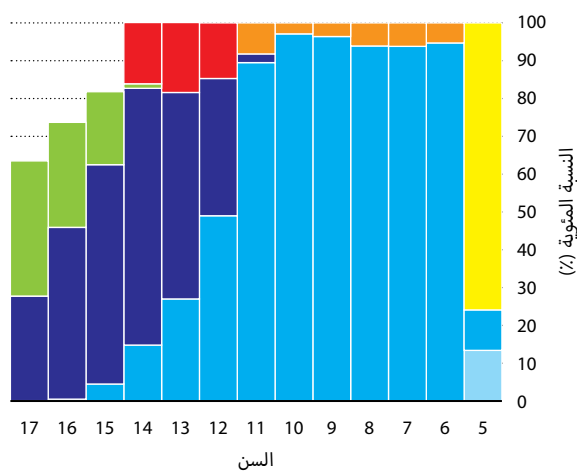
رسم 33.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنون (العراق - المركز)



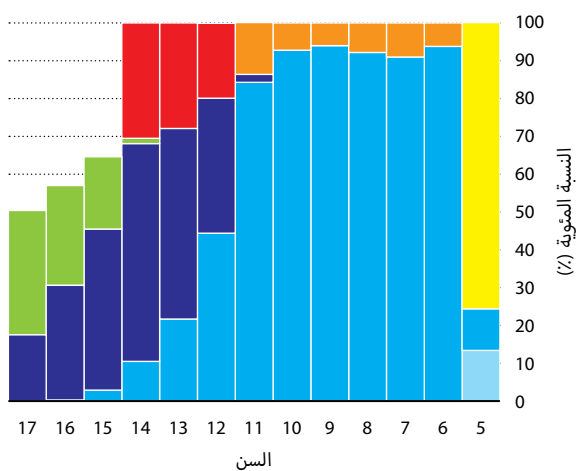
رسم 36.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: المجموع (العراق-المركز)



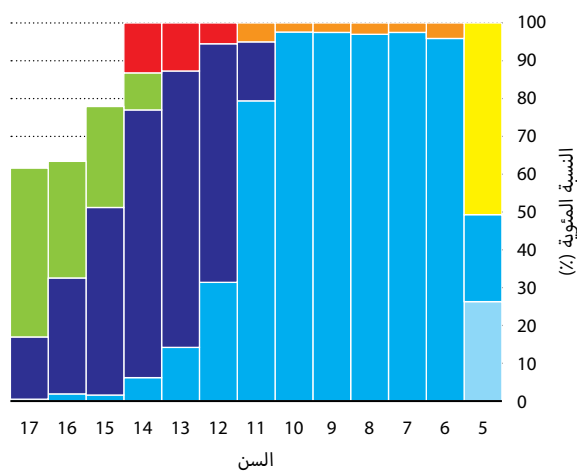
رسم 35.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: بنون (العراق)



رسم 38.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: المجموع (العراق)



رسم 37.2 الأبعاد 1 و 2 و 3: المجموع (كوردستان)



الاعدادي المتوسط الابتدائي التمهيدي ب 3 ب 2 ب 1

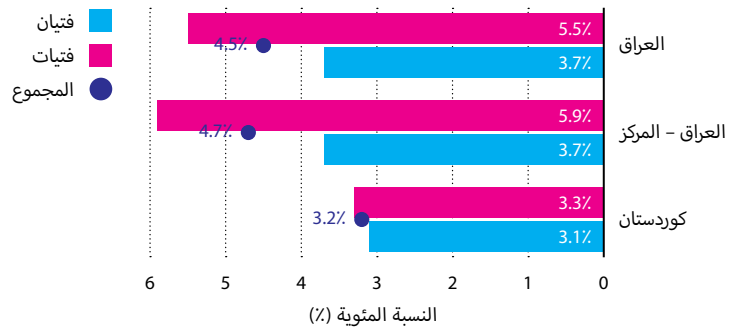
## 6.2 البعدان الرابع والخامس

يتعلق البعدان الرابع والخامس بمخاطر التسرب من التعليم الابتدائي (البعد الرابع) ومن التعليم المتوسط (البعد الخامس). وحسب المنهجية المعتمدة في المبادرة العالمية بشأن الأطفال خارج المدارس يقع تقدير تلك المخاطر عبر احتساب عدد المتسربين المتوقع قبل الصف الأخير من كلتا المرحلتين التعليميتين. وتفصي هذه الطريقة إلى أرقام تختلف عن أرقام التسرب الملاحظ كل سنة، ولكن تمكن من تشخيص المرحلة التعليمية في سنة معينة، وتعطي فكرة عن مردوديتها، وعن المخاطر التي تحيط بالتلاميذ المسجلين في كل صف من حيث الانقطاع عن التعليم قبل الوصول إلى السنة النهائية من تلك المرحلة التعليمية.

### 1.6.2 البعد الرابع: الأطفال المتوقع تسربهم من المرحلة الابتدائية

يهتم البعد الرابع بمخاطر التسرب التي تحيط بالتلاميذ المسجلين بالمرحلة الابتدائية المعرضين للانقطاع عن التعليم. ودراسة مؤشرات التسرب<sup>6</sup> خلال السنة الدراسية 2011 - 2012 تشير من ناحية إلى تواصل وجود نسب مرتفعة نسبياً في جميع المناطق، ومن ناحية أخرى إلى أهمية التسرب لدى البنات في محافظات العراق-المركز. فإذا تقاربت معدلات التسرب لدى البنين بين كوردستان (3.1%) وبين بقية العراق (3.7%) فإن معدل التسرب لدى البنات يقارب 6% في محافظات العراق-المركز مقارنة بـ 3.3% في كوردستان كما يبينه الرسم الآتي:

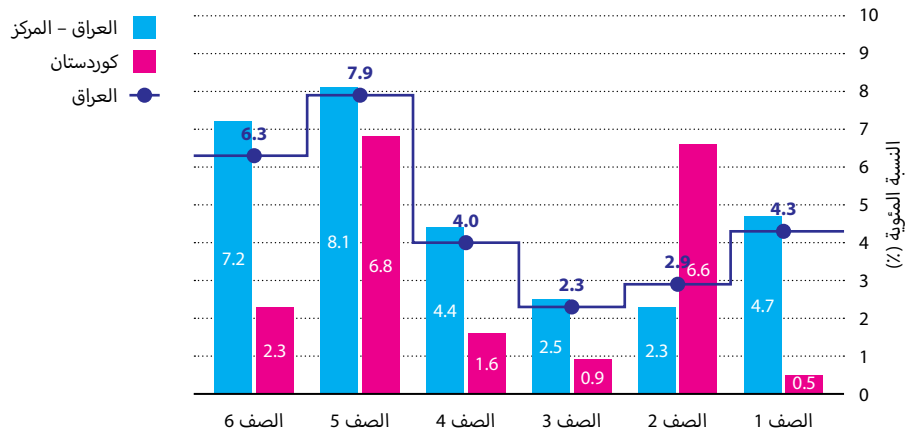
رسم 39.2 معدل نسب التسرب في الابتدائية (2012)



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية ووزارة التربية في إقليم كوردستان

ويبين الرسمان الآتيان توزيع أعداد التلاميذ المتسربين ونسب التسرب حسب الصف في التعليم الابتدائي كما وقع احتسابها انطلاقاً من البيانات الإحصائية للسنتين الدراسيتين 2011 - 2012 و 2012 - 2013:

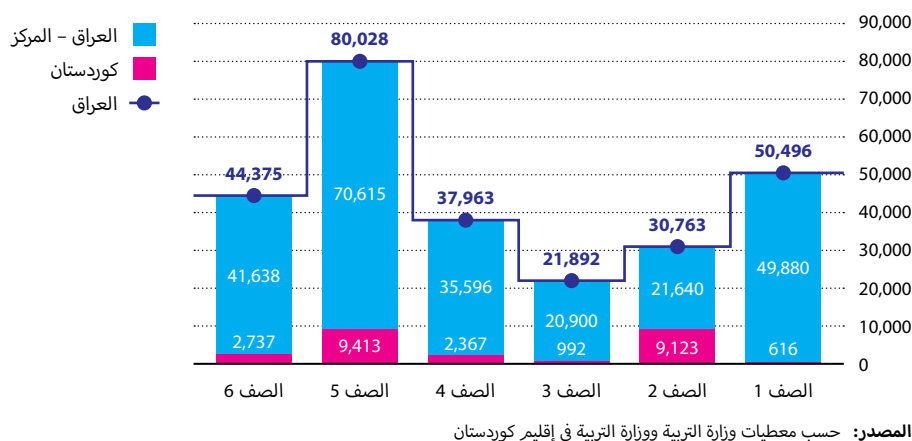
رسم 40.2 توزيع نسب التسرب حسب الصف في الابتدائية (2012)



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية ووزارة التربية في إقليم كوردستان

<sup>6</sup> وقع احتساب نسب التسرب اعتماداً على حساب نسب النجاح والرسوب حسب توزيع التلاميذ الجدد والمعبرين للسنتين الدراسيتين 2011 - 2012 و 2012 - 2013 وقد تختلف تلك الطريقة عن تلك المعتمدة في المركز أو في الإقليم في احتساب المتسربين ونسبهم (انظر Iraq\_D4&D5)

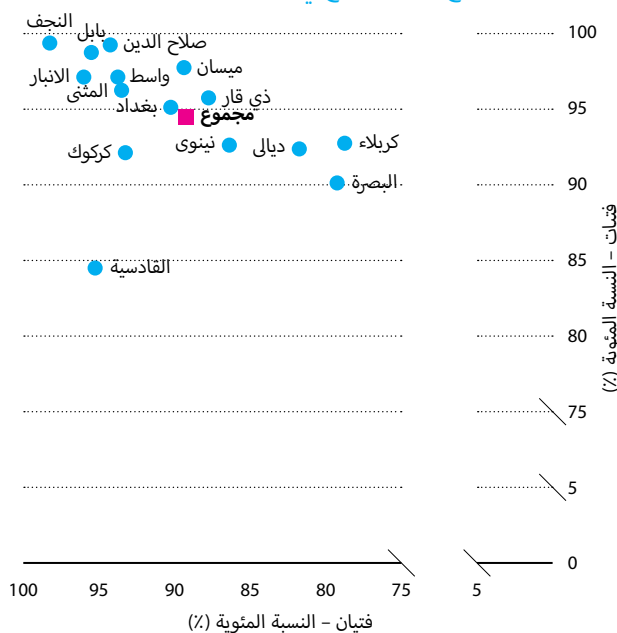
## رسم 41.2 توزيع أعداد التلاميذ المتسربين حسب الصف في الابتدائية (2012)



ويلاحظ تركز التسرب في الصفين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي وبطريقة أكبر في محافظات العراق-المركز مقارنة بكوردستان. وتبين المؤشرات أن نسبة الانقطاع في الصف الخامس تقارب 7% في كوردستان وتكون 8% في بقية محافظات العراق. ويعزى ذلك إلى أسباب عديدة، منها اكتظاظ محتويات كتب الصف الخامس بأنواع المعرفة، واعتماد وسائل تقييمية خاصة بداية من الصف الخامس، كما تبين صعوبة التواصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة خاصة في محافظات العراق-المركز حيث تبلغ معدلات التسرب أكثر من 7% بينما تقتصر في إقليم كوردستان على نسبة 2.3%. ويعزى ذلك إلى اعتماد نظام التعليم الأساسي في كوردستان منذ 2007 الذي قلص من مظاهر التسرب بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بعد دمجها في مرحلة تعليمية واحدة.

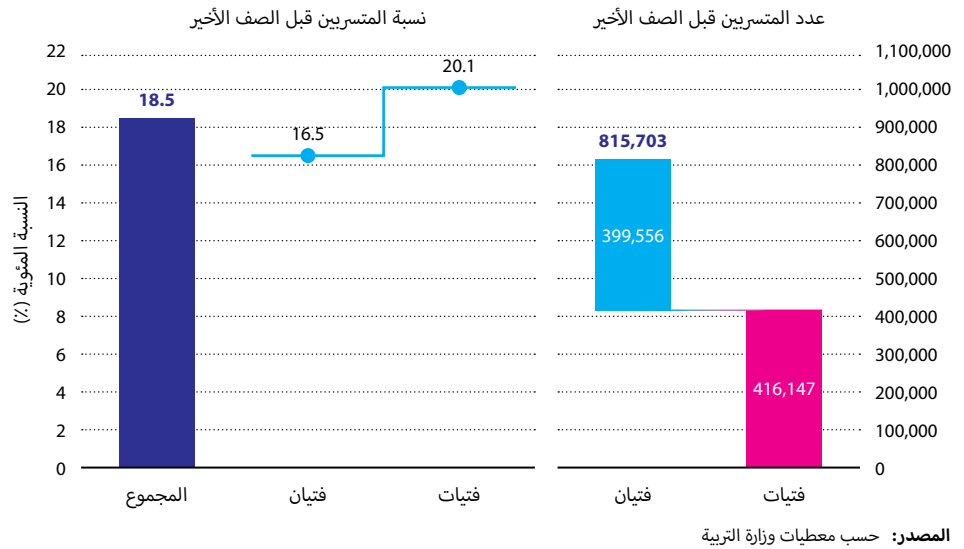
كما تجدر الإشارة إلى أن نتائج امتحان السنة السادسة تبين أن نسب النجاح، وإن تباينت بين المحافظات كما يوضحه الرسم الآتي، تبقى مرتفعة. ومن المفارقات أن تكون نسب الانقطاع في السنة السادسة أعلى لدى البنات (13.3% لدى البنات مقارنة بـ 2.4% لدى البنين) بينما يلاحظ أن نسب النجاح لدى البنات تفوق نسب النجاح لدى البنين في امتحان السنة السادسة (94.5% لدى البنات و 89.2% لدى البنين). وتبين تلك النتائج أن نحو 7.8% من البنات المقيدات بالسنة السادسة ينجحن في الامتحان النهائي للمرحلة الابتدائية ولكن لا يلتحقن بالتعليم المتوسط، ويقدر عددهن سنة 2012 بأكثر من 21 ألف بنت. وهذا ما يؤكد أن الانقطاع في آخر المرحلة الابتدائية يرجع بالأساس إلى عناصر خارجية واعتبارات اجتماعية واقتصادية.

## رسم 42.2 توزيع نسب النجاح في امتحان السنة السادسة حسب محافظات العراق - المركز

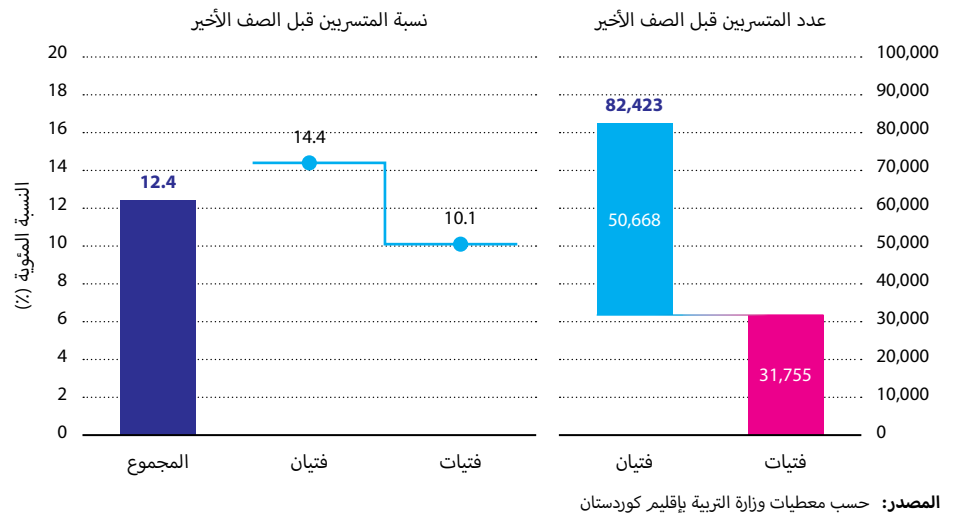


تلخص الرسوم الآتية نتائج تحديد البعد الرابع في كل من إقليم كردستان وفي العراق - المركز وفي العراق برمته اعتمادا على البيانات الإحصائية للسنتين الدراسيتين 2011 - 2012 و 2012 - 2013:

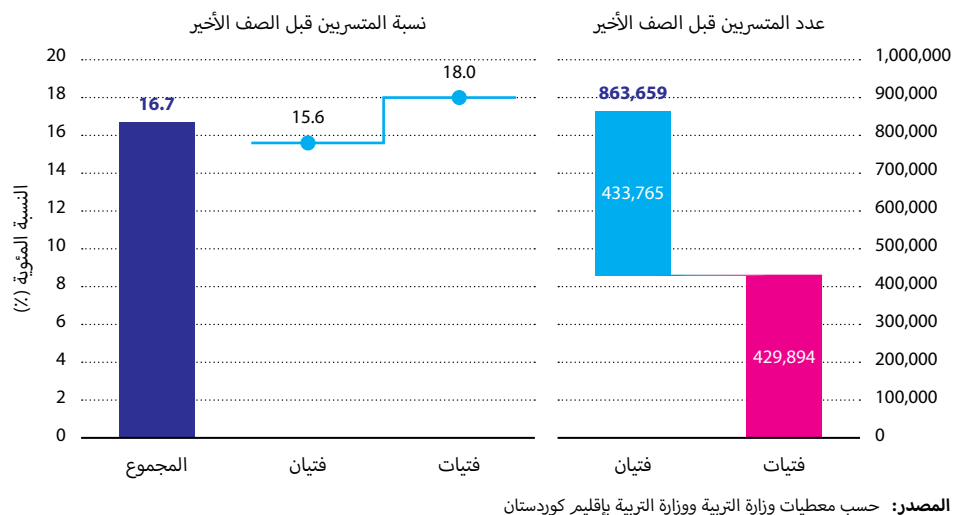
#### رسم 43.2 البعد الرابع: المرحلة الابتدائية: عدد ونسبة المتسرين قبل الصف الأخير - العراق-المركز (2012)



#### رسم 44.2 البعد الرابع: المرحلة الابتدائية: عدد ونسبة المتسرين قبل الصف الأخير - كردستان (2012)



#### رسم 45.2 البعد الرابع: المرحلة الابتدائية: عدد ونسبة المتسرين قبل الصف الأخير - العراق (2012)



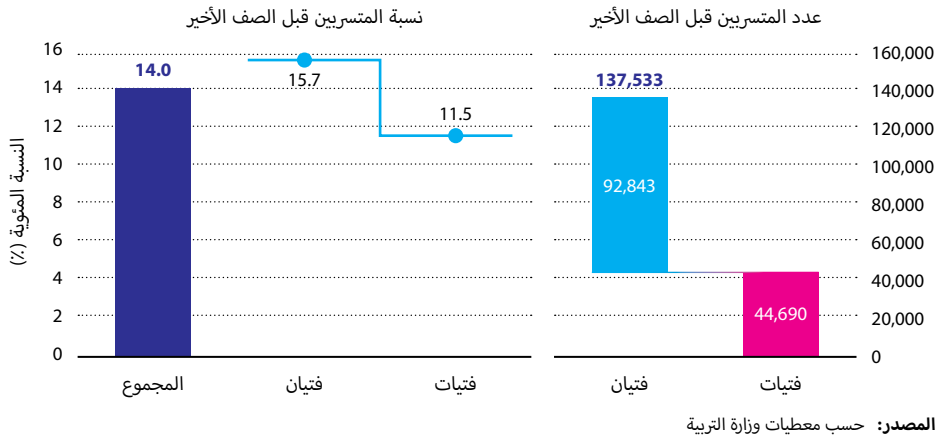


وتبين النتائج أن قرابة تلميذ من مجموع 6 مهدد بالانقطاع قبل الوصول إلى السنة السادسة من المرحلة الابتدائية. ويمثل ذلك أكثر من 860 ألف تلميذ وتلميذة من مجموع 6 ملايين. كما تجدر الإشارة إلى أن مخاطر التسرب أعلى في محافظات العراق - المركز (18.1%) مقارنة بكوردستان (12.4%) حيث إن معدلات تسرب البنات أدنى من نسب تسرب البنين (10.1% مقارنة بـ 14.4%)، وذلك على عكس ما يلاحظ في محافظات العراق - المركز (20.1% لدى البنات و 16.5% لدى البنين).

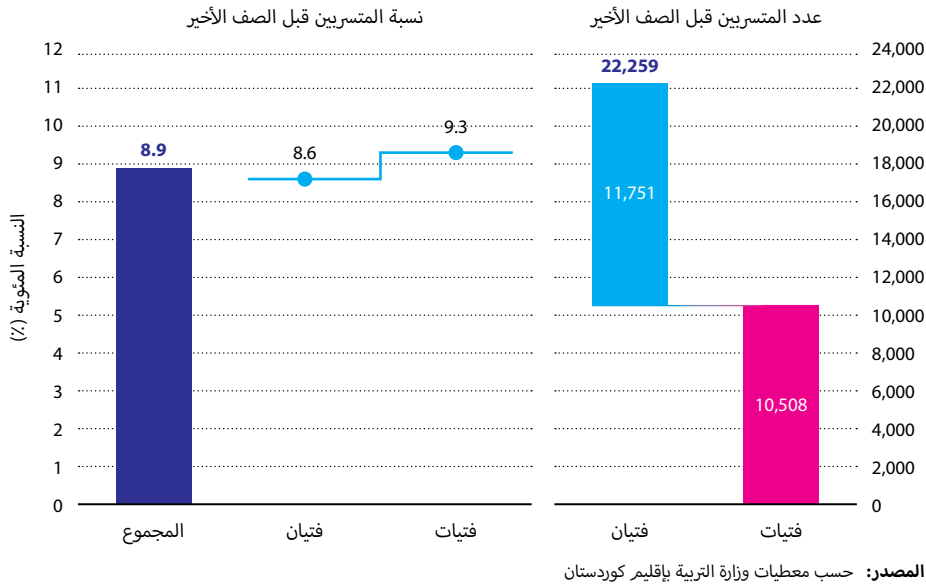
## 2.6.2 البعد الخامس: الأطفال المتوقع تسربهم من المرحلة المتوسطة

يهتم البعد الخامس بمخاطر التسرب التي تحيط بالتلاميذ المسجلين بالمرحلة المتوسطة المعرضين للانقطاع عن التعليم. وتلخص الرسوم الآتية نتائج تحديد البعد الخامس في كل من إقليم كوردستان وفي العراق-المركز وفي العراق ككل، وذلك اعتماداً على البيانات الإحصائية للسنتين الدراسيتين 2011 - 2012 و 2012 - 2013<sup>7</sup>، وعلى غرار البعد الرابع يلاحظ الفرق بين إقليم كوردستان ومحافظات العراق-المركز التي تعرف مؤشرات أعلى من حيث مخاطر التسرب.

### رسم 46.2 البعد الخامس: المرحلة المتوسطة: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير، العراق - المركز (2012)



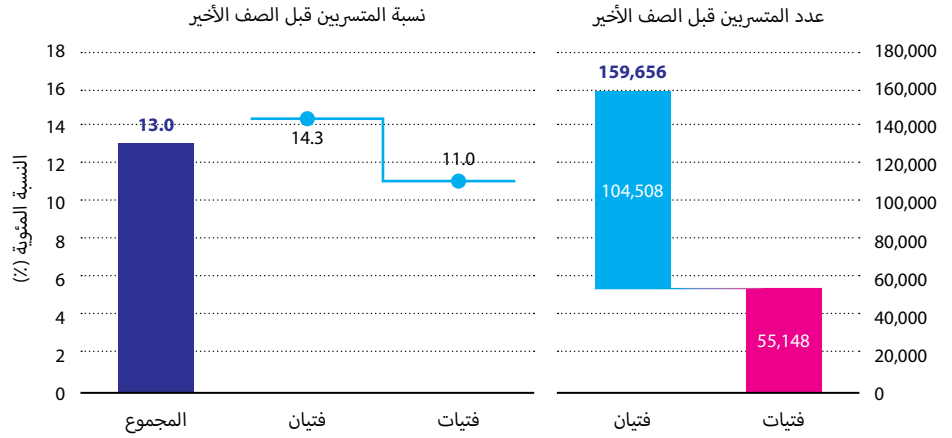
### رسم 47.2 البعد الخامس: المرحلة المتوسطة: عدد ونسبة المتسربين قبل الصف الأخير - كوردستان (2012)



أما من ناحية الفارق حسب النوع الاجتماعي فنلاحظ انعكاس المعادلة بالمقارنة مع المرحلة الابتدائية حيث نلاحظ خلال المرحلة المتوسطة نسب تسرب أقل لدى البنات مقارنة بالبنين (11.0% مقارنة بـ 14.3%). وتؤكد نتائج امتحانات نهاية المرحلة المتوسطة (السنة الثالثة) تفوقاً واضحاً للبنات حيث تقارب نسبة نجاحهن 80% مقارنة بـ 55% للبنين كما يوضحه الرسم الآتي الذي يشير كذلك للتباين الموجود بين المحافظات:

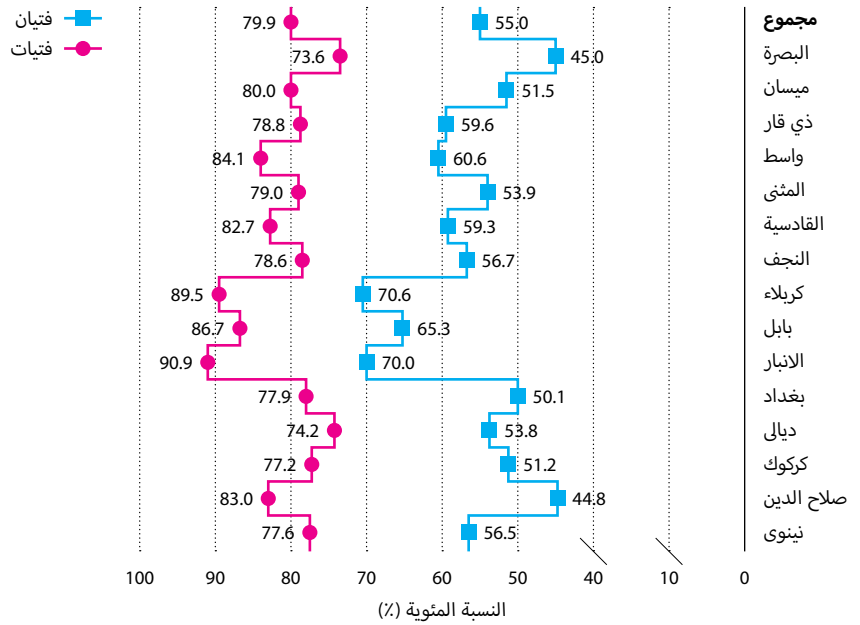
<sup>7</sup> لم يتسن القيام بتحليل تطور البعدين الرابع والخامس خلال العقد الماضي لعدم توفر البيانات الإحصائية المناسبة

**رسم 48.2 البعد الخامس: المرحلة المتوسطة: عدد ونسبة المتسرين قبل الصف الأخير - العراق (2012)**



المصدر: حسب معطيات وزارة التربية (المركز) ووزارة التربية بإقليم كردستان

**رسم 49.2 نتائج امتحانات نهاية المتوسطة، العراق - المركز (2012)**

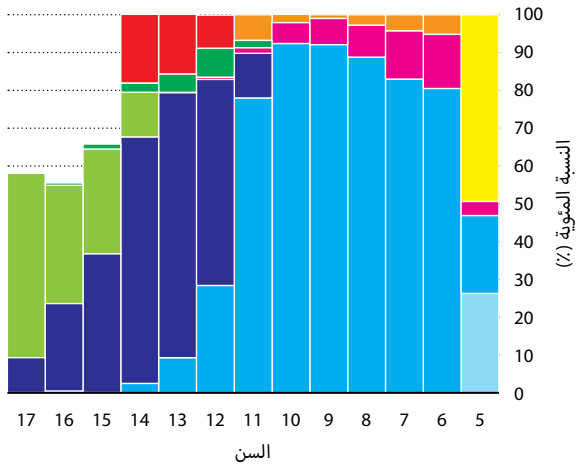


المصدر: حسب معطيات وزارة التربية

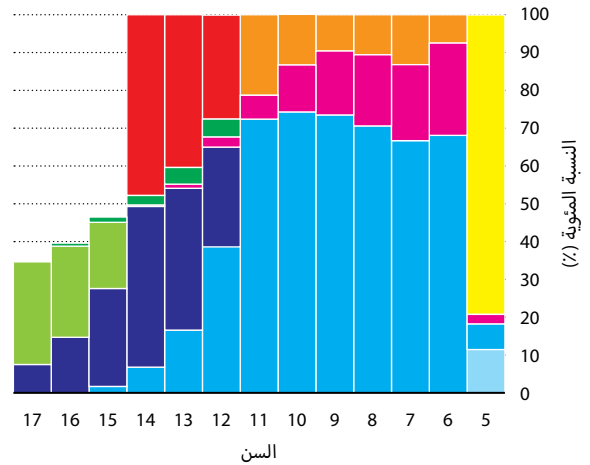
**7.2 خلاصة الأبعاد الخمسة**

تبين الرسوم الآتية ملخصاً للملامح الإحصائية للأبعاد الخمسة للإقصاء المدرسي كما وقع تحديدها في كل من كردستان والعراق - المركز والعراق ككل، وذلك اعتماداً على البيانات الإدارية للسنة الدراسية 2012 - 2013:

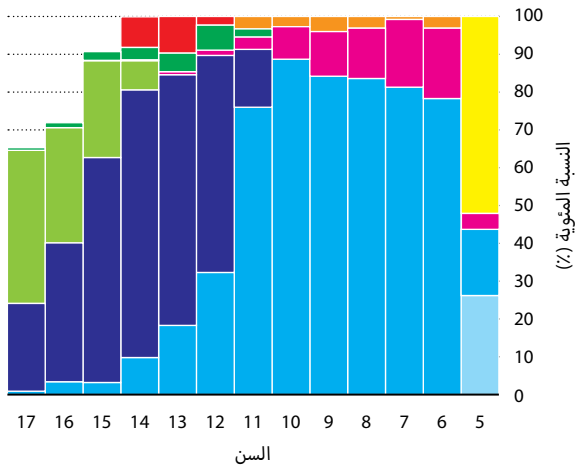
رسم 51.2 الأبعاد الخمسة: بنات (إقليم كردستان)



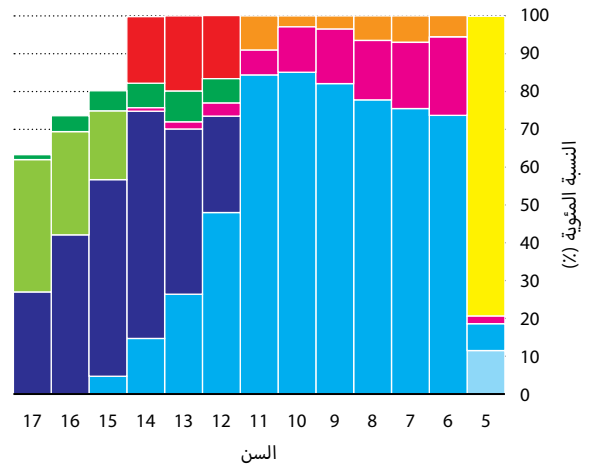
رسم 50.2 الأبعاد الخمسة: بنات (العراق - المركز)



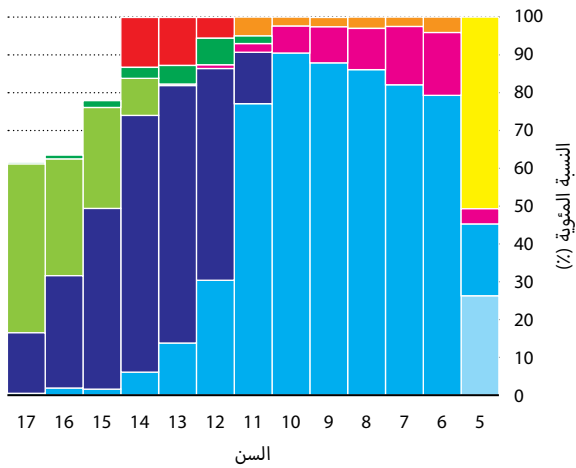
رسم 53.2 الأبعاد الخمسة: بنون (إقليم كردستان)



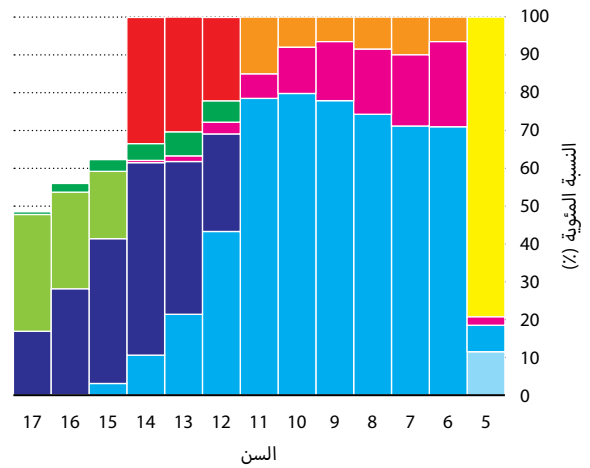
رسم 52.2 الأبعاد الخمسة: بنون (العراق - المركز)



رسم 55.2 الأبعاد الخمسة: المجموع، بنات وبنون (إقليم كردستان)

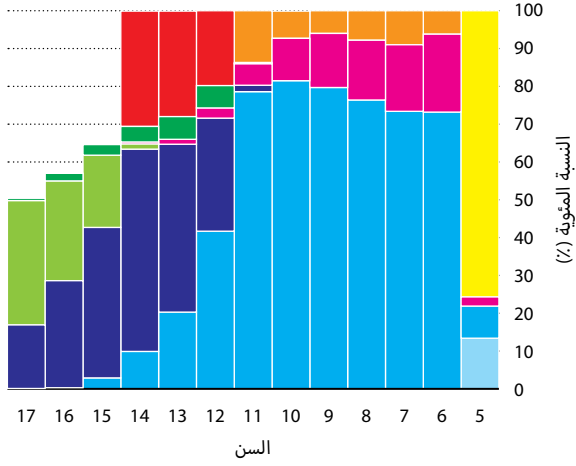


رسم 54.2 الأبعاد الخمسة: المجموع، بنات وبنون (العراق - المركز)

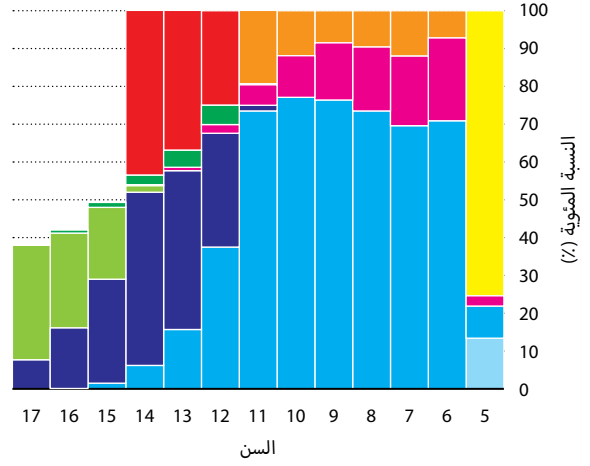


الاعداي المتوسط الابتدائي التمهيدي ب 3 ب 2 ب 1

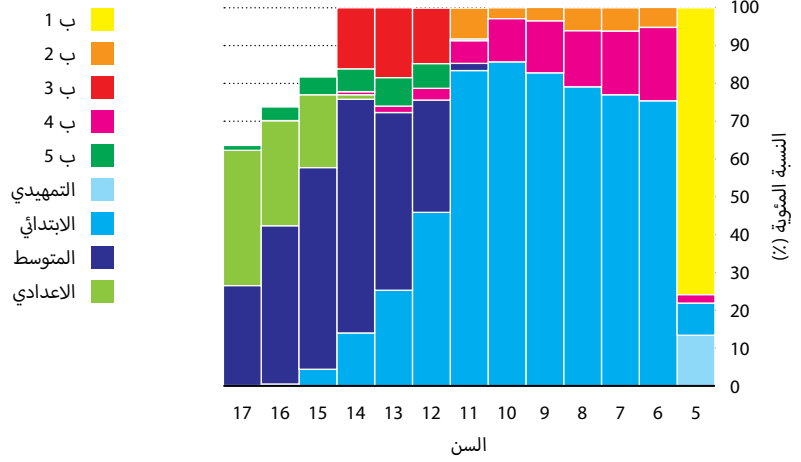
رسم 57.2 الأبعاد الخمسة: بنون (العراق)



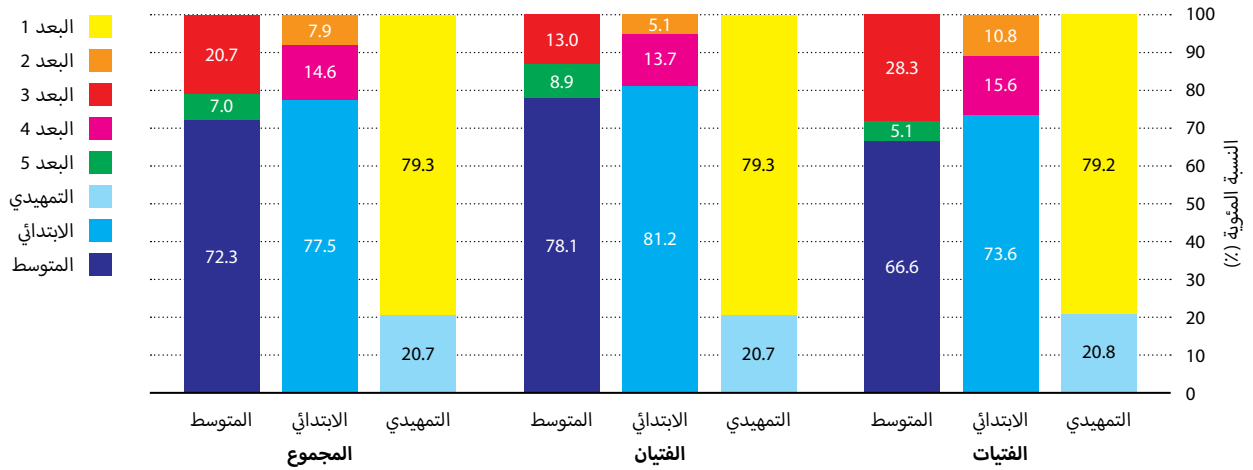
رسم 56.2 الأبعاد الخمسة: بنات (العراق)



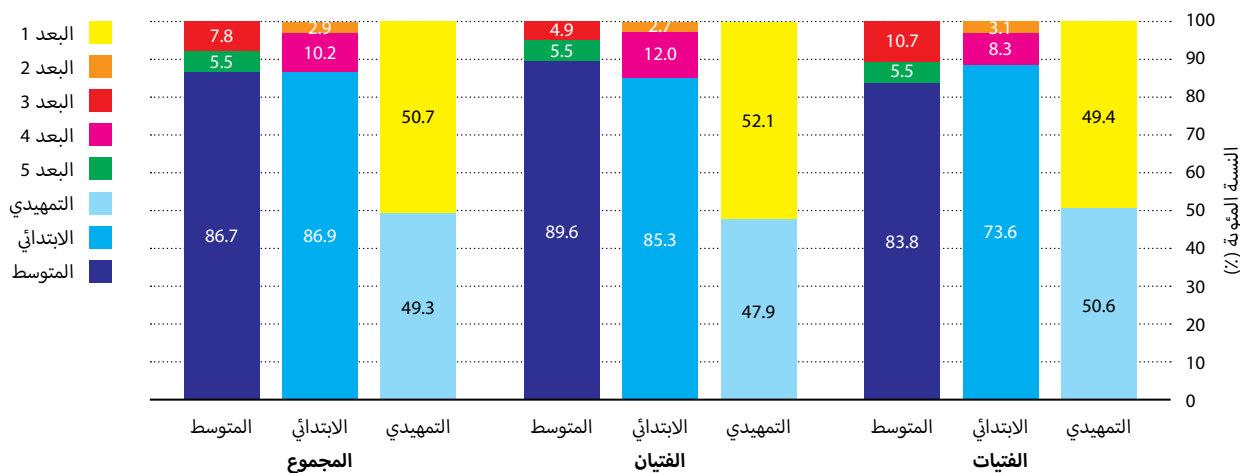
رسم 58.2 الأبعاد الخمسة: المجموع بنات وبنون (العراق)



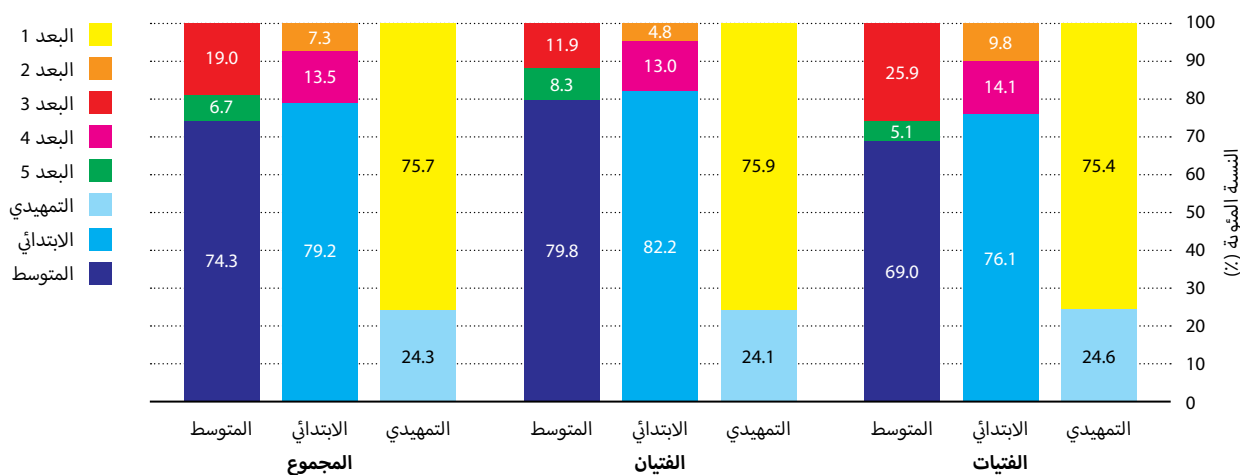
رسم 59.2 الأبعاد الخمسة حسب المرحلة التعليمية (العراق - المركز)



رسم 60.2 الأبعاد الخمسة حسب المرحلة التعليمية (كوردستان)



رسم 61.2 الأبعاد الخمسة حسب المرحلة التعليمية (العراق)

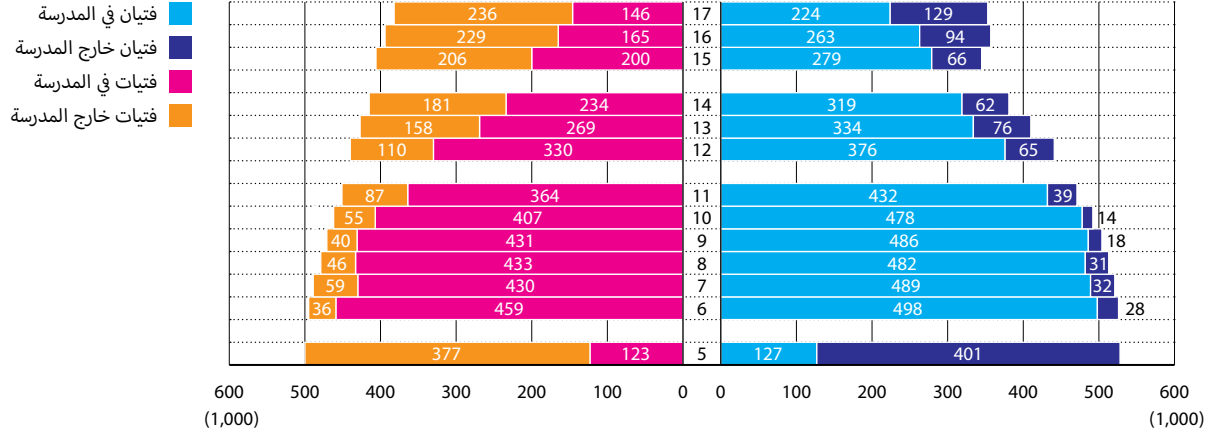


ويمكن من خلال نتائج دراسة أبعاد الإقصاء المدرسي في العراق أن نستنتج الخلاصة الآتية:

- الإقصاء المدرسي بجميع أبعاده يمثل ظاهرة لا يستهان بها خاصة في محافظات العراق-المركز.
- يمثل البعد الأول أكثر الأبعاد أهمية في كل من كوردستان ومحافظات العراق - المركز حيث لا يحظى التعليم قبل المدرسي بالأولوية ومن ضمنه التمهيدي.
- البعد الثاني يبقى يمثل مصدر انشغال في العراق-المركز حيث لا يزال جزء هام من الأطفال في سن الابتدائية خارج المدرسة، ويبين الحاجة لبذل الجهود لتحقيق أهداف الألفية في هذا المجال.
- إرساء إلزامية نظام التعليم الأساسي مكن من تقليص البعد الثالث في كوردستان.
- البعد الرابع يمثل منبعا لا يستهان به للإقصاء المدرسي.
- الفوارق النوعية بين البنات والبنين لا تزال قائمة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

ويمثل الرسم الآتي توزيع أطفال العراق من الشريحة العمرية 5 - 17 سنة حسب تواجدهم داخل المدرسة أو خارجها:

## رسم 62.2 توزيع الأطفال (5 - 17 سنة) بين داخل المدرسة وخارجها (2013)



وتجدر الإشارة أخيراً إلى أن النتائج التي وقع التوصل إليها عبر معالجة البيانات الإدارية والإحصائيات المدرسية تتطابق وتتناسق مع نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2011 مما يضيف مصداقية إضافية على نتائج المصدرين. ويجمع الجدول الآتي أهم النتائج المتعلقة بنسب الالتحاق حسب الشرائح العمرية كما تستخلص من MICS4:

## جدول 6.2 نسب الالتحاق الصافية المعدلة حسب الشرائح العمرية (MICS4)

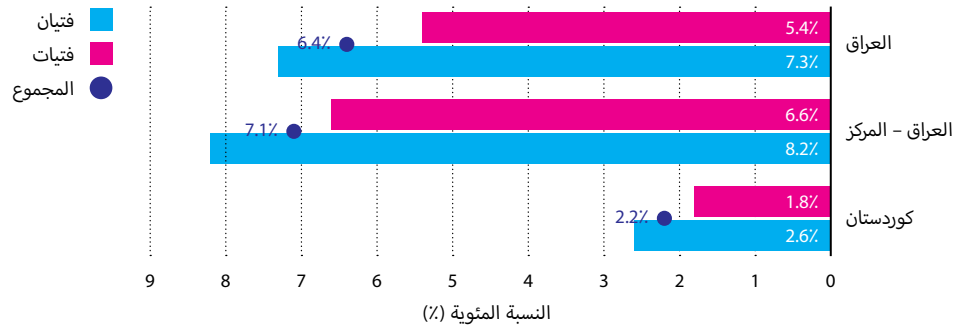
المجموع	بنات			بنون					
	العراق	العراق-المركز	كوردستان	العراق	العراق-المركز	كوردستان			
32.4%	30.7%	43.5%	32.1%	31.3%	38.0%	32.6%	30.1%	48.4%	خمس سنوات
85.7%	84.5%	92.5%	84.5%	82.7%	94.5%	86.8%	86.2%	90.7%	سنة سنوات
90.3%	89.3%	95.8%	87.2%	85.9%	95.0%	93.2%	92.6%	96.6%	من 6 إلى 11 سنة
73.6%	70.8%	88.5%	63.6%	59.9%	84.2%	83.0%	81.2%	92.3%	من 12 إلى 14 سنة
50.5%	46.4%	74.3%	42.9%	38.2%	70.6%	57.8%	54.3%	77.8%	من 15 إلى 17 سنة

## 8.2 عمالة الأطفال

توجد علاقة جدلية بين عمالة الأطفال والتعليم. من ناحية أولى يُشكل التعليم أداة رئيسية لمنع عمل الأطفال، ومن ناحية أخرى يمثل عمل الأطفال عقبة تحول دون التحاقهم بالمدارس.

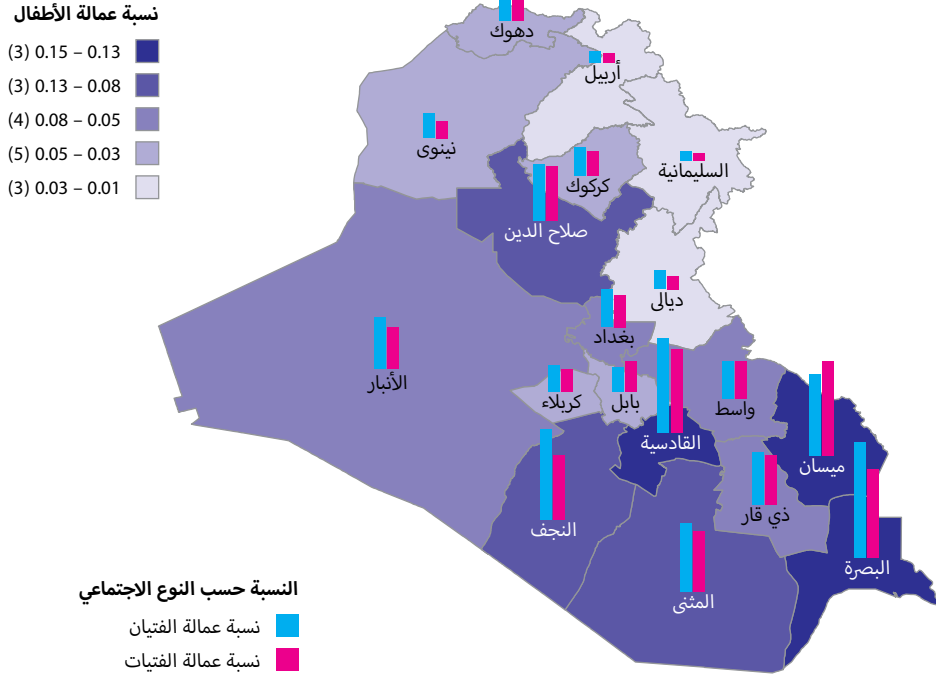
ويعتبر تعميم الانتفاع بالتعليم، ولاسيما التعليم الجيد المجاني والإلزامي حتى الحد الأدنى لسن الدخول إلى سوق العمل، عنصراً أساسياً في مكافحة الاستغلال الاقتصادي للأطفال. وتبين نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011 أن أكثر من 6% من الأطفال بأعمار بين 5 - 14 سنة هم منخرطون في عمل الأطفال. ويمثل ذلك مجموعة تقدر بـ 580 ألف طفل. وتتعلم ظاهرة عمالة الأطفال بالبنين (7.3%) أكثر منها بالبنات (5.4%) كما تتركز بصفة أوضح في محافظات العراق - المركز (7.1% مقارنة بـ 2.2% في كوردستان) كما يبينه الرسم والخارطة الآتيان:

## رسم 63.2 نسبة عمالة الأطفال (5 - 14 سنة) في عام 2011



المصدر: حسب المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

## خارطة 4.2 نسبة عمالة الأطفال (5 - 14 سنة) حسب المحافظات (2011)

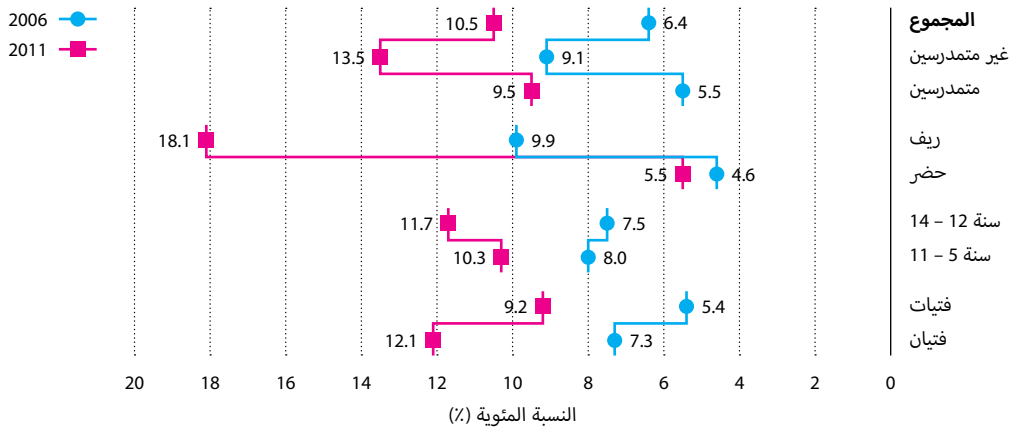


المصدر: المؤلفون، حسب بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

وإذ تقل ظاهرة عمالة الأطفال لدى التلاميذ المسجلين في المدارس فهي لا تستثنيهم حيث تبلغ نسبة عمالة الأطفال لدى التلاميذ المسجلين 5.5% مقارنة بنسبة 9.5% لدى نظرائهم غير المتمردين. كما تجدر ملاحظة أن ثلثي الأطفال العاملين هم ملتحقون بالدراسة. أما أهم الأعمال فهي تتعلق بالعمل في المنزل أو في المؤسسة الأسرية. ويقتصر العمل بأجر خارج المنزل على 2% من الأطفال.

وتبين المقارنة بين المسح العنقودي لسنة 2011 وبين مسح 2006 أن ظاهرة عمالة الأطفال تقلصت بصفة ملحوظة حيث مرت نسبة العمالة من 10.5% سنة 2006 إلى 6.4% سنة 2011. ويبين الرسم الآتي تراجع نسب العمالة في كل الحالات. ونلاحظ أن التحسن يتعلق أساساً بالمناطق الريفية حيث سجلت نسبة العمالة تراجعاً هاماً في تلك المناطق (9.9% سنة 2011 مقارنة بـ 18.1% سنة 2006):

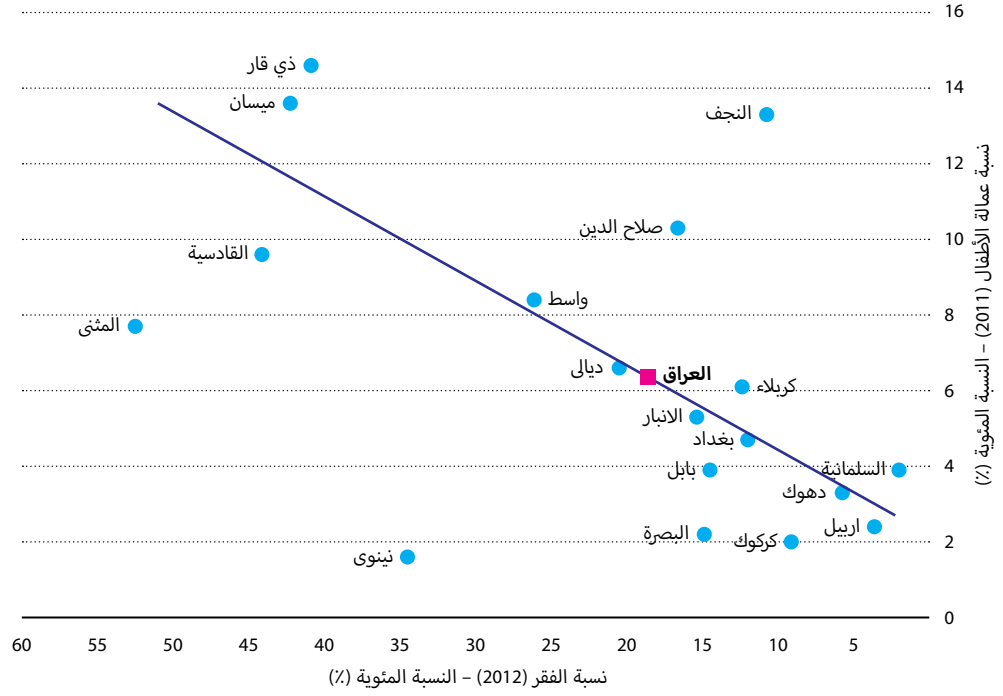
## رسم 64.2 نسبة عمالة الأطفال: مقارنة بين 2006 و 2011



المصدر: حسب المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2011 (MICS4) ومسح سنة 2006 (MICS3)

وفي كل الحالات تبقى مسألة الفقر محددة في ظاهرة عمالة الأطفال. فتبين النتائج أن نسبة عمالة الأطفال المنتمين للعائلات الأكثر فقراً تصل إلى 10.7% بينما تتراجع إلى 2.7% لدى الأسر الأكثر غنى. ويؤكد الرسم الآتي تلك العلاقة بين الفقر وعمالة الأطفال حيث يبين أن نسبة العمالة تتصاعد مع تفاقم الفقر في مختلف محافظات العراق:

## رسم 65.2 نسبة عمالة الأطفال والفقر (2011)



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011 ونتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2012

## 9.2 الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة

تقع العناية التربوية بالأطفال المعاقين عبر معاهد مختصة في العوق العقلي وفي العوق البدني وكذلك عبر إرساء فصول مندمجة في المدارس العادية للتربية الخاصة. ويقدم الجدول الآتي أعداد المستفيدين من معاهد العوق العقلية مختلف أنواعه:

### جدول 7.2 أعداد المستفيدين من معاهد العوق (2013)

العوق الحركي	العوق السمعي البصري			العوق الذهني			المجموع		
	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع			
			45	25	20	40	28	12	الأنبار
			180	114	66	14	8	6	البصرة
			129	84	45	62	42	20	القادسية
			70	49	21	55	44	11	المثنى
			194	118	76	58	46	12	النجف
			61	39	22	66	42	24	بابل
157	101	56	631	363	268	422	298	124	بغداد
34	19	15	102	65	37	22	10	12	ديالى
26	14	12	67	44	23	36	12	24	ذي قار
14	7	7	10	2	8	25	13	12	صلاح الدين
			61	33	28	55	34	21	كربلاء
			47	31	16	51	40	11	كركوك
			84	57	27				ميسان
			77	51	26	25	19	6	نينوى
			62	39	23	29	23	6	واسط
25	7	18	99	41	58	46	34	12	دهوك
44	16	28	344	145	199	26	9	17	أربيل
32	12	20	118	49	69	46	27	19	السليمانية
<b>332</b>	<b>266</b>	<b>156</b>	<b>2381</b>	<b>1349</b>	<b>1035</b>	<b>1078</b>	<b>729</b>	<b>349</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة العمل، والجهاز المركزي للإحصاء



وتبين المعطيات في محافظات العراق-المركز أن 2,844 طفلا منهم 1,007 بنات (35.4%) مقيدون في معاهد العوق، ويتوزعون كالآتي:

- العوق الذهني: 877 طفلا يمثلون 30.8% من مجموع المنتفعين.
- العوق البدني - الصم والبكم: 1613 طفلا يمثلون 56.7% من مجموع المنتفعين.
- العوق البدني - المكفوفين: 197 طفل يمثلون 6.9% من مجموع المنتفعين.
- العوق الحركي: 157 طفل يمثلون 5.5% من مجموع المنتفعين.

وتجدر الإشارة إلى أن أغلبية المعاهد متمركزة في بغداد حيث يوجد قرابة 43% من مجموع الأطفال المنتفعين بمعاهد العوق. ويخضع الأطفال المستفيدون في مدارس الصم والبكم لمنهج دراسي يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم لكنه بمجمله متناسب مع منهج المرحلة الابتدائية للمدارس الاعتيادية وإن اختلف في طريقة عرض محتوى الكتب المدرسية التي تتكفل وزارة التربية بطباعتها. أما أطفال معاهد العوق الفيزيائي فهم يخضعون لنفس المنهج الدراسي المعتمد في المراحل الدراسية المكافئة لأعمارهم. وقد أثبت هؤلاء الأطفال تفوقا علميا في نتائجهم للامتحانات الوزارية.

تشير الإحصاءات المدرسية أن عدد المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة بلغت حوالي 1,660 مدرسة وأن عدد الأطفال المنتفعين بدروس التربية الخاصة بلغ 17,000. وتبقى نسبة انتشار التربية الخاصة محدودة حيث لا توجد صفوف التربية الخاصة في قرابة 92% من المدارس. وتبلغ تلك النسبة أكثر من 95% في عدة محافظات كما تبقى نسبة الأطفال المنتفعين بدروس التربية الخاصة في حدود لا تتجاوز 0.25% من مجموع الأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي. ويبين الجدول الآتي توزيع المدارس المشمولة بصفوف للتربية الخاصة وأعداد التلاميذ المنتفعين:

## جدول 8.2 المدارس التي فيها صفوف للتربية الخاصة وأعداد التلاميذ المنتفعين (2013)

التلاميذ المنتفعون بالتربية الخاصة	المدارس التي فيها صفوف للتربية الخاصة		النسبة من مجموع	العدد
	النسبة من مجموع	العدد		
نينوى	0.33%	1,801	5.8%	98
صلاح الدين	0.03%	73	0.8%	9
كركوك	0.22%	442	4.8%	50
ديالى	0.09%	237	3.6%	32
بغداد	0.29%	3,670	18.6%	406
الأنبار	0.20%	657	6.6%	77
بابل	0.28%	989	8.9%	76
كربلاء	0.58%	1,228	19.8%	96
النجف	0.43%	1,054	12.9%	73
القادسية	0.11%	241	4.6%	31
المثنى	0.22%	296	6.9%	33
واسط	0.24%	516	6.0%	48
ذي قار	0.13%	444	4.5%	54
ميسان	0.26%	483	5.4%	34
البصرة	0.18%	874	9.2%	96
دهوك	0.23%	1,017	8.1%	129
أربيل	0.25%	1,350	6.6%	148
السليمانية	0.27%	1,534	7.2%	168
<b>المجموع</b>	<b>0.25%</b>	<b>16,906</b>	<b>7.9%</b>	<b>1,658</b>

المصدر: حسب معطيات وزارتي التربية

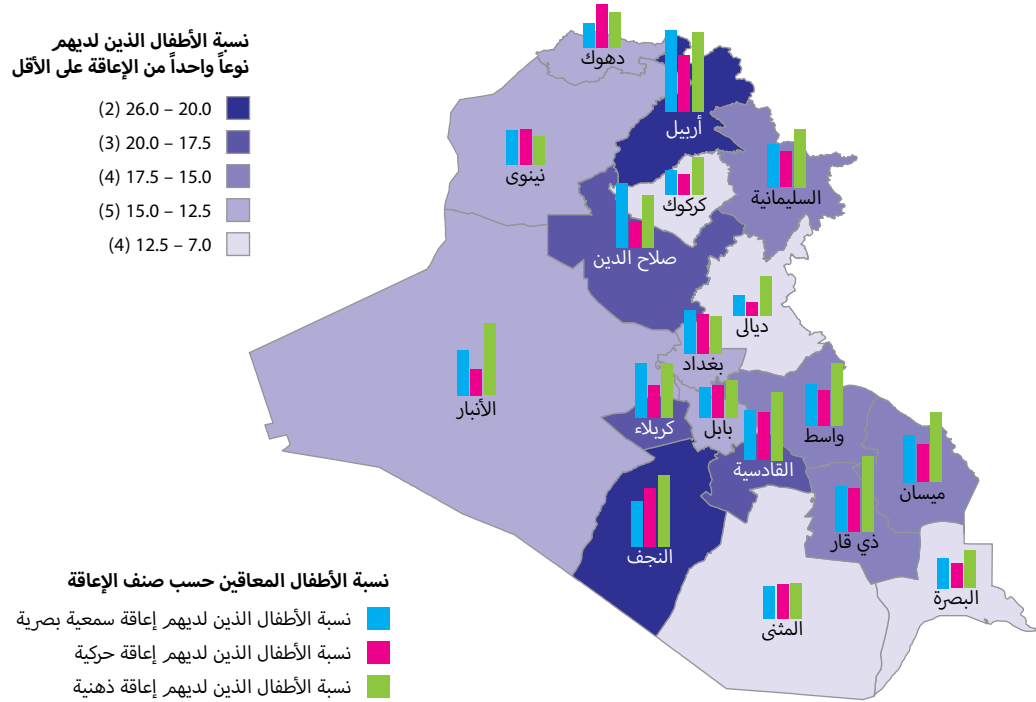
ويتبين من نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2006 (لم يتعرض مسح 2011 لمسألة الإعاقة) أن قرابة 15% من الأطفال من سن 2 - 14 سنة لديهم نوعا واحدا من الإعاقة على الأقل. وترتفع تلك النسبة إلى قرابة 19% في إقليم كردستان بالمقارنة مع 14.2% في محافظات العراق - المركز. وتتعلق الإعاقة أكثر بالأطفال في السن المبكرة حيث تبلغ نسبة الإعاقة 20.4% لدى الأطفال من سن 2 - 4 سنوات بالمقارنة مع نسبة 13% لدى الأطفال من سن 6 - 14 سنة.

ويمكن تصنيف الإعاقات المسجلة في ثلاثة أصناف:

- إعاقة حركية، وهي تتعلق بالأطفال الذين لديهم صعوبة في المشي والانتقال، أو تأخر في الجلوس والوقوف أو المشي.
- إعاقة سمعية ونطقية وبصرية، وهي تتعلق بالأطفال الذين لديهم صعوبة في الرؤية أو السمع أو الكلام.
- إعاقة ذهنية، وهي تتعلق بالأطفال الذين لديهم صعوبة في تعلم الأشياء أو في فهم المعلومات، أو يتعرضون لنوبات أو يبدون متخلفين عقليا.

وتبين الخارطة والجدول الآتيان توزيع نسب الإعاقات المختلفة:

## خارطة 5.2 توزيع نسب الأطفال المعاقين حسب المحافظات (2006)



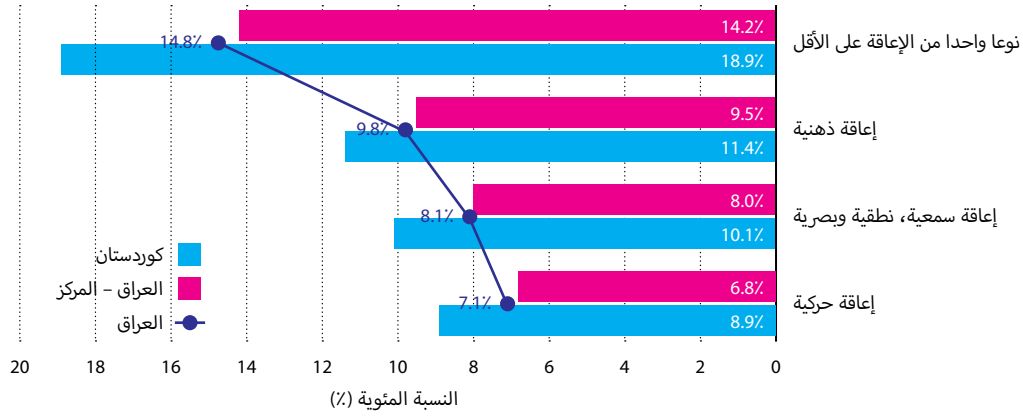
المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2006

## جدول 9.2 توزيع نسب الإعاقات لدى الأطفال 2-14 سنة حسب نوع الإعاقة (2006)

العراق (%)	العراق-المركز (%)	كوردستان (%)	
7,1	6,8	8,9	<b>إعاقة حركية</b>
4,8	4,7	5,0	التأخر في الجلوس والوقوف أو المشي
2,3	2,1	3,9	صعوبة في المشي والانتقال
8,1	8,0	10,1	<b>إعاقة سمعية، نطقية وبصرية</b>
1,8	1,8	2,5	صعوبة في الرؤية
1,4	1,5	1,4	صعوبة السمع
4,9	4,7	6,2	لا يتحدث، لا يمكن فهمه
9,8	9,5	11,4	<b>إعاقة ذهنية</b>
2,9	2,7	3,7	لا يتعلم فعل أشياء مثل الأطفال الآخرين
1,6	1,5	1,7	لديه نوبات، ويصبح جامدا ويفقد وعيه
3,6	3,6	4,1	لا يفهم التعليمات
1,7	1,7	1,9	يبدو متخلفا عقليا أو بطيئا
14,8	14,2	18,9	<b>نوع واحد من الإعاقة على الأقل</b>

المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2006

رسم 66.2 نسب الإعاقات لدى الأطفال 2 - 14 (2006)



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2006

وإذا اعتمدنا نفس نسب الإعاقة المسجلة سنة 2006 يتبين أن مجتمع الأطفال من سن 5 - 14 سنة والذي لديه نوعا واحدا من الإعاقة على الأقل، خفيفة كانت أمر عميقة، يمثل قرابة 1.2 مليون طفل سنة 2013. وبالمقارنة مع أعداد الأطفال المشمولة بالتربية الخاصة وبمعاهد العوق التي تبقى في حدود 13 ألفا، فإن ذلك يمكننا من أن نقف على مستوى العجز الموجود من ناحية العناية التربوية والمدرسية بالأطفال المعاقين والذين يمثلون بلا شك شريحة هامة من الأطفال خارج المدارس.



# العوائق والسياسات

## 3

### 1.3 المنهجية

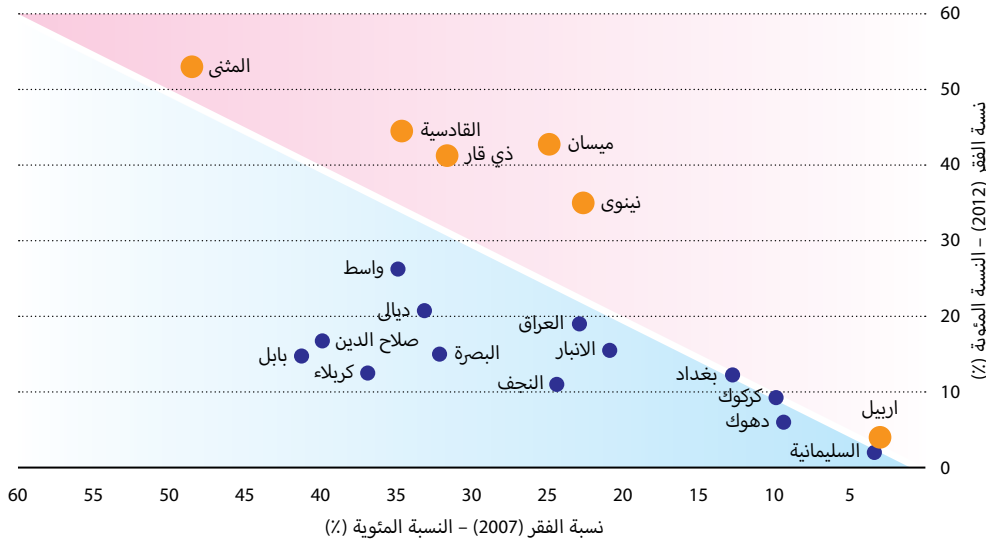
لتحديد الأسباب الحقيقية والواقعية، التي أدت إلى عدم التحاق التلاميذ بالتمهيدي وبالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وكذلك لإعطاء تصور عن فاعلية وواقعية المقترحات والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة والتي من شأنها أن تزيد من نسب الالتحاق، فقد تم اعتماد مقاربتين:

أولاً: مجموعات التركيز: ولتنفيذها تمت الإجراءات الآتية:

1 بالاعتماد على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (2012) وعلى نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (2011) فقد تم تحديد محافظتين في جنوب العراق وقضائين من أفضية بغداد للقيام بمجموعات التركيز فيهم وذلك للأسباب الآتية:

- تم تحديد محافظة المثنى بناء على حصول هذه المحافظة على نسب عالية جداً في مستوى الفقر. ويوضح الرسم الآتي تموقع محافظات العراق من حيث تطور نسب الفقر بين 2007 و 2012. ويبين أن أعلى نسبة توجد في محافظة المثنى. وقد ازدادت بين 2007 و 2012 حيث كانت 48.8% عام 2007 وأصبحت 52.5% عام 2012.
- تم تحديد محافظة ميسان لسبب أن أعلى نسب عدم التحاق التلاميذ في المدرسة قد ظهرت فيها كما يتضح في الخارطة الآتية:
- وتم تحديد مديرتي تربية في بغداد تمتازان بأتهما من أكبر المديریات، وهما الرصافة الثالثة في جانب الرصافة والكرخ الثالثة في جانب الكرخ.

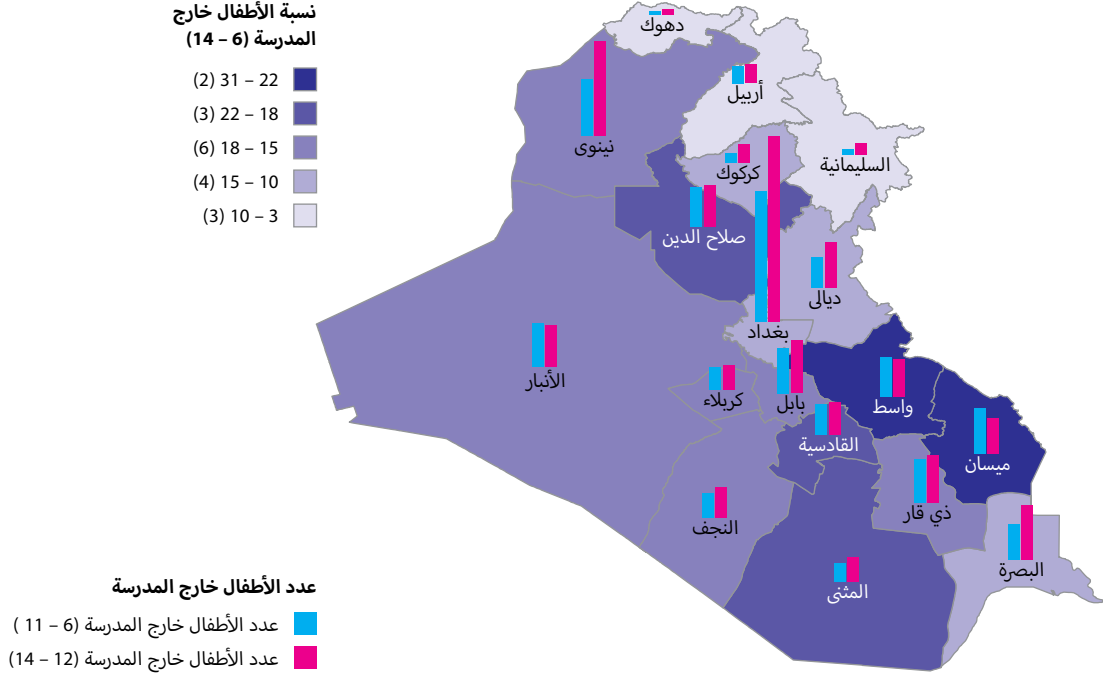
### رسم 1.3 تطور نسب الفقر بين 2007 و 2012 حسب المحافظات



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007 و 2012.

ملاحظة: المحافظات باللون الأحمر: تقهقر الحالة بين 2007 و 2012، والمحافظات باللون الأخضر: تحسن الحالة بين 2007 و 2012.

### خارطة 1.3 توزيع نسب وأعداد الأطفال (6 - 14 سنة) خارج المدرسة حسب المحافظات (2011)



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

2 تم لقاء أعضاء الفريق الأساسي بأفراد غير ملتحقين بالمدرسة وبأعمار لا تتجاوز 18 سنة عددهم 12 فرداً من كل محافظة وقضاء، وبثمانية من أولياء الأمور في كل محافظة وقضاء، وأربعة من المدرسين ومديري المدارس في كل محافظة وقضاء، مجتمعين في إحدى القاعات التي تم ترتيبها من قبل مديريات التربية في هذه المحافظات. مبدئياً، تم وضع مجموعة من الاستفسارات التي تتطلب إجابات من المتسربين أنفسهم ومن أولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس كل على حدة، لكن تمت المناقشة جماعياً:

#### ثانياً: ورشة عمل مع أصحاب القرار والشأن:

تم إجراء ورشة عمل لمجموعة منتخبة من أصحاب القرار في وزارتي التربية. تضمنت الورشة بعض المسؤولين في الدوائر المعنية عن التخطيط والتعليم العام ومديري التربية لمحافظة المثنى وميسان وعدد من المشرفين التربويين والمعلمين في هذه المديرية. تم لقاءهم في أربيل عاصمة إقليم كردستان من قبل مكتب اليونيسف في العراق مع الفريق الوطني المسؤول عن الدراسة.

تم تحديد البنود التي ستتم مناقشتها في الورشة كما يلي:

- تمكين البيئة
- جانب الطلب متضمناً الجودة
- جانب العرض متضمناً الجودة

ومن نتائج مجموعات التركيز وورشة العمل تم تحديد المعوقات والاختناقات المؤثرة بقوة، وقد تم استغلالها في هذا التقرير، وتقدم أدناه مع ذكر السياسات أو عدمها لمختلف العوائق المشخصة.

## 2.3 تمكين البيئة

### 1.2.3 البيئة الاجتماعية

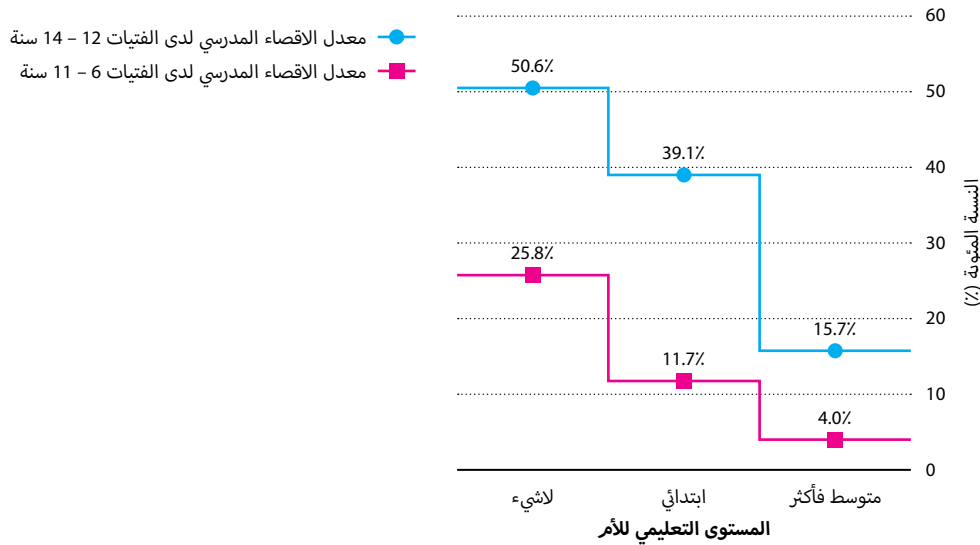
مر العراق بفترة حرجة جدا، خاصة بعد عام 2003 والأحداث السياسية المتعاقبة التي ولدت ضغوطا على الحياة اليومية للمواطن بالإضافة إلى ضغوطاتها على جميع مفاصل الدولة العراقية ومن ضمنها قطاع التربية والتعليم، والذي أوجد ممارسات غيرت الكثير من الخطط والاستراتيجيات الموضوعة للتطوير والإصلاح والاستمرار. وكذلك تشكل العوامل السكانية تحديا كبيرا للمخططين في قطاع التربية والتعليم، وذلك بسبب النمو المتسارع لعدد السكان، وخصوصا الفئات العمرية ضمن سن التعليم، حيث كانت نسب الزيادة في عدد السكان تصل إلى 3.0%. كما كان للانتشار العشوائي للأسر في أفضية المدن والقرى والأرياف دور في تعقيد توفير الخدمات المدرسية لتلك الأسر، خصوصا أن البعض منها أصبح يسكن في أماكن بعيدة عن المدرسة بمسافة تتجاوز الخمسة كم كيلومترات التي حددها قانون وزارة التربية.

#### 1.1.2.3 قلة الوعي بأهمية التعليم وتعليم البنات بالخصوص

سجلت مؤشرات الأمية ارتفاعا حيث قارب العدد الإجمالي للأمينين بأعمار من 10 سنوات فأكثر 5 ملايين أمي. وارتفعت نسبة الأمية إلى 20.5%. وقد كان لازدياد عدد الأميين نتيجة خطيرة، وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، وهي قلة الوعي بأهمية التعليم وتعليم البنات بالخصوص كعامل مؤثر حقيقي في تطور الأفراد والمجتمع ككل.

وتبين المعطيات ارتباط مسألة الأمية بظاهرة إقصاء البنات عن المدرسة. وحسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011 فإن المستوى التعليمي للأم يمثل إلى جانب الفقر أهم العوامل المحددة في التحاق الأطفال، وخاصة البنات، بالمدرسة. فظاهرة الإقصاء تشمل أكثر من ربع بنات الأمهات الأميات في سن الابتدائية، وأكثر من نصف بناتهن حين يبلغن سن الالتحاق بالمرحلة المتوسطة. وتتقلص معدلات الإقصاء بصفة ملحوظة مع التقدم في المستوى التعليمي للأم كما يبينه الرسم الآتي:

#### رسم 2.3 توزيع معدل الإقصاء المدرسي للفتيات حسب المستوى التعليمي للأم

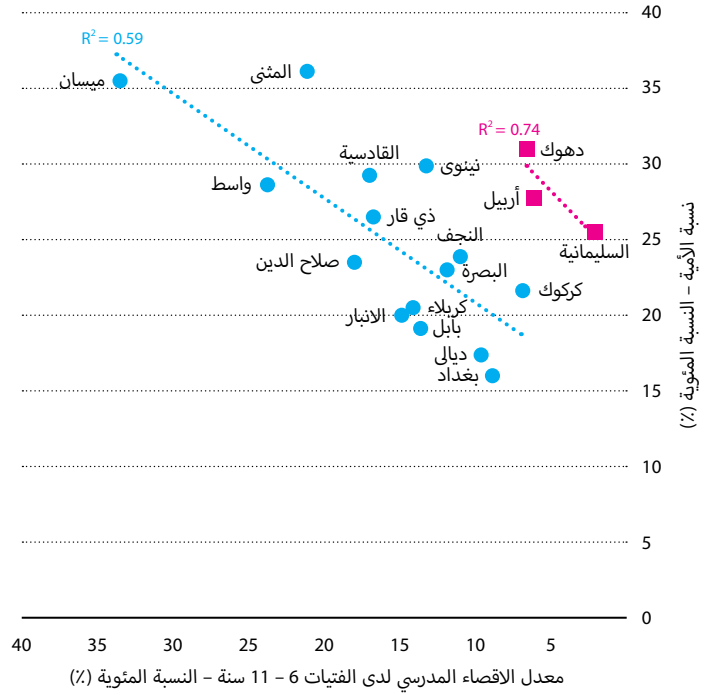


المصدر: حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

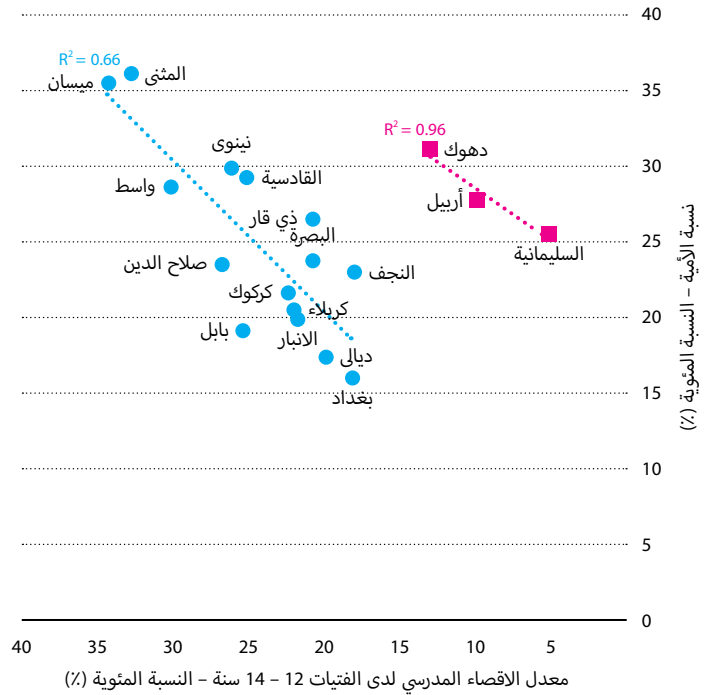
ويشير الرسمان الآتيان إلى تموقع جميع محافظات العراق من حيث نسبة الأمية (كما تبينها نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012) ونسب الإقصاء المدرسي للفتيات في الشريحتين العمريتين الموافقتين للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (كما نستخلصها من نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011). وتبين النتائج العلاقة الإحصائية الواضحة بين المؤشرين حيث يصل معامل الارتباط بالنسبة للإقصاء في المرحلة الابتدائية إلى 0.59 في العراق - المركز و 0.74 في إقليم كردستان. وبالنسبة للإقصاء في المرحلة المتوسطة يصل إلى 0.66 في العراق-المركز و 0.96 في إقليم كردستان:

ومن حيث السياسات، فإن المادة 34 من الدستور العراقي لعام 2005 تنص على أن الدولة تكفل مكافحة الأمية. وقد أصدر مجلس النواب العراقي في المركز قانونا بالرقم 23 لسنة 2011 يكون أساسا لجهود القضاء على الأمية. وشرع قانون محو الأمية "بغية القضاء على الأمية الناتجة عن ظروف المرحلة السابقة، وانطلاقا مما يتضمنه الدستور من كون التعليم أساسيا لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة للمواطنين، وتنفيذا لمهمتها في مكافحة الأمية وإيصال الأميين إلى المستوى الحضاري الذي يمكنهم من تطوير حياتهم ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، وتمكينهم من ممارسة حقوق المواطنة الصالحة والتزاماتها".

### رسم 3.3 تموقع محافظات العراق من حيث نسبة الأمية ونسب الإقصاء المدرسي للبنات في عمر المرحلة الابتدائية



### رسم 4.3 تموقع محافظات العراق من حيث نسبة الأمية ونسب الإقصاء المدرسي للبنات في عمر المرحلة المتوسطة



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011، ونتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

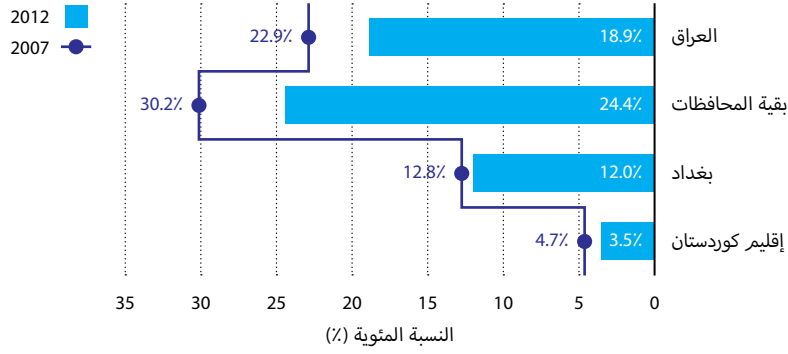
وتم العمل بهذا القانون، وبدأ إجراء التنفيذ عام 2012 بشكل غير واضح المعالم. ولا توجد تقييمات واضحة للبرامج المنجزة. وفي كل الحالات فإن أنجع طريقة لمقاومة الأمية تبقى التصدي للإقصاء المدرسي والتسرب من المدرسة قبل استكمال مرحلة أساسية تكون الواقي الأضمن تجاه الأمية.



### 2.1.2.3 الفقر ونتائج الاجتماعية والاقتصادية على الأسر ذات الدخل المنخفض

يعيش نحو خمس سكان العراق تحت عتبة الفقر، حيث تبين نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 أن نسبة الفقر، وإن تقلصت في السنوات الأخيرة، تبقى مرتفعة، خاصة في محافظات العراق-المركز. ويبين الرسم الآتي تراجعاً نسبياً لنسبة الفقر، حيث مرت من 22.3% سنة 2007 إلى 18.9% سنة 2012. وشمل هذا التراجع مختلف المناطق مع وجود تباين شاسع بين إقليم كردستان وبقية محافظات العراق باستثناء بغداد.

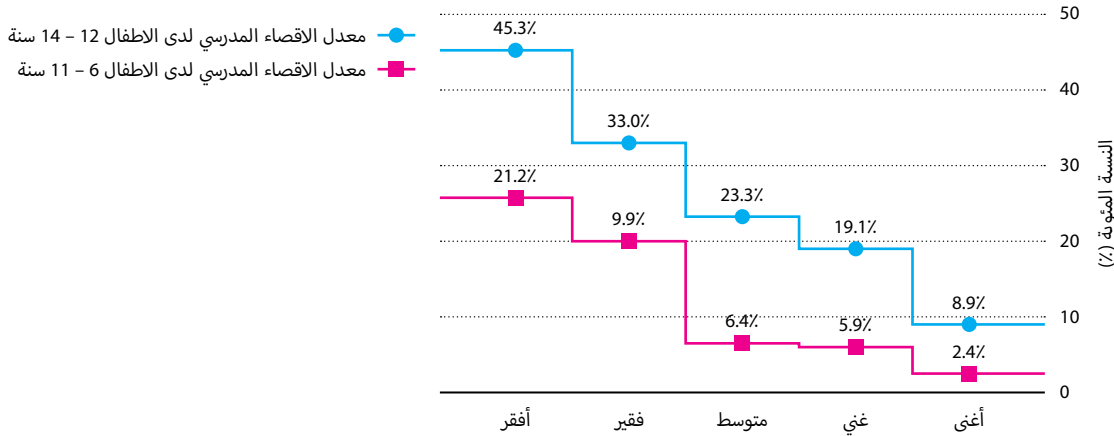
#### رسم 5.3 تطور نسبة الفقر بين 2007 و 2012



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007 وسنة 2012

وتبين نتائج المسوحات وكذلك استنتاجات مجموعات التركيز والورشة الاستشارية، التي أعدت خلال هذه الدراسة، أهمية المسائل الاجتماعية وبالخصوص الحالة المعيشية للأسر وتداخلهم في تحديد الحالة المدرسية للأطفال. ويعتبر عامل الفقر من أهم العوامل التي تحول دون الالتحاق بالمدرسة والبقاء بها. ونستشف ذلك أيضاً من خلال نتائج MICS4 التي تظهر أن ظاهرة الإقصاء موجودة أساساً لدى العائلات الفقيرة، وأن الأطفال المنحدرين من أسر أغنى حظهم في الدراسة والتعلم أعلى بكثير، حيث تبلغ معدلات الإقصاء لدى الأسر الأكثر فقراً بين قرابة 10 أضعاف (في المرحلة الابتدائية) و 5 أضعاف (في المرحلة المتوسطة) ما يسجل لدى الشريحة الغنية.

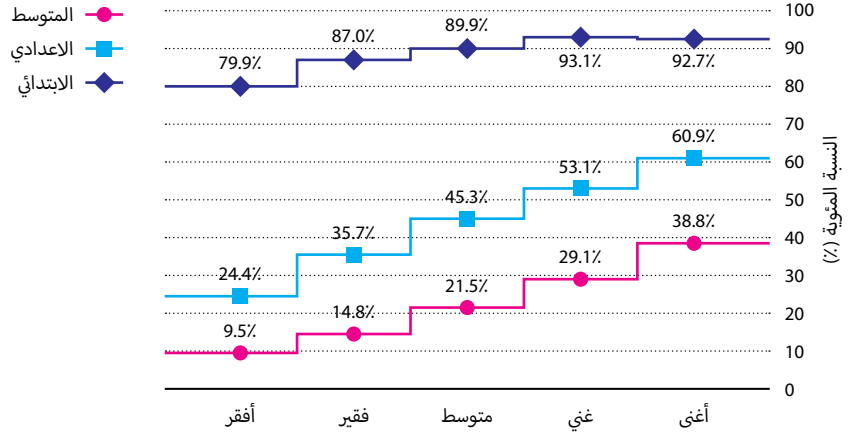
#### رسم 6.3 توزيع معدل الإقصاء المدرسي حسب الفئات الخماسية



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

وتؤكد نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 ترابط مسألة الإقصاء المدرسي بالحالة الاجتماعية للأسر حيث تتراجع معدلات الالتحاق بمختلف مراحل التعليم مع تحسُّر الحالة المعيشية للأسر. ويكون هذا الترابط أكثر وضوحاً في المرحلتين المتوسطة والإعدادية، حيث تصل معدلات الالتحاق الصافية على التوالي إلى 24.4% و 9.5% لدى الشريحة الاجتماعية الأكثر فقراً مقارنة بـ 60.9% و 38.8% لدى الأطفال المنحدرين من الأسر الأكثر غنى كما يبينه الرسم الآتي.

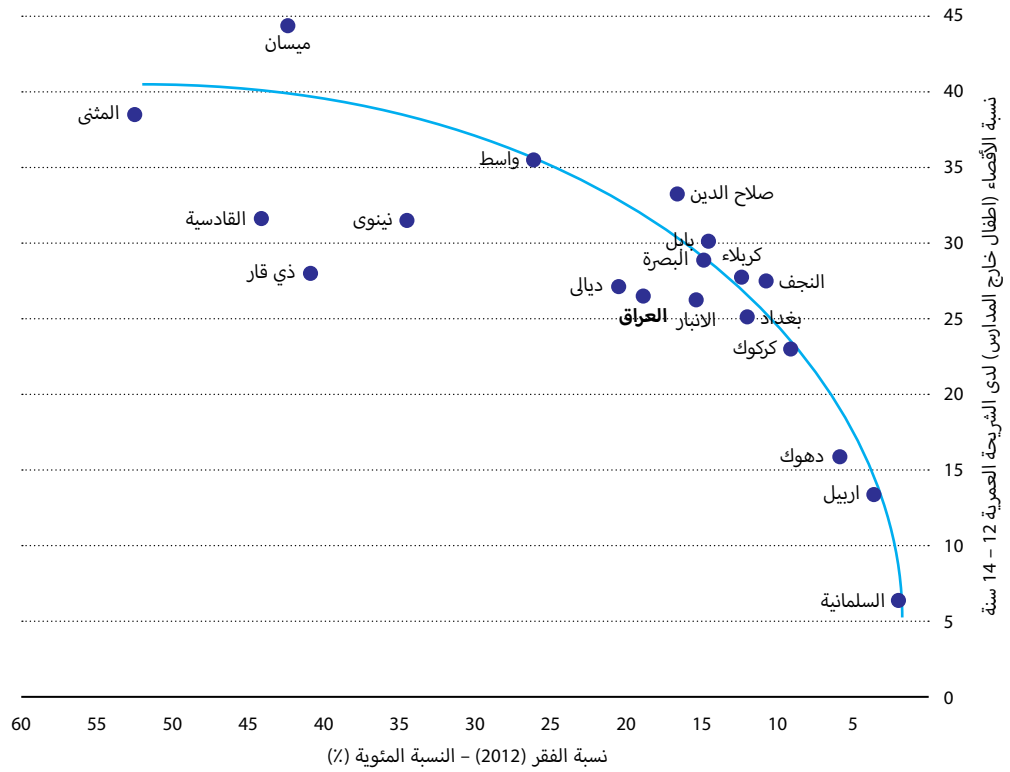
### رسم 7.3 توزيع معدلات الالتحاق الصافية حسب الفئات الخماسية



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

ويتضح كذلك أن التوزيع الجغرافي للإقصاء المدرسي يتناسق مع توزيع الفقر بين مختلف مناطق العراق. ومن خلال دراسة العلاقة الإحصائية بين توزيع الفقر والإقصاء المدرسي في المرحلة المتوسطة يتبين الترابط بين المؤشرين، حيث يصل معامل الارتباط إلى 0.8 كما يوضحه الرسم الآتي:

### رسم 8.3 توزيع نسب الإقصاء المدرسي في المرحلة المتوسطة وتوزيع الفقر حسب المحافظات



المصدر: المؤلفون، حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 ونتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

وأعد العراق منذ 2009 استراتيجية شاملة لمقاومة الفقر تهدف أساساً إلى تحسين الدخل الشهري للفقراء، وتحسين مستواهم الصحي، ونشر وتحسين تعليمهم، وتوفير بيئة سكن أفضل، وحماية اجتماعية فعالة لهم. كما تهدف إلى تقليص التفاوت بين النساء والرجال الفقراء، مضيفاً إلى أن تنفيذ الاستراتيجية يسعى لتخفيض نسبة الفقر من سبعة ملايين إلى خمسة ملايين، وتخفيض نسبة الأمية من 28% إلى 14% من خلال تحقيق معدل التحاق أعلى بالتعليم في المستويات الابتدائي والمتوسط والإعدادي.

وفي ميدان التعليم تحتوي استراتيجية مكافحة الفقر في العراق على ستة محاور أساسية وأهداف تعمل على تحقيقها:

- 1 صدور قانون وتعليمات إلزامية التعليم الأساسي، وتفعيلها، خاصة في المناطق الريفية والأحياء السكنية الفقيرة:
  - تعديل المادة (34/أولاً) من الدستور لمد إلزامية التعليم إلى المرحلة المتوسطة (الصف الثالث المتوسط).
  - تكوين قاعدة بيانات للفئة العمرية المشمولة بالتعليم الإلزامي وفق التوزيع الجغرافي وتحديثها باستمرار، وبالتركيز على المناطق الريفية والفقيرة لتسهيل متابعة الأسر المشمولة.
  - برنامج شراكة مع منظمات المجتمع المدني وكذلك الوزارات الحكومية ذات العلاقة في تنفيذ إلزامية التعليم.
  - تفعيل العلاقة مع مجالس الآباء والمعلمين وفق صيغة قانونية ومؤسسية معدة لنشر ثقافة التعليم الإلزامي.
  - إعادة النظر بمهام قسم الإعلام التربوي لخلق الوعي بأهمية الالتزام بالتعليم الإلزامي.
  - تطوير نظام رصد ومتابعة المتسربين ضمن فئة التعليم الإلزامي وفق برامج الخطة السنوية لوزارة التربية (فرق المعلمين الميدانية، اعتبار تقليص فرص التسرب معياراً للكفاءة...).
  - مناصرة لتعديل المادة الدستورية بمد إلزامية التعليم.
- 2 الأولوية لإنشاء المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الأحياء الفقيرة.
  - إنشاء قاعدة معلومات عن توزيع المناطق الفقيرة تربوياً وجغرافياً وإدارياً وفقاً لدرجة الحرمان من المدارس المتوسطة والإعدادية.
  - تخصيص تمويل كافٍ ضمن الموازنة الاستثمارية التربوية حسب المراحل (أولوية للإنفاق الحكومي الاستثماري التربوي) مع أولوية في تخصيص بناء وتأهيل المدارس المتوسطة والإعدادية في القرى والأحياء الفقيرة ووفق سقف زمنية ملائمة.
  - تحقيق موازنة بين الحجم المطلوب للبناء وعدد المشمولين بالتعليم للمنطقة الجغرافية (الطاقات الاستيعابية للمدارس).
  - وضع برامج مساندة ودعم مع الحكومات المحلية لإنشاء وتأهيل المدارس، خاصة المتوسطة والإعدادية.
- 3 تعديل قانون وتعليمات شبكة الحماية لربطها بتسجيل أطفال الأسر المشمولة بالإعانة بالتعليم الأساس.
  - تكوين قاعدة بيانات على مستوى المحافظة والقضاء والناحية للأطفال في سن التعليم الأساسي من الأسر الفقيرة المشمولة بشبكة الحماية.
  - إعادة النظر بقانون وتعليمات شبكة الحماية الاجتماعية بما يضمن تسجيل ومواظبة أطفال الأسر المشمولة.
  - إعداد آلية لتبادل المعلومات بين وزارتي التربية والعمل والشؤون الاجتماعية.
- 4 تحسين كفاءة التعليم في المناطق الفقيرة في الحضر والريف.
  - إعطاء أولوية في توزيع الخدمات التربوية ذات العلاقة بكفاءة التعليم (مختبرات، وسائل تعليمية،...) للنواحي والمناطق والأحياء الفقيرة.
  - إعطاء أولوية لتدريب معلمي ومدرسي المناطق الفقيرة في الحضر والريف.
- 5 إجراءات وأنشطة اتخذت لخفض أعداد الأميين.
  - سن قانون محو الأمية الإلزامي.
  - إنشاء مراكز محو الأمية.
  - حملات التوعية للالتحاق بمراكز محو الأمية.
- 6 مناهج لربط التعليم المهني بسوق العمل، خاصة في القطاعين الزراعي والريفي، أصبحت معدة ومطبقة.
  - توفير وترويج التقارير والنشرات الدولية حول ربط التعليم المهني باحتياجات سوق العمل.
  - برامج لرفع كفاءة ونوعية التعليم المهني والمتابعة الجادة للتنفيذ.

### 3.1.2.3 الاعتقاد السائد فيما يتعلق بدور المرأة وقبول الزواج المبكر للبنات

يمثل الزواج المبكر عائقاً هاماً حياص مواصلة البنت العراقية تعليمها، خاصة بداية من المرحلة المتوسطة. وتبين المعطيات أن تلك الظاهرة، وإن تراجعت نسبياً في إقليم كردستان، قد تفاقمت في العراق-المركز، حيث ارتفعت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 15 من 5.2% سنة 2006 إلى 5.6% سنة 2011. كما ارتفعت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 18 من 10% إلى 23.5%. وتبقى تلك النسب مرتفعة في مختلف المناطق، ريفية كانت أم حضرية، وتتقلص بصفة ملحوظة مع تحسن المستوى التعليمي للأمر (تصل نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 15 إلى 10.4% حين تكون الأم غير متعلمة، وتزول إلى 1.9% إذا حصلت الأم على مستوى تعليمي بداية من المرحلة المتوسطة). وتؤكد تلك النتائج العلاقة الجدلية بين الأجيال وتضامنهم في مسألة تعليم البنت. ويبين الجدول الآتي تطور نسب الزواج المبكر بين 2006 و 2011:

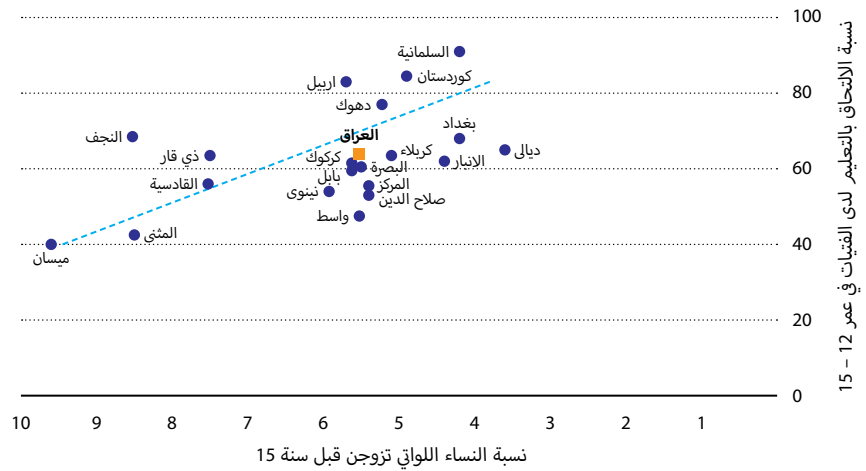
### جدول 1.3 تطور نسب الزواج المبكر بين 2006 و 2011

نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 18		نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 15		الوسط
2011	2006	2011	2006	
21,8%	18,7%	5,1%	5,1%	الحضر
27,3%	19,7%	6,4%	6,0%	الريف
<b>مؤشر الثروة للأسرة</b>				
27,8%		7,6%		أفقر
15,9%		3,3%		أغنى
<b>المستوى التعليمي للأمر</b>				
32,9%	26,3%	10,4%	10,3%	غير متعلمة
12,6%	9,8%	1,9%	1,9%	متوسطة فأعلى
<b>المنطقة</b>				
22,4%	20,5%	4,9%	6,8%	إقليم كردستان
23,5%	10,0%	5,6%	5,2%	العراق-المركز
<b>23,4%</b>	<b>19,0%</b>	<b>5,5%</b>	<b>5,4%</b>	<b>العراق</b>

المصدر: حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2006 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

ويتضح من خلال تحليل البيانات الإحصائية للمسح MICS4 مدى تأثير الزواج المبكر على تعليم البنات حيث تقلص نسب التحاقهن بالمدرسة كلما ارتفعت نسب زواجهن في سن مبكرة. ويبين الرسم الآتي تلك العلاقة، حيث تتميز المحافظات التي ترتفع فيها ظاهرة الزواج المبكر، مقاسة بنسبة النساء اللواتي تزوجن قبل عمر 15، بتراجع نسبة الالتحاق بالتعليم لدى البنات في الشريحة العمرية 12 - 15 سنة الموافقة للتعليم المتوسط:

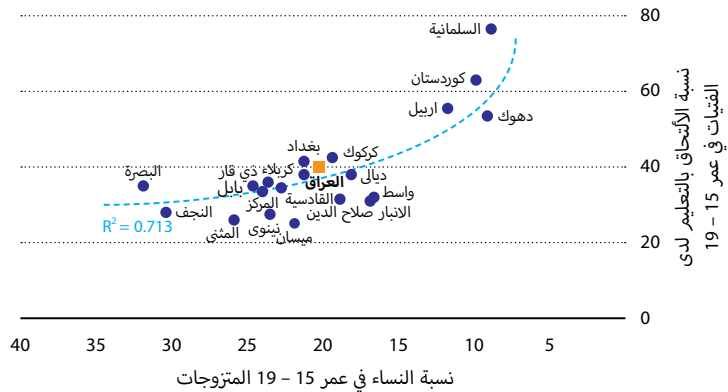
### رسم 9.3 توزيع المحافظات حسب نسب الزواج المبكر ونسب الالتحاق بالتعليم لدى البنات بأعمار بين 12 - 15 سنة



المصدر: حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

كذلك يبين الرسم الآتي، بصفة أوضح، تلك العلاقة بالنسبة للشريحة العمرية 15 - 19 سنة، حيث يصل معامل الارتباط إلى 0.7 بين توزيع نسبة الالتحاق بالتعليم لدى البنات وبين نسبة النساء المتزوجات بأعمار بين 15 و 19 سنة في مختلف محافظات البلد:

### رسم 10.3 توزيع المحافظات حسب نسب الزواج المبكر ونسب الالتحاق بالتعليم لدى البنات بأعمار بين 15 و 19 سنة



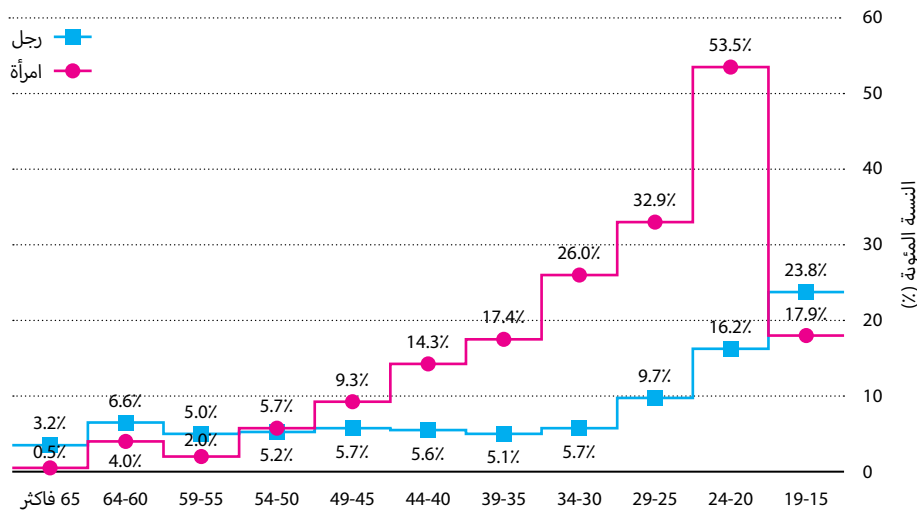
المصدر: حسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسنة 2011

### 2.2.3 المخلفات الاجتماعية لفترة العنف

عاش العراق خلال السنوات الماضية فترة طويلة اتسمت بالعنف وتدهور الظروف الأمنية. وتأثر الإلتحاق بالتعليم سلباً بمخلفات تلك الفترة، على الأقل، على مستويين اثنين. يتعلق الأول بتدهور الحالة الأمنية في بعض المناطق حيث لم تتوفر الظروف الدنيا لتواصل العملية التربوية. ويتعلق الثاني بالمخلفات الاجتماعية من ناحية الارتفاع في أعداد الأيتام والأرامل والنساء المعيلات. وهذا من شأنه أن يريك الأوضاع الاجتماعية لعائلات كثيرة، ويزيد في حالة ضعفها وهشاشتها، وما يخلفه ذلك من الوقوع في حالات الفقر المدقع، ولجوء الأطفال للأعمال في غياب الحماية عند الأزمة المؤدية إلى التسرب المدرسي.

كما أدت فترة العنف ومخلفاتها من ناحية الظروف الاقتصادية الصعبة إلى تفاقم البطالة لدى الشباب. وإن كانت نسبة البطالة (15 سنة فأكثر) في حدود 11.9% حسب نتائج مسح قوة العمل 2012، فإن نسبة بطالة الشباب (15 - 24 سنة) تفوق 22%. وتأثر النساء أكثر من الرجال بالبطالة رغم ضعف نسبة نشاطهن (معدل النشاط الاقتصادي للنساء في حدود 13.5% مقارنة بـ 73.6% لدى الرجال). وقد ساهم هذا الوضع، المتسم بضعف الموازنة بين المدرسة وبين المجتمع، وكذلك بينها وبين حاجات سوق العمل، في إحداث تغيير في المعايير الاجتماعية تجاه التعليم، وعزوف جزء هام من الشباب، وخاصة البنات، عن مواصلة الدراسة.

### رسم 11.3 توزيع نسبة البطالة حسب الشريحة العمرية (2012)



المصدر: مسح قوة العمل 2012

### 3.2.3 التشريعات والسياسات

#### 1.3.2.3 التعليم في الدستور العراقي

اهتم الدستور العراقي بالتعليم باعتباره عاملاً أساسياً لتقدم المجتمع. فقد نصت المادة 34 من الدستور العراقي على أن:

- التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع، وحق تكفله الدولة، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية، وتكفل الدولة مكافحة الأمية.
- التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحلهِ.

#### 2.3.2.3 القوانين المنظمة للتربية والتعليم

تشرف على التعليم والتربية في مراحل التعليم العام وزارتا التربية في كل من المركز والإقليم. وهناك نوعان من التعليم أساسيان هما: التعليم الحكومي، ويشمل المراحل التعليمية من رياض الأطفال إلى نهاية المرحلة الإعدادية، ومعاهد المعلمين. وهذا التعليم الحكومي مجاني، والإلزام فيه في المركز يكون في المرحلة الابتدائية فقط. أما في الإقليم، فالإلزام فيه يكون لنهاية التعليم الأساسي. أما النوع الثاني فهو التعليم الأهلي، ويبدأ من رياض الأطفال إلى نهاية المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي فقط. وقد تركت الوزارة للمؤسسة الأهلية أن تحدد الأجور المستوفاة من التلميذ، ولم تخضعها للضرائب، وإنما تستوفي أجور أو رسوم فتح المؤسسة وبشروط حدتها المادتان 30 و 31 من قانون وزارة التربية المركز.

للوزارة أن تنشئ مدارس ابتدائية ذات مدد قصري، وصفوف تكفل برعاية وتعليم اليافعين بين سن عشر سنوات وخمس عشرة سنة، كما تكفل المتخلفين عن الالتحاق بالتعليم الابتدائي. أما بخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة والتربية الخاصة، فقد نصت المادة 14 على تعهد الوزارة بأن تنشئ من الصفوف والمدارس ما يكفل، من ناحية، برعاية وتعليم بطيئي التعلم، وضعاف السمع وضعاف البصر، وبرعاية المتفوقين والموهوبين، من ناحية أخرى.

وقد نصت المادة كذلك على تعهد الوزارة بتعليم الكبار، ومن تتجاوز أعمارهم السن القانونية للالتحاق. فهناك التعليم الموازي، وهو تعليم لا مدرسي، بما في ذلك التعليم المستمر. وتتولى وزارة التربية مع الجهات المعنية تطوير هذا التعليم، وتوفير ما يحتاج إليه من إمكانات مادية وبشرية (حسب المادة 28 أولاً من قانون وزارة التربية).

وهناك التعليم المسائي، وهو التعليم الذي يمكن المواطنين من الجمع بين العمل والدراسة. ويلتحق بالمدارس المسائية من تتجاوز السن القانونية للبقاء في الصف الدراسي بسبب الرسوب المتكرر. وتوفر هذه المدارس فرصة للطفل الذي تتجاوز سنه سن أقرانه في المدارس الصباحية، ليكمل دراسته بدون أي حرج أو خلل.

#### 3.3.2.3 الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العالي

في عام 2011 أعلنت وزارتا التربية والتعليم العالي في المركز والإقليم الاستراتيجية الوطنية الشاملة للتربية والتعليم العالي للأعوام (2012 - 2022) بالتعاون مع منظمات اليونيسكو واليونيسف والبنك الدولي. وهما تسعيان جاهدتين لتنفيذ بنود هذه الاستراتيجية.

وتتعلق رؤية الاستراتيجية بإرساء "نظام تربوي تعليمي يوفر فرص التعليم والتعلم للجميع بما يحقق متطلبات المجتمع المتحضر، ويسهم في بناء الإنسان، ويرسخ مبادئ المواطنة الصالحة والديمقراطية وحقوق الإنسان". وتهدف الاستراتيجية «لإصلاح نظام التربية والتعليم العالي وتطويره، مستمداً من طبيعة المجتمع العراقي، وبضمنه المجتمع الكوردستاني، ومن حاجاته ومتطلبات تقدمه، مراعيًا فيه الخصوصية القومية للأقليات، بما يجعله مشاركاً فاعلاً في إنتاج المعرفة، مع استخدام أمثل للموارد البشرية والطبيعية والمالية، لضمان تحقيق التنمية الشاملة والحياة الكريمة، وتحقيق تكافؤ الفرص، وتحقيق السلام في العراق»<sup>8</sup>.

تشتمل الاستراتيجية الشاملة للتربية والتعليم على المبادئ والأهداف الأساسية الآتية:

- تعليم يؤمن تكافؤ الفرص،
- تعليم ذي جودة عالية،
- تعليم يسهم في التنمية الشاملة،
- تعليم يحقق متطلبات المجتمع المتحضر،
- ومنظومة تعليمية فاعلة وديناميكية.

<sup>8</sup> الدستور العراقي 2005

<sup>9</sup> الاستراتيجية الوطنية الشاملة للتربية والتعليم العالي (المركز والإقليم)، كانون الأول 2012

واحتوت الاستراتيجية الوطنية الشاملة للتربية والتعليم العالي في كل محور على عدة أهداف وإجراءات وخيارات لتحقيق الغايات المنشودة. وفيما يتعلق بتنمية الفرص المتاحة في التعليم قبل الجامعي ترمي الاستراتيجية لبلوغ الأهداف الآتية لغاية عام 2022:

- زيادة نسبة الالتحاق الصافي في رياض الأطفال من 8% إلى 30%،
- زيادة نسبة الالتحاق الصافي في المرحلة الابتدائية من 91% إلى 99%،
- زيادة نسبة الالتحاق الصافي في المتوسط (عدا الإقليم) من 32% إلى 70%،
- زيادة نسبة الالتحاق الصافي في مرحلة التعليم الأساسي في الإقليم من 93% إلى 99%،
- زيادة نسبة الالتحاق الصافي في الإعدادية من 18% إلى 60%،
- زيادة نسبة الالتحاق الصافي في التعليم المهني من 3% إلى 10%،
- زيادة المدارس المشمولة بالتربية الخاصة إلى 7,500 مدرسة،
- زيادة عدد مدارس الموهوبين إلى 28 مدرسة.

ويجدر بالذكر أن الاستراتيجية تهدف إلى رفع مستوى التعليم بما يؤدي إلى تخفيض نسب الرسوب إلى 3% في الابتدائية والمتوسطة، ونسب التسرب إلى 1% في الابتدائية و 3% في والمتوسطة.

ومن جملة الخيارات التي توختها الاستراتيجية لتحقيق تلك الأهداف يجدر بالذكر الخيارات الآتية:

- تعديل الدستور بجعل التعليم الإلزامي إلى مستوى الدراسة المتوسطة (الأساسية).
- تقديم حوافز مادية للطلبة خصوصاً في المناطق الريفية والعائلات الفقيرة.
- اعتماد برامج لتوعية المجتمع بأهمية الالتحاق بمراحل التعليم كافة.
- توفير البيئة التربوية التعليمية المناسبة لاجتذاب التلاميذ والطلبة.

### 4.3.2.3 قوانين خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

لقد حرص الدستور العراقي، وفي المادة 32<sup>10</sup>، على التزام الدولة بكفالة ورعاية المعاقين، والعمل على توفير الحقوق الأساسية، وتلبية احتياجاتهم الإنسانية، وترعى الدولة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتكفل تأهيلهم بغية دمجهم في المجتمع. وهناك نصوص دستورية كالإقرار بالحق في التعليم كما وردت في المادة 31/30 من الدستور. وإذا كانت هذه النصوص دستورية عامة وتتضمن بقانون ويتطلب بعضها إصدار قوانين مكملة لها فإن الأمر قد يتطلب وقتاً طويلاً لتشريع مثل هذه القوانين، مما يؤثر سلباً على حياة هذه الشريحة.

أما على نطاق القوانين العادية المنظمة لشؤون المجتمع، سواء أكانت في النصوص العامة أو القوانين الخاصة بالمعاقين، فإن هذه القوانين هي:

- قانون الرعاية الاجتماعية رقم 126 لسنة 1980: لقد أورد القانون ميزات خاصة للمعاقين مراعاة لأوضاعهم الخاصة. وقد ألزم القانون الجهات الرسمية، وهي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بتأهيل المعوقين أو إعادتهم إلى الأعمال والمهن التي كانوا يمارسونها قبل الإعاقة، أو تأهيلهم على أعمال أخرى تتسجم مع ما تبقى لديهم من قابليات باستخدام الوسائل العلمية والفنية والتربوية، وذلك وفقاً للمادة 45 من القانون. أما بخصوص الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة، القادرين على العمل جزئياً، فيجب توجيههم إلى الورش المحمية أو الجمعيات التعاونية وفقاً للفقرة ثانياً من المادة أعلاه. وأما شديدي العجز المتقدمون في السن فلا بد من رعايتهم عن طريق إنشاء مراكز ومجمعات للرعاية الاجتماعية والطبية والنفسية وفقاً للفقرة ثالثة من المادة أعلاه.

ولقد أورد القانون في الفرع السادس مراكز الورش المحمية والجمعيات التعاونية الإنتاجية للمعوقين وفقاً للمادة 69 من القانون. ومن ملاحظة النصوص القانونية، فإن هذه الورش يفترض بها أن تكون معامل صغيرة مختصة لتشغيل المعوقين شديدي العجز، القادرين على العمل جزئياً دون قيامهم ببذل جهد فكري أو عضلي. ويؤدي المعوق فيها عملاً إنتاجياً يتلاءم مع قواه البدنية أو العقلية.

<sup>10</sup> الدستور العراقي 2005

ووفقاً للقانون، فإن هذه الورش لها خصوصية كونها تؤدي إلى دفع ومساعدة المعوق على الاعتماد على النفس، ومساعدته مادياً ونفسياً مع لفت انتباه المجتمع إلى ضرورة تلبية حقوق الأشخاص المعوقين، والمشاركة والمساهمة في مختلف الأنشطة. وكذلك نص القانون في الفصل السادس على إنشاء جمعيات تعاونية إنتاجية للمعوقين، ودمجهم في المجتمع عن طريق العمل والاستفادة من موارد بشرية إضافية وفقاً للمادة 69 من القانون. وقد أُنيطت هذه الأسس القانونية بلجنة فنية توجه وتتابع تنفيذ برامج المعاقين، وذلك على ضوء التزامات الدولة بتوفير كافة التسهيلات لهذه الورش، وبصورة مبرمجة ومستمرة، وبمساعدة مؤسسات الدولة طبقاً للمادة 75 من القانون.

كما أن قانون الرعاية الاجتماعية ألزم الجهة الرسمية بتأسيس مراكز الرعاية للمعوقين، وتأهيلهم وفقاً للمادة 51 من القانون. وهذه المراكز هي: المركز التشخيصي، ومراكز الرعاية للمعوقين بدنياً، ومركز رعاية المعوقين عقلياً ونفسياً، ومركز رعاية المكفوفين، ومركز رعاية المعوقين العاجزين كلياً، ومركز الورش المحمية<sup>11</sup>.

• وفي سنة 2013 صادق البرلمان العراقي على القانون الخاص لرعاية المعاقين (القانون رقم 28 لعام 2013). وقد ألزم القانون وزارة التربية بما يلي:

- تأمين التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي بأنواعه لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة حسب قدراتهم، وتأمين برامج التربية الخاصة، والدمج التربوي الشامل، والتعليم الموازي.
- الإشراف على المؤسسات التعليمية التي تعنى بتربية وتعليم ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.
- إعداد المناهج التربوية والتعليمية التي تتناسب واستعداد ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.
- تحديد وتوفير التجهيزات الأساسية التي تساعد ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة على التعليم والتدريب مجاناً.
- توفير الملاكات التعليمية والفنية المؤهلة للتعامل مع التلاميذ والطلبة، ومنحها المخصصات المهنية المطلوبة، ومن مرحلة الطفولة المبكرة<sup>12</sup>.

وبموجب كتب تسهيل المهمة التي استصدرت من مركز بحوث وزارة التربية في بغداد إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تم الاطلاع، خلال هذه الدراسة، على واقع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال المعاقين. وقد حصلنا على البيانات المذكورة بالفصل 2.9، واتضح من خلال اللقاءات التي أجريت خلال هذه الدراسة مع المسؤولين عن هذه المعاهد في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن الأعداد التي ذكرت لا تشكل، في مجملها، الأ نسبة من الأعداد الحقيقية للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أرجعوا سبب عزوف الأسر والعوائل عن الاستفادة من هذه المعاهد إلى ما يأتي:

- لا تمنح شهادة تخرج للمرحلة الابتدائية (نهاية الصف السادس) على أقل تقدير للأطفال المستفيدين من معاهد الصم والبكم، مع أن هذه المعاهد تعتمد منهجاً دراسياً متكاملاً ومتناسباً مع منهج المرحلة الابتدائية للمدارس الاعتيادية.
- يفضل بعض الأسر أن يندمج أولادهم المعاقون فيزيائياً مع أقرانهم من خلال إلحاقهم بالمدارس الاعتيادية، ويتكفلون هم بتوفير احتياجاتهم المادية.
- الخوف على سمعة العائلة التي أنجبت مثل هذا الطفل، وجهل وقلة وعي البعض الآخر من العوائل والأسر بأهمية تسجيل أولادهم المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة بهذه المعاهد والاستفادة منها.
- الشعور بعدم توفر الحماية الكافية لأطفالهم المعاقين ولذوي الاحتياجات الخاصة، وللإناث خاصة.
- عدم معرفة وعلم هذه الأسر بوجود مثل هذه المعاهد.

### 4.2.3 الميزانية والحوكمة

يتضح من خلال الموازنة العامة لسنة 2012 لتمويل التربية والتعليم ان قطاع التربية في المركز يحظى بـ 4.6% من الميزانية العامة (10.7% من الميزانية التشغيلية و 0.4% من الميزانية الاستثمارية) بينما تخصص كردستان 11.7% للنفقات التشغيلية و 1.2% للنفقات الاستثمارية ويقدم الجدول الآتي 2.3 توزيع ميزانية 2012 المتفق عليها ونصيب قطاع التربية والتعليم منها:

<sup>11</sup> قانون الرعاية الاجتماعية رقم 126 لسنة 1980

<sup>12</sup> قانون الرعاية الاجتماعية ذي الرقم 28 لعام 2013



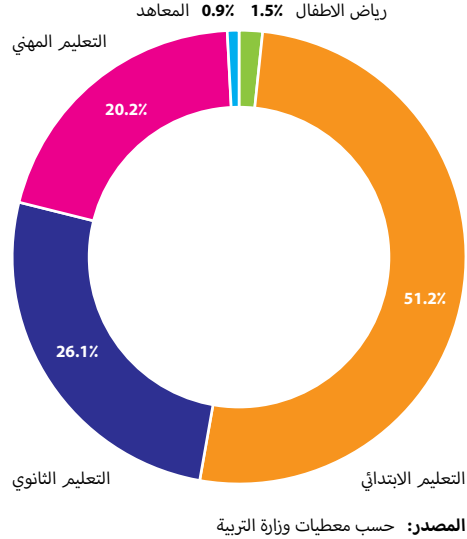
### جدول 2.3 الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق المتفق عليها لسنة 2012 ونصيب التربية والتعليم

بمليار دينار	النفقات التشغيلية	النفقات الاستثمارية	المجموع
الميزانية الاتحادية	79,945	117,123	197,068
منها: إقليم كردستان	8,704	12,605	21,309
العراق - المركز	71,241	104,518	175,759
منها ميزانية التربية والتعليم:			
التربية	7,603	455	8,058
التعليم العالي والبحث العلمي	2,612	3,102	5,715
نصيب التربية	10.7%	0.4%	4.6%
نصيب التعليم العالي والبحث العلمي	3.7%	3.0%	3.3%
نصيب التربية والتعليم	14.3%	3.4%	7.8%
اقليم كردستان	15,246		
التربية	1,777	160	
التعليم العالي والبحث العلمي			
نصيب التربية	11.7%	1.2%	
نصيب التعليم العالي والبحث العلمي			
نصيب التربية والتعليم			

المصدر: حسب وزارة المالية، الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق المتفق عليها لسنة 2012

اعتمدت عمليات إدارة النفقات في قطاع التربية (للعراق-المركز) على نظام شديد المركزية، حيث إن كل الوظائف النمطية، أي صنع السياسات والتنظيم وتقديم الخدمات، يتركز على مستوى الحكومة المركزية. وإلى غاية سنة 2009 تتعهد الإدارة المركزية بتوزيع الميزانية على مختلف مراحل التعليم، بداية من رياض الأطفال ووصولاً إلى المعاهد. وتبين المعطيات السابقة لـ 2009 أن المرحلة الابتدائية تحظى بأكثر من نصف الميزانية (51.2%)، وأن أكثر من ربع المخصصات تخصص للتعليم الثانوي (المتوسط والإعدادي) بينما يقتصر نصيب المرحلة قبل الابتدائية على 1.5% من الميزانية.

### رسم 12.3 توزيع الميزانية التشغيلية حسب مراحل التعليم (معدل المصروفات لسنتي 2007 و 2008)



يقصد إضفاء فعالية كبرى على توزيع الميزانية حسب متطلبات مختلف المناطق، ارتأت وزارة التربية، بداية من 2009، أن تمنح المجالس المحلية صلاحيات أكبر في استغلال الموازنة المخصصة للمحافظة ولقطاع التربية والتعليم بما يخدم المحافظة وأقضيته. وأصبحت الميزانيات تمنح لمديريات التربية في المحافظات. وهي التي تحدد موازنة القطاعات حسب أولويات كل محافظة. ويتبين من تطور الميزانية خلال الفترة 2010 - 2013 أن الدولة تولي أهمية كبرى لتمويل قطاع التعليم. فقدر بلغت، سنة 2013، المخصصات المالية المغطاة للمصاريف التشغيلية 9,500 مليار دينار مقارنة بـ 6,099 مليار دينار سنة 2010 محققة بذلك نسبة تطور سنوية في حدود 15.6%. وقد كان هذا التطور ملاحظاً في المركز (15.0%)، وكذلك في إقليم كردستان (17.6%). كما يلاحظ أن الميزانية التشغيلية بأهمية المصروفات الموجهة لتعويضات الموظفين حيث تمثل (هذه المصروفات) 90% من مجموع الميزانية التشغيلية (بدرجة أقل في إقليم كردستان: 86% مقارنة بالمركز: 91%).

### جدول 3.3 تطور الميزانية التشغيلية المخصصة للتربية (2010 - 2012)

بحساب مليار دينار	2010	2011	2012	2013
<b>العراق-المركز</b>				
تعويضات الموظفين	4,744	4,486	6,576	6,967
السلع والخدمات	111	248	264	307
المصروفات الأخرى	78	99	113	131
الموجودات	18	170	160	229
<b>المجموع</b>	<b>4,951</b>	<b>5,004</b>	<b>7,114</b>	<b>7,634</b>
<b>العراق-المركز</b>				
تعويضات الموظفين	1,046	1,285	1,695	1,607
السلع والخدمات	84	92	64	154
المصروفات الأخرى	11	12	12	16
الموجودات	7	15	6	89
<b>المجموع</b>	<b>1,147</b>	<b>1,404</b>	<b>1,777</b>	<b>1,866</b>
<b>العراق</b>				
تعويضات الموظفين	5,789	5,771	8,271	8,574
السلع والخدمات	195	340	328	462
المصروفات الأخرى	89	111	126	146
الموجودات	26	185	166	318
<b>المجموع</b>	<b>6,099</b>	<b>6,408</b>	<b>8,891</b>	<b>9,500</b>

المصدر: حسب معطيات وزارة التربية ووزارة التربية بإقليم كردستان

أما مسألة البرمجة والتصرف في الميزانية، فإنها تواجه عدة تحديات، وتشكو من بعض النواقص، منها غياب إطار للإنفاق المتوسط الأجل، وعدم كفاية النفقات التشغيلية غير المتعلقة بالرواتب، وإزالة العقبات التي تقف أمام عمليات تنفيذ الموازنة بما في ذلك المحاسبة والإدارة النقدية، وإصلاح نظام الشراء، وتعزيز الترتيبات للمراجعة الداخلية، وتحسين أثر الموارد المتاحة، وترشيد العلاقة بين الإدارات المركزية والإقليمية والمحلية.

كما يتعين تعزيز وتطوير النظام المعلوماتي لوزارتي التربية في المركز والإقليم. فإن قسمي الإحصاء والتخطيط في كل من وزارتي المركز والإقليم يحتاجان إلى تطوير النظام المعلوماتي لتوفير قاعدة بيانات وإفوية ومحدثة تكون مصدرا سليما للبيانات المطلوبة وللتخطيط المحكم.

وأما في مسألة المشاركة، فإن من أهداف وزارة التربية، التي تتضح بقانونها، "تنشيط التعامل والتفاعل بين المدرسة وبيئتها المحلية وبالتنسيق مع المجالس المحلية وتعزيز دور مجالس الآباء والمعلمين والتنسيق والتعاون مع المؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية والمنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز العملية التربوية وتطويرها". إلا أن من معوقات العمل الناجح لوزارة التربية أنها تعاني من نقص في مشاركة أصحاب الشأن في دعم تسيير الشؤون المدرسية، كما تعاني من نقص في التفاعلية، نظرا لمركزية النظام الإداري.

## 3.3 العرض والطلب

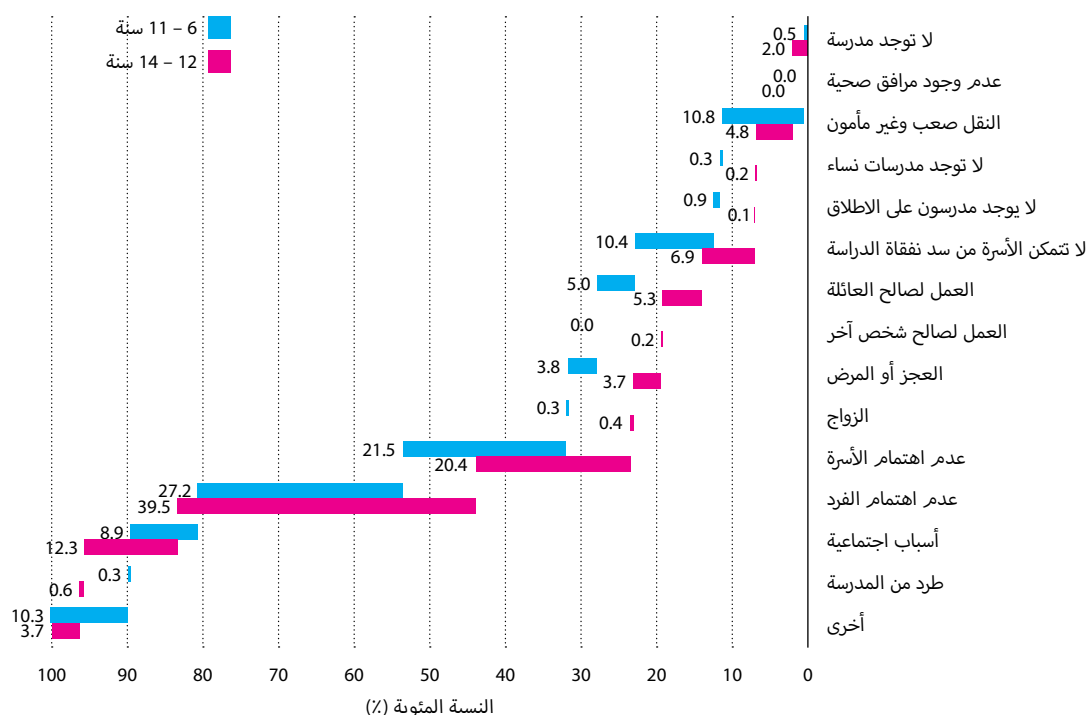
### 1.3.3 تحديد الأسباب

يمثل المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق واحدا من أهم المصادر الإحصائية المبينة لأسباب الانقطاع عن التعليم، والمساهمة في تحديد العوائق المتعلقة بالطلب من جهة، وتلك المتعلقة بالعرض من جهة أخرى. ونقترح التعرض لتفاصيل نتائج المسح الأخيرين (المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007 والمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012) الخاصة بهذه المسألة.

ويتضح أن عدم اهتمام الفرد والأسرة في مقدمة أسباب الانقطاع عن التعليم سواء تعلق ذلك بالتعليم الابتدائي (48.7%) أو بالمرحلة المتوسطة (59.9%). ويمثل ذلك حصيلة تراجع المردود الاقتصادي للاستثمار في التعليم، وتراجع العائد المادي للشهادات المدرسية في ظرف يتسم بتفاقم البطالة لدى الشباب كما وقع التعرض إليه آنفا.

وتبين الرسوم والجداول الآتية أهمية العوائق المتعلقة بالطلب في تحديد أسباب الانقطاع عن التعليم والإقصاء المدرسي:

### رسم 13.3 توزيع الأطفال المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2007)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007

### جدول 4.3 توزيع الأطفال بأعمار بين 6 و 11 سنة المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2007)

العراق	بقية المحافظات			بغداد			بغداد					
	مجموع	فتيات	بنون	مجموع	فتيات	بنون	مجموع	فتيات	بنون			
0.5%	0.8%	0.1%	0.4%	0.6%	0.1%			4.6%	6.4%	لا توجد مدرسة		
										لا توجد مقاعد متاحة		
										عدم وجود مرافق صحية		
10.8%	11.4%	9.9%	5.4%	4.6%	7.0%	25.0%	40.2%	13.3%	17.1%	13.9%	25.2%	النقل صعب وغير مأمون
0.3%	0.5%		0.4%	0.6%								لا توجد مدرسات نساء
0.9%	1.4%		1.2%	1.8%								لا يوجد مدرسون على الإطلاق
10.4%	10.2%	10.7%	11.0%	12.1%	8.8%	9.1%	3.0%	13.7%	9.1%	7.6%	12.7%	لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة
5.0%	1.1%	11.3%	4.3%	1.4%	10.2%	7.2%		12.7%	4.2%		14.5%	العمل لصالح العائلة
												العمل لصالح شخص آخر
3.8%	3.7%	3.9%	3.5%	3.2%	4.2%	5.2%	7.1%	3.7%				العجز أو المرض
0.3%	0.4%		0.4%	0.5%								الزواج
21.5%	23.9%	17.6%	25.0%	27.9%	19.2%	12.1%	6.8%	16.2%	17.0%	23.9%		عدم اهتمام الأسرة
27.2%	26.1%	29.1%	31.4%	25.7%	43.0%	16.3%	26.7%	8.2%	22.7%	29.1%	7.0%	عدم اهتمام الفرد
8.9%	13.4%	1.6%	11.6%	15.9%	2.7%	2.6%	5.9%					أسباب اجتماعية
0.3%	0.1%	0.6%	0.1%	0.1%					5.4%		18.8%	طرد من المدرسة
												إنهاء الدراسة
10.3%	7.1%	15.3%	5.3%	5.7%	4.6%	22.6%	10.3%	32.1%	19.9%	19.1%	21.9%	أخرى
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع
<b>16.5%</b>	<b>17.8%</b>	<b>14.4%</b>	<b>11.0%</b>	<b>10.8%</b>	<b>11.3%</b>	<b>30.2%</b>	<b>47.3%</b>	<b>17.0%</b>	<b>27.1%</b>	<b>20.3%</b>	<b>43.9%</b>	<b>عرض</b>
<b>73.2%</b>	<b>75.1%</b>	<b>70.4%</b>	<b>83.7%</b>	<b>83.5%</b>	<b>84.0%</b>	<b>47.2%</b>	<b>42.4%</b>	<b>50.9%</b>	<b>53.0%</b>	<b>60.6%</b>	<b>34.1%</b>	<b>طلب</b>
<b>10.3%</b>	<b>7.1%</b>	<b>15.3%</b>	<b>5.3%</b>	<b>5.7%</b>	<b>4.6%</b>	<b>22.6%</b>	<b>10.3%</b>	<b>32.1%</b>	<b>19.9%</b>	<b>19.1%</b>	<b>21.9%</b>	<b>أخرى</b>

المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007

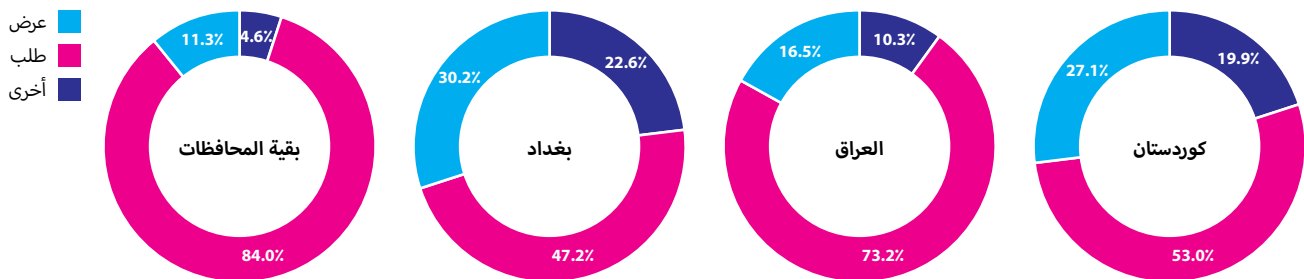
### جدول 5.3 توزيع الأطفال بأعمار بين 12 و14 سنة المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2007)

العراق	بقية المحافظات			بغداد			بغداد					
	مجموع	فتيات	بنون	مجموع	فتيات	بنون	مجموع	فتيات	بنون			
2.0%	2.5%	1.2%	2.5%	3.1%	1.3%				7.0%	7.5%	6.0%	لا توجد مدرسة
0.0%	0.0%		0.0%	0.0%								لا توجد مقاعد متاحة
4.8%	3.8%	6.6%	2.7%	2.9%	2.3%	9.9%	6.2%	16.9%	1.2%	1.8%		عدم وجود مرافق صحية
0.2%	0.2%		0.2%	0.3%					0.5%	0.7%		النقل صعب وغير مأمون
0.1%	0.1%		0.1%	0.2%					0.4%	0.6%		لا توجد مدرسات نساء
6.9%	7.1%	6.4%	7.0%	7.8%	5.3%	6.2%	5.3%	7.8%	9.5%	9.0%	10.5%	لا يوجد مدرسون على الإطلاق
5.3%	1.4%	12.9%	3.5%	1.1%	8.3%	8.2%	0.9%	21.8%	10.6%	6.9%	18.4%	لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة
0.2%		0.5%				0.5%		1.4%	0.8%		2.4%	العمل لصالح العائلة
3.7%	5.1%	1.0%	1.1%	1.1%	1.2%	9.4%	14.5%		3.9%	3.4%	4.9%	العمل لصالح شخص آخر
0.4%	0.6%	0.1%	0.4%	0.6%	0.1%	0.4%	0.6%					العجز أو المرض
20.4%	23.8%	13.8%	24.0%	27.0%	18.1%	13.5%	17.1%	6.9%	15.9%	22.6%	1.3%	الزواج
39.5%	33.9%	50.4%	39.1%	29.6%	57.8%	41.1%	43.5%	36.6%	35.7%	34.4%	38.4%	عدم اهتمام الأسرة
12.3%	17.8%	1.5%	16.0%	23.2%	1.9%	5.4%	8.3%		5.1%	5.3%	4.7%	عدم اهتمام الفرد
0.6%	0.5%	0.8%	0.4%	0.3%	0.6%	0.3%	0.4%		4.7%	3.1%	8.2%	أسباب اجتماعية
0.1%		0.2%				0.2%		0.5%				طرد من المدرسة
3.6%	3.1%	4.7%	2.9%	2.9%	3.0%	4.9%	3.2%	8.1%	4.9%	4.7%	5.2%	إنهاء الدراسة
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	أخرى
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع
<b>11.4%</b>	<b>12.3%</b>	<b>9.6%</b>	<b>7.1%</b>	<b>8.0%</b>	<b>5.4%</b>	<b>19.6%</b>	<b>21.1%</b>	<b>16.9%</b>	<b>17.7%</b>	<b>17.0%</b>	<b>19.2%</b>	عرض
<b>85.0%</b>	<b>84.6%</b>	<b>85.7%</b>	<b>90.0%</b>	<b>89.2%</b>	<b>91.6%</b>	<b>75.5%</b>	<b>75.7%</b>	<b>75.0%</b>	<b>77.4%</b>	<b>78.3%</b>	<b>75.7%</b>	طلب
<b>3.6%</b>	<b>3.1%</b>	<b>4.7%</b>	<b>2.9%</b>	<b>2.9%</b>	<b>3.0%</b>	<b>4.9%</b>	<b>3.2%</b>	<b>8.1%</b>	<b>4.9%</b>	<b>4.7%</b>	<b>5.2%</b>	أخرى

المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007

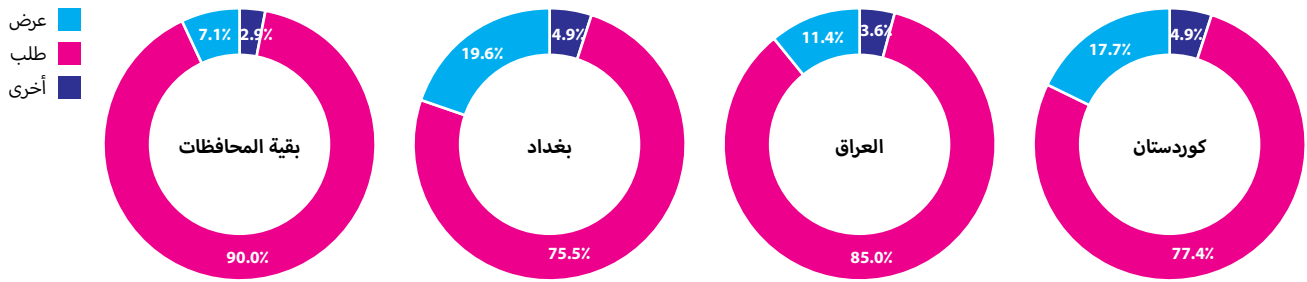
وصنفنا مختلف أسباب الانقطاع عن التعليم في باين اثنين. يتعلق الأول بعوائق الطلب والثاني بعوائق العرض. ويبين الرسمان الآتيان توزيع أسباب الانقطاع عن التعليم حسب معوقات الطلب ومعوقات العرض للشريحتين العمريتين 6 - 11 سنة و 12 - 14 سنة. ويتبين أن معوقات الطلب تبقى وراء أهم أسباب الانقطاع لكلي الشريحتين (73.2% لشريحة 6 - 11 سنة و 85.2% لشريحة 12-14 سنة) مع أهمية نسبية لمعوقات العرض في محافظة بغداد وكذلك كوردستان خاصة لدى الشريحة العمرية 6 - 11 سنة.

### رسم 14.3 الأطفال بأعمار بين 6 و 11 سنة المنقطعين عن التعليم: توزيع أسباب الانقطاع عن التعليم حسب معوقات الطلب ومعوقات العرض (2007)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007

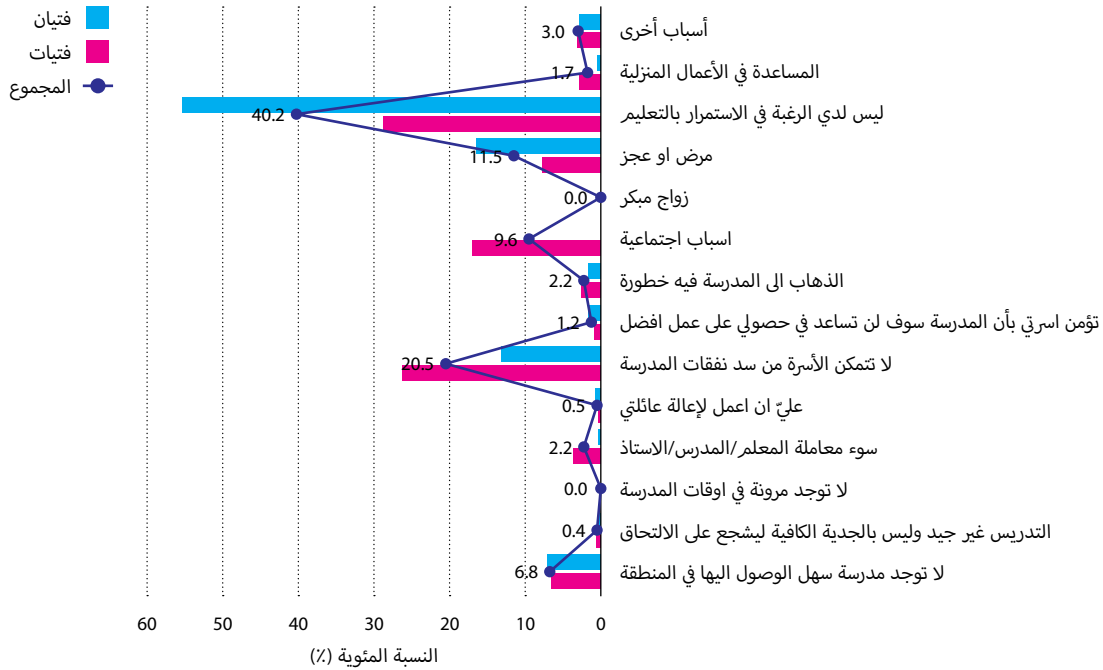
**رسم 15.3** الأطفال بأعمار بين 12 و 14 سنة المنقطع عن التعليم: توزيع أسباب الانقطاع عن التعليم حسب معوقات الطلب ومعوقات العرض (2007)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007

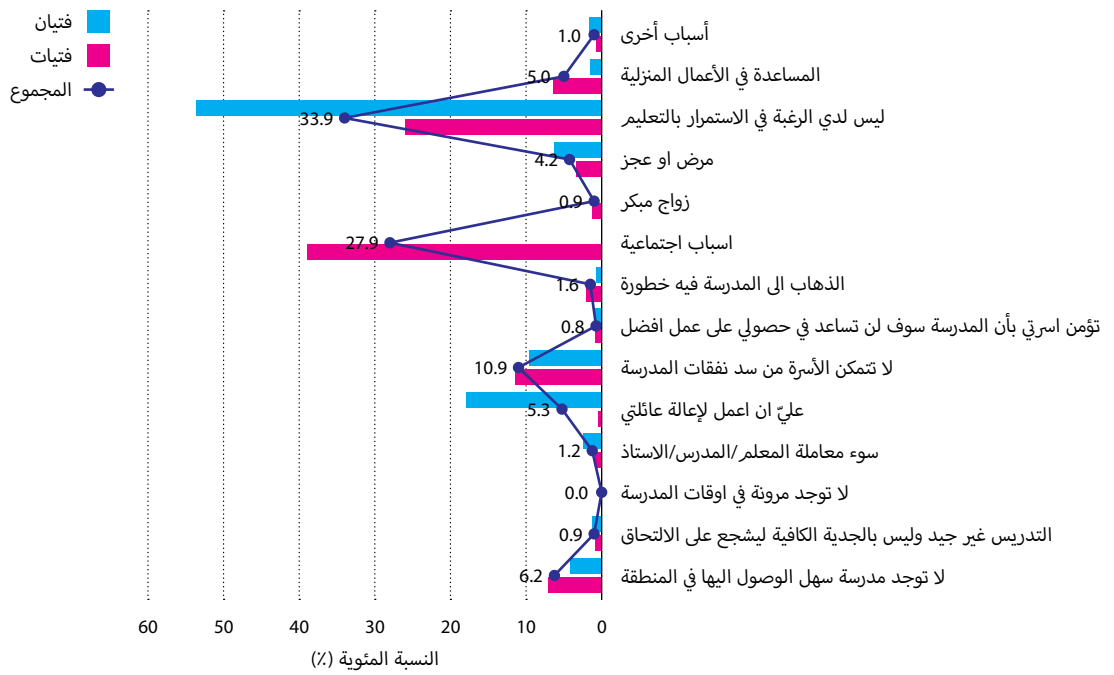
أما نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 فهي تؤكد نتائج مسح 2007 فيما يتعلق بأهمية العوائق المتعلقة بالطلب في تحديد أسباب الانقطاع عن التعليم والإقصاء المدرسي، كما تبينه الرسوم الآتية المتعلقة بتوزيع المنقطع عن التعليم حسب أسباب الانقطاع، وكذلك الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة قط، حسب السبب الرئيس لعدم الالتحاق:

**رسم 16.3** توزيع الأطفال بأعمار بين 6 و 9 سنوات المنقطع عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2012)



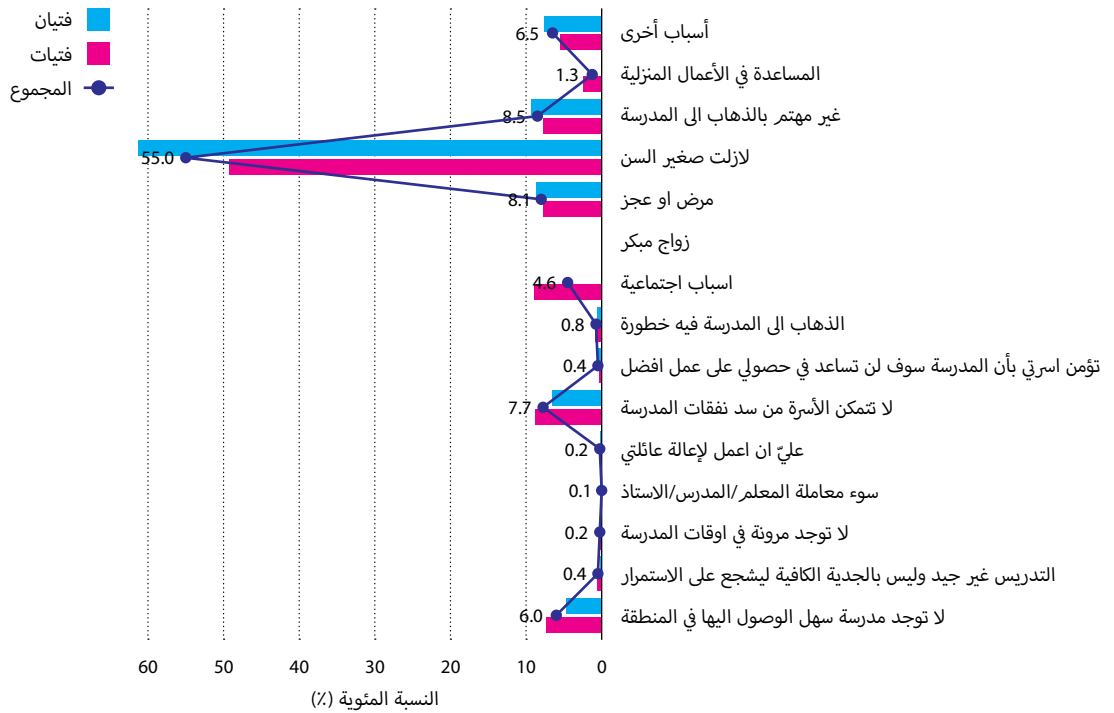
المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

رسم 17.3 توزيع الأطفال بأعمار بين 10 و 14 سنة المنقطعين عن التعليم حسب أسباب الانقطاع (2012)



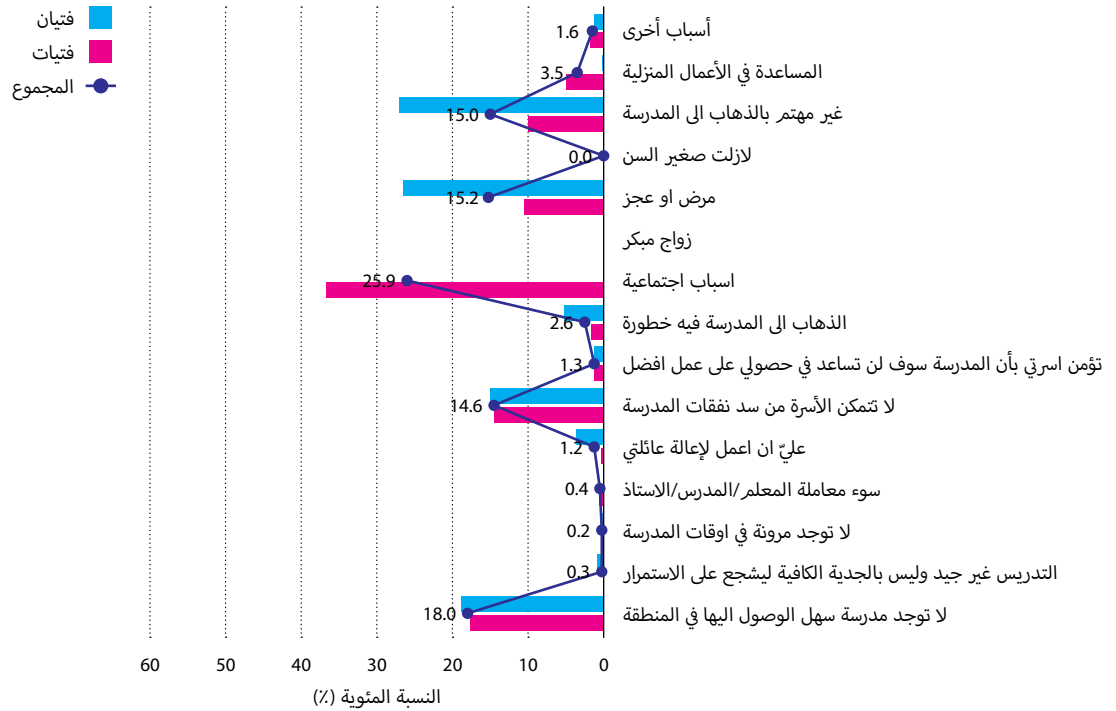
المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

رسم 18.3 توزيع الأطفال بأعمار بين 6 و 9 سنوات الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة ابداً حسب السبب الرئيس لعدم الالتحاق (2012)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

**رسم 19.3** توزيع الأطفال بأعمار بين 10 و 14 سنة الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة ابداً قط حسب السبب الرئيس لعدم الالتحاق (2012)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

### 2.3.3 العرض

#### 1.2.3.3 توافر الخدمات

- الدوام المزدوج وقلّة المدارس، خاصة في المناطق الريفية:

إن الشكوى الأكثر إلحاحاً لدى المشتركين بمجموعات التركيز وورشة العمل هي المعاناة من قلّة عدد المدارس، والدوام المزدوج، وافتقار الصفوف بالتلاميذ، وبعد المدرسة عن مسكن التلميذ. قد كانت الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم قد شخّصت هذا النقص، وحددت الحاجة بـ 14,440 بناية على مستوى المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، و 4,200 بناية على مستوى المدارس الثانوية لغاية العام 2022.

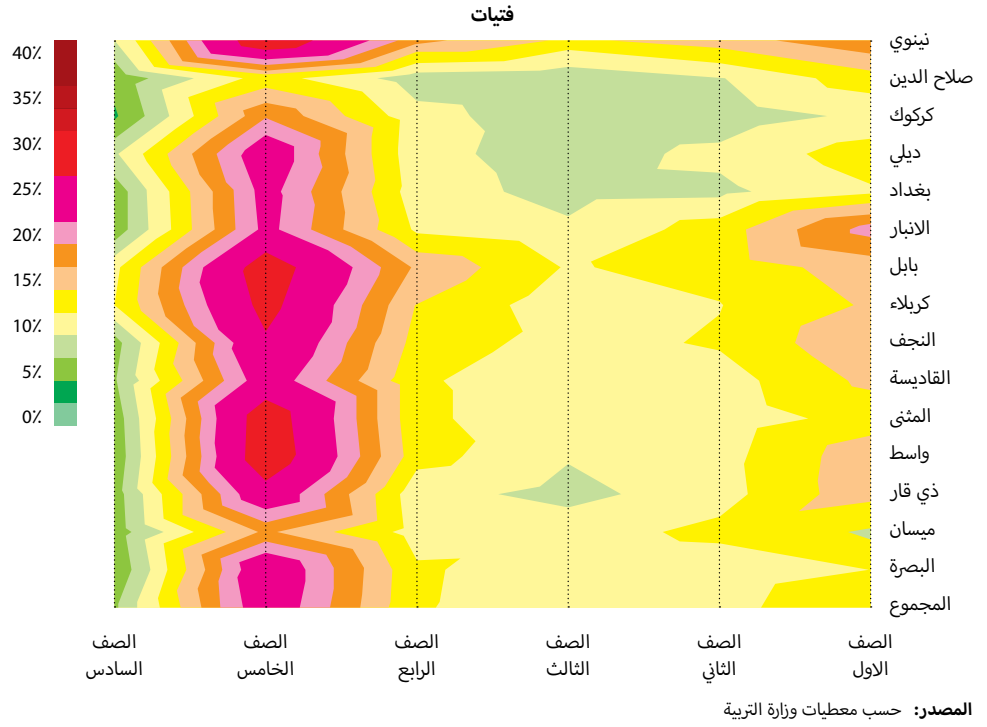
- وجود معلمين غير كفيين وطرائق تدريس تقليدية.

إن أحد أهداف وزارة التربية في المركز والإقليم، التي حددها قانون وزارة التربية والتي تعمل على تنفيذها، هو وضع برامج لإعداد المعلمين وتدريبهم، والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتطوير هذه البرامج وإعادة تدريبهم في أثناء الخدمة، وتطوير قدراتهم المهنية والعلمية. لكن ضعف التنسيق بين وزارة التربية وكليات التربية في الجامعات العراقية يحول دون الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال. وهدف هذه الكليات هو إعداد معلم للتلاميذ بالأعمار من (4 - 18) سنة. وكذلك الكثير من مشاريع تخرج طلبة الدراسات العليا في الأقسام التربوية في مجال تطوير برامج إعداد المعلمين، واستحداث طرائق تدريسية تواكب التغيرات الجارية. ولكن قلّة الاهتمام بتقديم التدريب الجيد والفعال للكوادر، والتعليم المستمر، كل حسب اختصاصه، أوجد معلمين غير كفيين يستخدمون أساليب تدريسية تقليدية لا تتسجم مع الطموح.

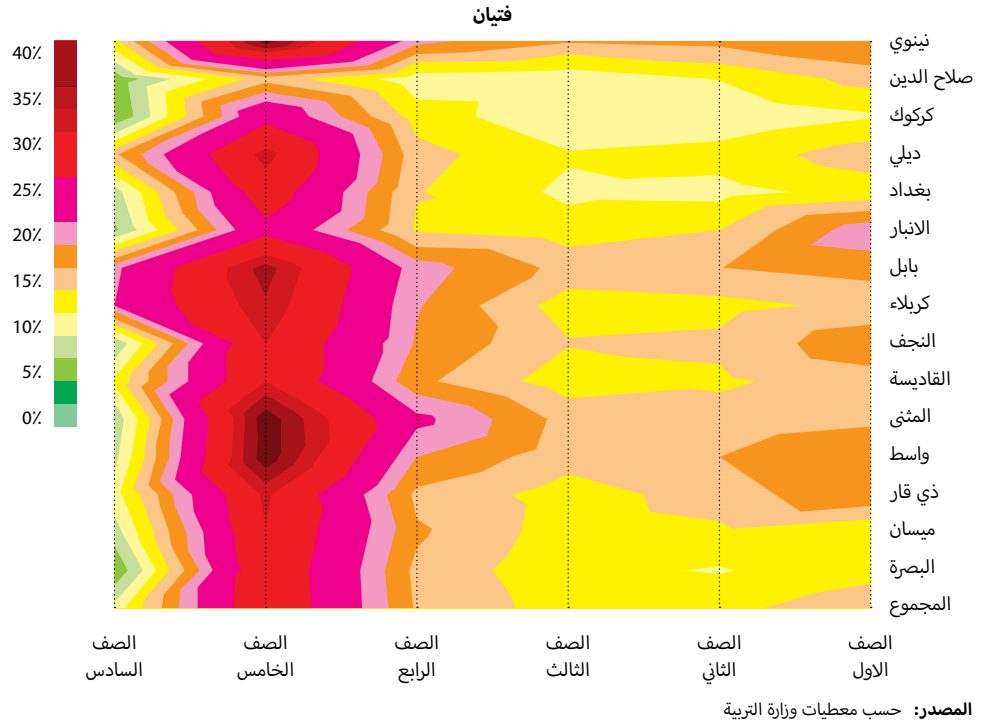
- ضعف في فاعلية نظام تقييم الأطفال:

تطبق وزارة التربية في المركز نظام غريبة يتطلب أن يمر تلميذ الصف المنتهي بامتحانين مركزيين (البكلوريا) للانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة، ومن المتوسطة إلى الإعدادية. أما وزارة التربية في الإقليم فتطبق نظام التعليم الأساسي، الذي يتطلب أن يمر التلميذ بامتحان وزاري واحد، لينتقل بعده من المتوسطة إلى الإعدادية. وذلك اعتماداً على صيغة واحدة، هي اختبارات التحصيل المعرفي من صيغ تقييم التلميذ المتنوعة. واعتماد درجة التلميذ بناء على هذا الاختبار فقط غير كاف لوحده لأن يكون مؤشراً على تحسن تحصيل التلميذ أو تدهوره. وكما أن تغيير صيغة الاختبار من النوع الشفهي إلى التحريري ولد لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين شعوراً بوجود حاجز وعائق يصعب عليهم اجتيازها. وهذا هو أحد أسباب الرسوب في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

**رسم 20.3** معدلات الرسوب بالمرحلة الابتدائية حسب المحافظات والصف والنوع (2012)



**رسم 20.3** معدلات الرسوب بالمرحلة الابتدائية حسب المحافظات والصف والنوع (2012)



- الافتقار إلى الخدمات المدرسية، وخصوصاً عدم توفر المياه ومرافق الصرف الصحي: يعاني الكثير من المدارس في المركز والإقليم من نقص في الخدمات الأساسية، وبالخصوص توافر مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي. وكذلك تعاني المدارس التي تتضمن صفوف التربية الخاصة من نقص المستلزمات الضرورية لبيئة تعلم فاعلة.

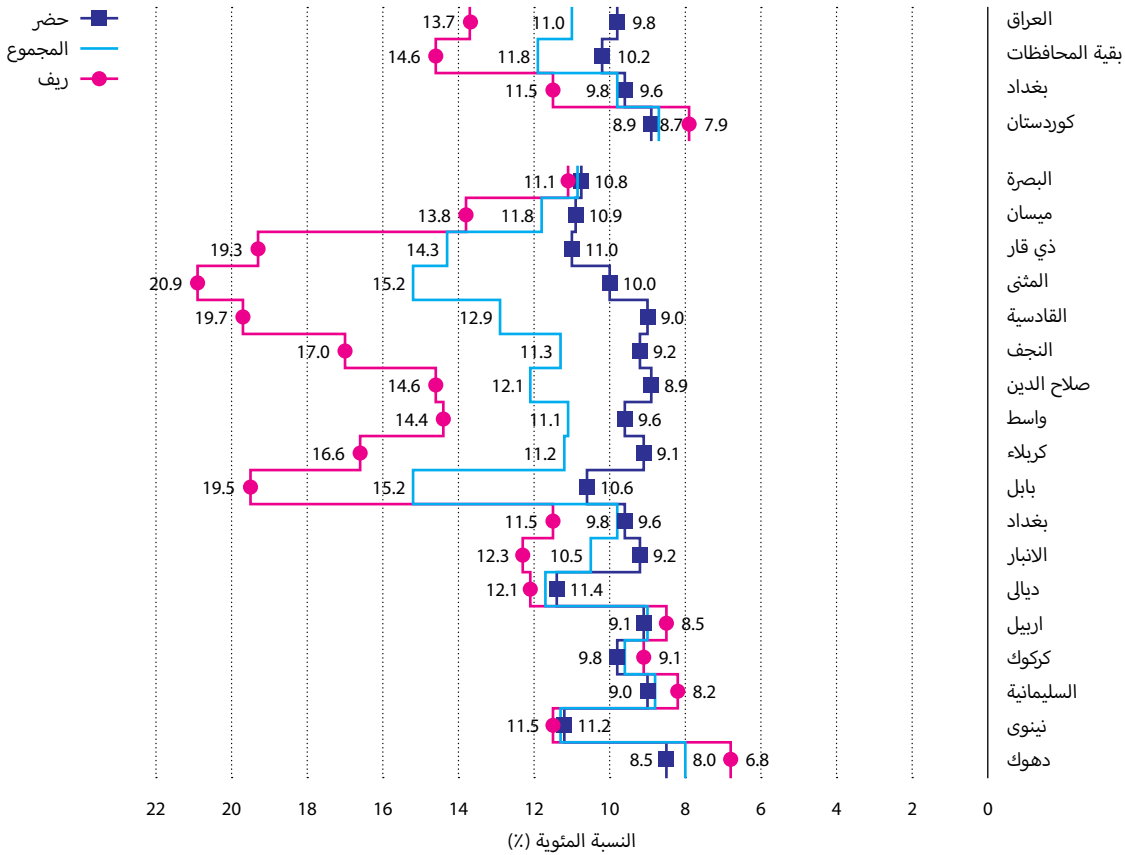


- النقص في التجهيزات وفي الوسائل التعليمية:  
تعاني المدارس من عدم توفر المواصفات القياسية فيها، ومن نقص كبير في المختبرات والتقنيات التربوية الحديثة، والسيارات الذكية والمكتبات الإلكترونية والحواسيب ومستلزماتها. وإنما أهم مستلزماتها التي توفرها هي المقاعد الدراسية والسيارات البيضاء.
- البيئة المدرسية غير ملائمة:  
عدم مواكبة الملاكات الإدارية والتعليمية لآخر المستجدات والتطورات الحاصلة في ميدان التعليم والتربية. وذلك لقلّة فرص التدريب المستمر، فضلا عن ضعف البرامج الخاصة بإعداد المعلمين والكوادر العاملين في هذا المجال قبل وأثناء الخدمة.

### 2.2.3.3 الوصول إلى الخدمات

إن عدم توافر المدارس في قرب مقبول من سكن الأطفال يساهم فيمنعهم من التحاقهم بها. وتظهر النتائج المعروضة أنفاً أن هذه المسألة تكون عائقاً بالنسبة لـ 18% من الأطفال بأعمار بين 10 و 14 سنة الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدسة. كما يمكن قياس مدى توافر المدارس بالوقت المقضي للوصول إلى المدرسة. وتبين نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة أن الطفل العراقي بأعمار بين 6 و 14 سنة يقضي 11 دقيقة للوصول إلى المدرسة. ويوجد تباين هام بين المناطق والمحافظات حيث تتخفف تلك المدة إلى أقل من 8 دقائق في المناطق الحضرية لبعض المحافظات، وتتجاوز 20 دقيقة في ريف محافظات أخرى كما يبينه الرسم الآتي:

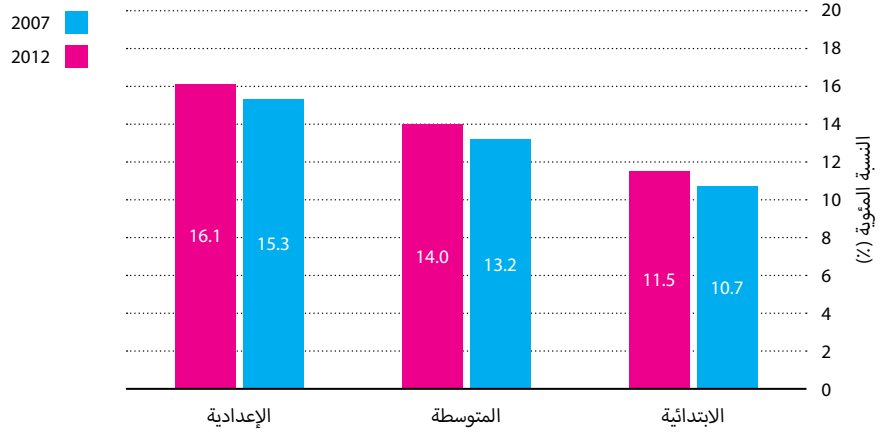
رسم 21.3 الوقت المقضي للوصول إلى المدرسة للأطفال بأعمار بين 6 و 14 سنة (بحسب الدقيقة)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007

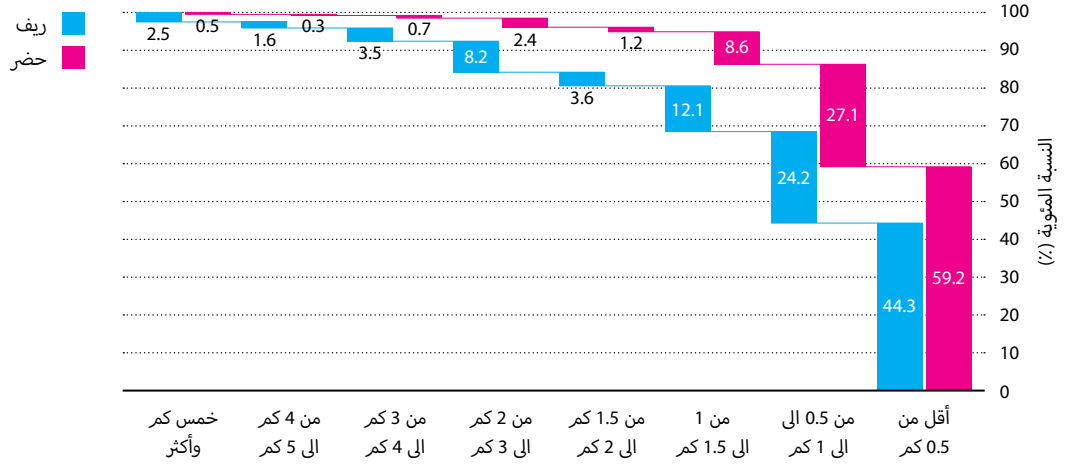
وتبين نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق أن الوقت المقضي للوصول إلى المدرسة ارتفع في جميع مراحل التعليم بنحو دقيقة واحدة بين 2007 و 2012. وقد يعزى ذلك إلى صعوبة التنقل، وكذلك لتواصل العجز في العرض من حيث النقص في التجهيزات التربوية من بنات على مستوى المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية. ويبين الرسم الآتي تطور الوقت المقضي للوصول إلى المدرسة للأطفال المسجلين في مختلف المراحل التعليمية:

**رسم 22.3** تطور الوقت المقضي للوصول إلى المدرسة حسب المرحلة التعليمية بين 2007 و 2012 (بحساب الدقيقة)



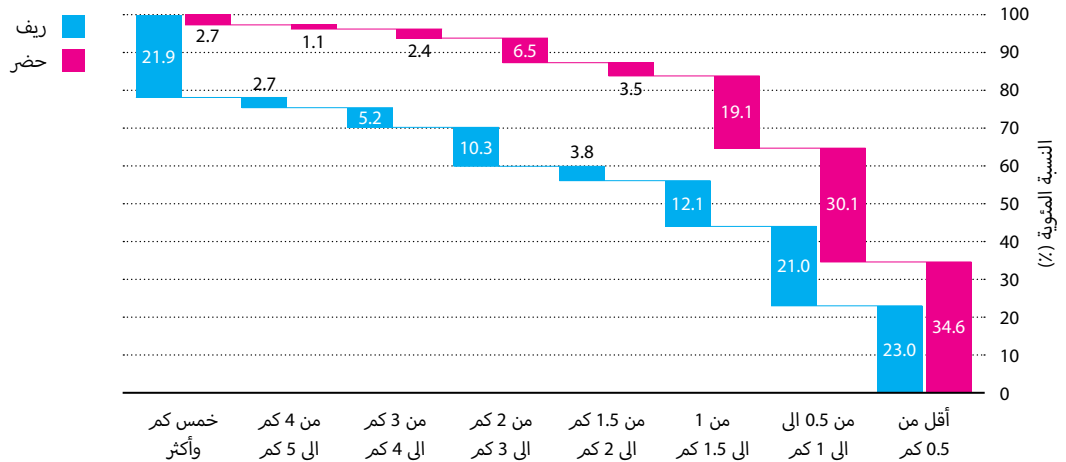
المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007 و 2012

**رسم 23.3** توزيع التلاميذ حسب المسافة الفاصلة بين المدرسة ومكان الإقامة: الابتدائية



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007

**رسم 24.3** توزيع التلاميذ حسب المسافة الفاصلة بين المدرسة ومكان الإقامة: المتوسطة



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

### 3.3.3 الطلب

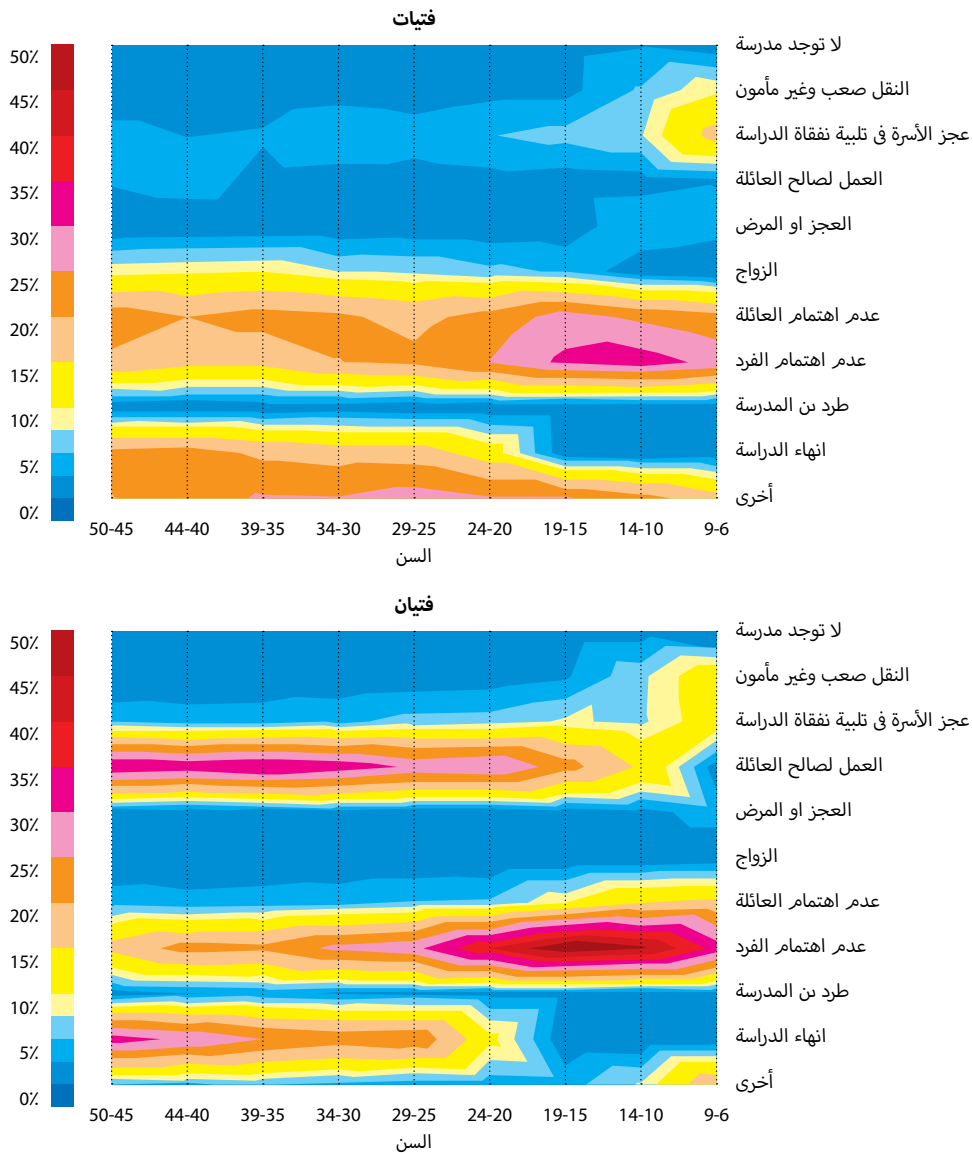
بينت نتائج تحديد أسباب الانقطاع (1.3.3 تحديد الأسباب) أن المسائل المتعلقة بالطلب هي المحددة في التسرب المدرسي وفي عدم الالتحاق بالمدارس، فقد مثلت ما بين 70% و 85% من العوامل المذكورة. ويبين الرسمان الأتيان أهمية العوامل الاجتماعية في عدم الالتحاق بالمدرسة موزعة في الرسم الأول حسب الشرائح العمرية، وفي الرسم الثاني حسب المحافظات:

وأثناء القيام بمجموعات التركيز حاول فريق العمل تشخيص الأسباب الحقيقية والواقعية التي أدت إلى تسرب التلاميذ من المدرسة الابتدائية والمتوسطة، وذلك قصد التوصل إلى إعطاء تصور عن فاعلية وواقعية المقترحات والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة، والتي من شأنها أن تقلل من نسب تسرب التلاميذ من المدرسة. وتم لقاء أعضاء الفريق الأساسي بأفراد متسرين من المدرسة وبأعمار لا تتجاوز 18 سنة، عددهم 12 متسرباً من كل محافظة وقضاء، وبثمانية من أولياء الأمور في كل محافظة وقضاء، وأربعة من المدرسين ومدراء المدارس في كل محافظة وقضاء. وتم وضع مجموعة من الاستفسارات التي تتطلب إجابة من المتسرين أنفسهم ومن أولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس، كل على حدة، لكن تمت المناقشة جماعياً.

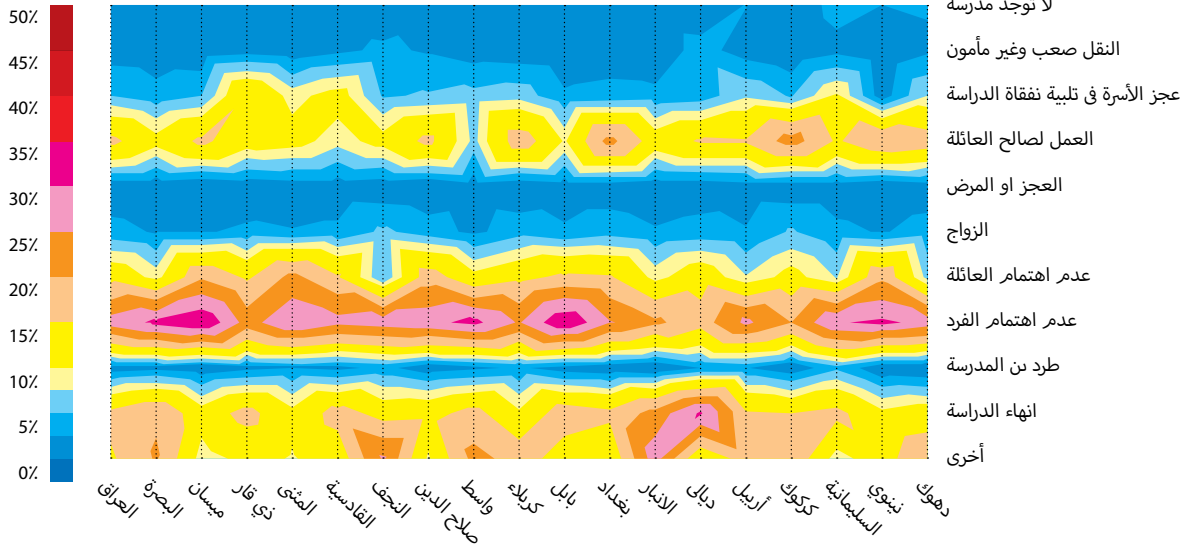
وبعد الانتهاء من المناقشة الجماعية تم التوصل إلى ما يلي:

- أولاً: كانت لدى التلاميذ المتسرين رغبة أكيدة في العودة إلى مقاعد الدراسة. لكن ظروف المجتمع والأسرة والمدرسة كان لها التأثير الكبير في هذا التسرب. ورغم هذا، فقد تراوحت نسب القبول للرجوع إلى المدرسة والالتحاق، بتقديرنا، بين 90% و 95% في كل من السماوة وبغداد، ولم تتجاوز 75% في ميسان.
- ثانياً: جاء ترتيب أسباب تسرب التلاميذ من المدرسة كما يلي:

### رسم 25.3 توزيع المنقطعين عن التعليم حسب الشريحة العمرية وأسباب الانقطاع (2007)



## رسم 26.3 توزيع المنقطعين عن التعليم حسب المحافظة وأسباب الانقطاع (2007)



المصدر: حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007  
رسم 26.3: عجز الأسرة عن سداد نفقات الدراسة؛ العجز أو المرض؛ طرد من المدرسة، إنهاء الدراسة

## جدول 6.3 ترتيب أسباب التسرب التلاميذ من المدرسة حسب مجموعات التركيز

بغداد	ميسان	المثنى	
2		1	الحاجة إلى العمل الإضافي لتوفير متطلبات العيش الرغيد
2	2	1	قلة توفر مصاريف الدراسة لدى بعض الأسر
			عدم وجود قانون يردع التلميذ ويمنعه من التسرب
2	3	4	تقلص جاذبية المدرسة لعدة أسباب: الدوام مزدوج، قلة ساحات اللعب، حالة المرافق الصحية، معاملة المعلمين، صعوبة المواد المقررة، كثافة الفصول
		1	المدرسة بعيدة عن البيت
		3	قلة الوعي بأهمية الشهادة المدرسية
	2		أمية أولياء الأمور وتأثيرها غير المباشر على الأطفال
5			الحاجة إلى وضع أكثر أماناً واستقراراً
4			حجم العائلة كبير ولا تتوفر الظروف في البيت للدراسة

### 1.3.3.3 عجز الأسر الفقيرة عن تغطية مصاريف الدراسة

إن التعليم في العراق مجاني وحق تكفله الدولة. هذا ما نص عليه الدستور العراقي 2005 وأما مصاريف الدراسة فهي لتوفير المستلزمات الأساسية لالتحاق التلميذ بالمدرسة واستمراره بالدوام بشكل منتظم. وهذا يتضمن وسائل النقل والقرطاسية الإضافية ومصروف الجيب ومصاريف أخرى. ولسوء الوضع الاقتصادي وفقير بعض الأسر فإن توفير هذه المستلزمات الأساسية لأبنائهم أصبح صعباً.

### 2.3.3.3 الممارسات

- قلة انخراط الأولياء في الحياة المدرسية:  
انشغال أولياء الأمور، وخصوصاً الآباء، بشأن توفير احتياجات أسرهم جعلهم بعيدين عن متابعة أولادهم. وكذلك الحال بالنسبة للأمهات. وهذا يعطي تصوراً لدى أبنائهم بأنهم غير متابعين من قبل أولياء أمورهم.
- تراجع الجاذبية الاجتماعية للتعليم:  
نظراً لضعف المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، فقد التعليم جاذبيته الاجتماعية لأنه أصبح لا يحقق للإنسان، التائق إلى العيش الرغيد، طموحاته. وفقدت الشهادة الجامعية جزءاً هاماً من مردوديتها المادية.

# التوصيات

## 4

### 1.4 في مجال السياسات

- تفعيل بنود قانون التعليم الإلزامي ذي الرقم 118 لسنة 1976 المتعلقة بآليات المراقبة والمحاسبة على تطبيق ضوابطه.
- متابعة تنفيذ إجراءات القانون الخاص بمحو الأمية لتحقيق أحد أهداف الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم بهذا الشأن، وتوفير مستلزماته الضرورية، والإسراع بتوزيع المنح التي أقرتها اللجنة النيابية للدارسين في صفوف مراكز محو الأمية.
- توسيع الفئة المشمولة بالتعليم الإلزامي لتشمل في مختلف محافظات العراق الفئة العمرية 5 - 14 سنة (من المرحلة التمهيدية إلى نهاية المرحلة المتوسطة)، وذلك بالعمل على إدراج إلزامية التعليم للأطفال بعمر خمس سنوات في كوردستان، وتوسيع إلزامية التعليم في العراق-المركز من الفئة العمرية 6 - 11 سنة إلى الفئة العمرية 5 - 14 سنة (وقد كان هذا التوسيع هو أحد الخيارات للاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في المركز والإقليم مع أنه يتطلب تعديلا دستوريا).
- إجراء دراسة شاملة للموارد البشرية لوزارتي التربية تتضح فيها معالم توزيع المعلمين في القطاعات الثلاثة بشكل صحيح على جميع المدارس والرياض، وفي كل أنحاء العراق، تراعى فيه مسألة الإنصاف بين الريف والمدينة والمدارس التي تعاني من الاكتظاظ، ويتعهد المتعینون الجدد، كمعلمين على ملاك الوزارة من خريجي كليات التربية ومعاهد المعلمين بالعمل لمدة خمس سنوات في أفضية ونواحي محافظاتهم مع منحهم مخصصات عمل إضافية، وتوفير وسائل النقل الجماعي، وحاسب المخالف للتعهد بإجراءات رادعة، والاهتمام بتحسين الوضع المادي للمعلم من خلال منحه الحوافز والمخصصات المالية.
- الاهتمام بتطوير وتنفيذ استراتيجية تدريب للمعلمين في رياض الأطفال والتعليم العام، وبالخصوص معلمي رياض الأطفال، أثناء الخدمة، وإعادة هيكلة برامج إعداد معلمي رياض الأطفال في كليات التربية الأساسية ومعاهد المعلمين.
- التنسيق بعمل وزارتي التربية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال تطوير وهيكلة برامج إعداد معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية، واعتماد نتائج الدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.
- زيادة عدد الأبنية المدرسية، أو بناء ملاحق لها، أو زيادة عدد الصفوف داخل المدرسة، وفك الازدواج الثلاثي لدوام المدارس في كافة المحافظات، وتعديل آلية تحديد بعد مسافة المدرسة بجعلها ثلاثة كيلومترات.
- الاهتمام بمدارس اليافيين، برامج التعليم المسرع والتعليم الافتراضي والتعليم عن بعد، والمدارس المسائية، وتوفير الكادر المتخصص، والامكانيات المادية اللازمة.
- تقديم تسهيلات للقطاع الخاص لفتح رياض الأطفال والمدارس الأهلية. وبالمقابل، وضع شروط وضوابط لمواصفات الأبنية والمناهج المتبعة، والكادر التدريسي والخدمي، ووضع آلية عمل مشتركة مع القطاع الحكومي في مسألة الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية. وتكون هذه الرياض والمدارس خاضعة لإجراءات مراقبة وتقويم من قبل جهاز الإشراف التربوي في الوزارة. فضلا عن عمل الوزارة لتشريع ضوابط لتحديد السقف الأعلى لرسوم التسجيل.
- متابعة تنفيذ القانون الخاص بالمنح المالية الشهرية المقطوعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة بما يساعد على توفير احتياجاتهم الأساسية لإكمال دراساتهم.
- زيادة تخصيصات وزارة التربية من الموازنة العامة للدولة، وتطوير أساليب البرمجة المالية ونجاعة طرق تنفيذ الميزانية.
- الاهتمام الجاد بتحسين الواقع الاقتصادي للأسر العراقية، وتوسيع الفئة المشمولة بنظام التغذية المدرسية، وتوفير وسائل النقل الجماعي للتلاميذ والمعلمين، وخصوصا في المناطق الريفية والفقيرة، وإقرار التكليف في الميزانية السنوية العامة للدولة.

- إعطاء الأولوية للاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الرعاية الخاصة لهم.
- تعزيز التعاون بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبين وزارة التربية في مجال تطوير المعاهد الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة أعدادها، وتوفير كوادر تعليمية متخصصة لذلك، وتوفير إمكانيات جيدة لخلق بيئة تعليمية، وتوسيعها لتشمل جميع المحافظات.
- العمل على التقليل من ظاهرة الرسوب في المرحلة الابتدائية وخصوصاً المراحل الثلاث الأولى، مع استمرار العمل بالبطاقة المدرسية، لتكون مرجعاً لتقييم التلميذ وتقويمه، والعمل على إيجاد معالجات لخفض نسبة الرسوب في الصف الخامس الابتدائي خصوصاً.
- الاهتمام الجاد من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالأطفال المشردين والمتسولين، وأطفال الشوارع، وتعديل القوانين الخاصة بكفالتهم. وعلى الدولة العراقية توفير المزيد من الدور لرعاية الأطفال، وإصدار ضوابط جزائية صارمة لمقاضاة من يستغل هؤلاء الأطفال للتسول بهم في الطرقات وأماكن أخرى.

## 2.4 في مجال التوعية والمشاركة

- تفعيل دور مجالس الآباء، ومنحهم الصلاحيات المطلوبة لمتابعة التلاميذ المتسربين، وإعادتهم إلى المدرسة. والتحرك مع أسر التلاميذ، الذين هم تحت خطر التسرب، للعمل وبصورة جادة على حل مشكلاتهم ومنعهم من ترك المدرسة.
- نشر الوعي بين الأسر، وخصوصاً في الريف والمناطق الفقيرة والمناطق النائية من المدن، بضرورة وأهمية التعليم للبنات والبنين عن طريق وسائل الإعلام المرئي والمسموع، وذلك لما لها من دور كبير في هذا المجال. وتعتبر مهمة نشر الوعي مسؤولية تضامنية بين وزارة التربية وبين وزارة الثقافة.
- إشراك دور العبادة، نظراً لمكانتها الاجتماعية، في عملية نشر الوعي في الحد من الظواهر الاجتماعية التي سادت في الفترة الأخيرة لضمان استمرار البنات في التعليم في حالة زواجهن مبكراً، فضلاً عن ظاهرة عمالة الأطفال والأطفال المتسولين. وقد تم هذه العملية بالتعاون بين دواوين الأوقاف الدينية وبين وزارة التربية.
- وضع خطة تواصل وتوعية. وقد تعتمد في فترة أولى على مبادرة من المصالح المختصة في وزارة التربية لإعداد برامج تثقيفية للأسر، وتعريفهم بقيمة التعليم والتعلم، وبيان مخاطر تسرب أطفالهم من المدرسة أو عدم إلحاقهم بها، وكذلك مخاطر شيوع ثقافة التمييز بين الأطفال على أساس الجنس في مجال التعليم، والمساهمة في تثقيف أفراد المجتمع بما يتعلق بمخاطر الأمية والجهل.

## 3.4 في مجال الخدمات التربوية وجودتها

- بعد أن ارتفع نسبة التلاميذ الذين هم تحت خطر التسرب من المدرسة ارتفاعاً خطيراً، أصبح من الضروري جداً أن تكون المدرسة والروضة صديقتين للتلميذ، ومكاناً جذاباً له، وذلك من خلال:
- التأكيد على الجانب العملي وتطبيقات المواد العلمية في الحياة اليومية بالنسبة للمدارس المتوسطة، بالإضافة إلى الدروس الأخلاقية والوطنية.
- التعليم باستخدام الألغاز والقصص والشعر والأناشيد التي تتغنى بحب الوطن والولاء له، وبحب الأسرة والمدرسة (بالنسبة لرياض الأطفال).
- تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس (الابتدائية والمتوسطة)، ومنحه الصلاحيات اللازمة لإرشاد وتوجيه ومتابعة التلاميذ، والذين هم تحت خطر التسرب بالخصوص، وعدم جعله ضمن الهيئة التعليمية التي عادة ما تخضع لسيطرة مدير المدرسة.
- التعاون بين المدرسة والمستوصفات الطبية التابعة لوزارة الصحة في مجال فحص التلاميذ الطبي الدوري، والتوعية الصحية، وتزويد التلاميذ والكادر الخدمي بكل المستلزمات الطبية اللازمة لبقائهم بصحة جيدة، وضمان عدم انتشار الأمراض الوبائية بينهم.
- العمل بنظام الثواب والعقاب، وبأساليب تربوية للتقويم الموجب من دون اللجوء إلى الضرب، ومحاسبة إدارات المدارس التي يسود فيها العقاب بالضرب.
- توفير تعليم تمكيني علاجي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- منح المكافآت التشجيعية للتلاميذ والمعلمين المتميزين، وتوفير منح دراسية للمعلمين لإكمال دراساتهم داخل وخارج العراق.

- تطوير كفاءة المعلمين من خلال انتظامهم في دورات تدريبية في أثناء الخدمة، وإطلاعهم على تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم من خلال تنظيم زيارات ميدانية لإطلاعهم على الواقع الفعلي في تلك الدول.
- اعتماد مناهج تعليمية قائمة على النشاط والتكنولوجيا، توفر بيئة تعليمية فاعلة تبنى تشجيع التفكير العلمي، وتوفير مستلزمات هذه المناهج من معلم كفاء، وإدارة تربوية فاعلة، وأبنية حديثة، ومختبرات وتكنولوجيا تعليم، ومكتبات توفر آخر الكتب والدوريات المطبوعة والإلكترونية، وساحات لعب، ومراعاة ميول التلاميذ واهتماماتهم، بالإضافة إلى الاهتمام بحاجات المجتمع. ويتم توصيف كل هذا بترتيبات واضحة. وتتم مراقبة تنفيذها من قبل جهاز الإشراف التربوي ومجالس الآباء.
- تزويد المدارس بكادر خدومي فعال ونشط يكفي لسد احتياجات المدرسة.
- الاستخدام الصحيح لأساليب التقويم المتنوعة، وكل حسب هدفه، وعدم الاقتصار على تقويم الجانب المعرفي فقط.
- توفير ورش عمل مدعومة ومجهزة لتدريب التلاميذ خلال العطلة الصيفية على بعض المهن الأساسية. وكل حسب ثقافة مجتمعه، وبأجور رمزية.
- الاهتمام بمكتبات الطفل وتفعيل المكتبة المدرسية، وإرجاع مكتبات الاطفال الى ابنيته المخصصة. وقد تم استغلال بناياتها كدوائر رسمية، وتزويدها بأحدث المراجع والدوريات المطبوعة والإلكترونية، وقاعات للعرض السينمائي والمسرحي. ويتم هذا بالتعاون بين وزارتي الثقافة والتربية.
- اهتمام الدولة العراقية بالتعليم المهني وتطويره وفق المعايير الدولية من خلال بناء المدارس والمراكز المهنية، وذلك لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال الذين هم خارج مقاعد الدراسة، ومن المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة القادرين على العمل، وتقديم كل أنواع التسهيلات والمكافآت المالية التشجيعية للملتحقين، وتوزيع برامج التعليم المهني لتتنغم مع ظروف المجتمع وحاجاته.

#### 4.4 استكمالاً لهذه الدراسة

واستكمالاً لهذه الدراسة، يقترح الفريق التوصيات الآتية:

- ضرورة إجراء متابعة سنوية لآليات تنفيذ مقترحات هذه الدراسة. وذلك لغرض تقويم وقياس ما تحقق منها، والمتعلق بزيادة أعداد الملتحقين من الأطفال.
- إيجاد آلية علمية دقيقة لتحديد خصائص التلاميذ المعرضين لخطر التسرب عبر القيام بدراسة بحثية ميدانية، ومن ثم يتم تحديد أعدادهم بكل محافظة، إضافة إلى اعتماد الإحصاء في احتسابهم.





# الملحقات

الملحق 1 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (مجموع العراق)

السن	حضر			ريف			مجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
0	667,549	331,996	335,553	351,969	169,828	182,141	1,019,518	501,824	517,694
1	650,227	323,244	326,983	342,841	165,351	177,490	993,068	488,595	504,473
2	631,173	313,816	317,357	332,793	160,528	172,265	963,966	474,344	489,622
3	609,530	298,770	310,760	321,516	152,832	168,684	931,046	451,602	479,444
4	608,790	297,267	311,523	321,160	152,063	169,097	929,950	449,330	480,620
<b>4 - 0</b>	<b>3,167,269</b>	<b>1,565,093</b>	<b>1,602,176</b>	<b>1,670,279</b>	<b>800,602</b>	<b>869,677</b>	<b>4,837,548</b>	<b>2,365,695</b>	<b>2,471,853</b>
5	599,562	288,108	311,454	327,437	158,081	169,356	926,999	446,189	480,810
6	597,289	285,989	311,300	326,191	156,919	169,272	923,480	442,908	480,572
7	593,913	283,531	310,382	324,343	155,570	168,773	918,256	439,101	479,155
8	589,252	280,700	308,552	321,794	154,016	167,778	911,046	434,716	476,330
9	582,237	277,092	305,145	317,963	152,037	165,926	900,200	429,129	471,071
<b>9 - 5</b>	<b>2,962,253</b>	<b>1,415,420</b>	<b>1,546,833</b>	<b>1,617,728</b>	<b>776,623</b>	<b>841,105</b>	<b>4,579,981</b>	<b>2,192,043</b>	<b>2,387,938</b>
10	580,743	277,952	302,791	305,120	144,518	160,602	885,863	422,470	463,393
11	568,769	272,773	295,996	298,823	141,825	156,998	867,592	414,598	452,994
12	554,601	266,894	287,707	291,369	138,768	152,601	845,970	405,662	440,308
13	539,048	260,540	278,508	283,187	135,465	147,722	822,235	396,005	426,230
14	523,457	254,093	269,364	274,986	132,113	142,873	798,443	386,206	412,237
<b>14 - 10</b>	<b>2,766,618</b>	<b>1,332,252</b>	<b>1,434,366</b>	<b>1,453,485</b>	<b>692,689</b>	<b>760,796</b>	<b>4,220,103</b>	<b>2,024,941</b>	<b>2,195,162</b>
15	529,868	256,713	273,155	246,804	120,142	126,662	776,672	376,855	399,817
16	517,107	250,818	266,289	240,861	117,383	123,478	757,968	368,201	389,767
17	505,929	245,266	260,663	235,654	114,784	120,870	741,583	360,050	381,533
18	495,175	239,862	255,313	230,644	112,255	118,389	725,819	352,117	373,702
19	483,659	234,158	249,501	225,279	109,585	115,694	708,938	343,743	365,195
<b>19 - 15</b>	<b>2,531,738</b>	<b>1,226,817</b>	<b>1,304,921</b>	<b>1,179,242</b>	<b>574,149</b>	<b>605,093</b>	<b>3,710,980</b>	<b>1,800,966</b>	<b>1,910,014</b>
20	496,806	242,872	253,934	193,117	91,302	101,815	689,923	334,174	355,749
21	480,805	234,678	246,127	186,906	88,221	98,685	667,711	322,899	344,812
22	463,324	225,706	237,618	180,122	84,849	95,273	643,446	310,555	332,891
23	445,572	216,616	228,956	173,232	81,432	91,800	618,804	298,048	320,756
24	428,695	208,042	220,653	166,679	78,207	88,472	595,374	286,249	309,125
<b>24 - 20</b>	<b>2,315,202</b>	<b>1,127,914</b>	<b>1,187,288</b>	<b>900,056</b>	<b>424,011</b>	<b>476,045</b>	<b>3,215,258</b>	<b>1,551,925</b>	<b>1,663,333</b>
25	411,250	195,578	215,672	161,853	79,605	82,248	573,103	275,183	297,920
26	396,456	188,434	208,022	156,028	76,697	79,331	552,484	265,131	287,353
27	382,779	182,017	200,762	150,648	74,086	76,562	533,427	256,103	277,324
28	369,597	175,660	193,937	145,457	71,498	73,959	515,054	247,158	267,896
29	356,881	169,670	187,211	140,455	69,060	71,395	497,336	238,730	258,606
<b>29 - 25</b>	<b>1,916,963</b>	<b>911,359</b>	<b>1,005,604</b>	<b>754,441</b>	<b>370,946</b>	<b>383,495</b>	<b>2,671,404</b>	<b>1,282,305</b>	<b>1,389,099</b>
30	341,995	162,542	179,453	138,974	69,596	69,378	480,969	232,138	248,831
31	331,264	159,471	171,793	134,698	68,281	66,417	465,962	227,752	238,210
32	321,514	157,545	163,969	130,849	67,457	63,392	452,363	225,002	227,361
33	312,114	156,274	155,840	127,161	66,912	60,249	439,275	223,186	216,089
34	303,401	154,830	148,571	123,733	66,295	57,438	427,134	221,125	206,009
<b>34 - 30</b>	<b>1,610,288</b>	<b>790,662</b>	<b>819,626</b>	<b>655,415</b>	<b>338,541</b>	<b>316,874</b>	<b>2,265,703</b>	<b>1,129,203</b>	<b>1,136,500</b>
35	294,653	153,600	141,053	122,278	64,245	58,033	416,931	217,845	199,086
36	288,834	149,838	138,996	119,858	62,671	57,187	408,692	212,509	196,183
37	284,118	145,106	139,012	117,886	60,692	57,194	402,004	205,798	196,206
38	279,892	140,053	139,839	116,113	58,579	57,534	396,005	198,632	197,373
39	275,506	135,434	140,072	114,275	56,646	57,629	389,781	192,080	197,701
<b>39 - 35</b>	<b>1,423,003</b>	<b>724,031</b>	<b>698,972</b>	<b>590,410</b>	<b>302,833</b>	<b>287,577</b>	<b>2,013,413</b>	<b>1,026,864</b>	<b>986,549</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

الملحق 1 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (مجموع العراق)

السن	حضر			ريف			مجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
40	139,632	136,962	276,594	105,723	49,239	56,484	382,317	186,201	196,116
41	136,180	133,255	269,435	102,995	47,907	55,088	372,430	181,162	191,268
42	131,091	130,040	261,131	99,780	46,751	53,029	360,911	176,791	184,120
43	125,739	126,924	252,663	96,495	45,631	50,864	349,158	172,555	176,603
44	120,762	123,536	244,298	93,263	44,413	48,850	337,561	167,949	169,612
<b>44 - 40</b>	<b>653,404</b>	<b>650,717</b>	<b>1,304,121</b>	<b>498,256</b>	<b>233,941</b>	<b>264,315</b>	<b>1,802,377</b>	<b>884,658</b>	<b>917,719</b>
45	121,269	119,105	240,374	83,769	43,370	40,399	324,143	162,475	161,668
46	114,258	114,018	228,276	79,581	41,518	38,063	307,857	155,536	152,321
47	106,755	108,273	215,028	74,990	39,426	35,564	290,018	147,699	142,319
48	99,259	102,707	201,966	70,466	37,399	33,067	272,432	140,106	132,326
49	92,180	97,442	189,622	66,190	35,483	30,707	255,812	132,925	122,887
<b>49 - 45</b>	<b>533,721</b>	<b>541,545</b>	<b>1,075,266</b>	<b>374,996</b>	<b>197,196</b>	<b>177,800</b>	<b>1,450,262</b>	<b>738,741</b>	<b>711,521</b>
50	91,409	97,878	189,287	48,864	26,877	21,987	238,151	124,755	113,396
51	83,453	90,264	173,717	44,859	24,786	20,073	218,576	115,050	103,526
52	75,867	82,249	158,116	40,833	22,585	18,248	198,949	104,834	94,115
53	67,886	73,578	141,464	36,533	20,204	16,329	177,997	93,782	84,215
54	60,940	65,954	126,894	32,770	18,111	14,659	159,664	84,065	75,599
<b>54 - 50</b>	<b>379,555</b>	<b>409,923</b>	<b>789,478</b>	<b>203,859</b>	<b>112,563</b>	<b>91,296</b>	<b>993,337</b>	<b>522,486</b>	<b>470,851</b>
55	53,010	57,003	110,013	38,695	21,103	17,592	148,708	78,106	70,602
56	52,512	56,127	108,639	38,206	20,779	17,427	146,845	76,906	69,939
57	54,450	57,817	112,267	39,474	21,404	18,070	151,741	79,221	72,520
58	57,696	60,698	118,394	41,618	22,471	19,147	160,012	83,169	76,843
59	60,378	62,888	123,266	43,318	23,282	20,036	166,584	86,170	80,414
<b>59 - 55</b>	<b>278,046</b>	<b>294,533</b>	<b>572,579</b>	<b>201,311</b>	<b>109,039</b>	<b>92,272</b>	<b>773,890</b>	<b>403,572</b>	<b>370,318</b>
60	60,290	64,744	125,034	41,609	21,352	20,257	166,643	86,096	80,547
61	56,059	60,777	116,836	38,879	20,044	18,835	155,715	80,821	74,894
62	49,250	54,419	103,669	34,495	17,947	16,548	138,164	72,366	65,798
63	41,803	47,558	89,361	29,729	15,684	14,045	119,090	63,242	55,848
64	35,828	41,972	77,800	25,882	13,844	12,038	103,682	55,816	47,866
<b>64 - 60</b>	<b>243,230</b>	<b>269,470</b>	<b>512,700</b>	<b>170,594</b>	<b>88,871</b>	<b>81,723</b>	<b>683,294</b>	<b>358,341</b>	<b>324,953</b>
65	32,038	36,027	68,065	23,005	13,430	9,575	91,070	49,457	41,613
66	28,892	32,279	61,171	20,668	12,033	8,635	81,839	44,312	37,527
67	27,337	29,599	56,936	19,203	11,033	8,170	76,139	40,632	35,507
68	26,118	27,102	53,220	17,909	10,103	7,806	71,129	37,205	33,924
69	24,911	24,823	49,734	16,697	9,252	7,445	66,431	34,075	32,356
<b>69 - 65</b>	<b>139,296</b>	<b>149,830</b>	<b>289,126</b>	<b>97,482</b>	<b>55,851</b>	<b>41,631</b>	<b>386,608</b>	<b>205,681</b>	<b>180,927</b>
70	24,682	23,358	48,040	14,284	8,129	6,155	62,324	31,487	30,837
71	22,849	21,427	44,276	13,155	7,457	5,698	57,431	28,884	28,547
72	20,993	19,876	40,869	12,152	6,917	5,235	53,021	26,793	26,228
73	19,535	18,699	38,234	11,379	6,508	4,871	49,613	25,207	24,406
74	18,661	17,964	36,625	10,906	6,252	4,654	47,531	24,216	23,315
<b>74 - 70</b>	<b>106,720</b>	<b>101,324</b>	<b>208,044</b>	<b>61,876</b>	<b>35,263</b>	<b>26,613</b>	<b>269,920</b>	<b>136,587</b>	<b>133,333</b>
75	16,142	16,772	32,914	11,426	6,003	5,423	44,340	22,775	21,565
76	13,740	14,778	28,518	9,905	5,289	4,616	38,423	20,067	18,356
77	11,086	12,572	23,658	8,225	4,500	3,725	31,883	17,072	14,811
78	8,645	10,482	19,127	6,656	3,752	2,904	25,783	14,234	11,549
79	6,972	9,001	15,973	5,564	3,221	2,343	21,537	12,222	9,315
<b>79 - 75</b>	<b>56,585</b>	<b>63,605</b>	<b>120,190</b>	<b>41,776</b>	<b>22,765</b>	<b>19,011</b>	<b>161,966</b>	<b>86,370</b>	<b>75,596</b>
<b>+ 80</b>	<b>67,977</b>	<b>46,202</b>	<b>114,179</b>	<b>57,025</b>	<b>30,944</b>	<b>26,081</b>	<b>171,204</b>	<b>77,146</b>	<b>94,058</b>
<b>المجموع</b>	<b>12,058,320</b>	<b>11,620,697</b>	<b>23,679,017</b>	<b>10,528,231</b>	<b>5,166,827</b>	<b>5,361,404</b>	<b>34,207,248</b>	<b>16,787,524</b>	<b>17,419,724</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

الملحق 2 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (العراق - المركز)

مجموع			ريف			حضر			السن
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
880,994	437,306	443,688	322,729	159,323	163,406	558,265	277,983	280,282	0
858,134	425,778	432,357	314,356	155,123	159,233	543,778	270,655	273,124	1
832,988	413,359	419,629	305,144	150,599	154,545	527,844	262,761	265,083	2
804,447	393,541	410,906	294,711	143,379	151,333	509,735	250,162	259,573	3
803,475	391,561	411,913	294,360	142,657	151,703	509,114	248,904	260,210	4
<b>4,180,037</b>	<b>2,061,545</b>	<b>2,118,492</b>	<b>1,531,301</b>	<b>751,081</b>	<b>780,220</b>	<b>2,648,736</b>	<b>1,310,464</b>	<b>1,338,272</b>	<b>4 - 0</b>
801,626	389,538	412,088	300,239	148,303	151,936	501,388	241,235	260,153	5
798,558	386,674	411,884	299,073	147,213	151,860	499,485	239,461	260,024	6
794,020	383,350	410,670	297,360	145,947	151,413	496,660	237,403	259,257	7
787,770	379,522	408,249	295,009	144,489	150,520	492,761	235,032	257,729	8
778,385	374,644	403,741	291,491	142,633	148,858	486,894	232,011	254,883	9
<b>3,960,359</b>	<b>1,913,727</b>	<b>2,046,632</b>	<b>1,483,172</b>	<b>728,585</b>	<b>754,587</b>	<b>2,477,187</b>	<b>1,185,142</b>	<b>1,292,045</b>	<b>9 - 5</b>
765,309	368,310	396,999	279,661	135,579	144,082	485,648	232,731	252,916	10
749,537	361,447	388,090	273,901	133,052	140,849	475,636	228,395	247,241	11
730,878	353,657	377,221	267,089	130,185	136,904	463,789	223,472	240,317	12
710,398	345,238	365,160	259,613	127,086	132,527	450,785	218,152	232,633	13
689,867	336,695	353,172	252,118	123,941	128,177	437,749	212,754	224,995	14
<b>3,645,989</b>	<b>1,765,347</b>	<b>1,880,642</b>	<b>1,332,381</b>	<b>649,843</b>	<b>682,539</b>	<b>2,313,608</b>	<b>1,115,505</b>	<b>1,198,103</b>	<b>14 - 10</b>
669,454	327,658	341,795	226,344	112,711	113,633	443,110	214,948	228,162	15
653,338	320,134	333,204	220,899	110,122	110,777	432,439	210,012	222,427	16
639,212	313,047	326,165	216,121	107,684	108,437	423,091	205,363	217,728	17
625,620	306,150	319,470	211,523	105,311	106,211	414,097	200,838	213,259	18
611,067	298,869	312,198	206,600	102,807	103,793	404,466	196,062	208,404	19
<b>3,198,690</b>	<b>1,565,858</b>	<b>1,632,831</b>	<b>1,081,487</b>	<b>538,635</b>	<b>542,852</b>	<b>2,117,203</b>	<b>1,027,223</b>	<b>1,089,980</b>	<b>19 - 15</b>
592,462	289,013	303,449	176,997	85,655	91,342	415,466	203,359	212,107	20
573,382	279,262	294,120	171,298	82,764	88,534	402,084	196,498	205,586	21
552,538	268,586	283,952	165,074	79,601	85,473	387,464	188,985	198,479	22
531,370	257,769	273,601	158,752	76,395	82,357	372,618	181,374	191,243	23
511,244	247,565	263,679	152,741	73,370	79,372	358,503	174,195	184,308	24
<b>2,760,995</b>	<b>1,342,195</b>	<b>1,418,801</b>	<b>824,862</b>	<b>397,784</b>	<b>427,078</b>	<b>1,936,134</b>	<b>944,411</b>	<b>991,723</b>	<b>24 - 20</b>
492,375	238,440	253,935	148,469	74,681	73,788	343,906	163,759	180,147	25
474,658	229,730	244,928	143,124	71,953	71,171	331,535	157,777	173,757	26
458,288	221,908	236,380	138,190	69,503	68,687	320,098	152,404	167,693	27
442,501	214,157	228,344	133,427	67,075	66,351	309,074	147,081	161,992	28
427,280	206,854	220,425	128,839	64,788	64,051	298,440	142,066	156,374	29
<b>2,295,102</b>	<b>1,111,089</b>	<b>1,184,013</b>	<b>692,049</b>	<b>348,001</b>	<b>344,048</b>	<b>1,603,053</b>	<b>763,088</b>	<b>839,965</b>	<b>29 - 25</b>
413,525	201,389	212,136	127,533	65,291	62,242	285,992	136,098	149,894	30
400,665	197,584	203,081	123,643	64,057	59,585	277,022	133,526	143,496	31
389,030	195,198	193,832	120,156	63,284	56,871	268,874	131,914	136,961	32
377,845	193,623	184,222	116,825	62,773	54,052	261,020	130,849	130,171	33
367,463	191,835	175,629	113,724	62,194	51,530	253,739	129,640	124,099	34
<b>1,948,528</b>	<b>979,628</b>	<b>968,900</b>	<b>601,880</b>	<b>317,601</b>	<b>284,280</b>	<b>1,346,648</b>	<b>662,027</b>	<b>684,621</b>	<b>34 - 30</b>
358,764	188,882	169,883	112,335	60,271	52,064	246,430	128,610	117,819	35
351,661	184,255	167,406	110,099	58,794	51,305	241,562	125,460	116,101	36
345,862	178,436	167,425	108,249	56,938	51,311	237,613	121,498	116,115	37
340,644	172,223	168,421	106,572	54,956	51,616	234,073	117,267	116,805	38
335,243	166,542	168,701	104,843	53,142	51,701	230,400	113,400	117,000	39
<b>1,732,174</b>	<b>890,338</b>	<b>841,836</b>	<b>542,097</b>	<b>284,101</b>	<b>257,996</b>	<b>1,190,077</b>	<b>606,237</b>	<b>583,840</b>	<b>39 - 35</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

الملحق 2 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (العراق - المركز)

مجموع			ريف			حضر			السن
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
328,179	160,873	167,306	96,867	46,193	50,674	231,312	114,679	116,632	40
319,690	156,519	163,170	94,365	44,944	49,422	225,324	111,575	113,749	41
309,815	152,743	157,073	91,434	43,859	47,574	218,382	108,883	109,498	42
299,743	149,083	150,660	88,440	42,808	45,632	211,302	106,274	105,028	43
289,799	145,103	144,696	85,491	41,666	43,825	204,308	103,438	100,871	44
<b>1,547,226</b>	<b>764,321</b>	<b>782,905</b>	<b>456,597</b>	<b>219,471</b>	<b>237,127</b>	<b>1,090,628</b>	<b>544,850</b>	<b>545,778</b>	<b>44 - 40</b>
277,952	140,415	137,538	76,931	40,687	36,243	201,022	99,728	101,294	45
264,004	134,418	129,586	73,098	38,950	34,148	190,906	95,468	95,438	46
248,722	127,645	121,077	68,893	36,987	31,906	179,829	90,658	89,171	47
233,658	121,083	112,575	64,751	35,086	29,666	168,907	85,997	82,909	48
219,422	114,877	104,545	60,837	33,288	27,548	158,585	81,589	76,996	49
<b>1,243,758</b>	<b>638,438</b>	<b>605,320</b>	<b>344,509</b>	<b>184,998</b>	<b>159,511</b>	<b>899,248</b>	<b>453,440</b>	<b>445,809</b>	<b>49 - 45</b>
203,246	107,169	96,078	44,940	25,215	19,725	158,306	81,954	76,352	50
186,547	98,832	87,715	41,261	23,253	18,008	145,286	75,579	69,707	51
169,797	90,056	79,741	37,559	21,188	16,371	132,238	68,868	63,370	52
151,915	80,562	71,353	33,604	18,954	14,649	118,312	61,607	56,704	53
136,268	72,215	64,053	30,142	16,991	13,151	106,126	55,224	50,902	54
<b>847,773</b>	<b>448,832</b>	<b>398,941</b>	<b>187,505</b>	<b>105,600</b>	<b>81,905</b>	<b>660,268</b>	<b>343,232</b>	<b>317,036</b>	<b>54 - 50</b>
127,588	67,527	60,061	35,580	19,798	15,782	92,007	47,729	44,278	55
125,986	66,489	59,497	35,128	19,494	15,634	90,858	46,996	43,862	56
130,183	68,491	61,692	36,291	20,080	16,211	93,892	48,411	45,481	57
137,274	71,904	65,370	38,259	21,081	17,177	99,015	50,823	48,193	58
142,906	74,498	68,408	39,817	21,842	17,975	103,089	52,657	50,433	59
<b>663,937</b>	<b>348,909</b>	<b>315,028</b>	<b>185,075</b>	<b>102,294</b>	<b>82,781</b>	<b>478,862</b>	<b>246,615</b>	<b>232,247</b>	<b>59 - 55</b>
142,775	74,242	68,533	38,205	20,031	18,173	104,570	54,211	50,359	60
133,416	69,693	63,723	35,702	18,804	16,898	97,714	50,889	46,825	61
118,386	62,402	55,984	31,683	16,837	14,846	86,703	45,565	41,138	62
102,052	54,535	47,518	27,314	14,714	12,600	74,738	39,821	34,917	63
88,857	48,131	40,726	23,787	12,988	10,800	65,070	35,143	29,927	64
<b>585,486</b>	<b>309,003</b>	<b>276,483</b>	<b>156,691</b>	<b>83,374</b>	<b>73,317</b>	<b>428,795</b>	<b>225,629</b>	<b>203,166</b>	<b>64 - 60</b>
78,116	42,765	35,351	21,189	12,599	8,590	56,927	30,166	26,761	65
70,196	38,316	31,880	19,035	11,289	7,747	51,160	27,027	24,133	66
65,298	35,134	30,164	17,680	10,351	7,330	47,618	24,783	22,834	67
60,990	32,171	28,819	16,481	9,478	7,003	44,509	22,693	21,816	68
56,951	29,464	27,487	15,359	8,680	6,679	41,592	20,784	20,808	69
<b>331,551</b>	<b>177,850</b>	<b>153,700</b>	<b>89,745</b>	<b>52,396</b>	<b>37,349</b>	<b>241,806</b>	<b>125,454</b>	<b>116,352</b>	<b>69 - 65</b>
53,322	27,184	26,138	13,148	7,626	5,522	40,174	19,558	20,616	70
49,134	24,937	24,197	12,108	6,996	5,112	37,026	17,941	19,085	71
45,363	23,131	22,232	11,186	6,489	4,697	34,177	16,642	17,535	72
42,449	21,762	20,687	10,475	6,105	4,370	31,974	15,657	16,317	73
40,669	20,907	19,763	10,041	5,865	4,175	30,629	15,041	15,587	74
<b>230,938</b>	<b>117,921</b>	<b>113,017</b>	<b>56,957</b>	<b>33,082</b>	<b>23,876</b>	<b>173,981</b>	<b>84,839</b>	<b>89,142</b>	<b>74 - 70</b>
38,023	19,675	18,348	10,497	5,632	4,865	27,526	14,043	13,483	75
32,954	17,336	15,618	9,103	4,962	4,141	23,851	12,374	11,477	76
27,350	14,748	12,602	7,563	4,222	3,342	19,787	10,527	9,260	77
22,123	12,297	9,826	6,125	3,520	2,605	15,998	8,777	7,221	78
18,484	10,558	7,926	5,124	3,022	2,102	13,360	7,537	5,824	79
<b>138,934</b>	<b>74,614</b>	<b>64,320</b>	<b>38,412</b>	<b>21,357</b>	<b>17,055</b>	<b>100,521</b>	<b>53,257</b>	<b>47,265</b>	<b>79 - 75</b>
<b>147,894</b>	<b>67,715</b>	<b>80,178</b>	<b>52,428</b>	<b>29,030</b>	<b>23,398</b>	<b>95,465</b>	<b>38,685</b>	<b>56,780</b>	<b>+ 80</b>
<b>29,459,370</b>	<b>14,577,330</b>	<b>14,882,039</b>	<b>9,657,150</b>	<b>4,847,233</b>	<b>4,809,917</b>	<b>19,802,220</b>	<b>9,730,098</b>	<b>10,072,122</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

الملحق 3 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (إقليم كردستان)

السن	مجموع			ريف			حضر		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
0	138,524	64,518	74,006	29,240	10,505	18,735	109,284	54,013	55,271
1	134,934	62,817	72,116	28,485	10,228	18,257	106,449	52,589	53,859
2	130,978	60,985	69,993	27,649	9,929	17,720	103,329	51,055	52,274
3	126,599	58,061	68,538	26,805	9,453	17,351	99,795	48,608	51,187
4	126,475	57,769	68,707	26,800	9,406	17,394	99,676	48,363	51,313
<b>4 - 0</b>	<b>657,511</b>	<b>304,150</b>	<b>353,361</b>	<b>138,978</b>	<b>49,521</b>	<b>89,457</b>	<b>518,533</b>	<b>254,629</b>	<b>263,904</b>
5	125,373	56,651	68,722	27,198	9,778	17,420	98,174	46,873	51,301
6	124,922	56,234	68,688	27,118	9,706	17,412	97,804	46,528	51,276
7	124,236	55,751	68,485	26,983	9,623	17,360	97,253	46,128	51,125
8	123,276	55,194	68,081	26,785	9,527	17,258	96,491	45,668	50,823
9	121,815	54,485	67,330	26,472	9,404	17,068	95,343	45,081	50,262
<b>9 - 5</b>	<b>619,622</b>	<b>278,316</b>	<b>341,306</b>	<b>134,556</b>	<b>48,038</b>	<b>86,518</b>	<b>485,066</b>	<b>230,278</b>	<b>254,788</b>
10	120,554	54,160	66,394	25,459	8,939	16,520	95,095	45,221	49,875
11	118,055	53,151	64,904	24,922	8,773	16,149	93,133	44,378	48,755
12	115,092	52,005	63,087	24,280	8,583	15,697	90,812	43,422	47,390
13	111,837	50,767	61,070	23,574	8,379	15,195	88,263	42,388	45,875
14	108,576	49,511	59,065	22,868	8,172	14,696	85,708	41,339	44,369
<b>14 - 10</b>	<b>574,114</b>	<b>259,594</b>	<b>314,520</b>	<b>121,104</b>	<b>42,846</b>	<b>78,257</b>	<b>453,010</b>	<b>216,747</b>	<b>236,263</b>
15	107,218	49,197	58,022	20,460	7,431	13,029	86,758	41,765	44,993
16	104,630	48,067	56,563	19,962	7,261	12,701	84,668	40,806	43,862
17	102,371	47,003	55,368	19,533	7,100	12,433	82,838	39,903	42,935
18	100,199	45,967	54,232	19,121	6,944	12,178	81,078	39,024	42,054
19	97,871	44,874	52,997	18,679	6,778	11,901	79,193	38,096	41,097
<b>19 - 15</b>	<b>512,290</b>	<b>235,108</b>	<b>277,183</b>	<b>97,755</b>	<b>35,514</b>	<b>62,241</b>	<b>414,535</b>	<b>199,594</b>	<b>214,941</b>
20	97,461	45,161	52,300	16,120	5,647	10,473	81,340	39,513	41,827
21	94,329	43,637	50,692	15,608	5,457	10,151	78,721	38,180	40,541
22	90,908	41,969	48,939	15,048	5,248	9,800	75,860	36,721	39,139
23	87,434	40,279	47,155	14,480	5,037	9,443	72,954	35,242	37,713
24	84,130	38,684	45,446	13,938	4,837	9,100	70,192	33,847	36,345
<b>24 - 20</b>	<b>454,263</b>	<b>209,730</b>	<b>244,532</b>	<b>75,194</b>	<b>26,227</b>	<b>48,967</b>	<b>379,068</b>	<b>183,503</b>	<b>195,565</b>
25	80,728	36,743	43,985	13,384	4,924	8,460	67,344	31,819	35,525
26	77,826	35,401	42,425	12,904	4,744	8,160	64,921	30,657	34,265
27	75,139	34,195	40,944	12,458	4,583	7,875	62,681	29,613	33,069
28	72,553	33,001	39,552	12,030	4,423	7,608	60,523	28,579	31,945
29	70,056	31,876	38,181	11,616	4,272	7,344	58,441	27,604	30,837
<b>29 - 25</b>	<b>376,302</b>	<b>171,216</b>	<b>205,086</b>	<b>62,392</b>	<b>22,945</b>	<b>39,447</b>	<b>313,910</b>	<b>148,271</b>	<b>165,639</b>
30	67,444	30,749	36,695	11,441	4,305	7,136	56,003	26,444	29,559
31	65,297	30,168	35,129	11,055	4,224	6,832	54,242	25,945	28,297
32	63,333	29,804	33,529	10,693	4,173	6,521	52,640	25,631	27,008
33	61,430	29,563	31,867	10,336	4,139	6,197	51,094	25,425	25,669
34	59,671	29,290	30,380	10,009	4,101	5,908	49,662	25,190	24,472
<b>34 - 30</b>	<b>317,175</b>	<b>149,575</b>	<b>167,600</b>	<b>53,535</b>	<b>20,940</b>	<b>32,594</b>	<b>263,640</b>	<b>128,635</b>	<b>135,005</b>
35	58,167	28,963	29,203	9,943	3,974	5,969	48,223	24,990	23,234
36	57,031	28,254	28,777	9,759	3,877	5,882	47,272	24,378	22,895
37	56,142	27,362	28,781	9,637	3,754	5,883	46,505	23,608	22,897
38	55,361	26,409	28,952	9,541	3,623	5,918	45,819	22,786	23,034
39	54,538	25,538	29,000	9,432	3,504	5,928	45,106	22,034	23,072
<b>39 - 35</b>	<b>281,239</b>	<b>136,526</b>	<b>144,713</b>	<b>48,313</b>	<b>18,732</b>	<b>29,581</b>	<b>232,926</b>	<b>117,794</b>	<b>115,132</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

الملحق 3 الإحصاءات السكانية: تقديرات السكان حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة 2012 (إقليم كردستان)

السن	حضر			ريف			مجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
40	45,282	22,283	23,000	8,856	3,046	5,810	54,138	25,328	28,810
41	44,111	21,680	22,431	8,630	2,963	5,666	52,740	24,643	28,098
42	42,749	21,157	21,593	8,346	2,892	5,455	51,096	24,048	27,047
43	41,361	20,650	20,711	8,055	2,823	5,232	49,415	23,472	25,943
44	39,990	20,098	19,891	7,772	2,747	5,025	47,762	22,846	24,916
<b>44 – 40</b>	<b>213,493</b>	<b>105,867</b>	<b>107,626</b>	<b>41,659</b>	<b>14,470</b>	<b>27,188</b>	<b>255,151</b>	<b>120,337</b>	<b>134,814</b>
45	39,352	19,377	19,975	6,838	2,683	4,156	46,191	22,060	24,130
46	37,370	18,550	18,820	6,483	2,568	3,915	43,853	21,118	22,735
47	35,199	17,615	17,584	6,097	2,439	3,658	41,296	20,054	21,242
48	33,059	16,710	16,350	5,715	2,313	3,401	38,774	19,023	19,751
49	31,037	15,853	15,184	5,353	2,195	3,159	36,390	18,048	18,342
<b>49 – 45</b>	<b>176,018</b>	<b>88,105</b>	<b>87,912</b>	<b>30,487</b>	<b>12,198</b>	<b>18,289</b>	<b>206,504</b>	<b>100,303</b>	<b>106,201</b>
50	30,981	15,924	15,057	3,924	1,662	2,262	34,905	17,586	17,318
51	28,431	14,685	13,746	3,598	1,533	2,065	32,029	16,218	15,811
52	25,878	13,381	12,497	3,274	1,397	1,877	29,152	14,778	14,374
53	23,152	11,971	11,182	2,929	1,250	1,680	26,082	13,220	12,862
54	20,768	10,730	10,038	2,628	1,120	1,508	23,396	11,850	11,546
<b>54 – 50</b>	<b>129,210</b>	<b>66,691</b>	<b>62,519</b>	<b>16,354</b>	<b>6,963</b>	<b>9,391</b>	<b>145,564</b>	<b>73,654</b>	<b>71,910</b>
55	18,006	9,274	8,732	3,115	1,305	1,810	21,120	10,579	10,541
56	17,781	9,131	8,650	3,078	1,285	1,793	20,859	10,417	10,442
57	18,375	9,406	8,969	3,183	1,324	1,859	21,558	10,730	10,828
58	19,379	9,875	9,503	3,359	1,390	1,970	22,738	11,265	11,473
59	20,177	10,231	9,945	3,501	1,440	2,061	23,678	11,672	12,006
<b>59 – 55</b>	<b>93,717</b>	<b>47,918</b>	<b>45,799</b>	<b>16,236</b>	<b>6,745</b>	<b>9,491</b>	<b>109,953</b>	<b>54,663</b>	<b>55,290</b>
60	20,464	10,533	9,931	3,404	1,321	2,084	23,868	11,854	12,014
61	19,122	9,888	9,234	3,177	1,240	1,937	22,299	11,128	11,171
62	16,966	8,854	8,112	2,812	1,110	1,702	19,778	9,964	9,814
63	14,623	7,737	6,886	2,415	970	1,445	17,038	8,707	8,330
64	12,730	6,829	5,901	2,095	856	1,238	14,825	7,685	7,140
<b>64 – 60</b>	<b>83,905</b>	<b>43,841</b>	<b>40,064</b>	<b>13,903</b>	<b>5,497</b>	<b>8,406</b>	<b>97,808</b>	<b>49,338</b>	<b>48,470</b>
65	11,138	5,861	5,277	1,816	831	985	12,954	6,692	6,262
66	10,011	5,252	4,759	1,633	744	888	11,643	5,996	5,647
67	9,318	4,816	4,503	1,523	682	840	10,841	5,498	5,343
68	8,711	4,409	4,302	1,428	625	803	10,139	5,034	5,105
69	8,142	4,039	4,103	1,338	572	766	9,480	4,611	4,869
<b>69 – 65</b>	<b>47,320</b>	<b>24,376</b>	<b>22,944</b>	<b>7,737</b>	<b>3,455</b>	<b>4,282</b>	<b>55,057</b>	<b>27,831</b>	<b>27,227</b>
70	7,866	3,800	4,066	1,136	503	633	9,002	4,303	4,699
71	7,250	3,486	3,764	1,047	461	586	8,297	3,947	4,350
72	6,692	3,234	3,458	966	428	538	7,658	3,662	3,996
73	6,260	3,042	3,218	904	403	501	7,164	3,445	3,719
74	5,996	2,923	3,074	865	387	479	6,862	3,309	3,552
<b>74 – 70</b>	<b>34,063</b>	<b>16,485</b>	<b>17,578</b>	<b>4,919</b>	<b>2,181</b>	<b>2,737</b>	<b>38,982</b>	<b>18,666</b>	<b>20,316</b>
75	5,388	2,729	2,659	929	371	558	6,317	3,100	3,217
76	4,667	2,404	2,263	802	327	475	5,469	2,731	2,738
77	3,871	2,045	1,826	662	278	383	4,533	2,324	2,209
78	3,129	1,705	1,424	531	232	299	3,660	1,937	1,723
79	2,613	1,464	1,148	440	199	241	3,053	1,664	1,389
<b>79 – 75</b>	<b>19,669</b>	<b>10,348</b>	<b>9,320</b>	<b>3,364</b>	<b>1,408</b>	<b>1,956</b>	<b>23,032</b>	<b>11,756</b>	<b>11,276</b>
<b>+ 80</b>	<b>18,714</b>	<b>7,517</b>	<b>11,197</b>	<b>4,597</b>	<b>1,914</b>	<b>2,683</b>	<b>23,310</b>	<b>9,431</b>	<b>13,880</b>
<b>المجموع</b>	<b>3,876,797</b>	<b>1,890,599</b>	<b>1,986,198</b>	<b>871,081</b>	<b>319,594</b>	<b>551,487</b>	<b>4,747,878</b>	<b>2,210,194</b>	<b>2,537,685</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

الملحق 4 الإحصاءات السكانية: تقديرات قسم السكان للأمم المتحدة (2000 - 2015)، النساء

(1,000)

السن	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
0	401.6	414.5	423.1	428.2	432.0	436.5	441.7	446.8	452.7	459.6	467.9	474.0	481.7	490.5	499.8	508.5
1	387.3	399.4	408.9	416.3	422.6	428.8	435.2	441.2	447.2	453.8	461.6	467.7	475.1	483.5	492.2	500.4
2	374.2	385.6	395.7	404.7	412.9	420.4	427.9	434.5	440.8	447.4	454.9	461.1	468.4	476.4	484.6	492.5
3	362.3	373.1	383.5	393.5	402.9	411.5	419.8	427.0	433.7	440.4	447.9	454.3	461.5	469.3	477.2	484.8
4	351.5	361.6	372.1	382.7	392.9	402.1	411.0	418.8	425.9	432.9	440.5	447.1	454.4	462.1	469.7	477.2
5	341.6	351.1	361.4	372.2	382.8	392.3	401.7	409.9	417.5	424.9	432.7	439.7	447.1	454.8	462.3	469.7
6	332.5	341.5	351.5	362.1	372.7	382.3	391.9	400.6	408.6	416.4	424.6	431.9	439.6	447.3	454.9	462.3
7	324.2	332.7	342.1	352.3	362.6	372.2	381.8	390.8	399.3	407.6	416.3	424.0	431.8	439.7	447.4	454.8
8	316.4	324.5	333.4	343.0	352.7	362.0	371.5	380.7	389.6	398.5	407.6	415.7	423.9	432.0	439.8	447.4
9	309.2	316.8	325.1	333.9	343.0	351.9	361.2	370.5	379.8	389.2	398.7	407.2	415.7	424.1	432.1	439.9
10	302.5	309.7	317.3	325.2	333.4	341.8	350.8	360.1	369.8	379.6	389.6	398.5	407.3	416.0	424.4	432.3
11	296.4	303.2	310.0	316.7	323.8	331.5	340.2	349.5	359.6	370.0	380.5	389.8	399.0	408.0	416.6	424.7
12	290.1	296.5	302.7	308.7	315.0	322.3	330.4	339.6	349.6	360.1	370.9	380.5	390.0	399.4	408.4	416.8
13	283.0	289.2	295.3	301.3	307.5	314.5	322.1	330.6	339.9	350.0	360.6	370.4	380.4	390.2	399.6	408.4
14	275.7	281.7	287.9	294.2	300.8	307.7	314.7	322.3	330.6	339.8	349.9	359.9	370.2	380.6	390.5	399.6
15	268.6	274.4	280.8	287.4	294.2	301.0	307.4	314.0	321.3	329.7	339.2	349.4	360.1	370.9	381.3	390.9
16	261.6	267.3	273.8	280.9	287.9	294.5	300.3	306.0	312.1	319.5	328.5	338.8	349.9	361.3	372.2	382.2
17	255.2	260.7	267.2	274.3	281.3	287.7	293.0	298.0	303.4	310.0	318.6	328.9	340.1	351.7	362.8	373.1
18	249.6	255.0	261.0	267.6	274.1	280.2	285.2	290.0	295.3	301.8	309.9	320.0	331.0	342.3	353.3	363.5
19	244.7	249.7	255.1	260.8	266.5	272.2	277.2	282.2	287.7	294.3	302.1	311.9	322.4	333.1	343.6	353.7
20	239.6	244.4	249.3	254.2	259.3	264.6	269.4	274.6	280.3	286.9	294.4	303.9	313.8	323.9	334.0	344.0
21	234.6	239.3	243.6	247.7	252.0	256.9	261.7	267.1	273.2	279.8	286.9	296.1	305.3	314.7	324.3	334.1
22	229.2	233.7	237.7	241.4	245.4	250.0	254.7	260.1	266.1	272.5	279.2	288.1	297.0	305.9	315.2	324.9
23	222.8	227.5	231.6	235.5	239.6	244.1	248.6	253.5	259.0	264.9	271.1	279.7	288.6	297.6	307.1	316.8
24	215.9	220.7	225.4	229.9	234.4	238.9	243.1	247.4	252.0	257.1	262.8	271.2	280.2	289.7	299.5	309.3

المصدر: حسب معطيات قسم السكان للأمم المتحدة



## الملحق 5 الإحصاءات السكانية: تقديرات قسم السكان للأمم المتحدة (2000 - 2015)، الرجال

(1,000)

السن	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
0	425.8	439.6	448.9	454.4	458.2	462.8	468.5	474.1	480.3	487.6	496.3	502.9	511.3	521.0	531.1	540.4
1	410.4	423.4	433.6	441.5	448.1	454.5	461.5	467.9	474.3	481.3	489.5	496.1	504.1	513.2	522.6	531.5
2	396.4	408.6	419.5	429.0	437.7	445.5	453.6	460.7	467.3	474.3	482.3	488.9	496.8	505.4	514.3	522.7
3	383.7	395.2	406.3	417.0	427.0	436.0	444.9	452.5	459.5	466.7	474.6	481.4	489.2	497.5	506.0	514.2
4	372.1	382.9	394.1	405.4	416.3	425.9	435.4	443.6	451.1	458.5	466.5	473.6	481.4	489.6	497.8	505.8
5	361.6	371.7	382.7	394.2	405.5	415.5	425.4	434.1	442.0	449.8	458.1	465.5	473.4	481.5	489.6	497.5
6	351.9	361.5	372.1	383.4	394.7	404.8	414.9	424.0	432.4	440.6	449.3	457.0	465.1	473.3	481.4	489.3
7	343.0	352.0	362.1	373.0	383.9	394.0	404.1	413.5	422.4	431.1	440.2	448.3	456.6	464.9	473.1	481.1
8	334.8	343.3	352.8	363.0	373.4	383.1	393.1	402.7	412.0	421.3	430.8	439.3	447.9	456.4	464.8	472.8
9	327.2	335.2	344.0	353.4	363.0	372.3	382.1	391.8	401.4	411.2	421.1	430.0	438.9	447.8	456.3	464.5
10	320.1	327.7	335.7	344.1	352.7	361.5	371.0	380.7	390.7	400.9	411.3	420.5	429.8	439.0	447.8	456.2
11	313.6	320.8	328.0	335.1	342.5	350.5	359.6	369.4	379.8	390.5	401.4	411.0	420.7	430.1	439.2	447.8
12	306.8	313.7	320.2	326.6	333.2	340.6	349.2	358.7	369.1	379.9	391.0	401.0	411.0	420.8	430.3	439.1
13	299.3	305.9	312.3	318.6	325.2	332.4	340.4	349.2	358.8	369.2	380.1	390.2	400.5	410.8	420.7	429.9
14	291.3	297.7	304.4	311.2	318.0	325.2	332.6	340.5	349.0	358.4	368.8	379.0	389.6	400.3	410.7	420.3
15	283.7	290.0	296.8	303.9	311.0	318.1	324.8	331.7	339.1	347.7	357.5	367.8	378.7	389.9	400.7	410.8
16	276.1	282.3	289.3	296.9	304.4	311.3	317.4	323.2	329.4	336.9	346.2	356.5	367.8	379.5	390.8	401.2
17	269.2	275.2	282.2	289.9	297.4	304.1	309.6	314.7	320.1	326.9	335.7	345.9	357.3	369.1	380.7	391.3
18	263.2	269.0	275.6	282.7	289.6	296.0	301.3	306.2	311.5	318.1	326.5	336.5	347.5	359.0	370.3	380.9
19	257.8	263.3	269.2	275.3	281.5	287.5	292.6	297.8	303.5	310.2	318.2	327.9	338.4	349.1	359.9	370.3
20	252.3	257.6	262.8	268.2	273.6	279.2	284.3	289.6	295.6	302.3	309.9	319.4	329.2	339.3	349.5	359.6
21	246.8	251.9	256.5	261.0	265.8	271.0	276.0	281.6	287.9	294.7	302.0	311.1	320.3	329.5	339.1	348.9
22	240.8	245.8	250.2	254.2	258.5	263.5	268.4	274.1	280.3	286.9	293.8	302.6	311.4	320.2	329.3	339.0
23	233.8	239.0	243.7	248.0	252.3	257.2	261.9	267.1	272.7	278.7	285.1	293.7	302.4	311.3	320.6	330.3
24	226.3	231.8	237.0	242.0	246.8	251.6	256.0	260.5	265.2	270.4	276.2	284.6	293.6	303.0	312.6	322.3

المصدر: حسب معطيات قسم السكان للأمم المتحدة

الملحق 6 الإحصاءات السكانية: تقديرات قسم السكان للأمم المتحدة (2000 - 2015)، المجموع

(1,000)

السن	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
0	827.4	854.1	872.0	882.6	890.2	899.3	910.1	921.0	933.0	947.2	964.1	976.9	992.9	1,011.5	1,030.9	1,048.8
1	797.7	822.8	842.5	857.8	870.6	883.3	896.8	909.1	921.4	935.1	951.1	963.8	979.3	996.7	1,014.8	1,031.8
2	770.6	794.3	815.2	833.7	850.5	865.9	881.5	895.2	908.1	921.7	937.2	950.0	965.2	981.9	998.9	1,015.3
3	746.0	768.3	789.8	810.5	830.0	847.4	864.7	879.6	893.2	907.0	922.5	935.7	950.7	966.8	983.1	999.0
4	723.6	744.5	766.1	788.1	809.2	828.0	846.4	862.4	876.9	891.3	907.0	920.7	935.8	951.6	967.5	983.0
5	703.1	722.8	744.1	766.4	788.3	807.8	827.0	844.0	859.4	874.6	890.8	905.1	920.4	936.2	951.9	967.2
6	684.4	703.0	723.5	745.5	767.4	787.1	806.8	824.6	840.9	857.1	874.0	889.0	904.7	920.6	936.2	951.6
7	667.2	684.7	704.3	725.4	746.6	766.2	785.9	804.3	821.6	838.8	856.5	872.2	888.4	904.7	920.5	935.9
8	651.3	667.8	686.2	706.0	726.1	745.1	764.7	783.5	801.7	819.8	838.4	855.0	871.8	888.4	904.6	920.2
9	636.4	652.0	669.1	687.3	706.0	724.2	743.3	762.3	781.3	800.3	819.8	837.2	854.6	871.8	888.5	904.4
10	622.6	637.4	653.0	669.3	686.1	703.3	721.8	740.9	760.4	780.5	800.9	819.0	837.2	855.0	872.2	888.5
11	610.0	624.0	637.9	651.8	666.3	682.0	699.7	718.9	739.3	760.5	781.9	800.8	819.6	838.1	855.8	872.5
12	596.9	610.2	623.0	635.3	648.2	662.9	679.6	698.3	718.7	740.1	762.0	781.5	801.0	820.2	838.7	855.9
13	582.3	595.1	607.6	619.9	632.7	646.9	662.5	679.8	698.8	719.2	740.7	760.6	780.9	801.0	820.3	838.3
14	567.0	579.4	592.3	605.4	618.8	632.9	647.3	662.8	679.6	698.2	718.7	738.9	759.8	780.9	801.2	820.0
15	552.3	564.4	577.5	591.3	605.2	619.1	632.2	645.8	660.5	677.3	696.8	717.2	738.8	760.8	782.1	801.6
16	537.7	549.6	563.1	577.8	592.2	605.9	617.7	629.1	641.5	656.4	674.7	695.3	717.7	740.7	763.0	783.4
17	524.4	535.9	549.4	564.2	578.6	591.9	602.7	612.7	623.5	637.0	654.3	674.8	697.4	720.8	743.5	764.4
18	512.9	523.9	536.6	550.2	563.7	576.2	586.5	596.2	606.8	619.9	636.4	656.6	678.5	701.3	723.6	744.5
19	502.5	513.0	524.3	536.1	548.0	559.7	569.8	580.0	591.2	604.4	620.3	639.9	660.7	682.2	703.5	724.0
20	491.9	502.0	512.1	522.4	532.9	543.8	553.7	564.2	575.9	589.1	604.3	623.3	643.0	663.2	683.5	703.6
21	481.5	491.2	500.1	508.7	517.8	527.9	537.7	548.7	561.0	574.5	588.9	607.2	625.6	644.2	663.4	683.1
22	469.9	479.5	487.9	495.6	503.9	513.5	523.1	534.1	546.4	559.5	573.1	590.7	608.3	626.1	644.6	663.9
23	456.6	466.5	475.3	483.5	491.9	501.3	510.5	520.6	531.7	543.6	556.2	573.4	591.0	609.0	627.7	647.0
24	442.1	452.5	462.4	471.9	481.1	490.5	499.1	507.9	517.2	527.4	539.0	555.8	573.8	592.7	612.1	631.6

المصدر: حسب معطيات قسم السكان للأمم المتحدة

الملحق 7 الإحصاءات المدرسية: العراق المركز: عدد الرياض والهيئة التعليمية والأطفال المسجلين (1990 - 2014)

عدد الأطفال المسجلين			عدد أعضاء الهيئة التعليمية			عدد الرياض	السنة الدراسية
المجموع	فتيات	بنين	المجموع	فتيات	بنين		
83,421	39,772	43,649	4,653	4,653	—	583	1989 - 1990
82,055	39,072	42,983	4,557	4,557	—	585	1990 - 1991
79,006	38,014	40,992	4,598	4,598	—	580	1991 - 1992
90,836	43,656	47,180	4,778	4,778	—	578	1992 - 1993
95,011	45,849	49,162	4,919	4,919	—	580	1993 - 1994
93,028	45,220	47,808	4,972	4,972	—	576	1994 - 1995
85,024	41,135	43,889	4,932	4,932	—	571	1995 - 1996
73,718	35,917	37,801	4,842	4,842	—	569	1996 - 1997
70,585	34,720	35,865	4,692	4,692	—	566	1997 - 1998
68,169	33,055	35,114	4,595	4,595	—	564	1998 - 1999
67,701	33,106	34,595	4,517	4,517	—	563	1999 - 2000
64,380	31,607	32,773	4,404	4,404	—	565	2000 - 2001
68,179	33,294	34,885	4,515	4,515	—	566	2001 - 2002
							2002 - 2003
72,208	35,161	37,047	4,607	4,607	—	557	2003 - 2004
77,700	37,561	40,139	5,079	5,079	—	564	2004 - 2005
85,666	41,865	43,801	5,502	5,502	—	587	2005 - 2006
81,536	39,550	41,986	5,256	5,256	—	589	2006 - 2007
85,592	42,003	43,589	5,006	5,006	—	586	2007 - 2008
106,147	51,889	54,258	5,148	5,148	—	607	2008 - 2009
125,391	61,558	63,833	5,353	5,353	—	631	2009 - 2010
141,158	69,518	71,640	5,475	5,475	—	648	2010 - 2011
154,252	76,492	77,760	5,633	5,633	—	661	2011 - 2012
170,138	84,697	85,441	5,909	5,909	—	690	2012 - 2013
176,730	87,731	88,999	6,083	6,083	—	713	2013 - 2014

المصدر: وزارة التربية

الملحق 8 الإحصاءات المدرسية: العراق المركز: التعليم الابتدائي: عدد المدارس وأعضاء الهيئة التعليمية والتلاميذ المسجلين (1990-2014)

عدد التلامذة المسجلين			عدد أعضاء الهيئة التعليمية			عدد المدارس				السنة الدراسية
المجموع	فتيات	بنين	المجموع	فتيات	بنين	المجموع	مختلطة	بنات	بنون	
2,781,370	1,234,409	1,546,961	123,450	84,832	38,618	7,655	6,424	472	759	1989 - 1990
2,913,452	1,312,540	1,600,912	118,582	83,126	35,456	8,018	6,672	536	810	1990 - 1991
2,824,556	1,267,584	1,556,972	120,063	85,629	34,434	7,980	6,618	552	810	1991 - 1992
2,857,467	1,277,056	1,580,411	131,271	89,684	41,587	8,003	6,588	580	835	1992 - 1993
2,902,239	1,295,906	1,606,333	133,196	91,702	41,494	7,988	6,349	706	933	1993 - 1994
2,913,533	1,298,973	1,614,560	139,947	97,437	42,510	8,058	6,453	693	912	1994 - 1995
2,903,923	1,301,852	1,602,071	145,455	103,270	42,185	8,145	6,349	803	993	1995 - 1996
2,947,217	1,318,329	1,628,888	141,127	100,185	40,942	8,296	6,258	896	1,142	1996 - 1997
3,029,386	1,351,421	1,677,965	141,935	100,705	41,230	8,333	6,092	1,007	1,234	1997 - 1998
3,128,368	1,392,892	1,735,476	141,579	101,962	39,617	8,354	6,168	976	1,210	1998 - 1999
3,224,602	1,433,495	1,791,107	154,642	112,393	42,249	8,505	6,289	990	1,226	1999 - 2000
3,385,138	1,496,603	1,888,535	158,168	115,343	42,825	8,749	6,368	1,071	1,310	2000 - 2001
3,507,975	1,545,606	1,962,369	165,738	122,833	42,905	9,115	5,924	1,462	1,729	2001 - 2002
										2002 - 2003
3,724,330	1,642,117	2,082,213	173,033	130,113	42,920	10,608	5,197	2,543	2,868	2003 - 2004
3,767,369	1,652,241	2,115,128	191,852	140,655	51,197	11,129	5,429	2,620	3,080	2004 - 2005
3,941,190	1,738,469	2,202,721	234,139	160,681	73,458	11,828	6,106	2,596	3,126	2005 - 2006
4,131,287	1,817,075	2,314,212	235,418	162,077	73,341	12,152	6,264	2,648	3,240	2006 - 2007
4,333,154	1,933,344	2,399,810	237,130	162,296	74,834	12,507	6,545	2,611	3,351	2007 - 2008
4,494,955	2,015,989	2,478,966	256,832	174,690	82,142	13,124	6,917	2,810	3,397	2008 - 2009
4,672,453	2,122,065	2,550,388	264,604	178,726	85,878	13,687	7,176	2,949	3,562	2009 - 2010
4,864,096	2,216,110	2,647,986	263,412	178,271	85,141	14,048	7,188	3,148	3,712	2010 - 2011
5,077,944	2,327,606	2,750,338	268,293	179,850	88,443	14,420	7,266	3,293	3,861	2011 - 2012
5,288,845	2,442,954	2,845,891	273,295	181,796	91,499	14,830	7,487	3,363	3,980	2012 - 2013
5,464,515	2,537,346	2,927,169	280,516	186,614	93,902	15,329	7,918	3,382	4,029	2013 - 2014

المصدر: وزارة التربية

الملحق 9 الإحصاءات المدرسية: العراق-المركز: التعليم الثانوي: عدد المدارس وأعضاء الهيئة التعليمية والتلاميذ المسجلين (1990-2014)

عدد التلامذة المسجلين			عدد أعضاء الهيئة التعليمية			عدد المدارس				السنة الدراسية
المجموع	فتيات	بنين	المجموع	فتيات	بنين	المجموع	مختلطة	بنات	بنون	
894,318	350,948	543,370	41,908	24,499	17,409	2,345	493	839	1,013	1989 - 1990
927,070	363,457	563,613	40,927	24,913	16,014	2,427	507	874	1,046	1990 - 1991
967,872	376,596	591,276	42,654	25,262	17,392	2,472	505	891	1,076	1991 - 1992
992,617	386,522	606,095	48,496	26,551	21,945	2,540	507	908	1,125	1992 - 1993
994,384	390,479	603,905	49,783	27,395	22,388	2,626	506	930	1,190	1993 - 1994
1,009,105	383,413	625,692	52,428	28,802	23,626	2,658	508	937	1,213	1994 - 1995
1,037,482	406,025	631,457	52,393	29,477	22,916	2,675	511	946	1,218	1995 - 1996
1,056,929	411,186	645,743	54,364	31,306	23,058	2,694	494	954	1,246	1996 - 1997
1,020,741	401,399	619,342	54,846	31,997	22,849	2,822	484	996	1,342	1997 - 1998
1,038,303	406,461	631,842	55,061	32,149	22,912	2,876	518	1,007	1,351	1998 - 1999
1,051,905	404,713	647,192	60,225	36,486	23,739	2,941	526	1,014	1,401	1999 - 2000
1,063,842	412,789	651,053	62,810	38,517	24,293	3,051	539	1,065	1,447	2000 - 2001
1,132,106	442,659	689,447	65,681	40,436	25,245	3,128	517	1,097	1,514	2001 - 2002
										2002 - 2003
1,283,611	497,840	785,771	70,974	43,019	27,955	3,514	611	1,214	1,689	2003 - 2004
1,437,842	567,912	869,930	76,008	44,660	31,348	3,576	554	1,237	1,785	2004 - 2005
1,389,017	568,828	820,189	111,483	61,663	49,820	3,920	689	1,367	1,864	2005 - 2006
1,491,142	609,182	881,960	112,875	62,847	50,028	4,110	767	1,421	1,922	2006 - 2007
1,603,623	658,106	945,517	114,745	64,129	50,616	4,364	888	1,481	1,995	2007 - 2008
1,750,049	720,320	1,029,729	128,477	72,047	56,430	4,756	1,014	1,609	2,133	2008 - 2009
1,877,434	776,484	1,100,950	135,964	76,006	59,958	5,182	1,159	1,760	2,263	2009 - 2010
1,953,766	804,751	1,149,015	136,446	76,523	59,923	5,472	1,213	1,863	2,396	2010 - 2011
2,174,477	872,677	1,301,800	138,399	77,475	60,924	5,746	1,266	1,957	2,523	2011 - 2012
2,348,332	942,519	1,405,813	142,591	79,372	63,219	6,069	1,335	2,086	2,648	2012 - 2013
2,443,932	1,001,026	1,442,906	152,197	84,681	67,516	6,396	1,391	2,221	2,784	2013 - 2014

المصدر: وزارة التربية





ولمزيد من المعلومات، يمكنك  
زيارة موقعنا على الإنترنت  
[www.oosci-mena.org](http://www.oosci-mena.org)

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)

مجمع الأمم المتحدة/ المنطقة الدولية  
بغداد، العراق

الهاتف: +964 1 7809 126 785

فاكس: +962 6 55 13 745

البريد الإلكتروني: [baghdad@unicef.org](mailto:baghdad@unicef.org)

الموقع الإلكتروني: [www.unicef.org/iraq](http://www.unicef.org/iraq)